

AL ITTIHAD

الاتحاد

٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





رسالة من زايد للحسن الثاني

■ الرباط - وام: استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة مساء امس بقصره ببوزنيقة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقد نقل سموه لجلالة الحسن الثاني رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما نقل سموه لجلالته تحيات صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياته لجلالته بدوام التقدم والصحة وللشعب المغربي الشقيق دوام التقدم والازدهار. وقد حمل جلالة الملك المغربي سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان تحياته وامانيه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية.. حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد ولي العهد المغربي وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب.

رئيس الدولة يصدر مرسوما بترقية ٩ وزراء مفوضين لدرجة سفير

■ أبوظبي: أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بترقية تسعة وزراء مفوضين بلقب سفير من اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي بوزارة الخارجية الى درجة سفير.

وشملت الترقية كلا من سعادة عيسى حمد محمد ابو شهاب سفير دولة الامارات لدى المملكة المغربية وسعادة عبدالله حمد البدر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة الخارجية وسعادة خليفة شاهين خليفة المرر مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بالوزارة وسعادة اسماعيل عبيد يوسف العلي سفير دولة الامارات لدى الصين وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا وسعادة محمد مصبح خلفان السويدي سفير دولة الامارات لدى ايطاليا وسعادة محمد سلطان عبدالله العويس سفير دولة الامارات لدى المانيا وسعادة محمد عتيق محمد بندوق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير دولة الامارات لدى البحرين.

(التتمة ص ٢١)

٣ شروط فلسطينية لاستئناف المفاوضات

جهود أوروبية لجمع عرفات وليفي في بروكسل اليوم

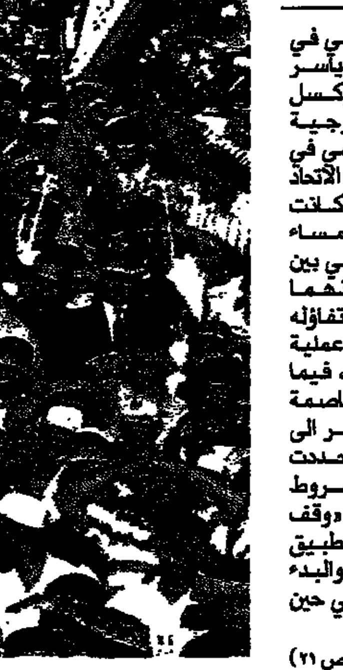


■ بروكسل - القدس المحتلة «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ نجح الاتحاد الاوروبي في اقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالحضور الى بروكسل للمشاركة مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد التي تبدأ اليوم الثلاثاء وكانت المحاولات مستمرة حتى مساء أمس لعقد اجتماع ثنائي بين عرفات وليفي الذي أكد انهما سيلتقيان اليوم مبديا عدم تفاؤله بأن يسفر عن تقدم لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود، فيما أكد عرفات حضوره الى العاصمة البلجيكية دون أن يشير الى الاجتماع الثنائي. وقد حددت السلطة الفلسطينية ٣ شروط لاستئناف المفاوضات هي: «وقف الاستيطان في ابوغنيم، وتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية، والبدء بمحادثات الوضع النهائي. في حين

(التتمة ص ٢١)





مؤيدو حماس خلال مظاهرة الخليل وفي الاطار مواد متفجرة وادوات تنكر ضبطت في مصنع بالضفة (أ.ف.ب)

وفد اقتصادي كويتي في صنعاء

■ صنعاء: اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان بلاده تدرس اقتراحا عرضته السعودية لحل الخلاف الحدودي بين البلدين. وقال انه تسلم الاقتراح من وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز الذي غادر صنعاء مساء امس الاول. في الوقت نفسه بدأ وفد اقتصادي كويتي مباحثات في صنعاء امس حول فرص التعاون الحالي والاستثماري بين البلدين.

فقد التقى احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني مع وفد الهيئة العامة للاستثمار بالكويت برئاسة نجاة حمد العلي. وبحث الجانبان فرص التعاون المالي والنقدي والاستثماري بين البلدين وآفاق تطوراتها المستقبلية.

وتعتبر زيارة الوفد الاقتصادي الكويتي هي الثانية لوفد كويتي الى اليمن خلال اقل من شهر بعد الزيارة التي قام بها وفد ثقافي في بداية الشهر الحالي.

من ناحية اخرى عاد الى بلاده امس الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بعد زيارة استمرت يومين الى اليمن التقى خلالها ثلاث مرات مع عبدالله صالح.

واكد صالح انه بحث مع الامير نايف تصورا سعوديا حول صيغة الحل النهائي لمسألة الحدود.

(وكالات)

كيف تعود الى الأراضي الفلسطينية ؟

«الاتحاد» تنشر اجراءات إصدار تصاريح الدخول والحصول على الهويات

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ شرعت وزارة الداخلية الفلسطينية في الاجابة على تساؤلات الفلسطينيين القاطنين في الخارج الذين يريدون العودة الى الأراضي الفلسطينية.

ورداً على استفسار حول كيفية العودة الى مناطق السلطة لكل من يحمل تصاريح سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٤/٥/١٧، اوضحت الوزارة ان كل من خرج من ارض الوطن قبل دخول السلطة وكان تصريحه ساري المفعول يوم ٩٤/٥/١٧ من حقه ان يدخل الوطن متى شاء.

وبالنسبة لابناء قطاع غزة فان كل من يحمل «تصريح الشوا» سابقا عليه مراجعة دائرة التأشيرات في الداخلية للحصول على كتاب معتمد من الوزارة ثم يتم اعتماده لدى وزارة التخطيط، وبعدها يختم من سفارة الدولة التي سيعبر منها وترسل الى صاحب الشأن ليتمكن من الحضور الى ارض الوطن، ويكون الدخول من نفس المعبر الذي غادر منه لاستلام بطاقة الهوية.

وحول كيفية استخراج هوية بدل فاقد للقاطنين في الخارج قالت الوزارة: المواطن الذي فقد هويته ويريد عمل بدل منها عليه اتباع الاجراءات التالية:

يتقدم المواطن الى مكاتب دائرة الاحوال المدنية كل حسب سكناه حاملا الثبوتيات الآتية:

أ - طلب هوية بدل فاقد + ٤ صور شخصية ملونة ذات قاعدة حمراء.

ب - حلف يمين في المحكمة مصدق من الشرطة بأن الهوية قد فقدت، وانها فقدت داخل القطاع او الضفة وانه لم يدخل بتصريح زيارة.

ج - اعلان عن فقدان الهوية في

(التتمة ص ٢١)

دفن الضحية.. والمصابون في المستشفى

بدء التحقيق القضائي بحادث «الملاهي» بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشفت تحقيقات نيابة مصر القديمة بالقاهرة في حادث سقوط صندوق «الأرجوحة» بمدينة الملاهي «كايرولاند» - والذي راحت ضحيته مواطنة تدعى أصيلة أحمد جابر ١٩ سنة بينما ترقد شقيقتها سارة وطفلاها ريم وأحمد علي حسن في حالة خطيرة بمستشفى قصر العيني الجديد - انه حدث كسر مفاجيء في الذراع التي تربط بين جسم «الأرجوحة» والصندوق أثناء تشغيلها مما ترتب عليه قذف الصندوق لعدة أمتار في الهواء ثم سقوطه حيث كانوا يتواجدون في الصندوق مما ترتب عليه زيادة قوة الارتطام بالأرض.



السهم يشير للعربة التي طارت بركابها من ارتفاع ٥٠ متراً

أمرت النيابة بإخلاء سبيل المتهمين الثلاثة عادل صابر «مشرف الصيانة» ومحمد عرفه وهاني عطية «عاملين» بضمان مالي يتراوح مابين ١٠٠٠ و ٢٠٠ جنيه لكل متهم ووجهت لهم تهمة الاهمال الجسيم المترتب عليه قتل واصابة ٤ أشخاص وقررت النيابة احضار مهندسي الصيانة لسماع اقوالهم حول الحادث وأمرت بدفن جثة المتوفية ولم تتمكن النيابة من سماع أقوال المصابين سارة وريم واحمد لسوء حالتهم بعد ان اكد التقرير الطبي اصابتهم بكسور وكدمات مضاعفة في جميع اجزاء اجسامهم نتيجة شدة ارتطام صندوق «الأرجوحة» بالأرض.

وقرر المتهم الأول عادل صابر في تحقيقات النيابة انه يجري عمليات الصيانة بصفة دورية يوميا على «الارجوحة» وانه يعتقد ان سبب الحادث تآكل في الذراع الحديدية التي تثبت صندوق الأرجوحة بسبب كثرة الاستخدام أو زيادة الحمولة.

وكان الضحايا قد ركبوا «الأرجوحة» مساء امس الاول وبعد تشغيلها بعدة دقائق ودوران ذراع الارجوحة في الهواء عدة مرات إنفصل الصندوق المشؤوم ضمن الـ ١٢ صندوقا وسادت حالة من الفزع والخوف بين نزلاء المدينة بعد الحادث ونقل المصابون الاربعة الى المستشفى لكن «أصيلة» لفظت أنفاسها عقب وصولها للمستشفى.

تحليل إخباري لـ «الاتحاد» من طهران

٢٠٠٠ مرشح أمام خاتمي لتشكيل الحكومة

توقع مواجهة حاسمة في البرلمان و«خفاش الليل» يهدد بشارتي

■ طهران - «الاتحاد»:

■ يشغل موضوع تشكيل الحكومة المقبلة، التي يتعين على الرئيس المنتخب محمد خاتمي عرضها على البرلمان الاوساط السياسية وقوى التحريك التي تمارس ضغوطا مختلفة على خاتمي لقبول أو رفض هذه القائمة من الوزراء أو تلك، وتسرب الاوساط البرلمانية والشخصيات القريبة من هذا الجناح أو ذاك اسماء لوزراء مقترحين فيما تصف الدوائر المستقلة ما يجري على هذا الصعيد بعملية ضغط مدروسة على الرئيس المنتخب لاحراجه وسحب البساط من تحت قدميه على اساس ان مواجهة خاتمي الحاسمة ستكون مع البرلمان، وصدرت حتى الآن قوائم يدور معظمها وراء الكواليس وحملت اكثر من الفي مرشح في وقت اكدت اوساط خاتمي لـ «الاتحاد» ان الرئيس المنتخب يحيط موضوع التشكيلة الوزارية بسرية تامة ولا يطلع حتى الذين سيدعوهم الى الوزارة على نواياه.

وقال مصدر حكومي ان خاتمي طلب من الوزراء الحاليين تقديم برامج عمل متكاملة لوزاراتهم لدراستها وتقرير من سيبقى ومن سيغادر عندما يعرض اسماء حكومته على البرلمان بعد يوم الثالث من اغسطس القادم اثر ادائه اليمين الدستورية امام السلطة التشريعية.

وتتناول التكهنات اسماء نقل وزير التربية الحالي (محمد علي بخغي) الى موقع نائب الرئيس وتعيين اسحاق جهانكيري لوزارة الجهاد والبناء، وصفائي فراحاني للصناعة، وحسين هاشميان او عبدالله فوزي او محمد شريعتي للداخلية، وموسوي لاري او محمود دعائي او احمد مسجد جامعي او عطاء الله مهاجراني او صباح زنكنه للثقافة والارشاد الاسلامي، والدكتور فرحادي للصحة، ومرتضى خاتي للتربية والتعليم وعيسى كلانتري للزراعة، وزنكنه للطاقة ورضا وحكوزر للنفط واسماعيل شوشتري للعدل وعلي شمخاني للدفاع، ومرتضى حاجي او يحيى اسحاق للتجارة، وحسين كمالي او السيدة سهيلا جلودار زادة للعمل وفحازي للاقتصاد والمالية وسعيدي كيا للنقل والمواصلات وعارف اومعين للتعليم العالي واما الخارجية فان حسن روحاني وهو نائب رئيس البرلمان ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فمرشح لها الى جانب سفير ايران لدى الامم المتحدة كمال

(التتمة ص ٢١)

بتلر يلمح الى رفع العقوبات عن العراق خلال ٣ أشهر

■ بغداد، المنامة - وكالات:

صرح ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بأن اللجنة «ليست شرطيا او قاضيا، فهي اداة تابعة لمجلس الامن وتقضي مهمتها باعلام المجلس بأن العراق نفذ كل ما يتوجب عليه تنفيذه اي التخلص من أسلحة الدمار الشامل.

واشار الى ان لجنته ليس لها اي مصلحة في الابطاء في ملف نزع الاسلحة كما تتهمها بغداد.. واوضح: «لن يكون اي شخص منا في اللجنة تعيسا في حال وجدنا أنفسنا خلال ثلاثة أشهر بدون عمل لأننا انجزنا مهمتنا».

ودعا ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، الذي وصل الى بغداد للمرة الاولى امس، الى التعاون من اجل التوصل الى رفع العقوبات المفروضة على العراق. بينما رحبت به الصحف العراقية ودعته الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع بغداد.

وفي تصريح للصحفيين لدى

(التتمة ص ٢١)

في مستوطنة «حمدات» بغور الاردن

٤ جنود إسرائيليين يحرسون ٤ مستوطنين!

■ حمدات (الضفة الغربية): فوق قمة جبل منعزل يطل على غور الاردن يعيش منذ حوالي اسبوع الشاب اورين مع صديقته امادا بحراسة اربعة جنود اسرائيليين يبدو الضجر واضحا على محياهم.

وتضاعف بانتقال الشابين عدد السكان في هذا المكان الذي يحمل اسم «حمدات»، والذي كان حتى وقت قريب مستوطنة لم يكتب لها النجاح ودخلت غياهب النسيان.

فقد سبقهما للعيش في هذه المستوطنة المهجورة قبل ثلاثة اسابيع زوجان آخران هما اريك شطريت (٢٨ عاما) وزوجته ايليت (٢٤ سنة).

وتأسست «حمدات» في عام ١٩٨٢ لتكون مزرعة تعاونية (كيبوتس) ولكن تم التخلي عنها بسبب فشلها الاقتصادي، فانتقلت الى ايدي «الناحال» اي الوحدات العسكرية التي يخدم فيها «الطلائعيون الشباب» والتي تعمل على اقامة المستوطنات وتطويرها سواء داخل الدولة العبرية او في المناطق الفلسطينية المحتلة.

كما شنت المنظمة حملة اعلامية في صحف المستوطنين تدعوهم فيها للانتقال الى «حمدات» للعيش فيها.

بيد ان قرار احياء هذا المكان اثار اسئلة مرة وساخرة حتى لدى جنود «الناحال» المكلفين بواجب يرون ان لا ضرورة له. وقال احد الجنود «انه امر مثير للسخرية.. اربعة جنود يحرسون اربعة اشخاص في وسط اللاشيء، على هؤلاء الناس ان يقروا بالواقع، وبانه لا يمكن اخذ أراض لا تعود لنا من مالكيها. انا افضل اعادة الارض لاصحابها الفلسطينيين مقابل الوصول الى سلام معهم».

ولكن الخطط التي يجري تنفيذها على الارض توحي بان الجنود سوف يستمرون في موقعهم لوقت «طويل وممل بشكل قاتل» كما قال احدهم.

ويشكل قرار احياء «حمدات» تعبيرا عن سياسة توسيع الاستيطان وتكثيفه التي تسير عليها حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية المتطرفة منذ توليها السلطة في مايو من العام المنصرم. (أ.ف.ب)

زايد ومكتوم يهنئان قابوس بذكرى عيد الجلوس

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد جلوس جلالته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد. (وام)

.. ويهنئان مبارك بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك. (وام)

.. وتهنئة من خليفة للسلطان قابوس والرئيس مبارك

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد جلوس جلالته.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو. (وام)



نائب حاكم الشارقة يستقبل السفير الامريكي

■ الشارقة: استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة بمكتب سمو الحاكم صباح امس سعادة دايفيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)

بحث التعاون في مجالات الزراعة والثروة السمكية مع كازاخستان

■ ابوظبي: استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه ظهر امس سعادة بغداد امرييف سفير جمهورية كازاخستان في الرياض الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الزراعة وامكانية تعزيز هذه العلاقات وفتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. ورحب معالي سعيد الرقباني بالتعاون بين البلدين مؤكدا حرص دولة الامارات على تعزيز التعاون مع كافة الدول الصديقة مبديا استعداده لتقديم الخبرة لكازاخستان في مجال الزراعة حيث ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا في المجال الزراعي بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ومن جانبه اشاد سعادة سفير كازاخستان بالتطور الحضاري والزراعي الذي تشهده دولة الامارات بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وامكانية استفادة حكومته من خبرة دولة الامارات في المجال الزراعي. وقام سعادة السفير خلال الاجتماع باطلاع معالي وزير الزراعة والثروة السمكية على جهود بلاده في المجال الزراعي ومجال الاستثمار في ظل القوانين الجديدة في بلاده. ووجه سعادة السفير دعوة لمعالي سعيد الرقباني من وزير الزراعة بجمهورية كازاخستان لزيارة بلاده حيث قبلها معاليه ووعد بتلبيتها في وقت لاحق. (وام)

معالي سعيد الرقباني خلال استقبال سفير كازاخستان في الرياض

وفد جامعة هارفارد يصل البلاد بدعوة من كليات التقنية

■ وصل الى البلاد امس وفد من جامعة هارفارد الامريكية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية لتوسيع قاعدة التعاون بين كليات التقنية وجامعة هارفارد في مجالات التدريب والبحوث. صرح بذلك الدكتور الطيب كمالي مدير مجمع كليات التقنية العليا بالانابة والمدير التنفيذي لمركز التفوق. واضاف ان الوفد الزائر سيلتقي بكبار المسؤولين في مجال التعليم حيث ينتظر ان يستقبلهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وحول اهداف زيارة وفد جامعة هارفارد قال الدكتور الطيب كمالي انها في اطار التعاون الثقافي والعلمي والاكاديمي بين المؤسسات التعليمية الدولية وكليات التقنية العليا حيث يتم استعراض البرامج التعاونية التي يمكن الاستفادة منها والتعرف عليها لتطوير هذا التعاون مستقبلا.

اذ ان جامعة هارفارد مشهود لها بتميزها العالمي الكبير في مجال التدريب والبحوث المتطورة والتي يمكن ان يستفيد منها المركز في المجالات المختلفة. كما يهدف مركز التفوق الى الاستفادة من خبرات المؤسسات التعليمية الدولية وامكانية توفير دورات تدريبية عالية المستوى للمؤسسات والقطاعات العامة والخاصة بالدولة لخدمة قضايا التنمية بالبلاد. وقال انه تم اعداد برنامج للوفد الزائر الذي يرأسه الدكتور كلفورد بادن المدير التنفيذي للتعليم الخارجي للاصلاع والتعرف على البرامج والمواد العلمية والتدريبية المتبعة في كليات التقنية حيث يزور الوفد كليات التقنية في كل من ابوظبي ودبي والعين.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سفير كازاخستان غير المقيم لدى الدولة.

رسالة لحمدان بن زايد من وزير خارجية كازاخستان

■ ابوظبي: تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي قاسم جومارت توقايف وزير الخارجية بجمهورية كازاخستان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وقام بتسليم الرسالة سعادة بغدادا مرييف سفير جمهورية كازاخستان غير المقيم لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له مساء امس. (وام)

جداول جديدة لقيد أسماء الخبراء في لجان القيد بوزارة العدل

■ أصدر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ثلاثة قرارات وزارية بانشاء جدولين بالدائرة الفنية بقطاع العدل خاصين بقيد اسماء الخبراء من المحاسبين والمراجعين وخبراء الهندسة المقبولين من لجنة قيد وتأديب الخبراء وانشاء جدول آخر بقطاع العدل لقيد اسماء الخبراء المصرفيين المقبولين من قبل نفس لجنة القيد.

وقد اشترطت القرارات الوزارية ان يكون المتقدم للقيد في هذه المجالات من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة او متمتعا بجنسية احدى الدول العربية وان يكون حاصلا على مؤهل جامعي من احدى كليات التجارة او المعاهد العليا التجارية بالنسبة للمحاسبين او احدى كليات الهندسة او المعاهد العليا الهندسية المعترف بها بالنسبة لخبراء الهندسة او حاصلا على مؤهل جامعي في المحاسبة او العلوم المصرفية او الاقتصاد او اي تخصص يتعلق بالعمل المصرفي بالاضافة الى زمالة معهد المصارف او زمالة المحاسبين القانونيين بالنسبة للخبراء المصرفيين.

ويستحق عن كل طلب قيد في اي جدول من هذه الجداول الثلاثة رسم مقداره مائتا درهم وعلى الدائرة الفنية أن تخطر المحاكم بناء على طلبها باسماء الخبراء المقيدين في الجدول على ان يراعى الدور عند ترشيحهم للقيام بمهامهم. (وام)

لجنتان لامتحانات الدور الثاني في الثانوية العامة بأم القيوين

أم القيوين: الاتحاد: حددت منطقة أم القيوين التعليمية لجنتين لاداء امتحانات الدور الثاني للشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والتي ستبدأ في الثالث من سبتمبر المقبل.

وذكر السيد عيسى عبيد الكشف مدير منطقة أم القيوين التعليمية بالوكالة انه تم تحديد لجنتين لاداء امتحانات الدور الثاني هما لجنة الامير الثانوية للبنين ويجلس لاداء الامتحانات فيها ٨٠ طالبا ٣منهم بالقسم العلمي و٧٧ بالقسم الادبي. ولجنة المعلا الثانوية للبنات وتجلس لاداء الامتحانات فيها ١٧ طالبة بالقسم الادبي.

نجاح كبير لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧
استقطاب ١٤ ألف زائر وسائح من دول التعاون

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أعلن عارف العبار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ ان المهرجان حقق نجاحا جماهيريا كبيرا ومساهمة واسعة في فعالياته واعلن عن تنظيم بطولات هامة خلال المهرجان، وتكريم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم باطلاق اسمه على المرمى الاولمبي الداخلي للرماية وذلك بمناسبة تأهله لأولمبياد عام ٢٠٠٠ في الرماية كأول رياضي من الامارات يتأهل لهذا الاولمبياد الدولي.

وأعلن العبار برنامج التنشيط السياحي المصاحب للمهرجان والذي ستقوم خلاله اللجنة المنظمة بزيارة لدول مجلس التعاون الخليجي تبدأ بقطر والبحرين والكويت والسعودية وعمان وتستمر ٥ ايام لاعطاء الضوء الأخضر لانطلاق البرنامج الذي يتوقع معه قدوم أكثر من ١٤ الف سائح وزائر ومتسوق خليجي الى دبي خلال المهرجان مستفيدين من المزايا التي وضعها المهرجان بحيث تكون تكلفة الزيارة والرحلة أقل مما يصرفه الزائر لو استقر في منزله ببلده.

وتنطلق غدا البطولة العسكرية في كرة القدم والطائرة والسلة والتنس الأرضي وتنس الطاولة والرماية الاولمبية.

وقد عقدت اللجنة المنظمة برئاسة عارف العبار مؤتمرا صحفيا صباح امس بحضور مندوبي الصحف وأجهزة الإعلام المحلية تناول فيه أهمية الدور الإعلامي الذي ساهم في نجاح الفعاليات السابقة واسهاماته التي كان لها الفضل في البداية الجماهيرية القوية لهذا المهرجان واصفا الإعلام بالأب الروحي للنجاح. وقال: لقد بدأ المهرجان بتدفق جماهيري كبير بلغ ما يزيد على العشرة آلاف زائر حسب الاحصائيات الفعلية وقد شاركت في الاشراف بعض الجمعيات المتكاملة كفرقة الجميرا الكشفية التابعة لمفوضية كشافة دبي وتشرف على معسكر راشد الصيفي لطلبة المدارس.. وجمعية النهضة النسائية التي تشرف على الأنشطة النسائية بقيادة الأستاذة أمينة ابراهيم.. اضافة لمسرح رأس الخيمة الوطني ونادي النيد. وقال ان ٥٠ فارسا يشاركون في تنظيم وادارة وتنفيذ فعاليات المهرجان. وقد انهالت علينا الاستفسارات من زوار المهرجان من الشباب حول كيفية وشروط الانتساب للفرسان وسنبت في هذه النقطة الاسبوع القادم بعد وضع دراسة لاستيعاب الشباب والزج بهم في العمل الاجتماعي بطريقة تؤهلهم لخدمة المجتمع وتنتشلهم من مخاطر الفراغ.. أما عن ركوب الخيل فنحن نسعى لتبسيط هذه الرياضة المحببة للجميع بطريقة تسهل على الغني والفقير ممارستها دون تحمل أية ضغوط مالية.

وأضاف العبار متحدثا عن البطولة العسكرية التي ستنطلق غدا الاربعاء بدعم المنطقة العسكرية الوسطى واشرافها المباشر وغير المباشر وتجرى حول نشاطات كرة القدم والطائرة والسلة والتنس الأرضي وتنس الطاولة والرماية الأولمبية وتضم القوات المسلحة ممثلة في المنطقة العسكرية الوسطى مع قوات البحرية الامريكية والبحرية الانجليزية والبحرية الفرنسية المتواجدة بالخليج لتبقى البطولة فرصة لتعرفهم على ملامح الامارات على وجه العموم ودبي على وجه الخصوص ومحو اي صورة مشوهة عن بلادنا اذا وجدت في أذهانهم لينقلوا عنا حين الرجوع الى بلدانهم انطباعهم الحقيقي بامكانيات وصورة بلادنا التي نفخر بها في كل المحافل.

وأوضح محمد سالم نائب مشرف الرماية ان عدد الفرق التي ستشارك في الرماية عشرة منها سبعة فرق للقوات البحرية الأمريكية وثلاثة بواقع فريق واحد لكل دولة من الدول المشاركة. وسيحصل صاحب المركز الاول على كؤوس وميداليات وجوائز بينما تحصل الفرق الثلاثة الأخرى على هدايا تذكارية.

وأضاف السيد عارف العبار رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان بعض النقاط موضحا عمق العلاقة بين الفرسان وسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي كان أول شخصية رعت وافتتحت نشاطات الفرسان عند بداية انطلاقتهم في مهرجان دبي الصيفي الاول في العام الماضي. وقد ظل الفرسان يتابعون شغفه بالرماية وبذله كل الامكانيات والجهود في سبيل تطويرها مما جعل أمر تأهله للأولمبياد أمرا غير مستغرب.. وقد فكر الفرسان في كيفية تهنئته.. واستقر رأيهم اخيرا على اطلاق اسمه على ميدان الرماية المقام في قاعات المهرجان والذي يعتبر أول تجربة على مستوى المنطقة في اقامة ميدان للرماية بمواصفات أولمبية قياسية داخل الصالات المغلقة المكيفة الهواء.







تمنح درجتي الدبلوم والبكالوريوس
٢١ سبتمبر بدء الدراسة في جامعة العين العلمية
دراسة مسائية للطلاب وصباحية للطالبات في ١٦ تخصصا

■ العين - حمدي نصر:

■ تواصل جامعة العين العلمية قبول طلبات الالتحاق بها حتى بدء الدراسة في ٢١ سبتمبر القادم. صرح بذلك الدكتور موسى المومني عميد الجامعة، واضاف ان الجامعة اوشكت على الانتهاء من ترتيبات كافة متطلبات اول عام دراسي بها، وقد اعطاها وجود المبنى الجاهز المستقل ميزة كبيرة لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب والطالبات للدراسة، وفي السكن الداخلي لمن يرغبون في الاقامة. وقال الدكتور موسى المومني: ان الجامعة تتميز ايضا بمنح درجتي الدبلوم والبكالوريوس وان الرسوم المقررة ٤٠٠ درهم للساعة المعتمدة لطلاب البكالوريوس، و٢٥٠ درهما لطلاب الدبلوم، واضاف: ان هناك ٤٠٠ طالب وطالبة من منتسبي كلية العين العلمية يرغبون في تكملة دراستهم بالجامعة مما يعطي ارضية جيدة للجامعة في انطلاقتها الجديدة. وعن تأسيس الجامعة قال: انها جاءت تجسيدا للرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للنهوض بالمؤسسات التعليمية والتربوية وتحديثها وتطويرها.. وقد اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي توجيهاته بتأسيس جامعة العين العلمية لتكون واحدة من المؤسسات الرائدة للتعليم وللبحث العلمي وخدمة المجتمع ويترأس احمد سيف الناصري لجنة الاشراف على الجامعة التي تمنح درجة البكالوريوس في الرياضيات والحاسوب والتربية الاسلامية واللغة الانجليزية معلم مجال لكل التخصصات السابقة، ومعلم صف للتربية الابتدائية ودرجة البكالوريوس في ادارة الاعمال والمحاسبة وعلم الحاسوب، وتمنح درجة الدبلوم التي تعادل ثلاث سنوات دراسية (٩٠ ساعة معتمدة) في: التربية الاسلامية وتربية ابتدائية واللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية واللغة الانجليزية، وفي برنامج الاعمال الادارية والمالية وادارة الاعمال والمحاسبة، وفي برنامج الحاسوب الذي يتضمن تخصص البرمجة. واوضح عميد جامعة العين العلمية ان جميع هذه التخصصات معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقال: ان نظام الدراسة المقرر حاليا: دراسات مسائية في ادارة الاعمال والمحاسبة وعلم الحاسوب للذكور، وعند توفر العدد المناسب سيتم فتح المجال امام الدراسات الصباحية، اما بالنسبة للاناث فان الدراسة صباحية في جميع التخصصات التي تطرحها الجامعة، من ناحية اخرى، اورد الدليل التعليمي السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة: ان الجامعة تعتمد نظام الساعات المعتمدة اساسا للنظام التعليمي فيها، وتعتمد اللغة العربية للتدريس، وتقبل حملة الشهادات الثانوية العامة أو ما يعادلها في جميع التخصصات بالنسبة للقسم العلمي، وفي جميع التخصصات بالنسبة للقسم الادبي باستثناء الرياضيات والحاسوب، وفي تخصصات ادارة الاعمال والمحاسبة بالنسبة للثانوية التجارية، وانها تؤمن سكنا للطالبات داخل الحرم الجامعي مقابل رسوم محددة حسب نوعية الغرف، ومطعما، وكافيتريا، وسوبر ماركت صغيرا ملحقا بالسكن الداخلي للطالبات، وعيادة صحية لكل من الطلاب والطالبات كل على حدة، ومواصلات للراغبين في الانتقال الى الجامعة من الاماكن القريبة.

الاربعاء.. آخر موعد لتغيير الرغبات الاكاديمية للمتقدمين للالتحاق بالجامعة وكليات التقنية

■ عبد المنعم عثمان

■ بلغ عدد الطلبة والطالبات المرشحين للبعثات الخارجية ٤٠٠ طالب وطالبة فيما بلغ عدد المرشحين والمؤهلين حتى الآن للقبول بالجامعات وكليات التقنية العليا ٧١٦٩ طالبا وطالبة.

صرح بذلك سعادة سيف السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد لشؤون البحث العلمي، وقال ان الوزارة تقوم حاليا بفرز طلبات الالتحاق لهذه الجهات الثلاث لتوفير جميع الفرص المتاحة للالتحاق بالجامعات والكليات المختلفة وذلك في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة توفير مقعد دراسي لكل طالب مواطن من الناجحين في مؤسسات التعليم العالي


سعادة سيف السويدي

وذلك وفق رغبات الطلاب والطالبات والنتائج التي حصلوا عليها والمقاعد الشاغرة في كل مؤسسة.

وأوضح سعادته ان على جميع الطلبة والطالبات المستجدين ان يتواجدوا في المؤسسات التعليمية اعتبارا من يوم ٢٣ اغسطس، وقال ان يوم غد الاربعاء هو آخر يوم للطلبة والطالبات الراغبين في تغيير رغباتهم الاكاديمية التي حددوها في طلبات الالتحاق. واعلن سعادة سيف السويدي ان الوزارة وفرت لاول مرة خلال العام الحالي بعثات دراسية في اربع دول هي استراليا وفرنسا وكندا واليابان وذلك بهدف تنويع مصادر المعرفة وتوسيع قاعدة الابتعاث وخاصة الى دول تعتبر متقدمة في المجال التكنولوجي وبالاخص في التخصصات التي تحتاجها الدولة لخدمة قضايا التنمية في البلاد.

والمعروف ان قائمة الدول التي يتم الابتعاث اليها هي الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا وايرلندا ومن الدول العربية جمهورية مصر العربية والاردن والمملكة العربية السعودية.

وتبلغ معايير الابتعاث في المجال الادبي ٨٠٪ فما فوق وفي المجال العلمي ٧٥٪ فما فوق اما المتقدمون للطب يجب الا تقل نسبة النجاح عن ٩٠٪.

بحث توجيهات وزير العمل بشأن مساعدة السيدات المهجورات والمطلقات صغيرات السن

■ دبي: عقد سعادة عبدالله محمد ابوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية اجتماعا امس بمكتبه حضره مدير ادارة الضمان الاجتماعي ومسؤول قسم المتابعة بالادارة.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة توجيهات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن اعادة البحث الميداني لحالات السيدات المهجورات والمطلقات صغيرات السن والحالات التي تنطوي عليها مساعدات الشؤون الاجتماعية والعلاقة بين مراكز التنمية الاجتماعية وادارة الضمان الاجتماعي حيث تم وضع آلية لتسهيل هذه العلاقة من اجل مصلحة المستفيدين من خلال الادارة والمراكز التابعة للوزارة. كما تمت ايضا مناقشة دراسة فتح حسابات في البنوك لمستحقي المساعدات الاجتماعية حيث تقرر عقد اجتماع خلال الاسبوع الحالي بين المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة المالية والصناعة من اجل وضع تصور لفتح هذه الحسابات للتسهيل والتيسير على المستفيدين من المساعدات الاجتماعية. وتقرر خلال الاجتماع عقد اجتماع بين المسؤولين بالوزارة وادارة الاسرة والطفولة وادارة مراكز التنمية الاجتماعية للاطلاع على نشاط هذه المراكز في مجال الصناعات البيئية والتقليدية حيث اكد سعادة وكيل الوزارة المساعد على اهمية هذه اللقاءات. (وام)

نموذج موحد لشهادة اللياقة الصحية

■ عقد بمنطقة الشارقة الطبية امس اجتماع لمديري الطب الوقائي بالشارقة ودبي وعجمان برئاسة الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة بدبي وتم خلاله استعراض الامراض التي تشكل خطرا على الصحة العامة وبحث تعديل واضافة بعض الفحوصات على شهادة الخلو من الامراض (شهادة اللياقة الصحية) لاعداد نموذج موحد لها للعمل بها في جميع ادارات الطب الوقائي والمراكز الصحية المخصصة لتوقيع الكشف الطبي على العمال الوافدين على مستوى الدولة.

وذكر انه سيتم من خلال النموذج الجديد المقترح لشهادة اللياقة الصحية اضافة نتائج بعض الفحوصات السريرية للعمال على حسب وظيفتهم.

شحنة أدوية ومساعدات طبية من الهلال الاحمر لمستشفيات العراق

■ تصل الى العاصمة الاردنية عمان صباح اليوم خمس شاحنات مبردة تحمل دفعة جديدة من الادوية والمواد الطبية المقدمة من جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في طريقها الى العراق لتوزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية هناك.

وتعد هذه الشحنة من المساعدات الثانية من نوعها التي تقدمها الجمعية خلال الشهرين الماضيين والخامسة من المساعدات المقدمة للشعب العراقي خلال العامين الماضيين والتي تتضمن اغذية وادوية ومواد ومعدات طبية.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية: إن الشحنة الجديدة تتضمن ادوية ومواد طبية علاجية خاصة بالاطفال والمرضى وكبار السن وسوف يتم توزيعها على المراكز الصحية والمستشفيات في مختلف مناطق العراق والتي تواجه نقصا حادا في هذا الجانب.

واضاف سعادته بأن جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة ستوزع الشحنة بالتعاون والتنسيق مع المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في عمان والهلال الاحمر العراقي.

واشار سعادته الى ان وفودا من الجمعية قامت بزيارات ميدانية الى العراق اطلعت خلالها على النقص الحاد الذي تواجهه المراكز والمستشفيات هناك من الاحتياجات الاساسية والضرورية لتقديم الخدمات الصحية والطبية الى مراجعيها من النسوة والاطفال والمسنين والعجزة وقد قامت الجمعية بهذه الخطوة الانسانية استجابة للظروف الحرجة والاوضاع الصعبة التي تعيشها تلك المراكز جراء نقص الغذاء والدواء مما ادى الى ارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال والمسنين بمستويات قياسية.

يذكر ان احصائيات التقارير الصحية الواردة من العراق قد اشارت الى وفاة اكثر من ٨٠٠ الف مريض نتيجة افتقارهم للادوية والعلاجات التي يحتاجون اليها.

كما اوضحت الاحصائيات ان ٣٢٠ الفا و ٤٥١ طفلا دون الخامسة قد توفوا بأمراض الاسهال والتهاب الامعاء وجهاز التنفس وسوء التغذية وذلك منذ علم ١٩٩٠.

جمعية اصدقاء البيئة تشيد بقرار انشاء مجلس لحماية البيئة بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: أشاد الشيخ المهندس عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة بقرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بشأن انشاء مجلس لحماية ورعاية البيئة.

وقال إن هذا الأمر يعتبر خطوة هامة سوف تعزز من سياسات وجهود حماية البيئة في امارة الشارقة وان انشاء المجلس يعتبر استمرارا للسياسة الرشيدة التي اختطها سموه في مجال حماية البيئة والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.

وأكد الشيخ النعيمي ان ذلك يعطي جمعية اصدقاء البيئة الحافز والقوة لرفع فاعلية نشاطاتها وجهودها الهادفة لنشر الوعي البيئي ودعم سياسات وجهود حماية البيئة وتحسينها.

من جانب آخر اعتبر الشيخ النعيمي ان الاعلان عن جائزة الشارقة للبيئة للمؤسسات والشركات التي تهتم بالتنمية الاقتصادية والسياحية يأتي انسجاما مع سياسة الجمعية وتوجهاتها في تعميق العلاقة القائمة مع الهيئات المهتمة بشؤون البيئة في الدولة. وقال إن ذلك يمثل خطوة ايجابية وهامة على صعيد تشجيع المؤسسات والشركات والافراد لابداء الاهتمام اللازم بحماية البيئة وتنميتها.

وأشاد بالانجازات الكبيرة التي حققها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مجال حماية البيئة والحفاظ على التراث وقال إننا في جمعية اصدقاء البيئة سوف نكون وكما كنا دوما في مقدمة الداعمين لهذه السياسة وعبر عن شكره وامتنانه لما يقدمه سموه من دعم ورعاية واهتمام كبير لنشاطات وفعاليات الجمعية.

الخير
أغذية زائفة

■ تقوم شركات انتاج الحليب المجفف وأغذية الأطفال المعلبة بحملات ترويجية ضخمة تصرف عليها الملايين من الدراهم لتحقق عائدات تصل الى المليارات وأصبحت تلك الشركات من القوة بحيث غدت امبراطوريات متعددة الجنسيات. وقد ادركت مؤخرا اتساع حجم الوعي الصحي لدى الأفراد بخطورة الآثار المترتبة على اعتماد الاطفال على هذه النوعية من التغذية التي تجد مجالا خصبا لترويجها في دول العالم الثالث، ومن هنا جاءت الهجمة الترويجية الجديدة لتلك الشركات.

وحسنا فعلت السلطات الصحية في بلادنا عندما حظرت ترويج مثل هذه المنتجات من خلال مراكز الأمومة والطفولة والعيادات الخاصة بأطباء الأطفال.

ويلاحظ المرء ان هذه النوعية من الأغذية لا تجد الرواج الذي تلقاه عندنا في بلدان المنشأ نفسها أي في الدول الغربية رغم ادراكنا لظروف عمل المرأة هناك، وذلك جراء الحملات التوعوية المكثفة التي تنظمها الهيئات المختصة بصحة المرأة والطفل.

واذا كانت السلطات الصحية المعنية لدينا في هذا المجال لا تألو جهدا لرفع وعي المرأة بالنتائج المترتبة على الاعتماد على التغذية المعلبة والمصنعة ومضاعفات الرضاعة الصناعية. فاننا نتمنى عليها اشتراط وضع عبارة تحذيرية تعريفية على المنتجات نفسها أسوة بما يجري في بلدان المنشأ. وايضا ما تضعه وزارة الصحة على علب الدخان والسجائر فالمنتج في الحالتين يمثل خطورة على الإنسان وهو هنا في حالتنا طفل صغير لا حول ولا قوة له في تحديد اختياراته.. قد يذهب ضحية انجراف الأم نحو هذه الأغذية الزائفة.. البراقة.

فحص ١٧٦ الف سيارة بدبي خلال ٦ أشهر

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد السيارات التي تم فحصها من قبل الفحص الفني بشرطة دبي خلال الستة أشهر الماضية ١٧٦ الفا و٨٦٦ سيارة وتم شطب ١١٨ سيارة منها لعدم صلاحيتها للسير كما تم فحص الفين و١٠٥ سيارات عن طريق الوكالات.

ففي يناير تم فحص ١١ الفا و٦١٣ سيارة وبلغ عدد المركبات الخفيفة التي تم فحصها ٧ آلاف و٧٢٣ سيارة والثقيلة ٥٣٤ و٥١ دراجة نارية وشطب ١٥ سيارة.

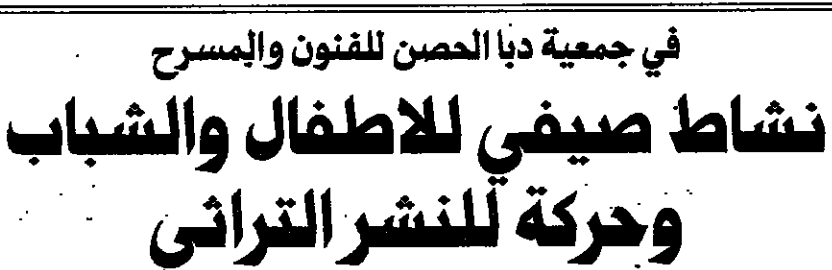


بحث التعاون في مجالات الدفاع المدني مع فرنسا

■ أبوظبي: اجتمع سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه صباح امس مع السيد ستيفان كير ملحق الشرطة بالسفارة الفرنسية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات التدريب والحماية والسلامة بين جهازي الدفاع المدني بدولة الامارات وفرنسا.

وحضر المقابلة المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية. (وام)

في جمعية دبا الحصن للفنون والمسرح
نشاط صيفي للاطفال والشباب وحركة للنشر التراثي



■ دبا الحصن - محمود علام:

■ أقر مجلس ادارة جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح في اجتماعه مؤخرا برئاسة حميد راشد الطريان برنامجا خاصا بأشهر الصيف في عدة مجالات من انشطة الجمعية يتم تقديمها للاطفال والشباب لاستثمار اوقات الفراغ في العطلة.

وتم بناء على قرار المجلس الاعلان عن مسابقة في التراث هي الاولى من نوعها لاطفال المنطقة بين سن العاشرة والخامسة عشرة حيث تتلقى الجمعية بحوث المشاركين وملفاتهم المصورة حول موضوعات تراثية متنوعة منها الامثال الشعبية والمهن والحرف القديمة والادوات التراثية.

كما يتم حاليا الاعداد لاقامة الاسبوع التراثي الذي يضم فعاليات متعددة منها مشاركات لفرق الرزيف الحربي والوهابي والنهمة الى جانب عروض يومية للالعاب الشعبية ولقاءات مع الشعراء في امسيات الاسبوع.

وتشرف على هذه الفعاليات لجنتا التراث والثقافة بالجمعية التي تشهد ايضا برنامجا صيفيا خاصا لشباب المسرح يشتمل على دورة اعداد مسرحي استعدادا لتقديم عمل جديد للجمهور خلال فترة الصيف.

كما تقوم ادارة الجمعية حاليا بواسطة لجانها المتخصصة بالاعداد لبرنامج الاحتفال باليوم الوطني للدولة بتقديم عمل فني كبير اسهاما في فرحة البلاد بهذه المناسبة المجيدة. وفي اطار الاستعداد لايام الشارقة المسرحية التي تقام في ابريل القادم وصفت الجمعية ترتيبات المشاركة في فعاليات الدورة الجديدة بعمل مسرحي جديد سوف تبدأ خطواته التنفيذية خلال الاسابيع القادمة.

كما تعد الجمعية وتحت اشراف راشد بن عبود رئيس اللجنة الثقافية بها لتنفيذ برنامج طموح للنشر في المجال التراثي وذلك باصدار كتاب تاريخي عن منطقة دبا عبارة عن بحث فاز عنه مقدمه السيد راشد رشود بالجائزة الاولى في المسابقة التراثية التي اجريت في العام الماضي والتي تضمنت شروطها قيام الجمعية بنشر البحوث الفائزة على نفقتها، كتشجيع للباحثين الشباب على الاهتمام بالتراث الشعبي والمعاونة في جهود ابرازه واحيائه.

وضمن الخطة المقترحة للجنة الثقافية بالجمعية الاعداد لاصدار مجلة فصلية تعنى بشؤون التراث ومن المنتظر ان يصدر العدد الاول منها في ديسمبر القادم ليواكب احتفالات الدولة بعيدها الوطني.

وقد دعا السيد راشد بن عبود رئيس اللجنة جميع شباب المنطقة والمهتمين بالتراث الشعبي الى التعاون مع الجمعية وتعزيز صلاتهم بها تحقيقا للاهداف المرجوة من البرنامج الطموح الذي وضعته اللجنة خدمة للتراث وتأصيلا له في نفوس اجيال الحاضر وتأكيدا للتواصل المنشود بين الاجيال.

الفنان عبدالرحيم سالم خلال المحاضرة «تصوير: منور جعفري»

تطور ونشأة الفنون الخليجية في محاضرة بمتحف الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: «الفنون التشكيلية في دول الخليج العربية» محاضرة ألقاها بمتحف الفنون بالشارقة مساء أمس الأول الفنان عبدالرحيم سالم نائب رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

تناول المحاضر الذي قدمه الفنان عبداللطيف الصمودي الظروف الاجتماعية والثقافية التي هيأت لظهور الفنون التشكيلية الحديثة في المنطقة.. والتي ساعدت على ايجاد فنانين تشكيليين في مختلف التيارات الفنية.

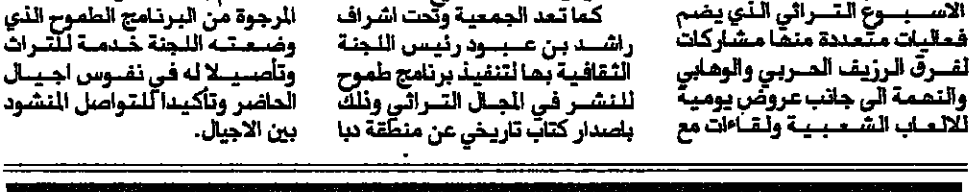
واستعرض المحاضر اهمية التعليم الرسمي في الستينات والذي مهد على أيدي مدرسي الفنون على ظهور هذا الفن في المدارس ثم فيما بعد تطور من خلال جمعيات الفنون. وقال ان التعليم الرسمي في الكويت في منتصف الستينات ساهم في ايجاد مجموعة من رواد الفنون الذين أكملوا دراساتهم الجامعية في القاهرة وبغداد وعادوا ليكونوا اوائل الفنانين في الخليج العربي الذين أسسوا للحركة الفنية في المنطقة.

المحاضر

كما تناول الفنان عبدالرحيم سالم أهمية الاحتكاك المباشر مع الفنانين العرب الذين زاروا المنطقة في تلك الفترة.

وقد استعرض تطور الفنون التشكيلية في دول مجلس التعاون من خلال بيان أعمال مجموعة من الفنانين في كل دولة.. موضحا الملامح الأساسية التي تميز هؤلاء الفنانين. وعرض كل فنان لوحة أو أكثر في معرض توضيحي لهذه الملامح.

وأكد الفنان عبدالرحيم سالم ان الحركة الفنية في دول مجلس التعاون الآن قد وصلت الى مراحل متقدمة برز خلالها مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات، والذين يشاركون في معارض محلية وعربية ودولية، وينتجون أعمالا تحوز جوائز متقدمة.




السيارة بعد الحادث «تصوير: عمر دراز»

مصرع امرأة في حادث مروري

أم القيوين - الاتحاد: لقيت امرأة سورية مصرعها اثر حادث مروري بأم القيوين امس الاول، بينما كانت المتوفية شحيرة خالد خلف تقود السيارة رقم ٩٨٤٦٤ خصوصي دبي في طريقها باتجاه رأس الخيمة حيث انحرفت السيارة واصطدمت بعمود انارة على الطريق بالقرب من منطقة «الراعفة» بأم القيوين مما ادى الى وفاتها واصابة السيارة بأضرار بالغة.

وفاة سائقي شاحنتين في حادث تصادم

■ وقع حادث تصادم بين ثلاث شاحنات على طريق الشاحنات بمدينة العين، الأولى يقودها سائق غير معروف حيث كانت الشاحنة متوقفة أقصى اليمين خارج الشارع والثانية يقودها «ج. ي» آسيوي والثالثة يقودها «غ. خ» آسيوي. نتج عن الحادث وفاة سائقي السيارتين الثانية والثالثة فور وقوع الحادث.



افتتاح معرض التوعية البيئية بمركز الفتيات الصيفي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح الاستاذ يوسف عبيد البكر مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالانابة صباح أمس معرض التوعية البيئية الذي نظمته فتيات مركز جلفار الصيفي التابع لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب وبالتعاون مع قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة وعقب قص الشريط التقليدي قام مدير المنطقة بالانابة يرافقه الاستاذ عبدالرحمن محمد ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة واولياء امور الفتيات بجولة في المعرض استمعوا خلالها من الانسة موزة عبدالرحمن الطنيجي مديرة المركز الى جهود المركز في الحفاظ على البيئة.

تضمن المعرض مجموعة من اللوحات الفنية التشكيلية والمجلات الحائطية وصور الانشطة البيئية وقدمت الفتيات شرحا عن اعمالهن الفنية التي تتحدث عن طرق حماية البيئة والحفاظ عليها خالية من التلوث وتحدثن عن طموحاتهن في الوصول بالمجتمعات المحلية الى مجتمعات عصرية راقية بزيادة توعية غير المتعلمين ومحو اميتهم وطالب البكر مديرة المدرسة بدعوة الامهات لزيارة المعرض من اجل نشر الوعي البيئي داخل الاسرة المحلية ثم تفقد جناح قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة واستمع الى شرح من السيد فواز عبدالله عن دور قسم الصحة في التوعية بأهمية حماية ورعاية البيئة

بدء نظام الجرد باستخدام الحاسوب في بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أتمت بلدية دبي المرحلة الاولى من مشروع تحديث نظام جرد الاصول الثابتة باستخدام الحاسب الآلي ضمن اطار حرص البلدية على تطوير العمل الداخلي بادارات واقسام البلدية المختلفة بتوفير احدث الانظمة والبرامج الفعالة.

وذكر المهندس خالد خوري رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات ان المشروع يهدف الى تطوير نظام الجرد المتبع بالبلدية لتسهيل عملية تحديد الاصول الثابتة والتي تعرف بالاصناف والادوات المعمرة بالبلدية بأسرع وقت ممكن وفق احدث الانظمة المتبعة في عمليات الجرد مما يتيح بدوره نظاما رقابيا متطورا لهذه الاصول وقدرة على حساب التكلفة لكل صنف على حدة وعمره الافتراضي.

وقال ان المرحلة الاولى من المشروع استغرقت ٩ اشهر من العمل المتواصل تم خلالها اجراء عمليات البرمجة الخاصة بالنظام بالتعاون مع شركة خارجية بالاضافة الى شراء الاجهزة الخاصة بمعدات النظام الجديد من طابعات وماسحات.

واضاف انه تم الانتهاء من تجريب الناحية التقنية والفعلية للنظام من خلال نقل الاصناف المسجلة من نظام المخازن القديم للنظام الجديد في الحاسب الآلي واختيارد بالاضافة الى اجراء عملية جرد تجريبية في ادارة العقود والمشتريات اثبتت نجاحا ملحوظا.

وأشار الى الفترة القادمة ستشمل تطبيق المرحلة الثانية من المشروع والتي ستشمل جرد جميع الاصناف والثوابت في جميع الادارات بالبلدية واعطاء رموز لهذه الاصناف بالاضافة الى برمجة العمليات اليومية من نقل الاصول وبيعها او اتلافها او تعديلها او اصلاحها وبرمجة عملية حساب التكاليف.

ومن جهته ذكر السيد عبدالرضا الجوي رئيس النفقات والايرادات ان الشعبة تتولى ادارة الاصول الثابتة في سجل عام تحت رقابة ومتابعة الادارة المالية حيث يتطابق السجل العام مع السجلات الموجودة في ادارات واقسام البلدية ومكاتبها الخارجية.

وأكد انه مع اعتماد النظام الجديد للجرد تم انشاء وحدة مراقبة الاصول الثابتة بحيث تتولى الوحدة عملية متابعة ومراقبة هذه الاصول بالتعاون مع الادارات وتكوين سجل آلي في الحاسوب غني بالتفاصيل.

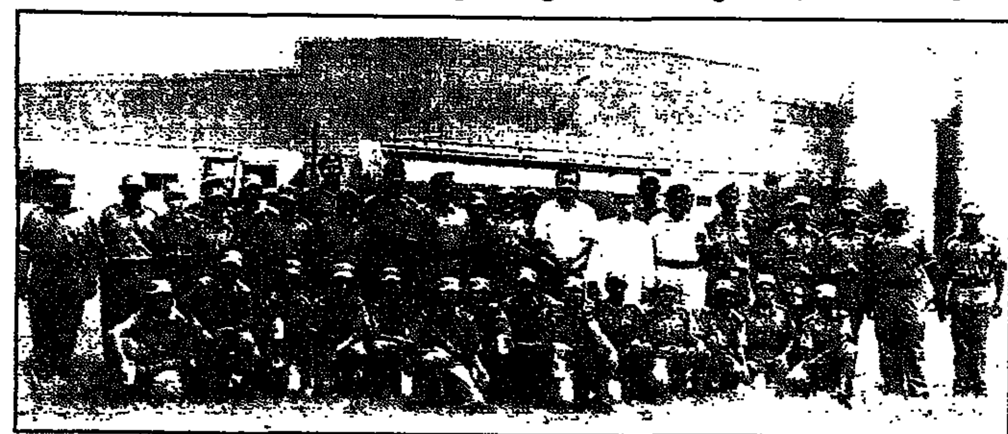
وأوضح بأن الاصول الثابتة تشمل جميع الاصول المعمرة من الاثاث والمعدات التي يطول استخدامها اكثر من سنة ويساهم النظام الجديد في ايجاد بيانات كاملة لأي تحليل مالي او حساب تكاليف لادارات البلدية.



رحلة بحرية حول أبوظبي لطلاب أمل الغد

■ قامت أمس مجموعة من الطلاب المشاركين في برنامج امل الغد ٩٧ الذي ينظمه نادي ضباط الشرطة بابوظبي برحلة بحرية حول جزيرة ابوظبي بالتعاون مع الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل.

وقد اطلع الابناء خلال الرحلة على الدور المهم الذي يقوم به رجال حرس الحدود والسواحل في حماية شواطىء الدولة ومنافذها البحرية، وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين من مرتادي البحر والصيادين. واستمع المشاركون الى شرح مفصل قدمه خلال الرحلة ضباط حرس الحدود والسواحل عن بيئة الامارات البحرية واهمية البحر في حياة الآباء والاجداد والبصمات التي تركتها هذه البيئة في تراث الامارات ومهن الاجداد وطرائق معيشتهم كما اطلع المشاركون خلال رحلتهم حول جزيرة ابوظبي على معالم النهضة الحديثة كما تبدو من البحر. وتأتي هذه الرحلة ضمن انشطة اليوم المفتوح لبرنامج امل الغد ٩٧ الذي يشارك فيه ٢٠٠ من الابناء والذي بدأ الشهر الماضي.



..وطلاب دورة شرطة دبي يزورون الروابي للالبان

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي المنعقدة بالادارة العامة للطوارىء بزيارة ميدانية لشركة الروابي للالبان صباح امس حيث استمع الطلاب لشروح وافية حول أقسام ومنتجات الشركة واطلعوا على مراحل انتاجها وطرق تعبئتها واعدادها للتسويق وقد ابدى الطلاب سعادتهم بما شاهدوه من طرق تربية الابقار والعناية بها الشيء الذي ترك انطباعا طيبا في نفوسهم.



طالبات مركز خورفكان يزرن مركز كلباء

■ كلباء - مريم المسعود:

■ قامت مجموعة من طالبات المركز الصيفي بخورفكان صباح امس بزيارة لمركز طالبات كلباء المقام بمدرسة السدرة الابتدائية. وذكرت السيدة مريم عيسى مديرة مركز كلباء بان هذه الزيارة تأتي في اطار برنامج تبادل الزيارات بين المراكز. وتهدف الى التعرف على اوجه النشاطات المختلفة التي تمارس بالمراكز واتاحة فرصة التعارف بين الفتيات وقضاء اوقات مسلية برفقة الضيوف. وقامت الطالبات بجولة في انحاء المركز لمشاهدة طبيعة الانشطة والاعمال التي تقوم بها اللجان عن كثب. حيث اطلعن على الاشغال اليدوية التي قامت بانجازها اللجنة الفنية تعرفن على ابداعات الطالبات في هذا المجال. كما شاهدن ماتؤديه طالبات اللجان الاخرى الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الترفيهية من انشطة. وتلا الجولة حفل خاص بمناسبة الزيارة حيث قدمت مديرة المركز كلمة ترحيبية بالضيوف ثم انشودة من أداء طالبات اللجنة الثقافية.

..وطالبات جمعية النهضة النسائية بدبي يزرن متحف الشرطة

■ دبي - الاتحاد: قامت صباح امس مجموعة من تلاميذ الدورة الصيفية والتابعة لجمعية النهضة النسائية بدبي بزيارة الى متحف شرطة دبي وذلك بهدف التعرف على تاريخ شرطة دبي.

وقد قام الطلاب بجولة تفقدية في المتحف استمعوا خلالها الى شرح مفصل عن التطور والتقدم الذي شهدته دبي في مختلف المجالات الامنية.

وفي ختام الزيارة عبر الطلاب والمشرفات المرافقات لهم عن اعجابهم الشديد بما شاهدوه مبدين رغبتهم في تكرار مثل هذه الزيارة

مدير البلدية أشاد بالتزامهم

١٥ طالباً يتدربون في بلدية الهير على أعمال مراقبة الأسواق والتفتيش الصحي

■ العين - حمدي نصر:

■ أكد الطلاب الذين يتدربون في بلدية الهير استفادتهم الكبيرة من التدريب الصيفي، ومن جانبه اشاد بهم وبالتزامهم جمعة مطلق مدير فرع بلدية الهير وقال انهم حريصون على الاستفادة من التدريب وقضاء الاجازة فيما يفيد. وأكد على ان المتدربين يحققون فوائد متعددة منها تأهيلهم عمليا على كيفية العمل الحكومي والتعامل مع الجمهور.

وكان ١٥ طالبا قد بدؤوا تدريبهم الصيفي في بلدية الهير. وتقتضي خطة التدريب كما يقول المشرف الاداري عليها محمد علي عباس: تدريبهم على مجموعات في كل شعب البلدية. بحيث يمر الطلاب على كل الشعب مع نهاية فترة التدريب حتى تكون الافادة عامة. ويكن الطلاب قد ألموا بكيفية العمل الحكومي والتعامل مع الجمهور من خلال الاحتكاك العملي في مبنى البلدية أو من خلال الجولات التي يقومون بها ميدانيا حسب الشعب التي يتدربون فيها وهي، النظافة، الأغذية، مراقبة الأسواق، شعبة متابعة الشركات، التفتيش الصحي.

وقد أكد الطلاب رغبتهم في التدريب والعمل بجدية من خلال التزامهم بالمواعيد وبالحضور طوال ايام التدريب المقرر ان تنتهي مع نهاية شهر اغسطس القادم.

مزمل عباس احد مسؤولي شعبة الصحة أكد على استفادة الطلاب والتزامهم وحرصهم على أداء العمل المكلفين به من خلال الجولات الميدانية التي قام بها معهم، وقال: ان تطبيقهم للقانون والأنظمة المتبعة يحقق فائدة مزدوجة، فهو تنفيذ للقانون وللأنظمة من جانب، ثم فهمهم لهذا القانون مما ينعكس أثره على البيئة والمجتمع الصغير الذي ينتمون اليه.

«الاتحاد» التقت مع عدد من الطلاب المتدربين..

قال سالم حمد بهيان الذي كان يتدرب في شعبة مراقبة الأسواق وعاد لتوه من جولة ميدانية، انه استفاد جدا من التدريب، فهو استثمار للعطلة الصيفية فيما يفيد، وحماية للشباب من الفراغ، ودراية ببعض الأنظمة المعمول بها، وخدمة للمجتمع.

شقيقه سهيل حمد بهيان أكد على انه استفاد كثيرا من فترة التدريب الصيفي. وقال انها تعطيه فكرة واضحة وعملية وتكسبه الخبرة اللازمة بالواقع العملي. فلا يصبح الأمر غريبا عليه عندما ينضم فعلا الى الحياة العملية.

سالم غريب راشد يشارك في التدريب الصيفي منذ ثلاث سنوات. والمشاركة هذا العام تؤكد انه استفاد بدليل استمراره في الانخراط بالتدريب والحرص عليه. وخلال هذا الاسبوع يتدرب سالم على تسجيل الوارد والصادر الى ومن بلدية الهير. وهذا التدريب يعطيه فكرة عن نظام العمل ويوسع مداركه. وفي الوقت نفسه يحقق الهدف الرئيسي من فتح مجال التدريب الصيفي. وهو حماية الشباب من أخطار الفراغ والاجازات الطويلة.

مصبح جمعة صبيح الكعبي قال: ان التدريب الصيفي أفضل بكثير من الفراغ. فهو يحقق للطالب العديد من الفوائد ويحميه من أخطار الفراغ الذي يسبب كثيرا من المشاكل والأخطار. وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها في التدريب الصيفي. وهو ينصح اخوانه الشباب بالحرص على استثمار وقت فراغهم بالاتجاه الى مثل هذه التدريبات المثمرة التي تحقق العديد من الفوائد.

ونادر صبيح الكعبي يتدرب هو الآخر للمرة الثانية. وأكد على استفادته، وتحقيقه لخبرة عملية تفيده كثيرا في المستقبل. وعلى الأقل - كما يقول - ان التدريب يحمي الشباب من البقاء بلا عمل في الشوارع. فتحميهم من العديد من الأخطار. هذا المضمون اكده ايضا سهيل مصبح الذي قال: ان الاستفادة بشكل عام جيدة. وقد أكسبه التدريب الاحتكاك بفئات متعددة. والتعرف على شخصيات جديدة، وزملاء جدد. وفي ذلك استفادة كبيرة.

عايض مطر مفتش اول متابعة ببلدية الهير اشاد في نهاية اللقاء باستعداد الطلاب المتدربين والتزامهم ورغبتهم في الاستفادة وجديتهم في التدريب. ونشاطهم وحرصهم على المتابعة. وقال: لاشك ان هذه الفترة تعتبر من الفترات الخصبة في حياتهم. اكتسبوا خلالها الخبرة العملية وابتعدوا عن مواطن الخطر بالفراغ الذي هو أساس لكثير من المشاكل أثناء الاجازة السنوية.

الطلاب أثناء حملة تفتيشية على محل [illegible]

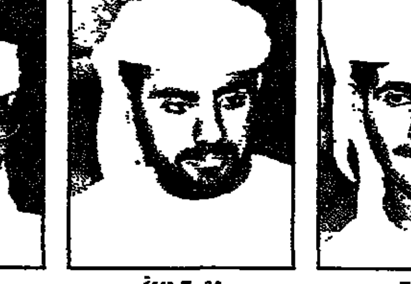




سهيل مصبح



نادر صبيح



مصبح جمعة





سهيل حمد بهيان

شباب مركز المنصور الصيفي ينظم حملة لتنظيف كورنيش رأس الخيمة



■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة بمكتبه صباح امس شباب مركز المنصور الصيفي برئاسة سعيد علي المناعي مدير المركز وذلك بعد الانتهاء من القيام بحملة لتنظيف كورنيش رأس الخيمة تحت شعار (معا نحو بيئة افضل) شارك فيها ما يقارب من ١٠٠ شاب وذلك في اطار توجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب لتفعيل البرامج الموجهة للشباب وتوظيفها في القضايا التي تعني بسلامة البيئة والمجتمع.

٢٣٩ فتاة في معسكرات عجمان الصيفية

اقام مركز أم عمار معسكرا للفتيات شاركت فيه ٢٣٩ فتاة من سن السابعة الى ١٨ سنة شمل مسابقات ثقافية وخدمة البيئة وتحفيظ القرآن الكريم وخدمة البيئة والزراعة والتشجير والاعمال التراثية والسباحة والتزلج على الجليد والالعاب الشعبية والاسعافات الاولية ودورات في الحناء والسيراميك وتنسيق الزهور.

من جانب آخر يقوم معسكر سودة بنت زمعة بمنطقة مشيرف بعجمان التابع للجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي اليوم بتدريب المشاركات في معسكره على مهارات تدريبية تشمل اللياقة الاجتماعية وفنون التعامل الاسري وتوجيه الفتيات على الخلق الحسن والاستفادة من السيرة النبوية للاقتداء والفائدة بالاضافة الى رحلات للمؤسسات الاجتماعية لمعرفة ما تقدمه في المجالات التأهيلية بالاضافة الى انشطة الكمبيوتر والزخرفة والحناء وفنون الطهي وتحفيظ القرآن الكريم.



زايد حقق التقدم والازدهار للوطن والرخاء والرفاهية للمواطنين

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة وهي تحتفل بذكرى عيد الجلوس الحادي والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي في السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦ انجازات حضارية شامخة شملت بالتحديث مختلف مناحي الحياة.

لقد تبدلت الصورة التي كانت عليها امارة ابوظبي في بداية الستينات تماما، واصبحت صورا من الماضي بعد العمل الشاق والسهر المضني والعطاء السخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي حقق خلال هذه الفترة الوجيزة في عمر الشعوب والدول الازدهار والتقدم للوطن والرخاء والرفاهية للمواطنين.

واحد من العظماء

لقد نذر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ ان عين حاكما للمنطقة الشرقية في عام ١٩٤٦ نفسه وكرس طاقاته لخدمة المواطنين حيث عمل معهم وبينهم رغم شح الامكانيات آنذاك على استغلال الموارد الطبيعية الشحيحة التي كانت متاحة بشق الافلاج وحفر الابار لتوفير المياه اللازمة للتنمية الزراعية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

واكتسب سموه منذ ذلك الوقت حب مواطنيه وثقتهم فيه حتى انهم كانوا يقولون «زايد بدوي مثلنا».

ويصف النقيب البريطاني انطوني شيرد في كتابه «مغامرة في الجزيرة العربية» انطباعاته عن زايد في تلك الحقبة بقوله «كان رجلا يحظى باعجاب وولاء البدو الذين يعيشون في الصحراء المحيطة بواحة البريمي وكان بلا شك أقوى شخصية في الدول المتصالحة.. وكنت أذهب لزيارته اسبوعيا في حصنه.. وكان يعرض علي عادة وضع السياسة المحلية باسلوب ممتاز.. واذا دخلت عليه باحترام خرجت باحترام اكبر.. لقد كان واحدا من العظماء القلة الذين التقيتهم.. واذا لم نكن نتفق دوما فالسبب هو جهلي».

اجماع شعبي

ويصور العقيد بوستيد الممثل السياسي البريطاني صورة الحياة الاجتماعية التي كان يعيش فيها المواطنون في المنطقة الشرقية والتفافهم حول زايد ويقول «لقد دهشت دائما من الجموع التي تحتشد دوما حوله في البريمي وتحيطه باحترام واهتمام يستحقهما القديسون.. كان لطيف الكلام دائما مع الجميع.. وكان سخيا جدا بماله.. ودهشت على الفور من كل ما عمله في بلدته العين وفي المنطقة لمنفعة الشعب.. فقد شق الترع لزيادة المياه لري البساتين وحفر الابار وعمر المباني الاسمنتية في الافلاج لكي يستحم فيها الناس.. ان كل من يزور البريمي يلاحظ سعادة اهل المنطقة».

وعلى الرغم من هذه الصورة التي تعكس القناعة والرضا اللذين كان يعيش فيهما اهل المنطقة الشرقية مقارنة بالاحوال الاكثر صعوبة وقسوة في مناطق اخرى من الامارة وخاصة مدينة ابوظبي الا ان زايد لم يكن راضيا بالقليل.. وكان يحس بحاجة البلاد الى التنمية الشاملة لمواكبة ركب التطور والتحديث في العالم وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

وقد اعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن طموحاته لتحقيق هذه الاهداف في وقت مبكر من مطلع الخمسينات بقوله «كانت احلامي كثيرة.. كنت احلم بارضنا تواكب حضارة العالم الحديث ولكنني لم استطع ان افعل شيئا. ولم يكن بين يدي ما يحقق الاحلام ولكنني كنت واثقا من ان الاحلام سوف تتحقق في يوم من الايام».

ومع اشراقة شمس السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦ بدأت الاحلام تتحول الى واقع معاش. ودارت عجلة البناء والتنمية في كل مكان من امارة ابوظبي بمتابعة مباشرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي نذر نفسه لخدمة الوطن والمواطنين.

وكان سموه يقف الساعات الطوال تحت وهج الشمس الحارقة يرسم ويتابع بنفسه مشاريع التطوير والتعمير وينتقل بين القرى والصحاري والوديان ليلتقي بالمواطنين ويتحسس رغباتهم ويتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم ويوجه بتحقيق كل رغباتهم وطموحاتهم لتعويضهم عن السنوات الصعاب التي عاشوها.

وكان سموه يقول في هذا الصدد.. «انني مثل الاب الكبير الذي يرعى اسرته ويتعهد اولاده ويأخذ بيدهم حتى يجتازوا الصعاب ويشقوا طريقهم في الحياة بنجاح».

كما يؤكد سموه في مقولة اخرى.. «ان الحاكم أي حاكم ماوجد الا ليخدم شعبه ويوفر له سبل العيش والرفاهية والتقدم.. ومن اجل هذا الهدف يعيش وسط شعبه ليتحسس رغبته ويعرف مشكلاته ولن يتحقق ذلك اذا عزل نفسه».

تسخير الثروة النفطية

لقد سخر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عائدات الثروة النفطية لانتشال امارة ابوظبي من حالة التردي الاقتصادي والاجتماعي التي كانت تعيش عليها.

ويؤكد سموه في هذا الخصوص «لقد كنت افكر دائما في خدمة ابناء وطني وفي اسعادهم قبل ان تكون لدي السلطة وقبل ان تتوفر لدى الامكانيات التي انعم بها الله علينا مع ظهور البترول.. ولابد ان ينعم شعبنا بما اعطاه الله من خير وفير لانه لا فائدة في المال بدون الرجال».

كما يؤكد سموه «لا فائدة للمال اذا لم يسخر لصالح الشعب».

وهكذا استثمر سموه الثروة النفطية في اقامة مشاريع التطوير والتحديث والخدمات العملاقة وعمل على تحقيق تقدم الوطن ورخاء المواطنين كما اولى اهتماما خاصا ببناء الانسان وتأمين حاضره ومستقبله في حياة كريمة ايمانا مطلقا من سموه.. «بان الانسان هو الثروة الحقيقية وهو اغلى من البترول ومن كل ثروات الارض».

تحولات مذهلة

لقد تحققت خلال ثلاثة عقود من الزمان سخية بالعطاء وعامرة بالرخاء انجازات شامخة وتحولات جذرية مذهلة في جميع مجالات التقدم الحضاري حيث تم في اطار خطط متسارعة للتنمية الشاملة تنفيذ عشرات المئات من مشاريع التحديث والتطوير والخدمات.. واقيمت العشرات من المناطق والاحياء السكنية الجديدة لتوفير السكن الصحي الملائم للمواطنين.. وامتدت مئات الاميال من الطرق المعبدة تشق رمال الصحراء لربط مناطق الامارة ببعضها البعض.. ودخلت المياه النقية والكهرباء كل موقع وكل بيت وانتشرت المدارس المجهزة بكل ما يلزم من معدات وتجهيزات لبناء الاجيال وافتتحت جامعة الامارات التي اعقبها توسع مطرد في اقامة العديد من مؤسسات التعليم العالي في البلاد وفي مقدمتها كليات التقنية العليا.

كما اقيمت المستشفيات والعيادات الطبية في المدن والقرى.. وتحققت العدالة الاجتماعية في العديد من صورها التي تهدف الى تحقيق الرخاء والرفاهية للمواطنين.

عطاء سخي

وبدأ غرس زايد في بناء الانسان يؤتي ثماره الطيبة بان اخذت الكوادر الوطنية المؤهلة تأخذ مواقعها في مختلف مجالات العمل الوطني تحقيقا لرؤية سموه الثاقبة بان الانسان هو محور كل تقدم حقيقي.. وان الانسان المتعلم هو الدعامة الاساسية التي تعتمد عليها دولة الاتحاد حيث يؤكد سموه في هذا الصدد «ان التقدم والنهضة لا يقاسان ببنايات من الاسمنت والحديد وانما ببناء الانسان وكل مايسعد المواطن ويوفر له الحياة الكريمة».

لقد بلغ حجم الانفاق على مشاريع التنمية التي شملت قطاعات الزراعة والاسكان والنقل والصناعة والهياكل الاساسية من طرق وموانئ واتصالات وجسور وانفاق وقطاعات الخدمات الاساسية من كهرباء وماء وتعليم وصحة وامن وغيرها من مشاريع التحديث والخدمات في امارة ابوظبي اكثر من ١٠٦ مليارات درهم خلال هذه العقود الثلاثة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٩٥ مما يجسد حجم العطاء السخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تسخير عائدات الثروة النفطية لبناء الوطن وخدمة المواطن.

نهج متفرد

لقد تحققت هذه الانجازات الكبيرة في سنوات قلائل بتلاحم بين القيادة والشعب حيث يتميز زايد بنهج متفرد في الحكم يقوم على استنهاض الهمم واستنفار طاقات المواطنين للمشاركة في مسؤوليات الحكم وتطبيق مبدأ الشورى انطلاقا من ايمان سموه الراسخ بالعقيدة والقيم الاسلامية وتجسيدا لمقولته «ان حكم الشورى من عند الله.. ومن لم يطع الله فهو خاسر».

وقد اختط سموه نهجا ثابتا يتمثل في حرصه على اللقاء المباشر المفتوح مع المواطنين في مواقع عملهم وبواديهم ومدنهم من خلال جولاته الميدانية المنتظمة حيث يحرص سموه على تفقد احتياجات المواطنين والاطمئنان على احوالهم ومتابعة سير العمل في مختلف مشاريع التنمية الزراعية والعمرانية والوقوف على الانجازات التي تحققت لخدمتهم انطلاقا من فلسفة شاملة لسموه لمسؤوليات يؤمن بها ويحددها بقوله «ان الحاكم يجب ان يلتقي بابناء شعبه باستمرار.. ويجب الا تكون بينه وبينهم حواجز مهما كانت الظروف».

بناء الاتحاد

ولم يقتصر عطاء زايد المتدفق على امارة ابوظبي وحدها.. فقد كان سموه منذ ان تولى مقاليد الحكم في ابوظبي يتطلع برؤية حكيمة ثاقبة الى جمع شمل الاخوة في المنطقة ايمانا من سموه.. بأن الفرقة لا ينتج عنها الا الضعف وان الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم.

ورفع سموه شعار الوحدة ونادى بالاتحاد مؤكدا على «ان الاتحاد هو طريق القوة وطريق العزة والمنعة والخير المشترك».

وقد لقيت دعوة سموه استجابة وقبولا من اخوانه حكام الامارات الاخرى وعملوا معا بجهد وصبر حتى اعلن قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١.

وتوالت بعد ذلك الصفحات المشرقة في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.

ففي فترة قصيرة من الزمن في عمر الدول والشعوب تحولت الامنيات والشعارات الى واقع حضاري زاهر وتحققت على ارض الامارات منجزات عملاقة وتحولات جذرية جعلتها دولة عصرية تتميز باقتصاد مزدهر واوضاع سياسية مستقرة وتنظيمات ادارية وانتاجية متطورة وذلك بفضل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وحرصهم على بناء الوطن واسعاد المواطنين وترسيخ دعائم الاتحاد عن طريق تحقيق التنمية الشاملة وتنويع مصادر الدخل القومي وتنمية الكوادر البشرية المواطنة وتحقيق أمن المجتمع واستقراره.

وقد اكسبت دولة الامارات هذه المنجزات الكبيرة التي تحققت في زمن قياسي ومثلت نموذجا لعطاء القيادات المخلصة في بناء الاوطان اضافة الى نهج السياسة الخارجية الذي يتسم بالصدق والمصداقية والوقوف الى جانب الحق والعدل، مكانة مرموقة في العالم وحضورا فاعلا في المجتمع الدولي يقوم على الاحترام والتقدير لدورها على الصعيدين الوطني والخارجي.

(و.ا.م)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وجهود مشتركة لتحقيق تقدم الوطن ورفاهية المواطنين.

٣ عقود من التنمية الشاملة

■ إنفاق ١٠٦ مليارات درهم على مشاريع التطوير والهياكل الأساسية والتحديث والزراعة والتصنيع والخدمات

■ المنجزات الكبيرة التي تحققت تمثل نموذجا لعطاء القيادات المخلصة في بناء الأوطان

■ نهج متفرد في الشورى يقوم على اللقاء المباشر مع المواطنين واستنفار طاقاتهم للمشاركة في العمل الوطني



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونهج متفرد في الحكم يقوم على اللقاء المباشر مع المواطنين للاطمئنان على احوالهم وتحقيق تطلعاتهم في حياة كريمة.



ازدهار الوطن.. ورفاهية المواطنين

ابوظبي تحولت الى مدينة عصرية بفضل العطاء السخي لزايد.

اعماق

السلبيات والمشاكل التي يراها الانسان تحتاج منه الى لحظات من التفكير لتحليلها والبحث عن حل لها.. وفي اغلب المشاكل والسلبيات التي ارصدها وافكر في حل لها تتبادر الى ذهني تساؤلات وهي اين دور وزارة التخطيط من كل السلبيات الادارية والمشاكل الفنية وفشل بعض الخطط وعدم استمرار اخرى.. واين دورها من تلك الدراسات التي تجرى وتحفظ في ادراج المكاتب لسنوات عديدة. ومارأيها في كثير من المشاكل التي تعاني منها الادارات والتي يعاني منها الأفراد كذلك.. وهل من المفترض ان تشارك في حل تلك المشاكل ووضع خطط لتصحيح الاوضاع المتردية وان تساهم في وضع خطط لبعض الوزارات والادارات..؟

تساؤلات تدور في الذهن وتبحث عن اجابات فكلما فكرت في مشكلة او سلبية في اي مجال او في اي وقت اتوصل الى نفس النتيجة وهي انه لو كانت هناك خطة سليمة ومدروسة بشكل جيد لما ظهرت تلك السلبيات.. ولوانها ظهرت لامكن تلافيها بكل سهولة وبأقل قدر من الجهد والوقت والمال..

لقد اصبح العالم اليوم يعتمد على التخطيط بشكل كبير جدا وتعتبر وزارة او هيئة التخطيط في اي دولة من الادارات الهامة في عمل اي وزارة او مؤسسة او حتى دولة.. لانها تعتبر العقل المدبر والكمبيوتر المبرمج للاحتياجات والطلبات وهي التي ترتب الاولويات .. وتحدد الخطوات.

ونتوقع من وزارة التخطيط ان تساهم في التخطيط لايجاد حل لبعض القضايا التي يعاني منها المجتمع.. كوضع خطة استراتيجية لزيادة عدد السكان المواطنين في الدولة والتقليل من العمالة الاجنبية.. «تعديل التركيبة السكانية» ووضع خطة لتشغيل الشباب من خريجي الجامعات وغيرها ومحاولة توطين الجهات والوزارات وحتى القطاع الخاص.. وضع خطة لمساعدة المواطنين للحصول على المسكن المناسب وبدون الاضطرار للانتظار لسنوات طويلة قد تصل الى «١٠ او ١٥ سنة».. ووضع خطة استراتيجية مدروسة بشكل دقيق تهدف الى ايجاد جيل من المواطنين القادرين على البذل والعطاء وخدمة الوطن..

وحتى تنجح وزارة التخطيط في عملها بشكل يجب ان تهيأ لها الامكانيات والصلاحيات التي من الممكن ان تسهل مهمتها وتجعلها قادرة على تنفيذ خططها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

سأولد من جديد

■ إليك يا نفسي التي تعذبت كثيراً وعانيت من قسوة الحياة العسيرة، وشربت من كأسها ولكنها تقول:

لا تسقني كأس الحياة بذلة ... بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

آن الاوان يانفسي لأعاهدك بأنني لن أذرف دمعه، ولن أخضع لقسوة الحياة ولو مرة، أعاهدك أنك لن تري على وجهي حزنا أو كآبة ولن أبني أحلاما أو أعيش أوهاما لتصطدم بأرض الواقع فتتحطم، بل سأواجه الواقع ذاته، لن أتعلق بالأمل وأنتظره، بل سأكون الأمل نفسه.

أعدك أنك لن تكوني أسيرة سجن شكلت قضبانه من الخوف والسيطرة، إنما ستكونين حرة طليقة، فلا تلومينني إن أنا غيرت مجرى حياتي، فأمامي الآن خصم أتصدى له، وخصمي هو الشيطان، فإن كان سلاحه الخيانة والغدر فسلاحي الصمود والصبر، أيها الشيطان لن تراني بعد اليوم ضعيفة.

سأبدأ رحلة النسيان وسأكون وحدي مع الأيام وسأركب قطار الماضي والذكريات لأقوم بجولة عبرهما لآخر مرة وبعدها لن يكون لي ماض ولا ذكريات، سأولد من جديد وأستبدل قلبي بكتلة من حديد ليكون عوني وأنيسي الوحيد ضد خصمي القاسي العنيد.

ن النيادي - العين

همس القلم

■ ما أصعب ان يتعاطى قلمك مرارة الألم واليأس والكتابة وما اصعب ان تنزف السطور دم التعب والبؤس والانتظار... ما أصعب كل شيء حين تدعوك هذه الرؤوس الضاحكة الباسمه نفاقا ودجلا الى كهوف الموت حين تشرب من كأس المرارة ولا تشبع.... ماذا تفيد هذه الصرخات والشتائم والتهديد وماذا يفيدك الحظ عندما تلعنك السطور....

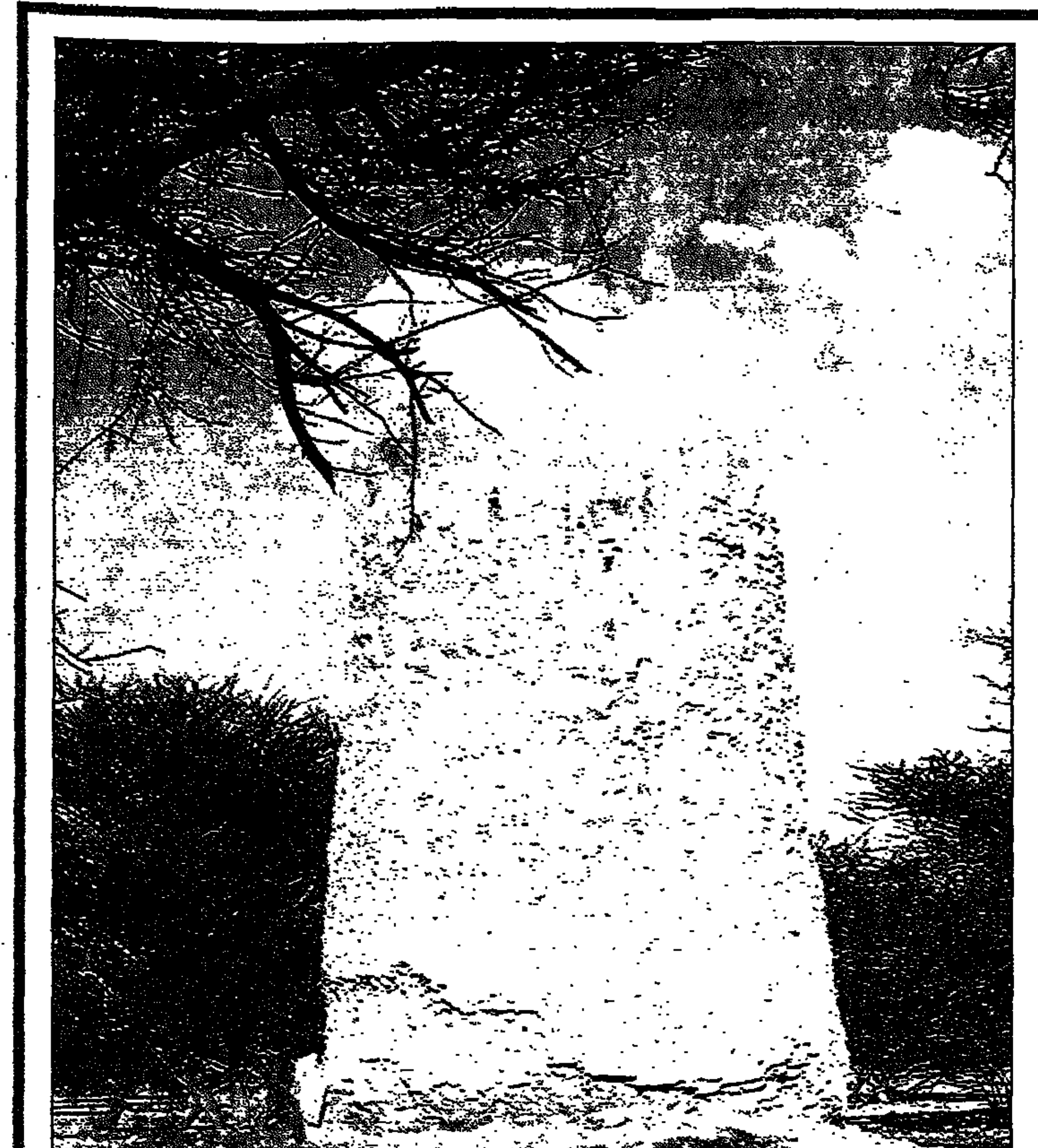
البارحة عندما كنت جالسا على مكتبي المثقل بالهموم سمعت احد الأقلام يهمس ويقول مللنا الاعتصار بين أنامل الوجع والخطيئة حتى الاقلام اعلنت الرحيل... رباه أي مصيبة قادمة هذه التي تدعو الأموات لعشاء فاخر وحفلة شاي على جثث الفقراء والبؤساء. أيها القلم العاطل عن الكتابة.... توقف قليلا فالصبر مازال يدعو ويتضرع للخالق. اللهم لا اعتراض.

اي الاقلام النابضة عطرا... ودما! عيسى الطنيجي: أراك قلما مشاكسا تمارس فن التوغل في القلوب أراك صورة تمارس حق الخروج الى الفضاء الى اروع مكامن الابداع الى الامام بعيون جلفار، الاقلام الواعدة: هذه صفحتكم مارسوا فيها حق الكتابة حقكم المشروع اظهروا ابداعاتكم لاتخافوا تقدموا واتركوا اقلامكم تتنهد براحة تامة ولكم التحية اما الأقلام التي تصوت قهرا: وصبرا.

سعيداحمد البدري - رأس الخيمة

حديث الكاميرا

سلمت ايديهم



القلاع الطينية القديمة التي لاتخلو منها امارة من امارات الدولة ظلت صامدة رغم مرور عشرات السنوات على بنائها.. وهذه واحدة من تلك القلاع في رأس الخيمة وهي تقف شامخة لم يتأثر منها الا القليل.. وتؤكد لنا هذه صلابة البناء في الماضي وقوته.. ومهارة الاجداد في اختيار مواد البناء فسلمت ايديهم.

تصوير محمد الزعابي
رأس الخيمة

فكر سياحي

■ مع بداية الصيف كل عام تبدأ ظاهرة صيفية خطيرة هي ظاهرة الاعلانات السياحية الغربية التي تنهال على بلادنا بشتى وسائل الاعلام والنشر لاغراء المواطنين وخاصة الشباب منهم بمتعة قضاء الاجازة الصيفية في البلاد الغربية حيث الفساد والانحلال الخلقي والترف والتبذير. ورغم مايتعرض له كثير من المصطافين العرب في ربوع الغرب من سرقات واعتداءات واتهامات كاذبة بالسرقة في السنوات الاخيرة فان عددهم في ازدياد مطرد عاما بعد عام، حتى اضطرت سفارات بعض البلاد الاسلامية لدى بلدان غربية الى اصدار ارشادات طالبت رعايا بلادها المصطافين بضرورة التقيد بتلك الارشادات حتى لايسقطوا في ايدي صيادي المصطافين في الغرب. ولكن كان من الاولى في - رأيي - قيام حملة توعية صيفية لمواطني البلاد العربية والاسلامية بعدم جدوى «رحلات الصيف في بلاد الغرب او البلاد الشرقية وترغيبهم في الاصطياف في البلاد الاسلامية الواسعة ذات المناظر الطبيعية الجميلة والمناخ الصيفي المنعش حيث سيحلون ضيوفا مكرمين على اخوة لهم هم اكثر حرصا على راحتهم وأمنهم من غيرهم في الغرب او الشرق. كما ان اي مبلغ يصرفونه في بلد اسلامي سوف يساهم بلا شك في انعاش اقتصاد بلد مسلم وشعوب مسلمة بدلا من ان تصرف تلك المبالغ بالملايين في ديار الغرب لتتحول الى أسلحة في يد العدو يكرس بها احتلاله لمقدسات المسلمين وديارهم.

راشد أحمد محمد بن يعروف
دبا الحصن - الشارقة

تزوجوا

■ المرأة في المجتمع، تتمتع بميزة الأمن الاجتماعي. فهي حرة في بيت أهلها وسيدة في بيت زوجها. والمسلم ابا وأخا وزوجا، يخدم المرأة ويوفر لها كل وسائل الراحة والاستقرار. ولعل اكثر النساء شقاء، وتعرضا لاغتصاب الحقوق ينتمين إلى أسر ينقصها الانتماء الاخلاقي ذلك أن أهل الفطرة والغيرة لا يسمح لهم وجدانهم بتجاوز الناموس الالهي.. الغيرة عندهم لون من الشرف الإنساني الرفيع اللازم لعفاف المجتمع وامنه واستقراره.

والنقيض الوحيد للحرام هو الحلال. ونقيض الاستمتاع المجاني الذي ينشده بعض الشباب في الاسواق والطرقات والفنادق والأماكن العامة، هو الزواج بمهر على سنة الله ورسوله. كيف لا، وقد حبب الاسلام الزواج وحث عليه معشر الشباب. فهو سكن ومودة ورحمة وهو نهاية لمرحلة من الانتظار واللوعة والحرمان وبداية لبناء خلية جديدة في شبكة المجتمع.

والزواج في مجتمعاتنا يختلف. يختلف عما سواه في المجتمعات الاخرى. فمن حيث التوقيت يأتي في مقتبل العمر والحيوية والشباب. أما في المجتمعات «الحرة» فيأتي متأخرا، عندما تصير الحيوية على مشارف الوهن، فيما ترقد المرأة للانجاب، وهناك يستمر الرجل المتمرس في الاغراء والاغواء وربما الثراء، في علاقاته الحرة دون قيود مع فتيات يصغرن زوجته بعقود.

فتتحول الزوجة إلى رقيب ثقيل الدم، ويشعر كل من الزوجين ان الطرف الآخر قد سلبه حريته السابقة، فيحل الوفاق ويموت الحب ويستشري الفجور وتضيع الأنساب.

ومن الناحية السيكولوجية. فإن الزواج الشرعي. يعمق العلاقة الصادقة والحميمة بين الزوجين ويؤدي إلى الاندماج والتلاحم الروحي بين الطرفين، وقيام كل منهما بواجبه تجاه الآخر وهما مدركان ان لكل منهما الأجر والثواب، والعقاب أيضا.

ورب قائل أن الظروف الاقتصادية والبحث عن الوظيفة المناسبة وتأمين سكن الزوجية من الأسباب التي تحول دون الزواج المبكر. وحقيقة الامر غير ذلك. فكم من شاب فاته قطار الزواج لعدم وصوله إلى المحطة في الوقت المناسب. الأفضل لرحلة العمر. المهم ان يتخير الإنسان شريك رحلته وليس المهم الحالة المادية. المهم ان يكون الرجل صالحا من اهل الفطرة والغيرة وان تكون المرأة ذات دين.

وخلاصة القول ان الزواج الشرعي المبكر والانصراف إلى العمل ايا كان نوعه ومستواه يزيد من الانتاج ومستوى الدخل. ويؤدي في نهاية المطاف إلى اتساع شبكة المجتمع وحماية الأفراد من الوقوع في المحظور، ورقي الأمة.

اسعد العباس - أبوظبي.

قرارات

■ يعيش الإنسان حياته التي يريدها، ويتخذ ما يناسبه من قرارات تمر عليه طيلة مشوار حياته، وتختلف هذه القرارات من سهلة الى صعبة حسب الموقف الذي يكون فيه الشخص. فللوقف الصعب يصعب على الإنسان او يتحير في كيفية اتخاذ القرار المناسب له. فعلى الشخص أن يراجع نفسه وأن يكون هادئا ومسترخيا قبل اتخاذ القرار. وعليه أن يعرف مدى تأثير هذا القرار الذي سيتخذه على نفسه وأسرته ومجتمعه ومستقبله المجهول وهل سيأثر على الآخرين؟ وبعد ذلك يقوم بإتخاذ القرار الإيجابي. وأيضا توجد قرارات سهل إتخاذها ولا تحتاج إلى مدة طويلة في التفكير فيها ولا تأثر على الشخص في أغلب الأحيان، وتحصل معنا كل يوم مثل: ماذا سأعمل في وقت الفراغ؟ هل أزور أصدقائي؟ فهذه القرارات سهل إتخاذها بتفكير بسيط.

كذلك هناك أشخاص يأثرون علينا في إتخاذ القرار. مثلاً الوالدين فتأثيرهما قوي في بعض الأحيان على الأبناء، وكثيرا ما يتخذون القرارات لهم من غير مناقشتهم فيها. وفي بعض الأحيان يؤثرون تأثيرا سلبيا. ومن هنا ان ندرس القرار أولاً ونراجعه أكثر من مره لنعرف مدى تأثيره علينا أو على المجتمع ويمكن الإستعانة بأشخاص مرت عليهم هذه المواقف ومن ثم نقوم بإتخاذ القرار المناسب.

حسن أحمد الحوسني
جزيرة دلما

ازعاج آخر الليل

■ يقطن على جانبي الجسر العلوي الكائن بالشارع العام بالعين من مسجد الشيخة سلامة حتى دوار المربعة.. والذي يحوي كنوزا هائلة وأسرارا غالية - الأمر الذي جعل الشركة المنفذة لعمليات التعديل والترميم والبحث والتنقيب تعمل منذ اكثر من سنة مستخدمه أعتى وأقدم المعدات والآلات المتهالكة ذات الأصوات العالية المنفرة الصاخبه... والأدهى والأمر أن هذه المعدات وتلك الآلات التي تعمل بقوة ضغط الهواء - لا تعمل إلا في ظلام الليل الدامس من الساعة الحادية عشرة ليلاً حتى الصباح مع تصاعد الأتربة والأصوات الصاخبة وما دام العمل مستمرا... ولا رقيب - فبابنا نرفع اكف الضراعه من خلال بابنا المفتوح «رأي الناس» أن يتقبل الله دعانا ويكشف عنا آلامنا وشكوانا... ونحن إذ نكرر النداء نتوجه إلى المسؤلين ليتصفونا وينهوا مشكلتنا خاصة بعد ان تهالك أثاثنا وضعفت صحتنا ورسب أولادنا من جراء الصخب والآلام وعدم الهدوء أو الاستقرار، وإن شاء الله في تكرار شكوانا القادمة سنرفعها لكم من مقر مستشفى الامراض العصبية بل قد تزورونا هناك في القريب. فهل من مجيب...

سكان منطقة الجسر العلوي من مسجد الشيخة سلامة حتى دوار المربعة (على الجانبين) عنهم/ علي عبد السلام قدر

اذاعة الشر

■ كثير منا يتساءل ماهي الإشاعة؟

هل هي خبر كاذب لاهدف له ولا دافع. هل هي دعاية يروجها الاعداء لاثارة الشغب. هل هي وسيلة لإثارة فتنة طائشة، او مايعبرون عنه ببلبلة الافكار؟

ربما كانت الاشاعات شيئا من هذا، او كل هذا. ولكني انظر اليها على انها دسيسة ضد العالم على المحكومين. وما اشقانا اذا نحن باركنا هذه الدسائس وصدقناها ولم نحاول تحري الحقيقة.

ولكن هل المحكومون وحدهم هم الذين تروج الإشاعات عندهم؟

كلا. فان الإشاعات يروجها اهل الشر عند الحاكم والمحكوم معا. وهم عادة اذا لم يفلحوا في تأليب المحكوم على الحاكم حاولوا بدسائسهم ان يؤلبوا الحاكم على المحكوم.

وقد وصفهم شاعرعربي قديم فقال: ان يسمعوا الخير يخفوه.. وان سمعوا شرا اذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا..

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

بين الطرب والهرب

■ لكأن مدجنة تورد الينا يوميا عشرات الأفراخ من المنسوبين الى الفن.. ان تكاثرهم مع ضجيج صورهم واصواتهم أصاب بقايا مانملك من بصر وسمع وعصب بمرض «باركسون» الشهير ذلك المرض الذي يحطم الاعصاب عصبا عصبا حتى الخلية الاخيرة بذرة في الأرض لانكاد نتبين نوعها تمتد الى الفضاء مباشرة.. ان هذا الشيء عجيب؟!

ان تلك البذرة يتتابع الحاحها علينا عدد الدقائق والثواني.. تؤكد فرض نفسها علينا حتى لنخال ان اسماعنا ان تنساق معها قهرا وظلما وعدوانا.

من اين ينبع هؤلاء ومن الذي يسلطهم على آذاننا المرهقة من طنين النكسات والكورات بلا عد ولا حد أم أن هؤلاء هم تنويرة النكسات واسس المعادلات وكسرة النكبات هم طابور لايعرف الرحمة ولا اليأس ولكنهم يعرفون باصرار كيف يصبون المهل في آذاننا والقتاد في أعيننا والحناجر في اكبادنا.

إياك ثم إياك ان تذكر اسم احدهم فسرعان ما يطالبك لدى المحاكم الجزائية في كل دول العالم بمبلغ مليون دولار سنويا على اقل تقدير لأنك اوقفت معجبيه الموهومين عن جنونهم به وقضيت على مستقبله الفني المظلم فإذا فعلت فانه سيطاردك كالمافيا وسيجد من يناصره وسيرفع عليك قضية إهانة الفن وقضايا التشهير والإساءة والغيرة ولجابهك بقوله: حرام عليك أنت تنوي تحطيم السلام الفني.

كأنك حينما ذكرت اسما محاطاً بهالة التقديس ويحرم الاقتراب من اشعاعه النووي الباهر فقد صارت الاغنية اليتيمة التي اخرجها وانتهى جزءا من التراث او اثرا حجريا من العصور السالفة.

ولذا آثر من هو مطرب اصيل فعلا الانسحاب من المواجهة فلقد اتهم بالإرهاب والانحطاط والتخلف ونحن في استقبال القرن الحادي والعشرين وكأن القرون الاخيرة التي نطحتنا لم تكن كافية.. لقد غطوا على الاصالة تغطية لاتقبل التفاوض ولا المهادنة ولذلك اسلم من هو اصيل ساقيه للريح وهرب من اهل الطرب فقد افسدوا عليه امره وقصروا عمره وهددوه بالصراخ في وجهه غناء او في اذنه نواء إن هو مارس الأصالة او أنشد وغنى.

ولو سألتهم عن أوزان الالحان لقاموا من فورهم يدقون بأرجلهم الأرض ويهزون اكتافهم وأيديهم ورؤوسهم ولبربروا بشفاههم بما لا تفهم وكأن الهنود الحمر بعثوا من جديد ولأجابوك بشيء من ناعم الكلام قائلين: الاغنية الفلانية وزنها نصف كيلو غرام بالضبط والاخرى ليترا إلا ربع الليتر تماما والتالية مترا وستين سنتمترا بالتحديد.. وهذا عائد الى النضج الفني المبكر والثقافة العليا التي مارسوها وتمرسوا بها على امد طويل.

وإن قلتم: يحق لأي انسان ان يجرب وليست سوق الفن حكرا على احد والذي يصلح هو الذي يبقى.

نحن نقول: فليجرب نفسه في المطبخ ثم في الطاحونة ثم بين اصدقائه الخلص والمقربين ليتعرف رأيهم - ان نجا من اكفهم بعد الغناء لهم.

هكذا يتدرج حتى تعرفه المدينة التي هو منها وينتشر.. اما أن يرهبنا مباشرة - وبيننا وبينه الشاشة الفضية - باسمه ورسمه وحسه وجرسه وعلى متن سفن الفضاء ودون مقدمات فهذا مما لايحتمل ولا يعقل ان يحتمل انه شكل من اشكال الألغام التي تنفجر بمجرد محاولة لمسه لزر التلفاز ويعقب الانفجار الوان حمراء بلون الدم تماما تنتشر هنا وهناك واشباح يظهرون ويختفون وصورة تقترب وتبتعد في ثانية واحدة وذبذبات.. واقمشة ملونة محترقة ودخان كثيف وضفادع بشرية فتتيقن انك حتما في الهاوية وان اللغم تشظى فبتر اطرافك وشل حواسك فانت مقعد مسمر لاحول لك ولا قوة.

كان الرومان حينما يولد لهم مولود يضعونه في برميل فيه ماء مثلج لفترة ساعة فان نجا كان جديرا بالحياة وقويا يستطيع ان يكون في شبابه محاربا ذا شأن وأما من مات فيحكمون عليه بالضعف وانه غير مستحق للحياة.

لو وضعنا اغلب هؤلاء المدعين في براميل الفن الاختبارية المثلجة لفقدوا الحياة في لحظة بل إننا سنهنئ النعاة والنائحات قبل طرحهم في تلك البراميل لأن النتيجة مؤكدة.

أبو عبد الكريم - العين

متوفرون في الاسواق

الإنسان الحالم يحسب أن حياته ستغدوا ربيعا أخضر على طول الخط، ويخيل إليه أن على مدارج رحلته فوق هذه الأرض سينتشر عبق الزهور، وأريج الورد، وتنثال فوق رأسه ألوان من المسك والريحان، واقواس المطر الباهرة..

أمثال هؤلاء موجودون في كل عصر، وقد يكثرون في عصر ويقلون في عصر آخر، لكنهم في كل حال متوافرون في سوق الدنيا. ويفعل بهم الخيال الجامح أحيانا الافاعيل حتى ليؤثر أحدهم ان يبقى اسير خيالاته فما لم يستطع ان يحققه في واقع الناس، يجد له طعما وهو يحققه (على مزاجه) في خياله الخاص. فيسترخي خاملا وهو يتابع مشهد الحور الحسان ترفل بين يديه. وملك بيمينه ألوان من المباهج لم ترها عين، ولا سمعت بها أذن، ولا حتى خطرت على قلب بشر. ذلك أنها في دائرة ملكه الخاص، التي لم تطلع عليها عيون البشر فتتفسر بهجته.. غير ان هؤلاء في الغالب يكسرهم الواقع المر من حولهم، وتطحنهم أحداث الحياة المتوالية، وتخذلهم بقوة مفاجآت الليالي والأيام. وينهار تماسكهم في كثير من الأحيان فينخرطون في نوبة بكاء ونحيب حتى يرثي لهم الجماد من حولهم. وفي حالات نحسبها قليلة في أمتنا الإسلامية، يصل الأمر بهؤلاء المساكين. إلى أن تدفعهم صفعات أحداث الحياة. الى أتون موقد اليأس والإكتئاب. التي تشدهم بقوة الى نواصيهم، لتقذفهم الى الخلاص من حياة لم تحقق لهم أحلامهم الوردية.. بل لم تدعهم ساكنين تحت أشجار الظليلة يتمتعون بإجترارها كمجرد أحلام، لا كواقع معاش..!

قواعد الحياة تدين هؤلاء من الألف الى الياء. وسنن الله في الكون، ترفض ما يحرصون عليه ويؤثرونه، ونصوص الوحي تؤكد على خطأ الطريق الذي أختاروا السير فيه متنكبين.. كل شيء يدينهم، لأن الحياة تحتاج الى من يصرعها وتصرعه، ويغلبها وتغلبه، هذا هو شأن الحياة. وهذه هي فلسفتها، فلا عجب إذا أن يقول الشاعر:

تعب هي الحياة فما أعجب ... إلا من راغب في ازدياد

ولكن لا خيار، اما أن يكد الإنسان ويكدح، ويضرب في مناكبها وهو متعلق القلب بربه ليفتح له أبواب الرزق.. وأما أن يمضي في مركب هواه يبحر العوالم كالوحش في البرية، ثم يلقى الله صفر اليدين، ثم يحاسب على مثقال الذر..!

وثمة حالمون من نوع آخر وهو كثرة كاثرة في أمتنا، هم أولئك الذي يدندنون بأوهام النصر لهذه الأمة وهم يتفيأون ظلال أشجار الشهوات ما بين مفترش لها، وراقص تحتها، ومغن في ظلال أغصانها ولهؤلاء نهدي قول الشاعر:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على اليبس!

أما العارفون بسنن الله تعالى في الكون فيؤكدون، أن هذه الحياة لا يمكن أن تعطيك شيئا بالمجان، بل الأصل فيها أنها ستقابلك بما لا تحب ولا تهوى، حتى تصنع فيها أنت - بعون الله عز وجل - ما تحب وتهوى، ولن يكون في النهاية إلا ما يريده الله تعالى، ولكن العمل بالأسباب فريضة شرعية، كما أنه ضرورة بشرية، ومن جد وجد، ومن زرع حصد .. ومن طلب العلا سهر الليالي .. وذروة المجد لن تبلغها إلا على جسر من التعب.

وصراع أمتنا اليوم صراع أن تكون أو لا تكون.. وللأسف أن جمهرة غفيرة من أبنائنا وبناتنا آثروا الانسحاب المنظم -وغير المنظم- الى مقاعد المدرجات ليتابعوا مشهد ذبح القيم والأخلاق والكرامة، وهم عاقدون أيديهم على صدورهم، وقد أبتلعوا السنتهم، ويحسبون بهذا أنهم قد أحسنوا صنعا! وأكثر من هؤلاء هم أولئك الذين إنجرفوا مع التيار المندفع الى حيث ألقت أم قشعم! والمرحومون هم الذين أخذوا بأسباب النجاة، وساروا في الطريق وهم يضرسون الوجع، ويدوسون على الشوك، وقلوبهم مشحونة بجرعة ثقة هائلة إن الله عز وجل لن يتخلى عنهم، وأن الفجر ينتظرهم على المشارف رغم حلكة الليل الذي يلفهم، وشدة الضباب من حولهم، وكثرة المتربصين بهم.

أبو عبد الرحمن

قلبي معكم

■ بعد العناء والتعب لابد من استراحه قصيرة ليتجدد العطاء. وفي كل عام مع ارتفاع درجة الحرارة تزداد خفقات القلوب وتدق اجراس السفر، ويأتي موعد وداع الاحبة.. فها انا تائهة الملم أوراقي وأشيائي المبعثرة، حزينة على فراق الاحبة وأشعر بألم، وباحاسيس لا اقوى على ترجمتها، أسد أذاني متجاهلة اجراس العودة، فكل شيء من حولي يشدني للخلف ليمنعني من الرحيل.

ومن هناك من بلاد الشام، أصوات الاحبة تناديني، ودموع أمي تحاكيني تدعوني للعودة، تخبرني بأنها مشتاقة، ولم تعد تقوى على فراقي، تصحي أشواقي وحنيني وتشعرني بشوق الدنيا البهية، لذا عزمت على السفر.

ولأني لا أحب العواطف والدموع لن أفكر بالوداع بل سأحلم باللقاء وسأودعكم بابتسامة.. فلكل الاحبة والأهل والأصدقاء والزملاء أقول الى اللقاء في وقت قريب، ولأسرة «رأي الناس» ولجميع القراء سافتقدكم كثيرا، ولكني سأعود معكم في كل صباح، وسأعدكم بمشاركتي من فوق جبل قاسيون في وطني الأم، ومن اطلالة وطني الأم ... الى وطني الثاني الامارات الذي عشت به أياما كلها سعادة وهناء، مع الحنين الى العراق وابعدوا عني شبح الغربة، فلن انساهم ما حييت وأتمنى لهم وللجميع حياة كلها سعادة.

(فتاة العين)

شماعة العادات



■ ردا على مقالة الأخ مطر الهندي - ابوظبي - بتاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩م وعنوانها «حروف وظروف»، اقول له ان الأخت شيخة سالم - ابوظبي.. لم تمنع احدا من «المشاركة في مجلس رأي الناس» بل انت بالغت كثيرا في الذي قلته.. فقد ذكرت شيخة في مقالتها انها تريد ان يكون هناك (المجلس الناعم) الخاص بالفتيات لكي يتعرفن على بعضهن البعض، وهذا شيء جيد. وانا والكل يوافقونها الرأي، وهي لم تخطئ اما اذا كنت تقصد مشاركتهن في ندوات (مجلس «رأي الناس») فهذا شيء آخر.

وانا اعتقد ان المقصود مما قالته شيخة هو ان يكون هناك (مجلس تعارف) بين الفتيات فقط لتبادل الآراء، وغيره لأنه عندما يكون هناك (مجلس مشترك) يصعب على كل منا التعارف على الاخرى. ولأنه لاتوجد فرصة لهذا التعارف، عندما يجلس كل منا في ناحية، وكأننا اغراب، وليس من اسرة واحدة (وهي اسرة رأي الناس). وهذا الشيء الذي نقصده مما قلته عن العادات والتقاليد.. وفي زمننا هذا اصبح الاختلاط شيئا واردا ليس في حياتنا الخاصة فقط، بل حياتنا العامة ايضا وفي مجالات عديدة مثل مجال العمل والدراسة والمؤتمرات وغيرها وتشارك المرأة الرجل في كل المجالات.

وعموما اشكرك على وجهة نظرك هذه، ولكن لاترموا كل شيء على شماعة العادات والتقاليد، فكل شيء له زمنه، ونحن الآن في زمن الحضارة والتقدم والمجتمع الناضج و الواعي.

اما قولك عن تسكع المرأة، ولا نحكم عليها من زاوية التعميم فليس كل امرأة ذهبت الى السوق كان غرضها التسكع والمعاكسة بل بالعكس قد يكون بحاجة الى شيء ما.

واما عن موضوع سفر الفتيات فهذا الشيء راجع لبعض الاسر، ولتربيتهم لأبنائهم، وثقتهم الزائدة بهم.

واخيرا: اشكر جريدتنا الكريمة، ومجلسنا العامر، واعزائي القراء والقارئات على هذا الهدف النبيل الذي يسعى كل منا اليه.. وسنكون يدا واحدة واسرة واحدة بإذن الله.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

قطرة في قصر أو وحل

■ تطرق الاخ علي موسى في أحد مواضيعه الى علاقة الرجل بالمرأة فشبهه كظل اذا ابتعدت عنه تابعها وإذا اقتربت أبتعد عنها، ورغم بساطة هذه الكلمات إلا أنها تفسر نقطة مبهمة في تركيبة هذه العلاقة، فالمعروف أن العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة تكميلية وخصوصا في المشاعر وفي أغلب الأحيان تكون كفة المرأة هي الرابحة، لأن الله خصها بفيض من المشاعر والرقة، ولكن للأسف هناك بعض الشباب يفسرون فيض العاطفة بالذلة والضعف، فتراهم يختلقون الأسباب للهروب والتملص من هذه القيود، ويتحدد موقف الفتاة تجاه ذلك على شخصيتها وقوة إرادتها في إتخاذ قرار صائب وتحمل ما يترتب عليه من نتائج. فهناك من تلغي شخصيتها وتهدر كرامتها بتصميمها على الأستمرار بإسم المشاعر ولكنها لا تعلم انها بذلك تقلل من شأنها، وبيدها تحول هذا الحب الى علاقة عبد وسيدتشوه صورة أسمى علطفة بالوجود وتحقر من قيمتها وترخص من قدرتها، وهذه النوعية من الفتيات من محبات الأغاني ورسم أنصاف القلوب والحروف على أوراق الشجر الوردية ومبدأهن الاساسي «لا كرامة في الحب»، وبجميع الاحوال لا تعتبر مشاعرهم صادقة أو ناضجة لان الحب الحقيقي هو الذي يرفع من قيمة صاحبه ويرقي من مستواه الوجداني ويقويه ويجعله مرفوع الرأس بحب من يحب، فالرجل أولا وأخيرا كالطفل، وبيد الفتاة أن تصبح بالنسبة له كأمه التي يحبها ويحترمها ويحافظ عليها أكثر من نفسه، أو كالدمية التي يتعلق بها لفترة محددة ،حينما ينتهي من اللعب بها يمل وتتأفف نفسه منها فيذهب بها الى أقرب سلة مهملات، ولن أجد أروع من التشبيه الذي ذكره الأخ فارس ابراهيم بأن الفتاة كقطرة المطر إما أن تسقط في قصر أو في وحل.

وتبقى لي كلمة أخيرة أوجهها لكل فتاة وهي أن الحب هو كلمة السر التي تفتح مغارة القلوب المغلقة، وأكثر ما يخشاه الرجل المرأة القوية حتى وإن أبدى رأيه وتمسكه بذات الشخصية الضعيفة، فهو في قرار نفسه يبحث عن الفتاة الذكية والعاقلة التي تكمل معه الدرب وتقف بمحاذاته ضد مشاكل الحياة، حتى وإن لم تكن جميلة، لذلك أحسني الاختيار الصالح والطاهر، فالمرء يحشر مع من يحب واجعلي نفسك ذات قيمة بتعاليك عن أي زلةتحسب عليك، ولا تجعلي طيش العواطف يتحكم بتصرفاتك بل أرفعي شعار التحفظ والكرامة، ولتعلمي أن مرادف الحب الزواج، ومنافق من قال لك بأن الحب شيء والزواج شيء آخر، لأن الشاب الذي يحب بصدق يسعى لتعدي الحواجز والظروف للفوز بمن يحب، لذلك كوني عزيزة القدر والنفس واستقبلي من تحبين من الباب.

عبير حسين - ابوظبي

ناس «فاضية»!

■ بعض الاشخاص يحاولون ان يظهروا شخصيتهم، وان يرسموا لأنفسهم حضورا بالثرثرة الفارغة، فهم ضد كل الآراء وكل الافكار سواء كان موقفهم صحيحا او خاطئا، وهم يعرفون كل شيء وأي شيء، شخصيات غير واثقة من نفسها واحيانا تحاول ان تصلح من مشكلة او موقف فتخلف كارثة، واذا كان المثل يقول «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» فهو لأمثال هؤلاء المتفلسفين من «الماس» وليس فقط من ذهب.

وأمثال هؤلاء لايتقنعون بوجهات نظر الآخرين ولا يتركون لهم المجال لايضاح فكرتهم، فهم الصح والباقي على خطأ، هم ناس يستطيعون ملء وقتهم وشغله بالهواء والتوافه من الأمور السطحية، فاذا ما قابلت احدهم خيل لك انه اكثر الناس انشغالا ولا يجد الوقت للراحة بينما هو في الحقيقة انسان اقل مايقال عنه انه فاضي.

وتفلسف هؤلاء الاشخاص لايأتي من ثقافتهم وقراءاتهم بل انها احيانا تكون آراء شخصية فردية واعتناقا لمبادىء وافكار باليه. واحسن طريقة للتخلص من مثل هؤلاء المتفلسفين هو الانصات وعدم المعارضة، او حتى التفكير بالمعارضة، لأنك ستخلق للمتفلسفين شغلا وعملا وفرصة لاستعراض عضلاته الفلسفية عليك، وستضع نفسك في حلقة فارغة تدور فيها بلا نهاية ويجف فيها حلقك وستخرج في النهاية مستسلما اكثر منك خاسرا لنقاش لم يكن متكافئا ولا عقليا ولم تكن طرفا فيه.

مريم عامر العيساني
العين

مدن القلب

■ بعيدا عن خرائط الجغرافيا.. تنام مدن احبها على خارطة قلبي.. لاتحدها حدود ولا تقوم بينها حواجز.. كلها يجمعها وطن واحد.. يجمعها قلبي.. لكل مدينة من مدني قصة وذكرى.. كتبها النهر بأحرف من نور.. من مدني التي تنام على خارطة قلبي...

بني ياس/ ما اجملك.. ما ابهاك.. انت مرتع طفولتي وصباي.. وروع ذكرياتي واحلى احلامي.. بني ياس «دار ماتعرف اليأس»..

ابوظبي/ درة.. جوهرة متلألئة على شواطىء الخليج.. حلم القادم وذكرى الراحل..

العين/ دار الزين.. رسم جميل على اوراقي.. اليوم فيك بألف يوم». روعتك في كل شيء.. في هدير افلاجك.. وحفيف نخيلك.. وشموخ حفيتك..

دبي/ لانهارك نهار.. ولا ليلك ليل.. مدينة الحياة والتناقضات.. عاملة نابضة.. انت طوكيو الامارات..

رأس الخيمة/ جميلة.. دافئة.. تشعر زائرها بالأمان.. هي مملكة مستقلة.. بذاتها.. انت ياجلفار حلم من الاحلام..

دلما/ طفلة صغيرة.. عشق التاريخ.. ودار الأصالة.. الغريب فيها صديق.. والقريب فيها رفيق..

بغداد/ من بعيد أراك.. جرح نازف في جسد العرب.. انت يابغداد أرض الامجاد.. دار العلم والعلماء.. ارض الخلافة.. كم اتمنى ان ازورك وانت عروس مزدانة..

بيروت/ كنت باهية ولا زلت باهية.. جمالك يا بيروت في حبك.. في اهلك.. الذين يعيدون امجادك.. الذين يرونك بعيون الغد الحالم..

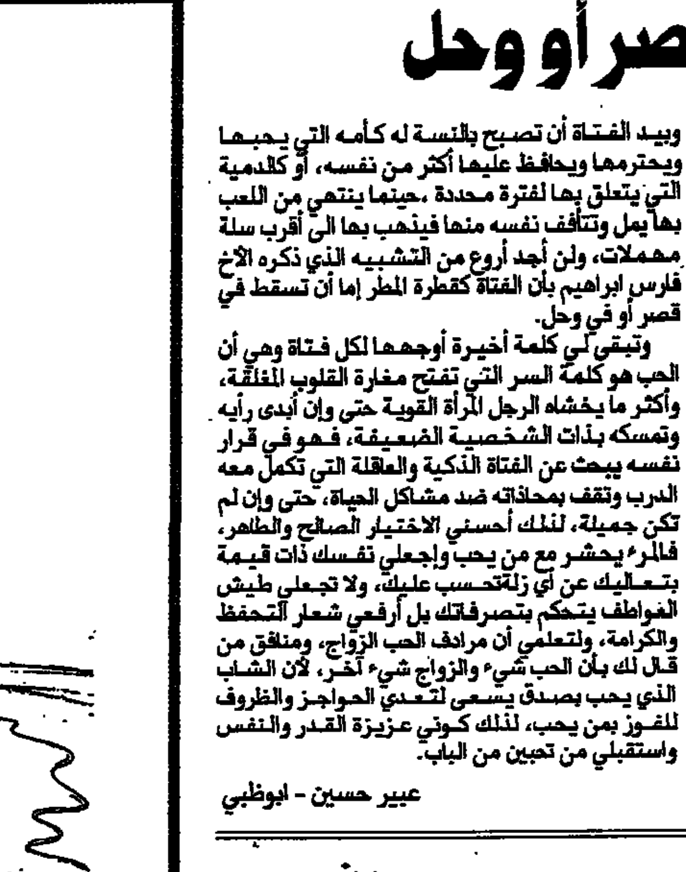
الاسكندرية/ منذ عهد الاسكندر المقدوني.. وانت اهم مدينة في ام الدنيا.. انت شيء جذاب.. عروس البحر المتوسط..

صلالة/ حلمي ان ازورك مع من وعدني بزيارتك.. حيث تكفينا ظلالك عن الدنيا.. انت شيء اصبح رمزا رائعا في حياتي..

لفظ انفاس القلم..

على خارطة القلب مدن كثيرة.. ولكن عاصمة القلب مدينة لايسكنها سواك...

شجون - بني ياس



أصدقاء الريشة

بريشة: خلود صالح

لا تتهموا المطلقة

■ في جميع مجتمعاتنا الشرقية كثيرا ما تتعرض المطلقة الى مضايقات جمه من جميع من يحيطون بها، ومن الصعوبة أن تتزوج ثانية لان المجتمع ينظر اليها وكأنها خارجه عن اللياقة أو التقاليد علما أنهم لو علموا الأسباب لكانوا مؤيدين لها ومناصرين، لكن هيهات لمن تشبعت عقليتهم من أن المطلقة غير عادية وليست سوية، أن يكون لها مؤيد أو مناصر؟! ولو سألت عن الأسباب لما أحد يجيبك، والكل يقول أن فلانة مطلقة، يقولها وكأنه يلفظ والعياذ بالله، خارج حدود آداب الكلام أو التقاليد، وكأنه يأتي بعمل مزر وشاذ!

علما من أن أكثرية المطلقات لسن سوى ضحايا العادات والتقاليد البالية لدى البعض، غير آبهين لما يؤثرون على أحاسيسهن أو مشاعرهن وباليتهم ينظرون للأسباب التي ترتب عليها طلاقها و أنا واثق كل الثقة من أن لو كانوا يقفون على سبب الطلاق لتغير الحال وتغيرت النظره اللاواعية واللامسؤلة التي ينظرون بها الى المطلقة المسكينة التي تعاني الم الإنفصال والبعد عن المملكة الزوجية التي كانت قد وضعت فيها حجر الأساس على أساس الأعمار والانجاب، فالزوج الذي لا يراعي حرمة شريكة حياته والذي يعتبرها كقطعة من أثاث المنزل وليست إنسانة لها أحاسيس ومشاعر ولها الحقوق تماما كاملة، يعيش في عصر الجواري والعبيد ويحمل في رأسه (عقدة الأنا) التي كان قد ورثها عن عصر الجاهلية البغيض الذي ينكر على المرأة أي حق أو أعتراض عما يقوم به هذا السيد المطلق، ويتناسى ذلك الأحمق أن الحياة الزوجية حياة مشتركة والمرأة شريكة حياته له ما لها وعليه ما عليها ولها الحق والحرية المطلقة في إبداء الرأي والأعتراض أن كان الامر يستوجب الاعتراض، وأن الحياة الزوجيه ركيزة وعماد كل مجتمع يراد به النهوض والرفعه والحق والمساواة، ويتناسى مثل هذا الرجل الفظ الذي مازال يعيش على عقلية الجاهلية أن له أما ولدته في رعاية أب رؤوف حان، نسينا أن الله سبحانه وتعالى كرم المرأة وجعلها نصف المجتمع وجعل لها حقوقا ثابته محفوظة تؤهلها أن ترقى لأعلى المراتب. ورسولنا الأعظم (صلى الله عليه وسلم) اوصانا في المرأة خيرا، فرفقا أيها الأحبة بالمطلقة، ولن توجد مطلقة الا ويوجد هناك مشكلة ما أوصلت مثل هذه المسكينة المظلومة الى الطلاق والأنفصال. فعلينا أن نبحث عن السبب وليس توجيه الاتهام لأي مطلقة كانت بل نحنو عليها ونعمل لإزالة الأسباب التي توصل الى الطلاق.

محمد صالح بداه - دبي

حلم المستثمرين

■ في خضم التسابق على الاكتتاب بأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي تحضرني توصيتان صادرتان بفتاوى لجنة العلماء بالمؤتمر الثالث للمصرف الاسلامي المنعقد بدبي في اكتوبر ١٩٨٥. الأولى: اقامة المصارف الاسلامية على أسس شرع الله ودينه ضرورة شرعية ومصلحة من مصالح الأمة الجوهرية. والثانية: اقامة المصارف الاسلامية - حيث يوجد تجمع للمسلمين - فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقين وإذا لم يقم به أحد فالكل آثمون. ويحرم التعامل مع البنوك الربوية في جميع المعاملات المحظورة شرعا.

واستجابة لدعوة العلماء المشار إليها وحاجة المجتمع الماسة وتعطشه لبنوك اسلامية تظهر أمواله وتنقى أعماله وتستوعب انشطته الاقتصادية التي يسيطر عليها أكثر من أربعين بنكا تقليديا بفروع عديدة منتشرة داخل الدولة وخارجها مقابل بنك اسلامي واحد لذلك نأمل من المسؤولين توسعة قاعدة المساهمين بمصرف ابوظبي الاسلامي بزيادة رأسماله وليس ذلك بغريب فما من بنك اسلامي أعلن عن تأسيسه إلا وتم تغطية رأسماله عدة مرات واضطر مؤسسوه لزيادة رأس المال لاستيعاب جميع المكتتبين.

وإنه مما يبشر بالخير ما حظي به المصرف من اكتتاب هائل منقطع النظير «١٢,٥ مليار درهم» لعله ينال استحسان المسؤولين والمؤسسين بعد استبعاد الطلبات المخالفة لنظام وشرعية الاكتتاب واقرار زيادة رأس مال المصرف لتلبية جميع الطلبات الجادة بهدف ايجاد بنك اسلامي قوي وقادر يقضي على سلبيات الوحدات المصرفية الصغيرة وأكثر قدرة على المنافسة في عالم يموج بالكيانات المصرفية الكبيرة.

ويكفينا لتزكية هذا الرجاء ما أشار إليه أمين عام اتحاد المصارف العربية من أن موجودات القطاع المصرفي بالعالم العربي كله لم تزد على ٤٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٦ علما بأن موجودات بنك ياباني واحد «سانوا» وصلت عام ١٩٩٤ الى ٥٨٢ مليار دولار وعلى ضوء هذه الحقيقة المؤلمة لا يخامرنا شك في استجابة المسؤولين لإقرار زيادة رأس مال مصرف أبوظبي الاسلامي. وقد قرأت في احدى الصحف نقلا عن لجنة المؤسسين بأنه لا نية لزيادة رأس المال حتى لا يشكل عبئاً على المصرف من حيث تشغيل هذه الأموال.. كيف تستقيم هذه التصريحات عن مؤسسة نشاطها الأساسي قبول الأموال لاستثمارها وتشغيلها مع أموالها الخاصة! فضلاً عن أن السوق المحلية والعربية والإسلامية متعطشة لمثل هذه الأموال الكبيرة الطاهرة وتنبيء بمستقبل باهر لخير البلاد والعباد وانها لنعمة كبيرة ان احسنا استخدامها. وليست كما يظن البعض عبئا ثقيلاً أو كابوساً مخيفاً نبعده عن كاهلنا خشية تدني الأرباح. رجاؤنا اعادة النظر في هذا التصريح ان صح صدوره واقرار زيادة رأس المال بحيث تستوعب جميع المكتتبين والانطلاق بهم ومعهم بكوادر مؤهله شرعيا واقتصاديا تبدأ بتشغيل رأس المال بتكوين عدة شركات عملاقة يملكها المصرف بعد توفر العناصر البشرية الامينة والمخلصة اللازمة لإدارتها وتشغيلها وكذلك مشاركة رجال أعمال أمناء مخلصين بعد التحقق من جدية وجدوى كل مشروع يقدم عليه المصرف وميادين العمل كثيرة ومتعددة وتتنوع لتلبية حاجات الأفراد والجماعات والمجتمع المحلي والخارجي في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والتسويق والخدمات والنقل والمواصلات والطاقة والتعمير والمقاولات الخ.. وتنمية الثروات الزراعية والحيوانية والسمكية وتنمية التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الإسلامية. إن الأموال الوفيرة التي تقدم بها المكتتبون أملاً في استثمارها بالطرق الحلال وهم يعملون أن لا أرباح توزع عليهم قبل ثلاث سنوات. هي خير قاعدة للانطلاق نحو آفاق استثمار طويل الأجل بمزايا لم ولن تتوفر لأي مؤسسة مالية قائمة في العالم. وانها لركيزة هامة يجب على المسؤولين والقائمين على أمر المصرف حسن استغلالها في تكوين مؤسسات وشركات تلتزم بشرع الله تعالى بحيث تكون لبنات أساسية في هيكل المصرف وشرايين حيوية له في المحيط الاقتصادي حتى يتمكن المصرف من القيام بواجبه على الوجه الأكمل في استثمار وتنمية أموال المودعين عندما يفتح أبوابه للجمهور.

ناصح أمين - أبوظبي

■ مايسطرون ■

لاتغيب عن احد حقيقة ان الأمراض النفسية «مرض هذا العصر» والتي تمثل احد تداعيات المجتمعات الحديثة. التي اصبح الانسان فيها عبدا للآلة، واسير الركون الى الراحة. والبحث عن الذات التي ضاعت في خضم ذلك التوجه نحو الماديات والبعد عن الروحانية، وعن استشعار القرب من الله سبحانه وتعالى، كما اوجد ارضا خصبة صالحة لظهور الامراض النفسية التي تمثل في مجملها غربة الانسان في المجتمع الانساني الذي ينتمي اليه. وبالرغم من ان الامراض النفسية تعود في اغلبها الى خبرات وتراكمات باطنية تظهر على شكل امراض نفسية فيما بعد، إلا أن ما نعيشه اليوم من صراع في البحث عن الوجود، وفي غياب روح التكافل الاجتماعي، وفقدان الكثير من الاواصر والمعاني الجميلة كان عاملا آخر وسببا لظهور الامراض النفسية، التي يقف على رأسها القلق النفسي، الذي اصبح غالبية الافراد اليوم يعانون منه دون ان يدركوا انهم يعانون مايسمى بالقلق النفسي الذي يأخذ صورا واشكالا عديدة.

فالإنسان البسيط قلق على مستقبل ابنائه، كيف يؤمنه؟ وكيف يوفر المادة؟ كيف يعيش يومه؟ وكيف سيكون الغد؟

والغني قلق بشأن ثروته؟ كيف ستنمو؟ كم سيضيف اليها؟ وكيف يحافظ على ما جمعه؟

الطالب على مقعد الدراسة قلق من كم المواد التي تزدحم بها حقيبته الدراسية اليومية؟ ويضيع جهده في ذلك القلق الذي يشتت ذهنه عن التركيز؟ سلسلة طويلة من مصادر القلق التي يشترك فيها معظم الناس وتؤثر على حياتهم. سلوكياتهم. انفعالاتهم. شعورهم بالطمأنينة، وسكينتهم النفسية، لذا فهم يعانون الترقب والتوتر المستمرين بعيدا عن الراحة ويعتقدون ان الامر عاديفي حين انه ليس كذلك.

والانسان الذي يعاني القلق النفسي دون ان يدري يمكن التعرف عليه عن طريق:

ترقبه وخوفه الدائمين. وحديثه المستمر عن ان هناك مايشغل باله. انفعالاته لاتتسم بالاستقرار او الثبات فقد يكون مرحا في ساعة ينقلب بعدها بساعات الى انفعال آخر هو الحزن دون سبب معقول او محسوس والانسان القلق غالبا لايعرف لماذا هو قلق او ما الذي يقلقه واذا حاولنا مساعدته لن نستطيع البحث في اسباب محددة لانفعاله.

يفقد اهتمامه بالاشياء والاشخاص والإحداث لعدم رغبته في التركيز على شيء معين وذلك لان ذهنه مشتت غير مستقر.

الانسان القلق يريد الهروب باستمرار، فاذا كان متزوجا فهو دائم الخروج والغياب عن بيته دون اسباب مقنعة، وهو يحاول باستمرار الهروب من المشاكل دون محاولة حلها. ومن الملابسات دون الدخول فيها.

وغالبية اسباب القلق منشأها نفسي هو الخوف المترسب في داخل الانسان يظهر في القلق بدون مبرر، ثم اجهاد الفكر في البحث عن حلول لمسائل لا تحتاج ذلك المجهود النفسي والذهني الذي يبذله الشخص.

والذي يحرك شعور الخوف الراكد في نفس الانسان ويثيره يعود الى ممارسات عديدة في حياة الفرد يقوم بها، تشجع على بروز الخوف وسيطرته وبالتالي الشعور بالقلق النفسي الذي قد يؤدي استمراره الى امراض اخرى مثل الضغط والسكر ومن تلك الممارسات الكسل والخمول والاعتماد الكلي على الغير في توفير الاحتياجات، وبذل مجهود ذهني دون المجهود البدني والتركيز على الفكر دون الجسد في اداء المهام الوظيفية، حيث يؤدي ذلك الى وقوع الانسان تحت سيطرة طاقة لا تتجدد في جسمه وبالتالي يؤثر ذلك على نفسيته وعلى شعوره بالقلق. وهنالك اعتقاد خاطىء وشائع عند معظمنا ان السكون هو الراحة، في حين ان الراحة هي في تعبير وضعية حركة الجسم وليس في الخمول وكسل الاعضاء. لذا فما نتوهمه احيانا راحة هو في الحقيقة تعب يؤثر علينا دون ان ندري.

ومن الممارسات التي نقوم بها والتي تؤدي الى القلق النفسي هي خضوعنا لروتين يومي ورتيب لسير حياتنا، فحينما يجد الفرد نفسه في نفس المحيط الاجتماعي والعملي. يشاهد نفس الوجوه ويتعامل مع نفس الشخصيات بنفس النمط والتكرار. يتمكن القلق منه دون ان يدري، بالرغم من انه قد يكون راض كل الرضا عن نمط حياته، ومستسلم لها بقناعة.

والسبيل للتخلص من القلق النفسي واعراضه. هو الايمان والقرب من الله سبحانه وتعالى، وترك التفكير الدائم والمجهد في المسائل التي تكون حلولها بعيدة عن متناول ايدينا. ومحاولة تغيير نمط الحياة الروتيني وتوسيع مساحة الحياة الاجتماعية وتكوين الصداقات اضافة الى بذل المجهود البدني الذي يؤدي الى تفريغ الطاقة وبالتالي اراحة الذهن.

ولنكن على يقين بأن مالا نستطيع ان نغيره لابد ان نقتنع به.

مريم الكعبي

احلام الفقراء

■ يمكنني القول بأن الحياة صعبة جدا.. ولو وجد انسان يقول غير ذلك.. فذلك هو المرفه في حياته.. لا منغصات، وأموال كثيرة. ولا مشاكل، ولا أعداء يحيكون المؤامرات ضده.. وهذا هو المحال بعينه.. فالمال يعمي العيون.. في الحقيقة.. لو وجدت المال، أو بالأحرى لو كسبت الكثير من المال فأول ما سأفكر به هو.. شراء الملابس الجديدة، وكل ما أريده.. السفر للخارج، ولا امانع من ان استثمر في الخارج بهذا المال، وأن اذهب إلى اي مكان يخطر ببالي وفورا.. وشراء منزل كبير ومزرعة كبيرة والاستمتاع بكل لحظة تمر علي.. وسأتبرع بجزء من المال لصالح الفقراء واليتامى.. وأنشيء ملجأ فخما للمحتاجين.. لكن وبالطبع كل هذا في الأحلام.. فأنا لا يمكن أن أملك المبلغ المناسب لكل هذه الاحلام.. على العموم.. لا امانع من ان أحلم طالما الاحلام بالمجان.

شهد - جامعة الامارات

الشاعر السعودي عبد الله الصيخان: في ديوانه (هواجس في طقس الوطن)

التصوف والايغال في سرابية الوجود مدارات يستعير الشاعر شرارتها

البيئة البدوية القاسية حاضرة في نفس الشاعر ولغته

زهير غانم *

في هذه المقالة ينهي الشاعر زهير غانم اليوم قراءته الشعرية لديوان « الهواجس في طقس الوطن » التي نشرنا قسمها الاول امس .

إلا ان الشاعر لم يشهد ويقف مكتوف الأيدي، بل كان نبونيا رائيا، يستشرف دبيب الكارثة المحيق بقومه ووطنه العربي جميعه، فكان يمخر الواقع بلغة اقتحامية شاعرية. تلتقط وتنقر الاستثناء من البينة، ويمتزج بهواء المناخ العابس والباسم، ويجمع المتنافرات المتضادات، ويجاور الثنائيات ويمتح من التراث غير المباشر، ثم يستشري بمحاثيات العالم. دون ان يكون كفيف البصر، بل يعتمد البصيرة والاستبصار. ويلجأ الى فضح الزيف ونزع اقنعته الواقع الكاذب، وخلع الثوابت التي تقف عثرات في وجه التغيير، دون ان يكون خطابيا، أو مباشرا، ودون مفارقة الفجاجة. او غلبة الخارج على الداخل، بل كان يحتكم ويحتلم بالشفافيات الشفقية الليلكية الكحيلة. وكان يبعثر رذاذ اللغة الرهيف على الاشياء والاسماء، والطقوس والتعاويذ و المراثي والغنائيات والأناشيد، على الأموات والأحياء.

ان الشاعر شهيد كائنات وشريدها، حينما تعمد قصائده الى تكوينها وتشكيلها، وترشيدها، وبعثها، وإيقاظها من عراء النسيان، الى عراء الحضور، بل لايكف عن تبديد هذه الكائنات، في مداورات حصيفة لجمعها ولملمة حطامها، والتغام اجسادها وارواحها، ورأب صدوعاتها، ولحم شقوقاتها، وتخليلتها ونشورها من جديد. حيث يبدىء ويعيد ليكسوا لحما ودما. اعصابا وعظاما. وكأنها تنبض وتسعى قدما في مجاهيل الحياة. وهنا لايمكن لنا إلا ان ننتبه بحدة الى رهافة الشاعر في مطارحة الرجل والمرأة. والروح العشقي الذي يوحد بينهما، حيث ينتفي التقليد الغزلي القديم، وتتلاشى التشابيه والاستعارات والكنايات. فيما يلجأ الشاعر الى توشيح الوجود، وتفعيل الكينونة الحية، بحركتها وحيويتها، إذ أنه لايعدم التعبير الغضير الرقراق. والشعر الثري المتماوج الذي يتواشج على المعنى ليساعفه على الطفو من القيعان الغائمة في لجة الوجود، متى تغدو الكائنات على سطح مياه هذا الوجود، منبثقة كينابيع عذبة في كون مالح، يكلس الواقع العربي، المتخثر المحجوب المحجور.

ورغم الشفافية الشعرية. ورقة المحمول الواقعي، وتمييه الكائنات والحيثيات والاشياء وتمويجها، وتذويب كثافتنا. وازاحتها طوعاً أو كرها الى لطافتها وأثيريتها الروحانية. إلا انه لايستطيع اكمال انتشال نفسه ولغته من البيئة البدوية القاسية التي تتشنج في ظلمات اعراقه وشرايينه، وتتسرب الى حنجرته، فيلهثها ظمأ. ويشهقها ويزفرها. هواء كاويا سخينا. ودما يتدافع متقافزا متوثبا الى العراء الصحراوي. وهنا بالذات تلتبس اللغة في بعض مفاصلها جفافها المتهور، وسعارها البدني، وإيقاعها الحني والمتدارك. لكن الفيض الشعري الذي يقترن براقة النفس الشاعرة، ويفور في داخلها. يتخارج دفعة واحدة، ليشغلنا عن هذا الجفاف، عبر سيناريو شعري. وحوارات مبرمة. وظلال قصص، تطري وتخصب، وتعوض هذا اليباس بالمهروف في جس القصيدة. وفي بعض خباياها المتوارية،

وفي ثورة العناصر تفكيك لعالم مجنون، يقبع في سيولته وصلادته اكثر مما يتحول الى اثيريته وسخونته. لكن الأمر لايقف عند هذا الحد في الشعر، ولا يغترف الشاعر الأخلاط والأمزجة والأمشاج والخلاصات والمشائم والشوائب، بل يعتمل في دخيلته حتى يحقق ويتحقق من مصافي روحه، ومن مطاوعة لغته، وإلفة قصيدته بالنسبة الى نفسها، ليخرج ماتقدم على شكل شحنات شعرية موغورة متدافعة متلاغمة. تخلص من اصفادها، وترتكن الى حريتها بحيث تتحول الى فسحات من الريبة والشك. تبيح للشاعر مجارحة الاسئلة في أمدائها المتمادية المترامية. على محيط مجهول من الرغبات والصبابات والشهوات التي تأسر الشعر. وكلما تشعرن يكون على اعتاب انفكال قيد. وتحلل صخر، وتفجر ماء.

والتشكيل ملكة اخرى في بنية القصيدة فالشاعر مشكل مشاهد، ومرسخ مقاطع. معماري ومهندس فراغ شعري، في تجربة مريرة لقصيدة مرئية مشخصة، انه رسام شعري. فيما هو في مطارح العين وأمكنة الهوى، يخلع نعليه، ويدخل وادي الشعر المقدس طوى. ويستبصر علما شعريا ناريا، او يجد على النار هدى. مما اضاع في صحاري الحيرة والاغتراب الذاتي.

وللتصوف والإيغال في سرابية الوجود وفي حلكته الداوية. مدارات يستعير الشاعر شرارتها كي يشعل حقل قصائده العاشقة الفاسقة. إلا انه في قصائد اليهو يعمد الى استنزاف الحيعلات والاصوات والحركات العبرية، ويعمد الى الاحتيال بالصمت والاقبال على تضريج الصوت بنم الرؤى المرن المرنان، فيما الكلمات تستيقظ من فوضاها مرتجاة كائحة مضمومة. تتسابق للانتظام والحضور في مربعات وارفة مبتراة من الأرق وذاكرة النسيان. من الصمت والفراغات الواجمة، ومن الظلمة تنبثق لهيبة. لتصل ملكوتها ومراتبها، حيث لايؤنس الشاعر في



الشاعر السعودي عبد الله الصيخان

ارتجافه وارتعاشه، سوى تراقصها وسكينتها عبر قطبي السلب والإيجاب، وفي سيرورتها على الصراط الشعري الذي يضمرها، كما يظهرها، ويواريها. كما يعلنها وهي تعمد الى التصويب ولو على استحياء، او للخرس ولو بشجاعة شاعرة بنداها.

والطفولة على مرمى الأمومة، والعشق الخفر على مرمى الشعر، والشاعر يتلاعب مرة بالمراثي، واخرى بالمدائح، فيما يعمد الى جراح الصمت حينما يخذله التعبير عن ذروة مواجده ويتحول عن الموضوع، دون ان يفقد احترامه واضطرامه وتوتره، ولهفاته ووسنه وضراوته، وسفور بواطنه على جلد القصيدة، وعلى جلد السماوات المرائيات القصديريات اللواتي ينهمرن ضياءات موهومة. او يؤترن في حركة الابراج التي تضمر الشوق في دورانها وتجاذباتها، وتضمر الهجر في تنابذاتها، وعدائيتها المشغوفة بالتواصل اينما كان وكيفما كان. فيما هذا السحر الساحر المسحور يمتنق الشعر، ويتغلغل عميقا وقويا في أتون العلاقة العشقية التي يرسمها الشاعر، ويترسم فيها راعفا نازفا قتلا آسرا مهدورا وسويا.

انه ينحدر في العشق ويزدوج، او انه يتشقق وينصدع الى نصفين. يتأرجح وينوس بين قطبيهما العصيين في كلّيات وانحدارات محمومة. توقا شقيا للالتئام والالتغام في كينونة متواشجة واحدة غير مفطورة. لكنه لايحظى بما يرغب. وشأنه شأن الشاعر:

أعانقها والنفس بعد مشوقة
اليها وهل بعد العناق تداني..

واذا كان الموتى يحضرون بيننا الى العالم. فالشاعر كان يجاورهم ويحضرهم، بل يحضر فيهم وكأنهم أحياء. دون ان ينسى انهم متاركون له، مغادرون هذا العالم، غائصون في رحم الأرض، والظلمة. لكن القيمة التي يحملها لهم. تكفي لإدانة كون بأكمله، وإنسانية جمعاء. حيث مأساة الأطفال الذين يقضون وحيدين على ارصفة العالم، وتتنسى اسماؤهم في زحمة وضجيج الكون. لكن الشاعر يسعى الى تأبيد الطفولة، بوشمها على جبين العالم عبر القصيدة. وتزويجها المأساة. والشغف الكلي باحتضانها، والتغامز فيها، ونقش اسمها في الهواء. وفي لوحات الضمير البشري. ولا شيء يضيء هذا الهذيان الموتي للطفولة سوى الشعر وكان الشاعر في عمق هذه الدراما التي تحصد جذر الحياة. واصولها البدئية الاولى. وفاطمة ثانية. قصيدة مكلومة، مبهمة عن جحيم الغياب، وانهيار الفراغ الانساني الذي يشغر يشغور الجسد، وعودته الى الأرض الأم، وتحلله الى عناصره الاولى، ثم محاولة احيائه عن طريق رصف نثاره وشظاياه، وجمع ضياءاته وظلاله. والتعويل على ما تستجنه

الذاكرة من رحافة الواقع والحياة والحلم. وكان الشاعر خطابا بارعا في الدلالة، والتحويل والانزياح والمبالغات المدهشة. والتكوينات المبتدعة. والتخليق الأسر، بعد كل ذلك، يلتفت الشاعر ويخرج من حلم يقظته ليقول انه عندما تناول طعامه، لم يجد طعمها في الإناء.

وفي خضم الغيبوبة يقوم الى رهان آخر، حين يعمل اظافره واظافيره في جغرافية الجسد، جغرافية المرأة، جغرافية الوطن، يعود الى مراهقته الحليبية، الى براءته الاولى، والى طهارة العشق، مفتضا بكارة الكينونة غافلا عن الموت، شاهرا نهبه الازلي باتجاه الحب والحياة، حيث القصيدة التي تقول نفسها دون ان تنقال. عندما يعمد الشاعر الى تكليفها بأخذ دورها. تتمادى، فيتمادى معها، ويغدق عليها اللغة المغتبطة المحبورة، يغدق ماهب ودب من اشياء العالم الحميمية، ويتغامر بالشاعر الحاسرة التي تغتلم تارة، وتنبو عن مساراتها تشطط تشطأ. ثم ماتني تثوب الى غواياتها السائغة، وترتكن الى مايصدى في اجراسها، وتستعد كي تهب هبوب عاصفة كسيرة حاطمة. بعد هذا الجحيم الذي اجتازه الشاعر. جحيم الجسد والروح، وجحيم العالم، دون ان يتكسر او يتخلى، ليخرج الى الصراط ليتابع عبوره باتجاه المطلق، ثم فردوس الوطن، انها العودة الأبدية، والقيامة دائما من الليل للنهار، من الظلمة للنور، من الدنس للطهارة، العودة الى الرحم، وترسيخ مغبة الاستيطان، الطفولة، الأم، الوطن الأم، لذلك يلهب الشاعر روحه، ويلتهب بهواجسه في طقس الوطن عبر بوح نشيجي مكلوم عارم، وعبر ضراعة مشفوعة بغفران أكيد. انه حنين العناصر الى بدئها وكينونتها، وتكونها وميلادها ومناخاتها. انه الوطن الذي لاجدوى من الحضور في العالم دون هويته وخلاصه وحريته. ودون الخطاب المباشر، ينوع العزف والغناء على فلكلوره الاصيل، وعاداته القويمة، على بداوته المنقذه، وكان الشاعر يختزن وجودية مالك بن الريب ومرثيته الشهيرة، إنما ليحولها الى مدائح صاهلة صهيل آلاف الخيول، وجارية في فضاء طليق.

ان الوطن هو النفس واللحم والعظم والدم، التخيل والصلاة والضوء، والإيغال في سرى الليل، الطفولة واللغة ومكة بأركانها. الغيم والورد والعصافير، الهدوء والمساء والسر. كل ذلك في معمعة الغليان الكاسر الذي يصطفق في فضاء الشاعر الداخلي، ليجعله كعصف مأكول،لكن الشاعر يد من الانتظار لمجيء هذا الوطن الفردوسي، المشغول بحروف ذهبية شاعرة، الشهادة والسماء والماء في عطش الكأس يفترشها كطقس يعول في هبوبه، وحين يحين الوقت، مطرا يشعل الوطن، انه زواج الماء بالنار، زواج الخلق بالثورة والتغيير. وتبقى ليلى العاشقة جغرافيا وتاريخ الشعر، ويلجأ الشاعر للقصة والمسرحة، ويتحول الى الرمز كي يعلنها ملكة الحب التي تستطيع ان تنقل عدواها الى كل مكان، ان الشاعر ينزح من جيولوجيا التراث العشقي المخزون في الجزيرة العربية، ليعلن الحب راية انسانية شامخة، من الصعب محوها أو القضاء عليها، او حجبها وتقنيعها، خاصة لما هناك من قرابة بين الشعر والحب، ومن تحاور وجدليات رؤوم، تلظى فيها العشاق، وطارت ارواحهم شعاعا، ومازالت تحوم في هواء الأمكنة وتزحم انفاس وقلوب وتخالط عناصر العشاق من الأسلاف حتى الأحفاد. والشعر لغة. او ان نصفه واكثر لغة، لكن النصف المتبقي من اللغة ليس المعنى والموضوعات فقط.بل زفيف الصمت، وهبوب الفراغ، وهكذا اعتمد الشاعر اللغة. واشحرها في الشعر محتربة في همس رخي شجي، محشور بالدلالات والإيحاءات والانزياحات والترميز، على ان التسمية كانت تتغامز في حضور العناصر والاشياء واحتضارها حين كان يلجأ الى التنويب والملاشاة والتورية والتقفية والتدوير، والتعابير المفتوحة. التي تتغاسق في الأمداء الشاحبة، او تتغاوى في فضاءات داخلية وخارجية، كحينة ليلكية. او زرقاء أثيرية. تتعاقب على اللغة الشعرية الظلال والانوار، بحيث تغدو مشبوحة طيفية احيانا، ومستحضنة متعينة متوجدة احايين اخرى. لكنها عبر هذا الطقس المغروم بمساراته. كانت تلتجيء الى التسمية. لتأخذ الأشياء والمخلوقات من غفلاتها. تنحبها من المجهول باتجاه المعلوم. كما البرق الذي يلتمع سرا وعلانية كلما مشى الشاعر فيه اضاء له.

وكان يضع اصابعه الشاعرة في آذانه من الصواعق حذر الموت وكان يستغشي لغته دون ان يعمد الى تركيبها النحوي. بل يغامر باتجاه تحطيم بنيتها التقليدية، والذهاب بها نحو الشد والشحن والتركيب لتشعرن رقراقة متماوجة متميعة. خارجة من صخريتها الكبيدة الضريرة. الى عذوبتها عارفا. وفيضا غارما، على مساحة البياض يكتنها بالدمع والدم والبحر. والمنسلات الحجرية المتفاوتة، والسواد المعزوف من أسى شحيق. ومن حجر مغسولات مباركات مغتسلات بالحزن والنوازع المبحوحة.

إلا ان هذا الشحن اللغوي الشعري الغارد الفادح. كان ثرا بحيث ابى ان يتقاصر. بل كان ينتحب حتى يغص بحرانقه سلحات لعبه ووجوده، وحتى يصل بالسنته المشرئبة من عمق اعماق الكينونة، الى عمق أعماق العالم المتلاطم والفضاء المتلاغم، والغياب المسنون.

هواجس في طقس الوطن اقل من قصيدة محبوكة، اكثر من ديوان فاغم، إلا انها في كل الأحوال بؤرة شعرية مكثونة مكنوزة. تبث ضياءاتها الرجيمة في كل الجهات. او ترتجع نحو جهة ليست حاسمة. ربما جهة الذات الشاعرة في تزاوجها العشقي واعتناقها للوطن وربما جهة الحلم، إلا انها اكيدة في جهة الشعر ومراودته.

أول تحقيق لديوان الشاعر العباسي

« محمد بن يسير الرياشي »

دمشق - علاء الدين عبدالمولى

١- الشاعر:

هو « محمد بن يسير الرياشي البصري أبو جعفر » والاستاذ المحقق مظهر الحجي ذهب في جولة واقعية على المصادر التي فيها ذكر للشاعر وهذه المصادر هي:

- « كتاب الاغاني » وفيه أن محمد بن يسير الرياشي مولى لبني رياش الذين منهم العباس بن الفرج الرياشي الاخباري الاديب.

- « الشعر والشعراء » جاء فيه أن محمد بن يسير مولى لبني اسد. وهو من عصر أبي نواس

- « تلخيص المتشابه في الرسم » وفيه ان الرياشي شاعر مشهور وله شعر كبير كثير.

- أما باقي المصادر فهي: « الاكمال - الحيوان - البيان والتبيين - القاموس المحيط - تاج العروس ».

وقد اكثر المحقق من ذكر اسماء المصادر التي تتحدث عن اسم الشاعر، نظرا لان هناك اسم شاعر آخر. أخطأت بعض كتب التراث في تمييزه عن اسم شاعرنا هنا. « وانما اتى هذا الشاعر من تشابه اسمه عند تصحيفه او تحريفه باسم شاعر آخر هو - محمد بن بشير الخارجي - وهو شاعر اموي متقدم في زمانه على محمد بن يسير » وممن لم يقعوا في الخلط ما بين الاسمين « الجاحظ » في بيانه وحيوانه حيث كان الجاحظ معاصرا للرياشي ناقلا عنه. ويلاحظ المحقق ان الخلط بين الشاعرين « الرياشي والخارجي » وقع فيه كذلك المعاصرون مثل « د. ياسين الايوبي » الذي رأى ان الشاعرين شاعر واحد. ومن الذين خلطوا « عبدالسلام هارون ». ولد الشاعر - كما يرى المحقق - في البصرة في اواسط القرن الثاني للهجرة على وجه التقريب لا القطع. ويقول المحقق: (انني ازعم انذ ان حياته قد شغلت حيزا من السنوات تبدأ بـ « ١٥٠هـ » وتنتهي بعلم « ٢٢٥هـ »). والشاعر غير معروف الاسرة في المصادر، حيث لاتذكر هذه المصادر شيئا عن ابيه وامه لاتعرف من اسرته الا اخاه عليا وكان شاعرا ايضا. ومن اولاده « عبدالله » وكان شاعرا وروى الكثير من اخبار ابيه. اما عن زوجته فيقال انها لم تكن جميلة تملأ عين الشاعر وتأخذ بأطراف قلبه. مع ان العصر كان عصرا اشتحر فيه الجمال وتمتع به الرجال. وانتشر الاغراء واللهو.. خاصة وان الرياشي مولود في البصرة وهي مدينة مهمة ثقافيا وحضاريا في العصر العباسي. فأثر هذا على الشاعر من جهتين. فكان ماجنا هجاء كما يذكر ابو الفرج. وكان اديبا مشهودا له في اوساط علماء اللغة والنحو. وكان جل اهتمامه بالادب لابغيره من علوم عصره.

لقد كان « الرياشي » ظريفا. ومع مجونه وهجائه فانه لم يكن خبيثا وبهذا ينفي المحقق الصفة التي اطلقها ابوالفرج على الشاعر من انه خبيث. فالشاعر « يفصح عن انسان طيب النفس حلو المعشر ميال الى البساطة ..الخ » وكان ميالا الى الاعتماد على الآخرين والتطفل عليهم وعلى حاجاتهم مما جعل منه انسانا « رقيق الحال » كما يصفه المحقق غير مكترث بالمال ولابمنظره وهندامه. وقد يكون ذلك من اسباب وصفه بالبخل.

٢- موضوعات شعره:

اهم مايلاحظه المحقق على شعر « الرياشي » خلوه من المدح والتكسب وهذا ما هو واضح في اشعاره فعلا. ثم ان الشاعر ذو سمات نفسية واجتماعية لاتسمح له ان يمتدح احدا طالما انه يتكل على الآخرين في تأمين بعض اشيائه الضرورية - فانصرف في شعره « الى تصوير وقائع حياته اليومية خطيرها وحقيرها باطنها وظاهرها ولم يعد يشغل نفسه ابدا بمنافسة الشعراء ومديح الامراء » كما انه كان - كما يشاء المحقق الكريم وصفه « شاعرا ذاتيا وجدانيا » وهاتان السمتان ذاتيته وتصوير وقائع حياته اليومية تعتبران مفتاحا للولوج الى موضوعات الشاعر. وقد هجا الشاعر بعضا من معاصريه . واظرف هجاء وجهه كان الى « شاة » اكلت له كتبه ومدوناته. ولم تجد في بيته الا ذلك لتأكله..وكان هجاء فيه حشد من الصفات السيئة والدعوات صبها الشاعر على هذه الشاة الآثمة. فهي « ذات سعال شحله وهي واقعة في الخرف واذا مرت بالارض تنسف الارض كأنها اعصار وهي ذات قرن وذات نتن، مشوهة الخلقة من رآها يحلف انه ما رأى من قبل شاة خلقت مثلها.. عجبا منها ومن تأليفها عجبا من خلقها كيف ائتلف » واضافة الى الشاة فقد هجا شاعرنا الظريف بعضا من معارفه وقلم برثاء بعضهم الآخر. ويرى المحقق « ان الرثاء والهجاء هما اللونان اللذان يمثلان فلسفة ابن يسير وشعره المصور لمواقفه الحياتية خير تمثيل يمازجهما شيء من الحكمة والتأمل لايبتعد ابدا عن الفلك الذي يدور فيه شعره ».

اما الجديد الذي اعتاد ابن يسير في شعره فيراه المحقق في فرعين ، الاول موضوعاته بسيطة يندر ان نجد لها شبيها في شعر كبار عصره والثاني ، موضوع الكتب حيث اهتم الرياشي بهذا العالم السحري وتفاصيله من الواح كتابة وادواتها. وشعره في هذا الموضوع هو اغزر شعر قاله في موضوع واحد.

الفنانة سحر طه:

المقامات العراقية موسوعة شاملة لكل الأنغام العربية

■ بيروت - الاتحاد:

سحر طه، صوت عراقي يتميز بثقافة موسيقية واسعة، تعيش في بيروت وهي تحمل هاجس الاغنية التراثية كدلالات على عمق المعرفة انطلاقا من بحثها الدائم عن اصول الاغنية العربية.

وفي مداخلة لها حول اصول الاغنية العراقية تقول سحر طه:

المقام العراقي يأتي بالمرتبة الأولى في الغناء العراقي. ذكرت أنه بالرغم من محاولات تشويه صورته العراقية الصحيحة، فهو كما اثبت الباحثون عربي وعراقي الهوية، دخلت عليه الكثير من المفردات والهيئات واللوازم الدخيلة إبان الأحداث والغزوات والاحتلالات. حتى ان فيه بعض التسميات الهجينة والغريبة الصقت به تحت وطأة الظروف المذكورة. كما حدث للموشحات حين ادخلت عليها كلمات غريبة عن العربية مثل «أمان»، «أفندم»، «جانم»، وغيرها. ويعيد الباحثون سبب هذا الى الذين اشتغلوا به أو غنوه، والذين يفتقرون الى الثقافة الموروثة وخاصة الموسيقية، وعدم المعرفة بالاحداث التي تحاول تلويث معالم الثقافة العربية عامة.

وعلى الرغم من ذلك فالمقامات العراقية، عراقية المنبع وهي عبارة عن موسوعة شاملة لكل الانغام العربية.

وحول وجود نظرة تاريخية عن المقامات العراقية تقول: ازدهرت المقامات العراقية وبلغت أوجها في العصر العباسي. وأصبحت منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، حكرا على المطربين المقتدرين على ادائها. لأنها تتطلب شروطا قاسية في المطرب منها المعرفة بأغوار اللغة العربية وأشعارها، وامتلاك الصوت القوي النافذ والثقافة الموسيقية الشاملة والهيمنة على النبرات ومعرفة الانغام وأصول ادائها. وهي مواصفات قل من يمتلكها. من هنا صار المقام سيد الغناء.

وعلى الرغم من ان المقام العراقي له قواعد محددة في الغناء والانتقال من نغم الى اخر ولكن ضمن هذه القواعد يكون للارتجال وتداخل المقامات نصيب كبير فيه.

وتضيف: انتقل وينقل هذا اللون شفاهيا عبر الأجيال إذ لم يدون إلا أوائل الثمانينات على يد الراحل شعوبي ابراهيم الخليل عازف آلة الجوزة (نوع من الربابة) ومدرس مادة المقام العراقي في معهد الدراسات النغمية في بغداد.

بعض المقامات تغنى بمرافقة ايقاعية وبعضها الآخر من دون ايقاع. اما الايقاعات المرافقة لقراءة المقام فهي أولاً ايقاع السماح الذي يتألف من ٣٦ وحدة في البار ويكتب على بداية نوطة المقام، [٣٦ على ٤].

كذلك يستخدم ايقاع اليكرك [١٢ على ٤] (١٢ وحدة نوار في المازورة). وايقاع ستكين سماعي [٦ على ٤] (٦ نوار في المازورة). وايقاع الجورجينا [١٠ على ١٦] (١٠ دوبل كروش في المازورة) وايقاع الوحدة [٤ على ٤] (٤ نوار).

المقام يغني عادة قبل الاغنية (او البسته) مثل الموال والعتابة والأبوذية.

وعن أنواع المقامات تقول: المقام الموصلي، المقام في كركوك، والمقام البصراوي وأبو المقامات قاطبة المقام البغدادي وقد أوردت امثلة مسجلة على هذه المقامات بصوت أهم مطربي المقام وهم الراحل محمد القبنجي، والراحل يوسف عمر، وناظم الغزالي، وحسين الأعظمي التلميذ النجيب لهؤلاء والذي سيحيي حفلة مقام عراقي مع فرقة الجالغي البغدادي (سنطور، جوزة، خشابة، ودف) في مهرجان بيت الدين في تموز ١٩٩٧.

الشجن المقامي

وتشير سحر طه الى كيفية تأثر الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب بمقام اللامي، الذي ابتكره محمد القبنجي. ولحن عليه العديد من الالحان الجميلة وغنت اغنية يلي زرعتوا البرتقال مع اغنية يلي نسيتونا (لمحمد القبنجي) فظهرت الطريقة المفرحة في لحن عبد الوهاب والطريقة الشجية المحزنة في اسلوب القبنجي. فأشجت الحضور. هنا وقد تطرقت الى عشرة الوان أخرى للغناء العراقي لها الاهمية أيضا في العراق مثل غناء «البسته» التي تلي المقام في الغناء وتعني تنبيس الموال أو المقام القالب الغنائي الراقص. بستة بغدادية. بستة ريفية. والريفية أجمل وأصدق. ومن غريب الأمور ان الجميع يعلم أن صاحبة أغنية «يالم العباية» هي المطربة سهام رفقي، لكن الباحثة سحر طه أوردت أغنية «يالم العباية» سجلت على اسطوانة علم ١٩٣٠ بصوت المطربة العراقية بدرية أنور، والمعروف في العراق ان هذه الاغنية الفت ولحنت خصيصا لهذه المطربة، إذ يقال (حسب المصادر) انها طلبت من صاحب الملهى البغدادي عام ١٩٢٨ ان يسمح لها بلبس العباءة أثناء الغناء، فسمح لها، وعندما رآها رواد الملهى من شعراء وملحنين ألفوا لها هذه الاغنية واصبحت تغنيها في وصلاتها، ومن ثم سجلتها عام ١٩٣٠ كما هو مكتوب على اسطوانة في اذاعة بغداد. أشهر مطربي البستات (الأغنيات) حضيري ابو عزيز (بالحاء وليس بالخاء) ناصر حكيم، لميعة توفيق، زهور حسين، سليمة مراد وغيرهم.

ثم تناولت «الأبوذية» التي تشبه العتابة ولكنها تنتهي بالياء والهاء. اما العتابة فتنتهي بالالف والباء، والابوذية رديفة الموال ويقال مخترعها في العهد الحديث (بلغتها العامية) هو حسين العبادي حيث كانت تسمى عبودية. واللابوذية أطوار (أنواع) عدة تعتمد الجناس الثلاثي والشطر الاخير ينتهي كما قلنا بالياء والهاء. استمعنا الى أبوذية من سليمة مراد وسعدون جابر. ثم «العتابة» وغناء «البادية» وغناء «حميد» وغناء المربع الجميل بأنواعه البغدادي، الفراتي، والناصرية. ثم الموال البغدادي أبو المواويل العربية، والموال اللبناني شبيه به ثم غناء الهجيع. (الهجوع والسكون) وله رقصة خاصة به وايقاع ووزن خاص هو «التجلية» «التقليبة» بمعنى التقلب في فراش الهجر والسهر. ثم الوان النبكة والجوبي الذي أصبح يغنى في نينانيهن قبل المطربين نظرا لايقاع الجوبي الراقص الجميل، كأغنية كاظم الساهر «لتعدلك عالدرب قعود» وأغنية بدك بدك ما بدك وغيرها. وآلة الجوز المرافقة لهذا اللون الغنائي.

الأوزان الشعرية

وقد أكدت سحر طه أن الأوزان الشعرية تختلف باختلاف اللهجات المحلية، دبكة والله ولا والله، مثلا، الميمر، المللي، الهلابا وغيرها الكثير. أما لون النايل أيضا له ميزات واوزان والحان وايقاعات مميزة مع قربه لغناء البادية الا انه انتشر في المدينة مثل بعض الالوان الاخرى كالنبكة والهجع والأبوذية. وهناك آلات تستخدم في انواع معينة لا تستخدم في انواع أخرى، مثلا الة السنطور والجوزة يستخدمان مع غناء المقام والبستات ولكنهما لا يستخدمان وخاصة السنطور مع الالوان الاخرى.

سحر طه

تعزف على العود

وجدانيات

امنيات سالم

كلما مررت على الذاكرة ومضت كلمات ما لكاتب ما.. كلمة محددة تستوطن الذاكرة لأنها تشابهت مع كلمة داخلية شديدة العمق والمعنى، فالذاكرة لا تحتفظ الا بكلمات مست شغاف الروح.. خاصة اذا كان الكاتب تطرق للوجدان والمشاعر الداخلية وكأنه سكب قلبه مع الحبر الموزع على مفرداته ويرسم حالته الخاصة وتجربته التي اخضعت ادراكه لها ولحرارتها وربما لزمهريها.

يقول اكثر من كاتب مثال «أجد نفسي في الوجدانيات اكثر».. واكثر من قارئ علق على هذا الوجدان النابض على الورق الهش ليس لأنه كاتب لا يمتلك ناصية الافكار المتنوعة، لكنها الحالة الانسانية المشتركة التي تتحول الى تراسم متوازية مع الكاتب والقارئ.

لكن المبالغة حين تكون الكتابة وجدان خالص. قضايا تتناولها العاطفة وتعرضها المشاعر التي تصير كالأغنية المعتادة التي تبعث على الملل لشدة تكرارها مهما كانت جودتها. فقد استساغ بعض الكتاب هذا التكرار معللين ذلك بأن القارئ يحب هذه النوعية من الكتابة الوجدانية. فأسسوا مدرسة وجدانية وذهب على منهجهم كتاب هواه يريدون هذا التأثير الذي عاشوه حين قرأوا لذاك الكاتب المرهف.

ربما كانت حرية شخصية محضة في اختيار الشكل الذي يريده الكاتب لفكرته.. لكنها لدى البعض تحولت الى نوع من السهولة والاستمرار على الرغم من ان القارئ.. وهذا ما ينساه بعض هؤلاء الكتاب.. لديه راداره الخاص بصدق الشعور أم كذبه مهما كانت براعة الكاتب في صياغته لمفرداته، لان الصدق في الكتابة حالة اصيلة جدا وتصل حرارتها الى القارئ المتمتع بحسه الدقيق في استكشاف مصداقية الحديث من تلوينه، لدرجة ان بعض الكتاب الذين تميزوا في هذا الجانب لم يعد لديهم ذاك التأثير وليس هو الكاتب الذي آثار اعجابك في بداياته.. فقد اعتاد الكتابة واستهلكته فأفلس من افكار ومعان جديدة وفقد اتصاله بك وامست المسافة بينك وبين تجربته شاسعة ان لم تكن معدومة.

ترى هل يعرف ذاك الكاتب انه فقد معانيه ومصداقيته وانه يدور في دوائر مغلقة بلا منافذ.. وان هؤلاء الذين يتبعون خطه سيرد سيسقطون في نفس الفراغ الذي سقط فيه ذاك الكاتب المقتدى به.

صندوق الاخبار

أخاف عليكم..

حيدر أباد خاص

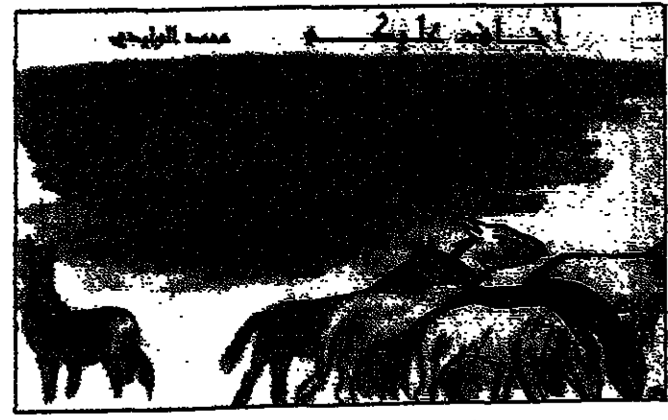
بعد صرخة فلسطين ١٩٩٣ وبأي حق تسلم مفاتيح مدينتي ؟ ١٩٩٦، أصدر الشاعر الفلسطيني المهاجر محمد الوليدي ديوانه الثالث أخاف عليكم الذي اهداه الى أخيه عمر.

طبع الديوان في مطبعة كيسافا، في حيدر أباد بالهند، حيث مهجر الشاعر.

يحتوي الديوان على تقديم وسبع وعشرين قصيدة، ابرزها الكوابيس العشرة، التي يقول في احدها:

انى أرى درب القطيعة
أرى الضياع والفجيعة
أرى مدنا تحترق.. والمدى دخانا وغسق
واسمع صرخات وعويلا.
وأرى المعتصم يبني أسوارا عالية،
لكن الصوت يأتي.. ولا يرتد.
فأراه يغضب ويحتد
ويجمع كل النساء اللاتي يستغثن
ويقم عليهن الحد.

ويعتبر الديوان واحدا من صرخات الشاعر، من شبه القارة الهندية، الى وطنه الذي يشعر أنه يبتعد عنه كل يوم.



جائزة (كانو) للمبدعين الخليجيين

■ سيتم في المنامة قريبا الاعلان عن جائزة تحمل إسم المرحوم (احمد بن علي كانو) الذي وافته المنية في الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك بناء على وصيته التي تتضمن تأسيس جائزة خليجية برأسمال قدره ستة ملايين دولار امريكي ستخصص لتكريم البارزين من أبناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجالات الاقتصاد والتجارة والتراث الاسلامي والرياضة. وقد تم تشكيل مجلس أمناء للجائزة يرأسه عبد العزيز كانو الذي قال ان هذه الجائزة كانت الرغبة الاخيرة للفقيد.

أغاني أم كلثوم في الانترنت

ادرج عالم المستقبليات المغربي المهدي المنجرة اغاني السيدة أم كلثوم والتي أدتها ما بين الاعوام ١٩٢٤ و١٩٧٣ في شبكة الانترنت عبر موقع / ما غريب نيت ارسيبريس / وذلك من خلال جرد ابجدي.

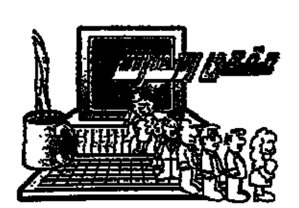
ومن أهم ما وصل اليه المهدي المنجرة من خلال هذا الجرد أن أم كلثوم غنت لـ٧٤ كاتب كلمات قام بتلحينها ١٤ ملحنا فقط، وقد احتل احمد رامي المرتبة الأولى في قائمة كتاب الكلمات حيث كتب كلمات أكثر من نصف أغانيها، بعده يأتي بيرم التونسي واحمد شوقي وعبد الوهاب محمد وآخرون.. اما في مجال التلحين فقد احتل رياض السنباطي المرتبة الأولى في لائحة الملحنين بعده يأتي محمد القصبجي ثم زكريا احمد ومحمد عبد الوهاب وبليغ حمدي. كما لحن عازف القانون المغربي الشهير صالح الشرقي اغنية دينيه هي (يا رسول الله) من ابيات للصوفي الكبير عبد القادر الجيلاني، وربما كانت هذه هي المرة الوحيدة التي غنت فيها كوكب الشرق للحن غير مصري.

أول مجموعة قصصية لنازك الملائكة

■ صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر أول مجموعة قصصية للشاعرة العراقية الرائدة نازك الملائكة وتحمل المجموعة عنوان احدى قصصها (الشمس التي وراء القمة). تضم المجموعة سبع قصص كتبت بين عامي ١٩٥٨و١٩٧٣ ونشر بعضها في مجلة الآداب البيروتية انذاك.

مقدمة المجموعة تحمل توقيع كل من ابن الشاعرة وزوجها. وقد جاء فيها بأن القصص ليست الا تعبيرا عن الهموم الشخصية والذاتية للكاتبة.

وتتميز القصص بقربها من طابع المحاضرة والمقالة منها الى اسلوب القص حيث الافكار المباشرة والصريحة في السياسة والمجتمع، وربما يعود ذلك الى ان الملائكة ليست قصاصة في الاصل وربما لان هذه القصص كتبت منذ سنوات بعيدة تطور بعدها اسلوب الحكي والقص.



للمبتدئين

تصنيف المؤشرة.. اختصار للوقت والجهد ٢/٢

■ نستكمل اليوم، ما بدأناه الأسبوع الماضي، حول ترتيب وتصنيف المؤشرة Book Mark، إلى فئات. والهدف هو الحصول على مؤشرة رتبت العناوين فيها حسب كل فئة وكما رأينا في الأسبوع الماضي، كانت المؤشرة التي امامنا تتضمن الفئات التالية: ثقافة، مراجع، مجلات. فإذا تم ترتيب المؤشر هكذا؛ أمكن الحصول على قائمة بالمجلات وقائمة بالمراجع وقائمة بالثقافة مرتبة ترتيبا صحيحا.

للوصول إلى ذلك ينبغي الحصول على النافذة التحريرية Editing Win-dow وذلك اذا نقرت على الزر More Options الموجود في أسفل النافذة إلى جهة اليمين (الشكل رقم ١).

إذن يمكنك الإبحار في هذه القائمة وكما تلاحظ ستجد فيها بعض المعلومات الاضافية التي يوفرها لك البرنامج نت سكايب. فكل بند على القائمة له اسم وعنوان URL، والتاريخ والزمن الذي أضفت فيه العنوان .. والزيارة الأخيرة التي قمت بها إليه.

باختصار، فإن الزر الذي يلفت الانتباه هو New Header (اي العنوان الجديد الذي يحتوي تحته على أسماء المواقع ذات الطبيعة المتشابهة، كالمجلات مثلا). فإذا نقرت على الزر New Header ظهرت أمامك نافذة تحت إسم الموقع الحالي على القائمة. فإذا أدخلت (العنوان الجديد) في هذه النافذة، ثم نقرت على New Header

في قائمة المؤشرة، ظهر العنوان Label الجديد على القائمة الاساسية بخط عريض مميز في مكانه المناسب. (الشكل رقم ١) يبين العناوين الجديدة بخط عريض وهي Magazines و Edu-cational ،References.

ويقي شيء واحد، وهو أن نجعل أي اسم موجود تحت العنوان الجديد، إنما ينتمي إلى نفس الفئة. وهنا تلاحظ انه يمكن تحريك اي اسم للاعلى باستخدام السهم العلوي ( )، والعكس صحيح، وهكذا يمكن ان تبدأ بالاسم الاول، بحيث تحركه لكي ينتمي إلى الفئة المخصصة له.. ثم ابدأ بالاسم الثاني... وهكذا..

أعد هذه العملية حتى تنتظم الاسماء تحت العناوين المناسبة.. ثم انتقل إلى مرحلة أخرى، وهي استخدام الزر New divider (أو الخط الفاصل) بهدف وضع خط عند نهاية كل فئة (الشكل رقم ٢).. ومتى انتهيت من هذه العملية، أصبحت النافذة التحريرية للمؤشرة مصنفة تماما (الشكل رقم ٢).

كيف تجعل المؤشرة صفحة دليلية؟

لا تنسى أن المؤشرة التي قمت بإعدادها وتصنيفها هي فعلاً مستند hypertext، لذلك يمكن جعلها بمثابة صفحة دليلية Home Page لك، مما يجعل دخول الصفحات المفضلة لديك سهلا وممتعا. وهذه هي الخطوات

١- إذهب إلى النافذة التحريرية للمؤشر (Bookmarks \ view) ثم أنقر على الزر More options للحصول على الشاشة الكاملة.

٢- أنقر على View Bookmarks، تظهر صفحة المؤشرة ذات النصوص المتشابكة اللانهائية hypertext على الشاشة الرئيسية.

٣- إرجع إلى الشاشة الرئيسية ولاحظ العنوان URL في النافذة الخاصة بالموقع.

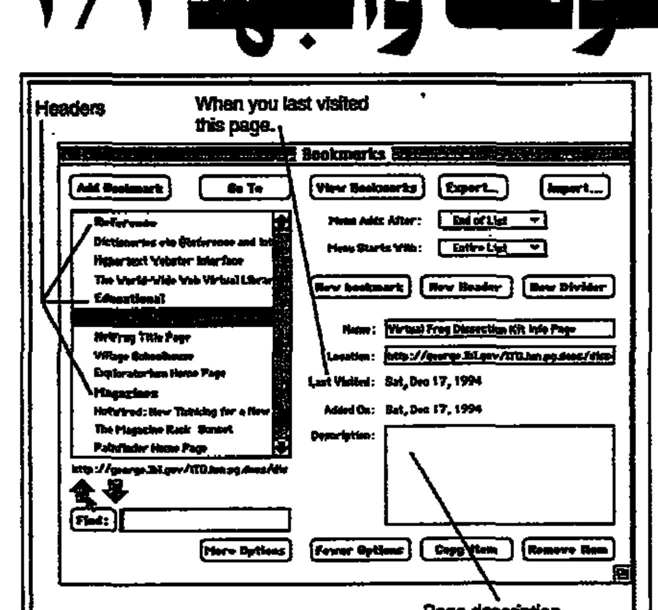
٤- إذهب إلى البند Sty Les الموجود في علبة الحوار تحت الخيار options على قائمة الخيارات الرئيسية menu bar.

٥- بالنسبة لموقع الصفحة الدليلية أدخل العنوان URL في النافذة الحالية، والذي سيكون موقع ملف المؤشرة bookmarks.

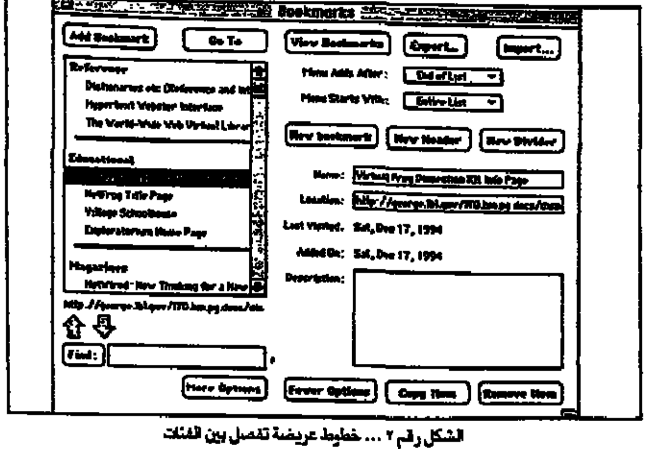
ثم عد الى الشاشة الرئيسية، وعندما تنقر على الزر Home يجب أن تصبح الصفحة الدليلية الجديدة للمؤشرة.

وهكذا يمكنك ان تنتقل بين وصلات صفحتك الدليلية، Home page تماما كما تتنقل بين وصلات Links أي صفحة دليلية أخرى على الانترنيت.

منصور عبدالله



الشكل رقم ١ يبين كيف تم تصنيف المؤشر إلى فئات.



الشكل رقم ٢ ... خطوط عريضة تفصل بين الفئات

Figure 3-25: A truly hierarchical bookmark list at last.

قائمة المؤشرة مرتبة ومصنفة لتوفير سهولة الابحار.

الطفلة كوري وراء مقود اليخت


شقيقها يرسل الرسائل الالكترونية

محطات متنوعة

عائلة تبحر في المحيط الهادىء والانترنيت

■ لا تتجاوز التاسعة، ولكن الطفلة كوري شنايدر تقف واثقة من نفسها وراء دفة اليخت، ووسط المحيط الهادىء، توجه بثبات يخت العائلة. شقيقها إيان - ١٤عاما - يبعث إلى جدته برسائل البريد الالكتروني كأنما يبرهن كيف يمكن للانترنيت ان تكون وسيلة. لجمع أفراد العائلة.

أما بالنسبة للجدة «إيدي» فلا حاجة لها لانتظار وصول البطاقات، لأنها ببساطة تفتح البريد الالكتروني، لتقرأ رسائل الأولاد والأحفاد المسافرين في المحيط، وكأنها أصبحت تشارك مشاركة فعلة في مغامرة العائلة. تقول احدى الرسائل التي وصلت إليها، «جدتي العزيزة.. نحن انطلقنا من هاواي.. الرحلة ممتعة للغاية». وتقول «إيدي»: أشعر وكأني أسافر وإياهم.. على طول الطريق».

إن رحلة عائلة شنايدر سوف تستغرق عاما كاملا، إبحارا في المحيط الهادىء والانترنيت. يقول الأب نيل: «بالإضافة إلى قدرتنا على الاتصال بالعائلة والأصدقاء عبر الانترنيت فهناك فوائد أخرى، منها أني أبقى على اتصال دائم بمكتبي في سان دييغو، ومتابعة سير العمل أثناء غيابي».

إن الكمبيوتر الذي تستخدمه عائلة شنايدر في رحلتها بالمحيط (لاب توب)، متصل بموديم ModeM إلى راديو يبث بالموجة القصيرة، وينقل رسائل البريد الالكتروني من خلال خدمة توفرها إحدى الشركات الأمريكية. وبالنسبة للجدة «إيدي» فإن استخدام الانترنيت كان آخر شيء تفكر فيه اذ تقول: «لاشيء كان سيدفعني الى تعلم الانترنيت ووظائفها وخدماتها، لولا أولادي وأحفادي».

وتعتقد أن الانترنيت خدمة عجيبة، وهي ليست وحيدة في استخدام الشبكة، اذ ان أفرادها من المتقاعدين الذين يستخدمونها قد ازدادت أعدادهم إلى ثمانية ملايين مستخدم بالولايات المتحدة في العام الماضي.. والسبب الأول لذلك، هو إبقاء الاتصال مع أفراد العائلة.

عناوين مشوقة

اختار رواد «مقهى الانترنيت» العناوين المشوقة والمفيدة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ http .

في البداية.. وردت الينا رسالة بالبريد الالكتروني لمؤسسة فتحت موقعا على الورلد وايد وب باسم Trader's Haven وعنوانه:

www. tradershaven. Com/ath/

وهو موقع مخصص للاستثمارات والتمويل، ينقلك الى اكثر من احد عشر ألف صفحة في هذا المجال، ويوفر مصادر معلومات حول أكثر من مائة دولة في العالم.

وفي مجال الطب والصحة العامة، وجدنا هذا العنوان:

/GPIAG١٢٤, ٣٦, ٣٤, ٦

يشتمل على أبواب قيمة ومبسطة حول مرض الربو، وطرق علاجه، على طريقة السؤال والجواب.

موقع آخر مهم، يمكنكم الاحتفاظ به لأهميته، والجميل فيه انه يتم تحديثه بصورة مستمرة:

www.rscom.Com/ukhld/

فهو مصدر غني بالمعلومات حول الصحة العامة.

وأثناء جولة في محرك البحث وب كرولر Web Crawler وجدنا عدداً جديداً من المواقع الجيدة، يمكن تصفحها على العنوان:

www. Weberawler. Com/Select/nunu. new.html

على هذا الموقع تجدون صفحة خاصة لبطولة فرنسا الدولية لسباق الدراجات، مصمما تصميما، ويحتوي على أخبار السباق نتائجه وبرامجه. أيضا تجدون صفحة جديدة في الرشاقة البدنية باسم The Internet Fitness Re-source .. غني بمحتوياته وتناوله لمسألة الرشاقة، والتغذية، والرياضة بأنواعها والمعدات والأجهزة المستخدمة لهذا الغرض.. فقدان الوزن، الرياضة أثناء الحمل.. بالاضافة الى نصائح صحية..

وما دمنا في مجال اللياقة... اليكم هذه العناوين:

/healthandfitness/٢٠٦, ١٥١, ٧٨, ١١٣

www. Sportfit. Com/او

إعترافات القلب الرحيم لثورة يوليو (٢-٣)

التحديات التي تواجهها مصر الآن أكثر شراسة من أيام الثورة
كيف تم ترشيحها لتكون أول وزيرة عربية في عهد الثورة؟

الدكتورة حكمت أبو زيد.. إسم لمع في سماء الساحة السياسية العربية خلال الستينات حينما أختارها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتكون أول وزيرة مصرية، بل وكانت أول سيدة عربية تتولى منصباً وزارياً حينما عهد اليها مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية في وقت لم يكن مألوفاً أن تعتلي إمرأة منصب الوزارة حتى في أكثر الدول تقدماً. وفي الذكرى الخامسة والأربعين لثورة يوليو، التقيناها في حوار ساخن، وهي التي أطلق عليها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر «القلب الرحيم لثورة يوليو» حول رؤيتها لمصر بين الأمس واليوم، وأهم التحديات التي تواجه مبادىء الثورة، كان لنا معها هذا الحوار:

حصلت على موافقة من عبد الناصر لم يكن لغيري الحصول عليها.

حاورها:
أحلام الريدي
فتحي علي حسين
وكالة الأهرام للصحافة

■ باعتبارها أول وزيرة عربية تم تعيينها عام ١٩٦٢ كان طبيعيا أن نناقشها حول تفاصيل اختيارها لهذا المنصب - وليس كما جاء في حديثها بصفة عابرة - والذي لم يكن يراود خيال أي إمرأة في ذلك الوقت والمفاجأة أننا عندما طرحنا عليها ما تردد بأن الكاتب الصحفي الراحل مصطفى أمين هو الذي رشحها لهذا المنصب أثارت شجونها هي وزوجها مما أدى الى سخونة الحوار لاقصى درجة.

قيل أنك كنت رقم (١٠) في القائمة التي رشحك فيها الكاتب الصحفي الراحل مصطفى أمين للرئيس جمال عبد الناصر لشغل منصب أول وزيرة مصرية في عهد الثورة .. أليس كذلك؟

■■ هذا كلام كذب.. وسارع زوجها المستشار محمد الصياد قائلا: مصطفى أمين (......)، الذي رشحها هو عبد الناصر شخصيا. وأخذ يشرح لنا كيف تم ترشيحها فقال: نحن كنا نقيم في شارع أحمد كامل بالهرم في محافظة الجيزة وكان يوجد بجوارنا فيلا للأستاذ ياسين سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية وكنا نطل على بعضنا ويلوح لنا ونلوح له. وكانت الدكتورة يومها عضوا في مجلس الامة الذي يناقش الميثاق وكان معها حوالي ثلاث سيدات أخريات. وحدث أن أتصل بي أحدهم وأبلغني أن الرئيس عبد الناصر غاب الليلة عن مناقشة الميثاق وأن الذي كان المفروض أن يحل محله هو كمال الدين حسين ولكنه هذه الليلة لم يكن موجودا، فرأس هذه الجلسة أنور السادات.. وفي نهاية المكالمة أوضح لي أن الدكتورة حكمت ستكمل غدا المناقشات عن المراهقة الفكرية.. وفعلا تابعتها في التليفزيون وهي تتكلم ومناقشتها الرئيس عبد الناصر - رحمة الله عليه - وقال لها: أنا ليس متفقا معك بالنسبة للمراهقة الفكرية فقالت له هذه فترة لابد وأن تمر بها. فقال لها ليس بالضرورة أن نمر بهذه الفترة وحدث نقاش بينهما.

وأضاف المستشار محمد الصياد: وما رأيته حينذاك في التلفزيون أن الرئيس عبد الناصر وهو جالس.. وقبل أن يستكمل كلامه دلف بنا إلى نقطة فرعية ليوضح لنا ما يهدف إلى توصيله وقال: أنا لما اشتغلت مع اليهود تعلمت منهم حاجات كثيرة جدا من بينها أن أقرأ الجواب وهو في يدك أي أستطيع قراءته بعكسه. فوجدت الرئيس يكتب، طبعا عكس ما اشاهده أنا في التليفزيون.. رأيت يده تكتب كلمة «دكتورة حكمت أبو زيد».

وفي نبرة تخاطب العقل للتصديق قال الصياد: هذه حاجة مني لربي ولانها حدثت والله يعلمها..

ما شعورك عندما رأيت ذلك؟

■■ حدثت حالة توحد بيني وبينه - أي عبد الناصر - وكأنني قرأت مايدور في رأسه. وما إن وصلت الدكتورة ورن جرس الباب حتى أسرعت وفتحت لها وقلت لو حدث في يوم من الايام وكان هناك وزيرة فسوف تكوني أنت.. يسألني الله عن هذا الموضوع. وفي كلمات تملؤها المرارة قال: لم يكن مصطفى أمين أو غيره.

وهنا تدخلت د. حكمت أبو زيد في الحديث وقالت: عبد الناصر عليه رحمة الله ظل يراقب حركتي من بداية عودتي من البعثة من انجلترا ومشاركتي في المقاومة الشعبية عام ١٩٥٦ إلى التثقيف الطلابي الى عضويتي في مجلس المحافظة وفي المؤتمر القومي العام.

مصر والتحديات

كل مرحلة تواجه تحديات.. الثورة واجهت تحديات وحاليا المجتمع المصري يواجه تحديات كيف تنظرين إلى الفرق بين الحالتين؟

■■ في الحقيقة التحديات التي تواجهها مصر الان أفدح كثيرا وأكثر شراسة من أيام الثورة لماذا؟ لان الانفتاح الاقتصادي جعل ناسا كثيرين تطمع في مصر وآثارها ومكتسباتها. لم يكن عندنا غزو ثقافي كما هو الحال الان. نعم كانت هناك أرض محتلة ولكن كانت إرادة الشعب لاتلين. ولكن الان الغزو الثقافي في أعلى تركيبته وابتليت مصر لتحد في تركيبتها الاجتماعية وفي اقتصادها وفي سياستها. فحاليا يتم نزع الهوية العربية تحت ستار كلمات هلامية مثل كلمة السلام.. ما معنى السلام؟ أنا لا اعرف أن السلام يعني الاستسلام.

إنسانية عبد الناصر

كيف تعاملت مع عبد الناصر بعد ان توليت مسؤولية الوزارة؟

■■ عبد الناصر من البداية وجهنا الى أن يكون المستوى الاول في نظراتنا لمسئوليتنا هو مستوى هموم الشعب.

كان يلتقي بنا باستمرار خاصة في اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي وأيام اعداد الجيش المصري ويقول لنا «ليس لدي صحة أو وقت كاف للتواجد في كل موقع. فأنا موجود باستمرار على خط النار وأرى في عيون الجنود قلقا وهموما كثيرة بخصوص أسرهم البعيدة عنهم.. أرجوكم اقتربوا منها.

وفي احدى المرات تحدث عبد الناصر مع أحد الجنود على الجبهه وشعر ان ثمة شيئا يضايقه فسأله عنه.. وقال الجندي إن والدته مريضة وهو قلق بخصوصها.. فسجل عبد الناصر بنفسه بيانات والدة هذا الجندي وأرسلها لي لمتابعتها وقد كان. بعدها كونت لجنة أسر المقاتلين وضمت الكتاب والفنانين وجمعنا تبرعات ضخمة من كل الجهات لدرجة أننا احتجنا لمن يتبرع لنا بمخزن لتخزين هذه التبرعات. كنا نعمل في إطار هذه الامانة التي حملنا عبد الناصر إياها.



تضع الحجر الاساسي لأول وحدة اجتماعية في الغردقة سنة ١٩٦٤.



مع حسين الشافعي في احد اجتماعات الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٢

هل حدث أن اصطدمت بعبد الناصر يوما ما؟

■■ لا.. لم يحدث على الاطلاق. بالعكس كنت أحصل من عبد الناصر على موافقات لم يستطع غيري أن يأخذها. مثلا واجهتنا في فترة مشكلة «الاحداث» فاقترحت الا تكون مؤسسة الاحداث سجنا مغلقا ولابد من فتح ابوابها. ورغم أنني هوجمت هجوما شديدا من قبل اللواء «بهاء الدين» الذي كان يشرف على المؤسسة، إلا أنني ذهبت لعبد الناصر وشرحت له الموقف وقلت له إن الشواهد تؤكد أنه حول الاصلاحية الى وكر جديد. فأصدر قرارا وأنا عنده بنقله من هذا المكان وبالفعل توليت أنا مسؤولية المكان وفتحت أبوابه وعالجت الكثير من الانحرافات.. يومها قال لي حسين الشافعي: «حرام عليك.. طب قولي لنا قبلها لكي ندبر له مكانا يشتغل فيه».

هل يوجد سر معين بينك وبين عبد الناصر يمكن أن يذاع لأول مرة في الذكرى الـ ٤٥ لثورة يوليو؟

■■ بصراحة في أحد الايام طلب مني عبد الناصر أن أكتب له كيف يمكن إنشاء وزارة للمرأة. وطلب مني وضع تصور محدد لهذه الوزارة، لكني - للأسف الشديد - لم أنفذ ما طلبه مني. وهذا يشعرني بالمرارة حتى الآن ويضايقني كثيرا. وبالمناسبة لايعرف أحد بهذا السر بما في ذلك أقرب المقربين لعبد الناصر. ولم يكلف عبد الناصر شخصا غيري لوضع مثل هذا التصور.



الحلقة الثامنة

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة

التفاصيل الكاملة لاعتقال التوأمين فور قيام ثورة يوليو



مصطفى أمين مباركا في تشييع جنازة توأمه علي أمين يوم ٤ ابريل ١٩٧٦.





مليون مواطن مصري معظمهم من الشباب شاركوا في تشييع جنازة مصطفى أمين.

■ بيان من القيادة العامة ببراءة الرجلين يذاع بالاذاعة خمس مرات في يوم واحد!
■ شهادة مصطفى أمين على صحة وصية علي أمين تبعد عنها شبهة التأثر بضغوط الاعتقال
■ مجلس وصاية من التابعي وهيكل والحمامصي وزكي عبد القادر وكامل الشناوي لادارة اخبار اليوم
■ خطاب بخط يد علي أمين كتبه لزوجته عام ١٩٥٢
■ حملة تطهير قادها مصطفى أمين وعلي أمين للتمهيد للثورة

ترك مصطفى أمين وعلي أمين أكثر من وصية، في سنوات متفرقة بعضها مكتوب بخط يدي التوأمين كوصية شرعية، والبعض الآخر ورد في الخطابات المتبادلة بينهما، خاصة اثناء السنوات التسع العجاف التي قضاها مصطفى أمين معتقلا في سجون مصر.

وصية في خطاب

ففي خطاب كتبه من سجن ليمان طره الى توأمه علي أمين بتاريخ ١٥ اغسطس سنة ١٩٦٩، كتب يقول:

(فاذا هم القضاء فإن وصيتي ان ادفن في قبر امي، وطبعا انت تعرف انه غير مسموح لان يكون للمسجون جنازة وانا لا اريد جنازة ولا ماتما، مأتمي هو ان تنشر اعمالي الأدبية كتبي هي جنازتي الدائمة! هي حفلات الذكرى السنوية التي تقام لي، هي كل ما أطمع فيه.

اريد في الوقت نفسه ان تكتب أنت قصة حياتنا كاملة، وان تنشر الحقيقة كما هي حتى تعلم الدنيا مقدار ما وقع علي من ظلم. انني اسامح كل من ظلمني، لا أرغب في الانتقام من احد ولا في الاقتصاص من احد، ما رأيته وأنا على قيد الحياة في الذين ظلموني أكثر كثيرا مما كنت استطيع بضعفي ان افعله فيهم. ما فعله الله بهم اقسى ألف مرة مما استطيع ان افعله! إنني على العكس اشفق عليهم في كل ما اصابهم، وأريد ان تكمل رتيبة وصفية - (ابنتا مصطفى أمين) - دروسهما، والله على ما أقول شهيد، إنني على ثقة انك ستنفذ وصيتي خيرا مما كنت انفذها، لو كنت انا على قيد الحياة، وأرجو الا تتضايق من إثارة هذا الموضوع، فيجب ان تعلم ان صحتي جيدة، وان قلبي مليء بالأمل، وإن إيماني بالله لم يتزعزع ابدا، ولكنني كما قلت لك رأيت ان أسبق الأحداث بدلا من ان تسبقنا الأحداث، وان افترض دائما اسوأ الأمور.

كان مصطفى أمين، حينما كتب هذه السطور ضمن خطاب هربه من داخل زنزانته بسجن ليمان طره الى توأمه علي أمين المقيم في لندن، قد مر على فترة اعتقاله اربع سنوات وبضعة اسابيع، حيث اعتقل في ٢١ يوليو سنة ١٩٦٥ بتهمة الاتصال بعدد من أركان السفارة الامريكية بالقاهرة وهي تهمة سياسية اكثر منها عملا جنائيا، حيث كان مصطفى أمين يكلف من قبل الرئيس جمال عبد الناصر بالاتصال (بالأمريكان) منذ نجح دوره اثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ في كشف وتعرية اهداف العدوان، حيث سافر الى الولايات المتحدة الامريكية وقتها - بتكليف من الرئيس عبد الناصر - حاملا معه مجموعة من الوثائق والصور الفوتوجرافية التي توضح آثار العدوان على مدينة بورسعيد، التقطها صحفي شاب كان يعمل مراسلا لاخبار اليوم في بورسعيد، هو (مصطفى شردي) الذي اصبح فيما بعد واحدا من أشهر وألمع نجوم الصحافة المصرية بعد ان تولى رئاسة تحرير جريدة (الوفد) في أوائل الثمانينات.

ومن المهم ان تشير - ونحن بصدد الحديث عن تلك السطور التي حواها خطاب مصطفى أمين لعلي أمين - الى ذلك الاحساس الذي انتاب مصطفى أمين داخل زنزانته بسجن ليمان طره عام ١٩٦٩ بدنو أجله. فقد كان يتوقع ان يموت قبل علي أمين.

لذا فقد أوصاه ألا تقام له جنازة اذا مات داخل السجن، وشاء القدر ان يرحل علي أمين قبل توأمه مصطفى أمين بواحد وعشرين عاما وعشرة ايام، فقد توفي علي أمين يوم ٣ ابريل ١٩٧٦ وتوفي مصطفى أمين يوم ١٣ ابريل ١٩٩٧، ولم يحدث في تاريخ مصر - حتى الآن - ان شهدت القاهرة موكب تشييع جنازة كاتب صحفي، كما حدث يوم تشييع جنازة مصطفى أمين، فقد توقفت حركة المرور في شوارع وسط العاصمة المصرية يوم ١٤ ابريل ١٩٩٧ وتكدس في شارع رمسيس ما يقرب من مليون مواطن: معظمهم من الشباب، الذين جاءوا من كل صوب لتشييع جنازة فقيد الصحافة ونصير الضعفاء والفقراء والمدافع الأول عن حرية الصحافة والديمقراطية وحقوق الانسان، وكان قد تكرر هذا المشهد نفسه يوم تشييع جنازة علي أمين منذ ٢١ عاما.

وصيته عام ١٩٥٢

وفي اطار الحديث عن (وصايا مصطفى أمين وعلي أمين) يتوقف الباحث في تاريخ التوأمين أمام وصيته كتبت بتاريخ ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ اي بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو بثلاثة أيام فقط.

وتعد هذه الوصية - في رأينا - من أهم الوصايا التي كتبها التوأمان، نظرا لما حوته من تنازل صريح عما يملكان الى جميع العاملين في دار أخبار اليوم في ذلك الوقت، وتأليف مجلس وصاية لادارة دار اخبار اليوم، إضافة الى عناصر اخرى حوتها تلك الوصية المهمة.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الوصية:

(وصية)

(أوصي أنا علي أمين يوسف الشهير باسم علي أمين. بكل ما أملك من صحف ومجلات وعقار وماكينات الى جميع محرري وموظفي وعمال وخدم دار أخبار اليوم من المصريين على أن يكون نصيبهم في هذه التركة بنسبة الأجر الذي تقاضاه كل منهم في أول شهر يوليو سنة ١٩٥٢.

ولقد اتخذت هذا القرار بمحض ارادتي، وأنا متمتع بجميع قواي العقلية ولا يجوز لزوجتي ولا لابنتي ولا لأي وارث من الورثة الشرعيين الطعن في هذه الوصية. فإن دار أخبار اليوم لم تنشأ بما لي وإنما انشئت بجهود هؤلاء المحررين والموظفين والعمال والخدم وتكاتفهم وإخلاصهم وسهرهم المتواصل، وأرى إبراء لذمتي ان أعيدها إليهم فهم أصحابها الحقيقيون.

ولا يجوز لأصحاب الأنصبة في هذه التركة ان يتصرفوا في انصبتهم بالبيع والرهن الا بموافقة باقي الورثة... ولا يجوز ان يشتري هذه الأنصبة في حالة الموافقة إلا محرر او موظف او عامل او خادم يعمل في أخبار اليوم أو كان يعمل فيها، وأوصي بأن يتألف مجلس وصاية لادارة دار أخبار اليوم من الأساتذة محمد التابعي وكامل الشناوي وجلال الحمامصي وزكي عبد القادر ومحمد حسنين هيكل وعبد العزيز عبد العليم وقاسم فرحات، وفي حالة وفاة أحدهم يحل محله الشخص الذي يختاره مجلس الوصاية ليشغل مكانه في الجريدة والدار.

ويقرر مجلس الوصاية سياسة صحف الدار، وأنا لا اشترط عليهم سياسة معينة وإنما أطالب بأن تستمر هذه الصحف تحارب الفساد في كل مكان وتطالب بالحرية لكل شخص وإن كان من خصوم الدار.

واوصي بأن لا تتعقب صحف الدار الذين وشوا بنا عند القيادة العامة واتهمونا باتهامات كاذبة، فإنني شخصيا قد عفوت عنهم من قلبي وأترك حسابهم لله، ولا اريد ان تحاسبهم الصحف التي أصدرتها.

وأوصي بأن تتفق الدار مع احد البنوك على تقسيط الديون المستحقة على الدار وأن لا تباع الممتلكات لتسوية هذه الديون بل ان تتولى الدار تسديد هذه الديون من أرباحها).

الإمضاء لعلي أمين

وقد حررت هذه الوصية يوم السبت ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ الموافق ٤ ذي القعدة سنة ١٣٧١ هـ.

وكتب مصطفى أمين بخط يده أسفل هذه الوصية:

(أشهد على صحة هذه الوصية، وأقر وأوافق على كل ما جاء فيها، مع اضافة أسماء الآنسة أم كلثوم ابراهيم والاساتذة فكري اباظة وتوفيق الحكيم وأحمد الصاوي محمد الى الأوصياء، وأشهد الله على ذلك).

إقرار

وبعد ان فرغ علي أمين من كتابة تلك الوصية - التي سنقدم تحليلا لها في سطور قادمة - كتب خطابا الى زوجته (زينب) لابلاغها بما حوته الوصية، وكيف أنه اتخذ هذا القرار ابراء لذمته نحو محرري وعمال وخدم دار أخبار اليوم الذين ساهموا بعرقهم وجهدهم في انشاء هذه الدار، كما حوى الخطاب اشارة الى دوره ودور شقيقه في الحياة السياسية ونجاحهما في حملة تطهير الحكم التي مهدت لثورة يوليو، وفيما يلي النص الكامل لهذه الوثيقة المهمة:

(عزيزتي زينب)

(لقد اخبرتك قبل اليوم أنني سأوصي بكل ما أملك لمحرري وموظفي وعمال وخدم اخبار اليوم لأنهم في رأيي اصحاب أخبار اليوم الحقيقيين، ولقد كتبت هذه الوصية فعلا - (ملحوظة: يقصد الوصية السابق الاشارة اليها) - فأرجوك ان لا تنساقي وراء رأي قد ينصحك بأن تطعني في صحة هذه الوصية بحجة انني كتبتها في ظروف معينة.

فأنت تعرفين انني صارحتك بنيتي هذه منذ زواجنا، ولم اخدعك في يوم من الأيام بأنني سأوصي لك بأي شيء مما أملك، والله على ما أقول شهيد.

ولا تظني انني اتخذت هذا القرار بحرمانك وحرمان فاطمة - (ملحوظة: فاطمة الابنة الوحيدة من زوجته الأولى زينب اما ابنته الثانية فهي منى من زوجته الثانية الصحفية خيرية خيري) - لعدم ثقتي فيك او عدم حبي لابنتي، فالله يعلم انني لا أرجو لكما إلا كل سعادة وهناء ولكني اتخذت القرار ابراء لذمتي نحو محرري وعمال وخدم دار أخبار اليوم، وإنني ارد لهم ما حولوه بعرقهم وجهودهم ودمائهم الى ميان وماكينات، وإن أي يد تمتد الى دار اخبار اليوم سواء كانت يدك أو يد ابنتي هي يد تمتد إلى اموال ليست لها، ولحب ان تقولي لابنتي عندما تكبر، إنني مت لا راكعا ولا ساجدا، وإنما مت وأنا واقف على قدمي مرفوع الرأس وانني لم أمت لفشلي، وإنما مت بعد ان حققت آمالي كصحفي وآمالي كمصري، وإنني عشت نظيف اليد، لم امد يدي لأحد، ولم الوثها بمال حرام، وإنني استطعت مع اخي مصطفى ان نخلق صحافة مصرية محترمة، وان نرفع مستوى محرري الصحف وعمالها، ونخلق جيلا جديدا من الصحفيين المصريين الأشراف، وإننا نجحنا في حملة تطهير الحكم والحكام، وإنها لو شاهدت حولها وهي شابة حكما نظيفا وحكاما أطهارا، فلتذكر فاطمة ان لأبيها وعمها دورا هاما في هذا التطور العظيم في الحكم المصري.

(وختاما تقبلي تحياتي وقبلاتي مع دعائي لك بالسعادة والهناء من بعدي. فقد حال انشغالي المتواصل وسهري المستمر في عملي ان أقدم لك بعض ما تستحقين من سعادة وهناء).

وكتب مصطفى أمين بخط يده أسفل هذا الخطاب المؤرخ في ٢٦ يوليو ١٩٥٢، العبارة التالية:

(أشهد وأقر وأوافق على كل ما في هذه الوصية).

وقد كتبت هذه العبارة بتاريخ ٦ اغسطس ١٩٥٢، أي بعد كتابة الوصية والخطاب بأحد عشر يوما.

قراءة نقدية تحليلية للوصية والخطاب

ان قراءة متأنية لتلك الوصية التي كتبها علي أمين في أواخر شهر يوليو سنة ١٩٥٢، واشهد مصطفى أمين على صحتها، تدفع الباحث المدقق في تاريخ التوأمين للتنقيب عن الظروف والملابسات التي احاطت بكتابة هذه الوصية المهمة، اذ هي من وجهة نظرنا - تحمل في طياتها أكثر من بعد سياسي، وليست مجرد وصية عادية كمعظم الوصايا التي قد يلجأ الى كتابتها مواطنون عاديون من عامة الشعب.

لقد كتب علي أمين هذه الوصية وأرخها بخط يده في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢، فلماذا كتبها في هذا اليوم بالذات؟ وما هي الدوافع الحقيقية لكتابتها، خاصة أن مصطفى أمين لم يشهد عليها إلا بعد مرور احد عشر يوما كما يتضح من تاريخ توقيعه أسفل الخطاب الذي كتبه علي أمين الى زوجته والذي ارفقه (علي) بالوصية.

ولنعد الى الوراء قليلا حيث شهدت مصر خلال النصف الأول من عام ١٩٥٢، تطورات سياسية على درجة كبيرة من الأهمية، اذ جاء الى الحكم اكثر من وزارة تولي بعضها المسؤولية لبضعة اسابيع وتولي البعض الآخر حكم مصر لبضعة أيام!! حيث كان الملك فاروق في أواخر حكمه غير عابئ بمصلحة البلاد!!

وكانت صحف دار أخبار اليوم في مقدمة الصحف المصرية التي سعت الى كشف وتعرية الفساد الذي استشرى في مصر خلال العامين

> فاذا حم القضاء فان وصيتي أن ادفن في قبر أمي ، وطبعا انت
> ب انه غير مسموح لان يكون للمسجون جنازة ، وانا لا اريد
> ة ولا ماتما ، مأتمي هو ان تنشر اعمالي الادبية ، كتبي هي
> تي الدائمة ! هي حفلات الذكرى السنوية التي تقام لي ، هي كل
> مع فيه ...
> اريد في الوقت نفسه ان تكتب انت قصة حياتنا كاملة ، وان
> الحقيقة كما هي ، حتى تعلم الدنيا مقدار ما وقع علي من ظلم ،
> اسامح كل من ظلمني ، لا ارغب في الانتقام من احد ولا في
> صاص من احد ، ما رأيته وانا على قيد الحياة في الذين ظلموني
> كثيرا مما كنت استطيع بضعفي ان افعله فيهم ، ما فعله الله
> سى الف مرة مما استطيع ان افعله ! إنني على العكس اشفق
> في كل ما اصابهم ، وأريد ان تكمل رتيبة وصفية دروسهما ،
> والله على ما اقول شهيد ،
> انني على ثقة انك ستنفذ وصيتي خيرا مما كنت انفذها ، لو
> نا على قيد الحياة ، وأرجو الا تتضايق من اثارة هذا
> ع ، فيجب ان تعلم ان صحتي جيدة ، وان قلبي مليء
> ، وان ايماني بالله لم يتزعزع ابدا ، ولكنني كما قلت لك رأيت
> ق الأحداث بدلا من ان تسبقنا الأحداث ، وان افترض دائما

سطور من خطاب كتبه مصطفى أمين في سجن ليمان طره بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٦٩ الى توأمه علي أمين، ويحوي وصية لمصطفى، حرص على نشرها في كتابه (سنة خامسة سجن).

السابقين على ثورة يوليو، فخصص مصطفى أمين وعلي أمين بابا في جريدة (آخر لحظة) لنشر آراء زعماء الحزب الوطني، وفي مقدمتهم فتحي رضوان ونور الدين طراف وغيرهما. كما قام التوأمان بطبع بعض الصحف التي اخذت على عاتقها محاربة الفساد في تلك الفترة كمجلة (الاشتراكية) التي اصدرها أحمد حسين وجريدة (اللواء الجديد) التي اصدرها فتحي رضوان، بل وصل الأمر الى قيام دار اخبار اليوم بطبع جريدة (الملايين) لسان حال الشيوعيين في ذلك الوقت. رغم اختلاف منهجها الفكري والعقائدي مع الفكر السياسي لمصطفى أمين وعلي أمين المعروفين طوال حياتهما بعدائهما الشديد للشيوعية، ولم يكن أمرا سهلا في ذلك الوقت ان تتولى دار صحفية كبرى كدار الأهرام او دار أخبار اليوم او دار الهلال، طبع صحف تهاجم الفساد الذي استشرى في أوساط الحكم والحكام وفي القصر الملكي نفسه. لذا فقد كانت مغامرة جريئة من جانب مصطفى أمين وعلي أمين ان تتولى دار أخبار اليوم طبع صحف تهاجم الفساد في عقر داره.

اما الدور الأكبر والاساسي. فقد تمثل فيما كتبه التوأمان في صحفهما من نقد لاذع وهجوم صريح على أركان الفساد السياسي والاجتماعي. فحذر علي أمين في (آخر لحظة) من (موجة السخط التي تعلو وتمتد بين المصريين وثورة الغضب التي تتحرك في نفوسهم) وطالب بأحداث (ثورة شاملة) وقال: (إن الاصلاح بالتجزئة لا ينفع. إنه ترقيع او ترميم او تغطية او تأجيل لحدوث الانقلاب). مما دعا بعض الصحف، ومن بينها جريدة (المصري) لأن تتهم مصطفى أمين وعلي أمين (بالدعوة السافرة للثورة)، وابتدع مصطفى وعلي ما اطلقا عليه (حملة التطهير) وبدأت صحيفة (أخبار اليوم) اعتبارا من يوم ٩ فبراير ١٩٥٢ حملة صحفية ضخمة اشركت القراء فيها، ورصدت لها جوائز قيمة.

ونشر مصطفى أمين وعلي أمين مقدمات هذه الحملة بعناوين ضخمة (ما نشتات) احتلت الصفحة الأولى وجاء فيها:

(اخبار اليوم تبدأ حملة التطهير).

(١٠٠٠ جنيه لمن يرشد عن حادث فساد)

(و ٥٠٠ جنيه... للثاني)

(و ٣٠٠ جنيه... للثالث)

(و ٥٠٠ جنيه... لخمسة قراء)

(تبدأ دار اخبار اليوم من هذا العدد اكبر حملة تطهير تقوم بها صحيفة في الشرق الأوسط).

(وهذه الحملة غير موجهة الى حكومة معينة، او الى حزب معين، بل موجهة الى كل فساد في الدولة مهما كان وأينما كان، وتطلب (أخبار اليوم) من كل مواطن ان يمدها بما عنده من بيانات ومعلومات ومستندات، وستدفع (أخبار اليوم) ألف جنيه لصاحب المعلومات - (ملحوظة: كان للألف جنيه في ذلك الوقت قيمة وقوة شرائية تعادل اكثر من مائة ألف حاليا) - التي تؤدي الى أكبر تطهير تقوم به الدولة، ومن حق أي شخص ان يتقدم لهذه المسابقة الأولى من نوعها، ومن حقه ان يطلب الاحتفاظ باسمه، ولن تقدم (اخبار اليوم) اسمه الى اي جهة حكومية او قضائية).

كانت هذه السطور المنشورة صباح يوم السبت ٩ فبراير ١٩٥٢ بمثابة شرارة اندلعت في الطريق المنحدر للحكم المصري في ذلك الوقت، وهو طريق تكلس، (بالقمامة السياسية) التي سرعان ما ساعدت على اشتعال النيران وتوهجها في هذا الطريق السهل المنحدر!

واستمر مصطفى أمين وعلي أمين مطالبين بتغيير الأوضاع القائمة، بل وصل الأمر الى حد المطالبة.

(بنزع ملكية أراضي الوزراء ومزارعهم التي صرف عليها من أموال الشعب).

لذا لم يكن غريبا ان يؤيد مصطفى أمين وعلي أمين (حركة الجيش) منذ اللحظات الأولى لاعلانها. وكان هذا التأييد متسقا مع الدعوة الى التطهير والتغيير التي اطلقتها صحف دار اخبار اليوم، بل كانت هذه (الحركة) تحقيقا للحلم الذي سطر علي أمين بقلمه في كتابه الشهير (هكذا تحكم مصر)، وهو الكتاب الذي اعجب به جمال عبد الناصر واخذ ببعض افكار برامج الاصلاح التي حواها.

وقد نشر التوأمان فور قيام (ثورة) ٢٣ يوليو العديد من المقالات التي ايدت الثورة تأييدا تاما وكتبا في جريدة (الأخبار):

عندما دعونا الى محاربة الفساد، كنا نحاول فتح عيون المسؤولين على ما يواجهنا، كنا نصبح كل يوم مطالبين بالتطهير... وكنا ندق الأجراس كل يوم لنعلن ان الفساد يدك اقوى الحصون ويزلزل اضخم القلاع. ولم تذهب صيحتنا مع الريح.

القبض على التوأمين

لذا فقد كان غريبا ومفاجئا لمن تتبعوا دور مصطفى أمين وعلي أمين في كشف وتعرية الفساد، والتمهيد لثورة يوليو، ان يكون مصطفى وعلي من أوائل الصحفيين الذين يتعرضون للاعتقال من جانب الثورة!... فلم تكد تمر اربع وعشرون ساعة على إعلان (حركة الجيش) حتى تلقت القيادة العامة بلاغا من صحفي بجريدة (المصري) يقول فيه أنه حدث - بعد ساعات من إعلان الحركة - ان اتصل مصطفى أمين وعلي أمين تليفونيا بالعاصمة البريطانية وتحدثا مع وكيل وزارة الخارجية البريطانية، وطلبا اليه ان يتدخل الجيش البريطاني لإخماد حركة الجيش!... وزعم البلاغ المقدم للقيادة العامة ان الحديث التليفوني مسجل على اسطوانة موجودة في مصلحة التليفونات!

وفي فجر يوم الجمعة ٢٥ يوليو ١٩٥٢، فوجئ علي أمين بثمانية من الضباط يقتحمون غرفة نومه في منزله بمنطقة الروضة، وقد صوبوا اليه مدافعهم الرشاشة، وابلغوه ان قيادة الجيش امرت بالقبض عليه، ثم اصطحبوه معهم الى مسكن شقيقه مصطفى أمين بمنطقة الزمالك، حيث تم القبض عليه هو الآخر في تلك الساعة المبكرة من الصباح.

وتوجه الضباط مصطحبين التوأمين معهم الى مبنى الكلية الحربية بمنطقة مصر الجديدة، حيث وضعوا كلا منهما في زنزانة مستقلة.

وفي اليوم نفسه ٢٥ يوليو كانت جريدة (المصري) - قد صدرت حاملة نبأ بعنوان: (اتصال بلندن) جاء فيه:

اتصل احد اصحاب دور الصحف المصرية التي تصدر مجلات اسبوعية بلندن امس الأول، تحدث مع بعض المسؤولين البريطانيين وزودهم بمجريات الأمور في مصر على أثر الحوادث الأخيرة)، وقد ذكر لي الصحفي الكبير أحمد ابو الفتح رئيس تحرير جريدة (المصري) - أطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية - في لقاء معه منذ حوالي ١٥ عاما انه فوجئ بنشر هذا الخبر دون علمه. وانه بادر على الفور بنشر تصحيح في اليوم التالي مباشرة، وقد نشر بالفعل هذا التصحيح صباح يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢، وجاء فيه:

(نشرنا امس خبرا عن اتصال احد أصحاب المجلات بلندن، ويسر المصري ان يسجل ان هذا الاتصال لم يتم بالمرة. ويأسف لنشر الخبر الذي دس عليه)، ويقول أحمد أبو الفتح انه كان واثقا من براءة الرجلين لصلته الوثيقة بهما رغم وجود تنافس صحفي بينهما، وهو تنافس شريف لم يؤثر مطلقا على العلاقات الحميمة بين التوأمين وآل أبو الفتح.

اما القيادة العامة للقوات المسلحة التي كان يرأسها اللواء محمد نجيب. فقد اذاعت بيانا عبر الاذاعة جاء فيه:

نما الى القيادة العامة للقوات المسلحة من مصادر مختلفة ان الاستاذين مصطفى وعلي أمين على اتصال بأفراد يهدفون الى هدم حركتنا الوطنية المباركة، ولم يسعنا في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد سوى اعتقالهما وقد تم ذلك اليوم. وغني عن البيان ان امر اعتقالهما كفردين تحوم حولهما الشكوك، وليس له ادنى علاقة بأسرة الصحافة، وسوف يطلق سراحهما فورا بمجرد عودة الأمور الى مجاريها الطبيعية.

ويقول الذين عاصروا ذلك الحدث... ومن بينهم الكاتبة الصحفية مي شاهين - انه في صباح يوم الاعتقال ذهبت مجموعة من ضباط القيادة العامة الى مصلحة التليفونات، للبحث عن الاسطوانة التي سجل عليها الحديث بين علي ومصطفى أمين في أخبار اليوم وبين وكيل وزارة الخارجية البريطانية في لندن... وجرى تحقيق مع عاملات التليفون ومع الموظفين المختصين.

وإذ بالضباط يكتشفون انه لا توجد هناك اسطوانات! فسألوا: هل تسجل المصلحة الأحاديث التليفونية مع الخارج؟ فأكدت المصلحة أنها تحتفظ بنص كل محادثة خارجية، وأنه لم تجر أية محادثة خارجية بين أخبار اليوم ولندن، وأنها لم تتصل بلندن منذ عدة أسابيع قبل الثورة، وأنها قبل ذلك، كانت تتصل بمراسلها هناك، زغلول السيد، وتأكد الضباط أن البلاغ كاذب ولا أساس له من الصحة.

وكان محمد التابعي - الأب الروحي لمصطفى أمين وعلي أمين - واثقا من براءة التوأمين، فكلف الصحفي موسى صبري بإجراء اتصال بصديقه أنور السادات في الاسكندرية للتوسط للإفراج عن الرجلين، وبعد قضاء ثلاثة أيام في المعتقل، توجه إليهما احد ضباط القيادة وأبلغهما ان قادة (الحركة) يرغبون في الاجتماع بهما على الفور، وتم الافراج عن مصطفى أمين وعلي أمين، وتوجها الى مجلس قيادة الثورة حيث قابلا أعضاء المجلس مجتمعين، وأعلن اللواء محمد نجيب ان (القيادة آسفة لهذا الخطأ الذي حدث، وقد ثبت لها ان الوشاية كاذبة ولا أصل لها. وأنه سيتم اذاعة اعتذار عما حدث) وأضاف اللواء نجيب ان (القيادة تبينت براءتهما في اليوم التالي لاعتقالهما. ولكنها كانت مشغولة بعملية عزل الملك فاروق، وأمرت القيادة العامة للقوات المسلحة باذاعة بيان في الاذاعة هذا نصه:

(تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة انه تبين ان الاتهامات التي وجهت الى الاستاذين مصطفى أمين وعلي أمين، نتيجة بلاغ قدم ضدهما لم تثبت صحته، وقد اقتضت سرعة الاجراءات ان يعتقل الاستاذان قبل التثبت من صحة هذا البلاغ.

وقد استدعاهما القائد العام الى مكتبه وبين لهما الاسباب التي دعت الى هذا التحفظ وسروره أن تبين للقيادة ان هذه الادعاءات لا نصيب لها من الصحة).

وقد تم اذاعة هذا البيان خمس مرات بالاذاعة المصرية في يوم واحد، ونشرت جميع الصحف الصباحية والمسائية نص بيان القيادة العامة، واتصل علي ماهر باشا رئيس الوزراء تليفونيا من الاسكندرية بمصطفى أمين وعلي أمين مهنئا، وبعث الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الأزهر رسالة خطية الى مصطفى أمين وعلي أمين جاء فيها: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا. ان أصحاب الحق يتولى الله حفظهم دائما. ما داموا مخلصين مؤمنين بالوطن عاملين من أجله، وقد دعوت الله أن يحفظكما دائما).

وهكذا تتضح ملامح الصورة التي عاشها مصطفى أمين وعلي أمين خلال الأيام القليلة التي تلت إعلان ثورة ٢٣ يوليو، وبالتالي. فإنه يصعب على اي باحث محايد مدقق، ان يفصل هذه الظروف السياسية عن كتابة (وصية) خطها علي أمين بيده يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢، ثم اشهد عليها مصطفى أمين في ٦ اغسطس ١٩٥٢. وهكذا فان من المؤكد ان علي أمين كتب الوصية وهو رهن الاعتقال في محبسه، ويستشف من سطورها احساسه ببدء حملة ظالمة على الصحافة المصرية من قبل الضباط الشبان الذين قاموا بالثورة، ورغم انه كتب في وصيته، وأيضا في خطابه الموجه الى زوجته، انه كتب ماحوته هذه الوصية بمحض ارادته. إلا انه من الصعب الفصل بين تأثير الظروف النفسية والاجتماعية والسياسية لعملية الاعتقال وتحرير وصية محكمة على هذا النحو. حيث تنازل علي أمين عن كل ما يملك من صحف ومجلات وعقار وماكينات الى محرري وموظفي وعمال وخدم دار اخبار اليوم. ثم أكد في كلمتين اضافهما بخط يده ان هذا التنازل قاصر على المصريين حيث كان يعمل بالصحافة المصرية في ذلك الوقت العديد من غير المصريين خاصة من الشوام. ثم اوصى علي أمين في وصيته بتأليف مجلس وصاية لادارة شؤون دار اخبار اليوم. وأكد علي أهمية ان تستمر الصحف التي تصدرها الدار في محاربة الفساد والمطالبة بالحرية لكل شخص وان كان من خصومها. ولم يستطع علي أمين ان يتنصل او يبتعد عن الظروف التي احاطت به اثناء كتابة هذه الوصية. فأوصى بأن لا تتعقب صحف اخبار اليوم الذين وشوا به وبتوأمه عند القيادة العامة للجيش واتهموهما باتهامات كاذبة.

لكن الملفت للنظر والمثير للدهشة انه اذا كان علي أمين كتب هذه الوصية وهو رهن الاعتقال وتحت تأثير ضغوط نفسية قاسية. فان مصطفى أمين وقع على هذه الوصية وشهد عليها في ٦ اغسطس ١٩٥٢. اي بعد مرور عشرة أيام على زوال الغمة وانتهاء فترة الاعتقال. وبالتالي فلم تكن شهادته تحت تأثير ضغوط نفسية كتلك التي تعرض لها علي أمين اثناء تحرير هذه الوصية، مما يدفع بأن مصطفى كان مقتنعا بما حوته وبوجهة نظر علي أمين، الذي كان يقرأ المستقبل وكان يتمتع بنظرة ثاقبة للأمور، فقد حدث بالفعل بعد مرور اقل من ثماني سنوات، ان اممت الثورة دور الصحف واستولت على ممتلكات اصحابها، ولم يحصل مصطفى أمين وعلي أمين على أي تعويض نظير الاستيلاء على هذه الدار الصحفية التي تخرج منها نجوم الصحافة.

لكن الحديث عن وصية ١٩٥٢، يقودنا الى حديث آخر عن وصية اخرى.

الحلقة التاسعة الخميس المقبل

نوال الزغبي.. تعيد النظر

بدأت نوال الزغبي «باعادة النظر» في معظم الارتباطات والعقود التي ابرمتها سابقا لاحياء حفلات فنية وذلك بعد ان علمت مؤخرا انها «حامل» وتنتظر طفلها في غضون الاشهر القادمة.

نوال اعلنت انها في اجازة ابتداء من شهر سبتمبر المقبل من هذا العام وحتى العام القادم وذلك للتفرغ لطفلها المنتظر.

همسات النجوم



■■ لازلت أدرس العرض السينمائي الاخير مع المخرجة ايناس الدغيدي لتمثيل دور البطولة في فيلم «مكارينا» وهو فيلم ذو طابع استعراضي، علما ان احمد زكي سيكون «البطل المرشح» في حال موافقتي ولاتزال المفاوضات قائمة.

لطيفة التونسية

على خطى أسمهان... من «الميكرفون الذهبي في تونس» إلى المفاجأة

سمية البعلبكي: أسافر عبر التراث لمواجهة الواقع

■ بيروت - ايمان شبيب:

■ الفنانة سمية البعلبكي تخلت عن التدريس في المعهد العالي للفنون للتفرغ لأعمالها الفنية.

سمية البعلبكي الآتية من مدرسة تراثية عريقة تحاول ان تتلمس خطواتها تحت مظلة الانتماء الى هذه المدرسة، فهي ترفض الخروج الى ما هو سائد. بل تسعى للتغلب على ما ينتجه الراهن.

تقول: اسمي الأصلي هو سمية بعلبكي ولا داعي لأن أحمل اسما فنيا فعائلة بعلبكي معروفة فنيا، ووالدي عبد الحميد بعلبكي رسام تشكيلي وعمي أيضا، وفكرة تغيير الاسماء تكون لعدم وجود رنة موسيقية بالإسم أو أن العائلات منذ القدم كانت لا تسمح لفتياتها بالعمل في الوسط الفني فنشأ تبدل الأسماء أو ما سمي الاسماء الفنية.

■ ما هو عمرك الفني؟

- بدأت بالعمل الفني عام ١٩٨٧ وفي عام ١٩٩٢ احترفت الغناء اي عمري الفني ٤ سنوات فقط. حصلت على ديبلوم الفن الشرقي من المعهد العالي للفنون وكنت اعطي دروسا فيه ولكن هذه السنة توقفت عن التدريس لان هناك صعوبة في التنسيق بين عملي كفنانة وبين التدريس.

■ من كان اول المشجعين لك لاختيار طريق الفن؟

- عائلتي كلها شجعتني وخصوصا والدي ووالدتي. كنت اغني في صغري لاسمهان وفيروز واستمع الى اغنياتهما باستمرار فكان هناك توجيه موسيقي من قبل أهلي، كانوا يمنعوننا من سماع الاشياء دون المستوى. فكانت طفولتي غنية بسماع الموسيقى والغناء وقد أثرت على عاداتي وتصرفاتي حتى الكبر، فالبيئة لها تأثيرها على الطفل لان الاشياء تظل راسخة في ذهنه ويظل متأثرا بعادات وتقاليد الاهل.

وأول من شجعني من الفنانين استاذي في فرقة الموشحات العربية نبيه الخطيب.

■ الى أي نوع من الموسيقى تستمعين؟

- في الحقيقة احب ان استمع الي الموسيقى المتقنة التي تشعرني بحالة طرب وأرى نفسي مشدودة ومتأثرة بها.

فأنا استمع الى الموسيقى الهندية والتركية واحيانا استمع الى بافاروتي - خوليو ايجليسياس - ايديبي بياف - جاز.

■ اين ترين نفسك في الغناء ام في التدريس؟

- التدريس هو تجربة لا بأس بها ولكن ليس هدفا وهذه التجربة لها ايجابياتها وسلبياتها. ولكن هاجسي بالدرجة الاولى هو الغناء والنجاح في فني وتأسيس شركة انتاج خاصة بي.

س- ما هي طموحاتك أو الشيء الذي لم تحققيه بعد في حياتك؟

- نحن عندنا احلام وطموحات على عدة أصعدة فمثلا على الصعيد الفني أطمح أن أوسس لونا خاصا بي يظل يتردد عبر الأجيال ويعيش أكبر فترة ممكنة وأن أعمل على انتاج فني تراثي. مع العلم بأننا نعيش الآن زمن الاغنيات الاستهلاكية لانها مطلوبة اكثر وهذا يعود الى سياسة شركات وفنانين ومتعهدين ايضا غرضهم نجاح اغنية معينة لكن الوقت محدد لكي يقوموا بانتاج اغنية ثانية لان الاغاني اليوم اصبحت كالسلع الاستهلاكية «كل يوم موديل وأومبلاج جديد» لكن المضمون والجمهور لا يتغير وهو الذي يقيم الاغنية ويساعد على نجاحها.

■ ما هي آخر اعمالك؟

- كان عندي ٣ حفلات في الجامعة الاميركية وافتتاح درج الفن بمتحف سرسق واصدار اسطوانة «لا اريد اعتذارا» والآن احضر لمهرجان صور. وسيشارك معي عدد من الفنانين امثال الفنان العالمي ديميس روسس وفرقة الموسيقى العربية والفنان ايلي شويري وفرقة سورية.

■ ماذا حققت حتى الآن من اعمال فنية ومن أغنيات؟

- على صعيد الانتاج الخاص نوعت بعملي وخصوصا بالأغاني التراثية مع العلم ان هذا النوع من الاغاني يلزمه بعض الوقت لكي يتعرف الجمهور عليه، لكن كي يتجه الفنان بطريق معين عليه ان يخوض تجربة ويكتشف صوته وعليه ان يقدم الاشياء الجيدة للجمهور. وحتى الآن اصبح عندي حصاد ٢٥ أغنية بعضها مسجل.

■ ما هي المهرجانات التي اشتركت بها؟ وهل لديك تحضير لمهرجانات او مشاريع جديدة؟

- اشتركت في كثير من المهرجانات، منها مهرجان بيت الدين ومهرجان المحبة في اللاذقية ومهرجان ضهور الشوير.

■ أين ترين نفسك بين مطربات اليوم وخصوصا ان الاغنية الخفيفة هي التي تصل بسرعة الى الجمهور؟

- بالحقيقة ان الخط الذي اخترته لنفسي مختلف عن كثير من المطربات والجمهور هو الذي يحدد ويصنف الفنان.

فأنا لا أغني بمطعم أو عرس أو ملهى ليلي. وملتزمة بالغناء على خشبة المسرح وفي المهرجانات، فقليل من الفنانات اللواتي يلتزمن بنوع الموسيقى وتقييمها او كيفية تقديمها.

■ هل ترين ان هناك منافسة قوية وصعوبة في النجاح وخصوصا ان لونك مختلف عن مطربات اليوم؟

- كلمة منافسة كانت موجودة في عهد عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش. أن يكون هناك منافسة يعني ان يكون هناك مستوى جيد.

المنافسة مفقودة هذه الايام مع قلة وجود الاعمال الجيدة المنافسة تعطي حافزا لكل فنان لكي يقدم نفسه بطريقة اجمل وأفضل. الآن يوجد صعوبة في تقديم خط فني مقتنع به او اغنية ملتزمة بكافة القواعد والاصول. فالفنان اتجاهه الآن استهلاكي.

الاغلبية ذاهبة بهذا الاتجاه لكن لا يخلو الأمر من الجمهور الذواق والمستمع للفن السليم الخالي من الشوائب، والفن الاصيل اليوم يواجه صعوبات وخصوصا معظم الناس اتجهوا للون واحد وهذا ليس جديدا فهذا النوع من الاغنيات كان موجودا قديما. الاعلام له اهميته في ايصال الاغنية الى الناس وهو يلعب دورا خطيرا وخصوصا اذا قام بابراز فنان وترك فنانا آخر وراء الكواليس فليت الاعلام يعطي كل ذي حق حقه ويفسح المجال أمام الجميع للوصول وتقديم ما عنده.

■ من من الفنانين الذين تأثرت بهم؟

- اسمهان بالدرجة الاولى وكان تأثري بها منذ الطفولة وما زالت لها مكانة في نفسي واعتبر ان هذه الفنانة من الاصوات النادرة.

■ لو لم تكوني فنانة ماذا كنت تريدين ان تكوني؟

- ايضا فنانة فدخولي عالم الفن ليس صدفة بل عن سابق دراسة وتصميم. منذ أن وعيت بنفسي وأنا أغني لكن طريق الفن فيه أشواك وهو مليء بالمحطات للوصول. فكلما تصلين الى محطة تجتازين حواجز من الصعوبات، فمثلا أنا أمول فني بفني لا يوجد متعهدون في لبنان أو شركات تساعد الفنان على انتاج عمله الفني دائما هناك مبادرة فردية وركض دائم للوصول، والتمويل الفني بطيء.

■ مع من تتعاملين من الملحنين والكتاب؟ ومن هو الملحن او الكاتب الذي لم تتعاملي معه بعد وتودين التعامل معه؟

- لا يوجد اسم معين. تعاملت مع مجموعة من الملحنين امثال احسان المنذر - زكي ناصيف - ايلي شويري مع حفظ الألقاب والآن اتعاون مع الرحابنة بالاضافة الى تعاملي الدائم مع استاذي نبيه الخطيب.

■ لمن من المطربين تستمعين دائما؟

- اسمع أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، وديع الصافي، فيروز.

■ ماذا عن طلب بعض الفنانين لمبلغ كبير من المال لقاء اشتراكهم في حفلة ما وهل انت تطلبين مبلغا كبيرا لاشتراكك في حفلة غنائية؟

- العمل الغنائي الضخم يتطلب دعما ماديا كبيرا وإلا نبقى نحتفظ به في الادراج. فلكي ينتج كبار الفنانين أعمالا ضخمة لابد من دعم مادي كبير فكلما صرفت ميزانية كبيرة على العمل كثر الانتاج او كما يقول المثل «مثلما تزرع تحصد». فمثلا من غير المعقول ان يصعد معي على المسرح فرقة مؤلفة من ٣٠ شخصا من غير ان ادفع لهم أجورهم لانه لا احد يعمل مجانا.

■ ما هي هواياتك وكيف تقضين اوقات فراغك؟

- لا يوجد عندي وقت فراغ فأنا اخصص وقتا للراحة وآخر لممارسة الرياضة وباقي الوقت احضر للعمل والتدريب. وبشكل يومي التقي باصدقائي الفنانين والشعراء ونقوم بحلقات لمناقشة الاعمال الفنية، بالاضافة الى حضوري لدور السينما وعروض المسارح وخصوصا مسرح المدينة.

■ ما هي الاغنية التي كانت سببا في نجاحك وما زالت حتى الآن تحدث صدى في حياتك؟

- لم أمر بحالة ان اغنية ما كانت سببا في نجاحي كبعض الفنانين. عملت بخط مختلف والاعمال التي اديتها كانت متنوعة. بعضها تراثي وبعضها خاص لكن وقوفي لأول مرة على مسرح Assembly holl في الجامعة الاميركية عام ١٩٨٧ كان حدثا مهما في حياتي حظيت باستقبال كبير من الجمهور المثقف الذي كان يصر على الإعادة في كل مرة والتصفيق ايضا واغنية «لا أريد اعتذارا» التي نلت عنها جائزة «الميكروفون الذهبي» في المهرجان الثالث بتونس عام ١٩٩٤ كان لها وقع بارز عندي وكانت من كلمات انور سلمان وألحان احسان المنذر.

■ هل تعزفين على آلة موسيقية وما هي؟

- أعزف على العود وافكر ان اصعد الى المسرح واعزف عليه ويرافقني في مسيرتي الفنية فنانات اصيلات مثل ام كلثوم ماري جبران - اسمهان - نور الهدى.

■ ما هي مشاريعك المستقبلية؟

- احضر كما ذكرت سابقا لمهرجان صور، وهناك مشروع قيد الدرس لدولة البحرين كما اني اقوم بتحضير اسطوانة جديدة.

■ كما نعلم ما زلت عزباء هل هناك مشروع زواج قريب؟

- لا استطيع الجمع بين مسؤوليتين كبيرتين. فاتخاذ قرار الزواج يتطلب عناية في التفكير لانها مسؤولية، والآن يكفي علي مسؤولية فني لاني اكره الخلاف بين الزوجين بعد بناء مملكة زوجية سعيدة ويكون العمل سببا في هدمها.

ما زلت في بداية الطريق والعمل يتطلب تفرغا تاما. واذا خيرت بين عملي كفنانة وبين الزواج اختار عملي طبعا الذي ضحيت من اجله للوصول الى ما انا عليه الآن واهم شيء في الحياة الزوجية هو التفاهم الذي يربط الزوجين ويجعل الزوج متفهما لحياة زوجته ويعمل على اسعادها واذا اتى هذا الزوج او الحبيب الذي يتفهمني ويفهم فني فطبعا لا أمانع.

■ ما هي البلدان التي زرتها؟

- زرت مصر والكويت وتونس وسوريا وكوريا وموسكو لكن لكل جمهور حرارة استقبال مختلفة عن الآخر. فلبنان هو البلد الذي عرفني اكثر واستقباله لي على خشبة المسرح مميز واتمنى ان يسبقني الاستقبال حيثما اذهب ويعرفني العالم العربي كله.

■ من هو الشخص الاقرب اليك وتلجئين اليه في محنتك؟

- انا بطبعي كتومة، الجأ الى نفسي في أكثر الاحيان. طبعا يوجد بعض الاصدقاء والاصحاب دائما الجأ اليهم بالمشورة وبالنجدة فهناك مثل شعبي يقول «ان خليت خربت» لدي مجموعة من الاصدقاء ولا يوجد شخص معين.

■ ما هو الشيء الذي تفضلين ان تحققيه ولم تسنح لك الفرصة بعد؟

- ابحث عن فرصة تأتي من خلال اغنية او عمل او فيلم يحقق لي الانتشار الواسع.

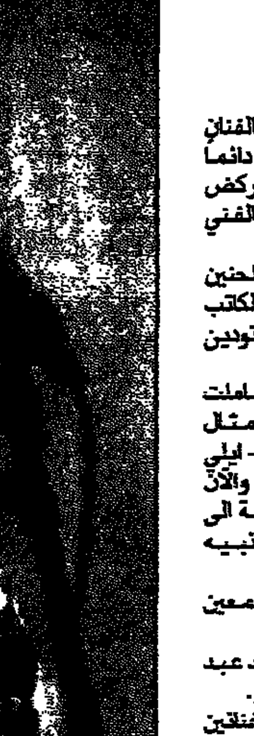
ابحث دائما عن فرصة وجود شركة انتاج كفيلة ان توصل اعمالي الى اكبر عدد من الجمهور وعلى امتداد الوطن العربي.

■ هل عرض عليك التمثيل؟

- عرض علي لكنني لم اقتنع بالفيلم كله لان الفكرة لم تعجبني. لكن اذا وجدت الفكرة الجيدة والمخرج الجيد لا امانع في تجربة التمثيل لاني اطمع ان امثل في افلام المخرج يوسف شاهين.

■ ما هو دور الصحافة في مسيرتك الفنية؟

- علاقتي بالصحافة منذ البداية تقوم على الاحترام والتقدير فأنا لم اصادف نقدا ولا هجمات كبعض الفنانين دائما التقي بزملائي الصحافيين في عملي. وجميعهم يكنون لي الاعجاب والتقدير.



سمية البعلبكي

«ليلة جيفارا».. في القاهرة مجدداً

الصدفة وحدها هي التي جمعت بين عرض مسرحية «ليلة جيفارا» المأخوذة عن «ليلة مصرع جيفارا» التي كتبها المسرحي المصري الراحل خليل رومان قبل ثلاثين عاما وبين العثور على جثة الثائر الارجنتيني واعادتها الى كوبا بعد مقتله بثلاثة عقود.

أهمية النص دفعت بالمخرج الشاب عاصم نجاتي الى جعله أول عمل له. وقد بدأ العرض مطلع هذا الأسبوع في القاهرة، ربما في محاولة للاستفادة لأجواء النجاح الجماهيري الكبير الذي أحاط بالعرض الأول لهذه المسرحية قبل ٢٩ عاما.

وتقدم المسرحية توصيفا للعلاقة بين القوى المسيطرة على العالم ودول العالم الثالث الضعيفة التي يتم سحقها لصالح الأولى.

ويتناول المخرج المسرحية التي تدور بين أربعة شخوص رئيسية هي «الجليس» (الامبريالية) و «البغل» (البرجوازية الطفيلية العقيمة في العالم الثالث) و «المرأة» (دول العالم الثالث) و «الفتى» (جيفارا) في أربعة مستويات: الأول المطعم الذي يبدأ منه الراوي - الساقي (رمز التجربة التاريخية) برواية القصة، وينطلق منها الحوار بين «الجليس» و «البغل» والثاني في قاعة المشاهدين حيث تتفتح أطر الوعي بالنسبة لمختلف عناصر العمل، والثالث في مقدمة المسرح حيث تدور الصراعات الأكثر سخونة: الثورات والقمع، والرابع القائم في الجزء الأخير والأعلى للخشبة حيث يتم تقديم لحظات الذروة: القبض على المرأة ومصرع الفتى.

ويعتمد المخرج على الاضاءة لملء كتلة الفراغ المسرحي بمستوياته الأربعة، في حين تشارك فرقة الرقص التعبيري في تقديم أدوار الشعب والثوار والجنود.

يشارك في المسرحية خليل مرسي في دور الجليس وخالد العيسوي في دور الفتى ومنال زكي في دور المرأة ومحمد رضوان في دور البغل وحسام الشربيني في دور الراوي.

وكانت المسرحية قدمت في عام ١٩٦٨ على المسرح القومي وأخرجها حينذاك الراحل كرم مطاوع ولعب فيها دور الجليس، في حين لعب محمود ياسين دور الفتى الذي أطلقه الى عالم النجومية، ولعب عبدالرحمن أبوزهرة دور البغل وتوفيق الدقن دور الراوي وسناء جميل دور المرأة.



■ اعلن المطرب ايهاب توفيق تراجعه عن قراره الذي كان قد اعلنه مؤخرا اثناء لقاء تلفزيوني ويتلخص - باعتزال الغناء نهائيا - وذلك بعد أن فوجيء بتظاهرة كبيرة من المعجبين والمعجبات تهتف امام منزله.. وتطالبه بالعودة عن قراره!

وقد ابدى الفنان ايهاب توفيق الدوافع التي تقف وراء قراره الاعتزال بعد ان شعر بالاكتئاب والمرارة لما يجري في الوسط الفني ولما يتداوله الحاقدون من اشاعات وأكاذيب.. مضيفا بأن بعضهم كان يطمح لهدمه بأي شكل! ومن ضمن تلك الاشاعات التي «اثرت بشكل سلبي» على نفسية ايهاب ترويج شائعة تفيد بانه كان يعمل «كمبي راقصة» درجة ثالثة في بداية مشواره الغنائي وهو ما نفاه المطرب ايهاب مؤكدا بانه اثناء دراسته كان يعمل في فرقة فنون شعبية مثل «رزوف» وعمر فتحي..

كما اشيع بأن الفنان كان قد تعرض «لعلقة ساخنة» من قبل اشخاص مجهولين لتأخره عن احد الافراح.. وهو امر نفاه ايهاب ايضا!

وقد علل الفنان ايهاب عودته للغناء بانها نابعة من حب الناس له.. وهو امر لا يمكن إلا ان يقابله بالتبادل.

الجدير بالذكر ان نجاح البوم ايهاب الجديد «يعشق القمر» واستقبال الجمهور الحافل له في الليلة ١٦ من ليالي التلفزيون كانا من الاسباب التي اخرجته من حالته النفسية السيئة!

«الغراب ـ مدينة الملائكة»
فيديو كليب ممل ثقيل!

■ صلاح صلاح:

■ لانملك الا ان نتساءل كلما سمعنا او شاهدنا انتاج هوليوود لجزء ثان او ثالث من فيلم ناجح، لماذا تعيد عاصمة السينما تكرار فكرة مطروقة، والتاريخ يثبت فشل معظم النسخ اللاحقة فنيا وحتى تجاريا. طبعا مع عدم نفي بعض الاستثناءات القليلة النادرة حيث جاء الجزء الثاني افضل من الاول مثل عراب فرانسيس كوبولا، ذلك لأن الجزء الثاني، وحتى الثالث، كان وحدة عضوية كاملة لاتتكىء على نجاحات العمل الاول ولا هاجسه.

في سنة ١٩٩٤، شاهدنا فيلم «الغراب» واستمتعنا به، مع بعض التحفظات بطبيعة الحال وسرنا ان نرى تحويل كتب الرسومات المسلسلة التي يقوم بها الفنان جيمس بار حول رجل يعود من عالم الموت الى الدنيا ثانية مع غراب يمنحه قوة خارقة يحرسه لينتقم من عصابة سفاحين.

كانت احدى ميزات الفيلم الجميلة، علاوة على استعمال الغراب كناية عن الروح وبنائه الدرامي المقنع الذي يوفر دفئا خاصا للمتفرج ليتعاطف مع شخصية العائد من العالم الآخر ليقيم العدل ويعاقب المجرمين، وتوظيف اسلوب الفيديو - كليب الشائعة في المحطات الموسيقية باسلوبية تقوم على لقطات عصبية التقطيع وايقاع سريع، وكان كل ذلك متوقعا من مخرج جاء ليحقق فيلمه الطويل الاول بعد تجربة طويلة في عالم الفيديو كليب.

ولايضيف الجزء الثاني شيئا الى القصة الاولى غير التمادي في اسلوبية الفيلم الاول بشكل مبالغ فيه، لدرجة يغدو الايقاع اسرع من طائرة نفاثة تكسر حاجز الصوت، امر لايسمح لنا بمتابعة الحكاية بسهولة ومن حسن حظ المشاهد ان لاجديد في الحكاية المعروفة سلفا، والا لكان ضاع تماما وسط كل هذه الصور الضبابية المعتمة.

جرت احداث الفيلم الاول في مدينة ديترويت، بينما تجرى مجريات هذا الفيلم كما يشير العنوان في مدينة لوس انجلوس - مدينة الملائكة - لاندري لماذا تم التأكيد على اسم المدينة في عنوان الفيلم، ربما للهزء من تحول مدينة الملائكة الى مدينة مستقبلية لاتعرف القانون، لانرى طوال الفيلم وجودا لقوى الامن، مدينة كأنها خارجة عن حرب عالمية ثالثة او من سفر دمار اسطوري: على ان ما نجح في تأكيده الفيلم الاول من سيطرة قوى الظلام على المدينة، فشلت كل التقنيات العظيمة الموظفة في الفيلم الثاني في ايصاله للمشاهد بشكل لايبعث على الملل والرتابة.

يستشهد جو ليدون، احد نقاد مجلة فارايتي الامريكية، في وصفه هذا الفيلم بما كتبته الناقدة المعروفة بولين كيل في هزئها من فيلم بول شرادير «الناس القطط» حين قالت: تبدو كل لقطة مثل غلاف البوم اسطوانة موسيقية لاتود ان تسمعها اطلاقا.

قام بدور البطولة هنا الممثل الفرنسي فينسينت بيريز، الذي شاء له سوء حظه ان يبدأ حياته في هوليوود بهذا الفيلم، ليس لانه لم يقم بدور مهم او لم يحسن الاداء، بل لانه حل مكان الممثل الاصلي، الذي قتل بطريق الخطأ اثناء تصوير الفيلم برصاصة من زملائه في الفيلم ويصعب على المتفرج ان ينسى هذه الميتة التراجيدية الحزينة لممثل احبه في دوره الاول، علاوة على ان براندون لي - ابن ممثل افلام الكاراتية المشهور بروس لي، كما يصعب عليه قبول احلال ممثل آخر مكانه، ولابد ان هذا الامر قد جال بباله عند قبوله العرض، ولاشك ان شهرته في فرنسا والعالم خاصة بعد نجاح فيلم «الملكة مارجو» كافية وهو ليس بحاجة لاي دور عنده انطباع جيد بانه سيتعامل مع مخرج ذكي وصاحب رؤيا، ويضيف انه لايتعامل اطلاقا مع مخرج لايملك رؤيا. يقول فينسينت بيريز اعتقد ان الفيلم الاول جيد حقا، خاصة اداء براندون لي، اعتقد انه قام بمهمة رائعة. كانت القصة والنهاية التراجيدية شيئين على التفكير بهما قبل دوري في «مدينة الملائكة».

اما الرؤيا التي شدت الممثل الى الدور فهي رؤيته.ان الفيلم حول طقوس الموت، وانه مجرد دليل يقود الناس للموت، بينما هو يلهو بلعبة الموت، وعليه، لايصبح الشاب العائد مجرد اداة انتقام لأن الموتى في الواقع يقتلون انفسهم عبر هذه الضجة عندما اختاروا طريق الجريمة.

ان من يتبنى هذه الرؤيا الفلسفية التي من الصعب تحميل فيلم مغامرات وحركة لها بسهولة. يرى ان دور الغراب قد اختلف عنه في الفيلم الاول فهناك يقول تعليق في المشهد الاول ان ثمة، اعتقادا ان ارواح البشر تعود للارض بعد الموت في شكل غراب. العبارة صريحة وواضحة وهنا وفق تحليل الممثل وربما المخرج، ايضا يصبح شبحا يساعد الناس في رحلتهم الى عالم الموت ويمكن لنا ان نضع عشرات الاسئلة حول هذا المفهوم والتحليل لعل ابسطها كيف يمكن للمتفرج الوصول الى ذلك اذا لم يأخذ الفيلم بيده ليصل الى هذه الفرضية؟!.

لقد قال المخرج الفرنسي لوك بيسون مرة في وصف افلامه ان كل هذا الاسلوب ليس تكنولوجيا. بمعنى ان التقنية المتقدمة التي توظفها السينما اليوم لاتكفي لتقديم فيلم جديد، وكم يصلح هذا الوصف لتقويم كثير من افلام هوليوود الكبيرة!

ولكن ومما لاشك فيه ان عمل الكاميرا والديكور وبناء المواقع في هذا الفيلم رائعة، لكنه يبقى رغم كل ذلك فيلما مملا ثقيلا حتى على محبي افلام الحركة.

VINCENT PEREZ
THE CROW

من تليفزيون الشارقة اليوم
«فتى القرآن» والصناعات التقليدية

حلقة من برنامج «فتى القرآن» وتتحدث عن «السفن» وكيف علم الله تعالى الانسان وارشده الى صناعتها، ومدى استفادته منها في كثير من الحالات.. البرنامج من اعداد وتقديم يوسف شعبان واخراج عبدالرحمن ابوبكر ويذاع الساعة ٥.١٥ مساء.

حلقة من برنامج «الصناعات التراثية» وتتناول صناعة الحلوى التقليدية.. البرنامج يذاع ٩ مساء وهو من اعداد محمد البشتاوي وتقديم خالد صفر واخراج عبدالخالق الخميس.

رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري:
١٣ مسلسلا ضخما ينتجها قطاع الانتاج وشركة صوت القاهرة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ صرح المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري أن شركة صوت القاهرة وقطاع الانتاج سينتجان خلال العام الحالي عددا من الأعمال الدرامية الضخمة والمتميزة لمواجهة المنافسة المفروضة عليهما من جانب الشركات والقطاعات المماثلة في الدول العربية. مشيرا الى أنه يجري حاليا تصوير ١٣مسلسلا دراميا للإنتاج الضخم، في مقدمتها مسلسل «هوانم جاردن سيتي» و«رد قلبي».

وقال ان العمل يجري حاليا بشكل مكثف لتطوير كافة استديوهات الدراما بالتليفزيون المصري. وفق خطة شاملة لتحديثها وتزويدها بأحدث الأجهزة والنظم التكنولوجية في العالم، وبخاصة النظام الرقمي «الديجيتال» وهو النظام الذي يتم إدخاله في كافة الاستديوهات التي يجري إنشاؤها بمجمع مبارك للإستديوهات بمدينة الانتاج الاعلامي. التي تضاهي استديوهات يونيفرسال العالمية. سواء من حيث الضخامة أو من حيث الإمكانيات.

وأوضح أن العمل في إنشاء مدينة الانتاج الاعلامي. يشهد تقدما كبيرا يوما بعد يوم، فقد تمت إقامة منطقة الحي الشعبي للتصوير المفتوح بكل تفاصيلها، وكذلك المنطقة الساحلية المماثلة لشواطىء البحر الأحمر، ويجري استكمال العمل في إنشاء نموذج المدن الساحلية الخاصة بالبحر المتوسط، ومنطقة الغابات للتصوير المفتوح بالكامل، لتضاهي أشهر الغابات. فضلا عن إنتهاء العمل في منطقة التصوير تحت الماء بما فيها المدرجات التي تسمح للزائرين بمتابعة مايجري تصويره تحت الماء، كما تم استكمال مركبة الفضاء الجديدة «السميليتور». التي تتسع لاربعة وأربعين شخصا.

وحول بدء انشاء القنوات المتخصصة قال رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري أنه سيكون من بين قنوات التعليم المتخصصة قناة خاصة برسائل الماجستير والدكتوراه تمكن الدارس من الحصول على المواد العلمية اللازمة لرسالته كاملة دون عناء السفر للخارج والاقامة هناك، موضحا أنه تم الاتصال بالفعل بعدد من الجامعات العالمية المعتمدة لدى الجامعات المصرية لكي تعرض برامجها كاملة في هذه القناة كما تتيح ايضا برامج خاصة ومعلومات للحاصلين على منح دراسية بالخارج وهناك مناهج دراسية موجودة بالفعل وموضوعة على أجهزة بث من خلال شاشات تليفزيونية سيتم توصيلها بالقناة الجديدة فور بدء عملها.

وأضاف أن هناك قنوات تعليمية متخصصة أخرى بينها قناة تعليم اللغات، التي يتم من خلال تعليم عدد من اللغات الدولية التي يهتم بها المواطن المصري والعربي مثل الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية.

وأكد انه يجري حاليا اتخاذ عدد من الخطوات تمهيدا لإنطلاق قناة النيل للأخبار مع بداية اطلاق القمر الصناعي المصري نهاية هذا العام.




اذلال المعابر


ما بين جيلين على المعبر

من أين «الدخول» إلى الوطن ؟

■ خمسة معابر تفصل اللبناني عن وطنه ■ مسافة الموت والحياة بين الاحتلال والتحرير
■ قوات الاحتلال تدقق حتى في جثث الموتى ■ الموتى كما الاحياء يمنع دخولهم يومي السبت والأحد

مكتب الاتحاد - بيروت محمود زيات

■ اعتمدت اسرائيل في سياسة التضييق التي مارستها ضد المواطنين في الجنوب اللبناني، على المعابر والبوابات التي انشأتها بين المناطق الخاضعة لسيطرتها وبين المناطق المحررة.

ومنذ عام ١٩٨٥، وبعد ثلاث سنوات من اجتياحها للبنان ووصولها الى العاصمة اللبنانية بيروت ثم انسحابها من مناطق واسعة منها بيروت والجبل والبقاع وبعض مناطق الجنوب كصيدا وصور والنبطية، رسمت اسرائيل «حدوداً» جديدة للشريط الذي ابقته تحت سيطرتها، من خلال خمسة معابر تحولت الى بوابات للعبور من والى «الحزام الامني» الذي هدفت من خلاله الى حماية الشمال الفلسطيني المحتل الذي يعج بالمستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى المحاذي للحدود اللبنانية-الفلسطينية.

وهذه المعابر ساهمت الى حد كبير في فك التواصل بين المواطنين في المناطق، وضيقت الخناق على تطور التبادل الاقتصادي والتجاري بين اللبنانيين، في محاولة لتشجيع الترويج للبضائع الاسرائيلية تمهيداً لخلق حالات من التطبيع.

● معبر بيت ياحون●تبنين: يقع على الطريق المؤدية لمدينة بنت جبيل المحتلة ويسمح بالمرور عليه للمواطنين من ابناء قرى وبلدات قضاء بنت جبيل وعددها ١٨ قرية وبلدة هي: بنت جبيل، عين ابل، عيترون، مارون الراس، دبل، رميش، عيناثا، يارون، كونين، حانين، الطيري، بيت ياحون، القوزح، رشاف، عيتا الشعب، بيت ليف، صربين ورامية. ولاحقاً، وبعد اقفال معبر حولا●شقرا، سمح لمواطنين من بعض قرى قضاء مرجعيون العبور عليه.

● معبر كفرتبنيت●الخردلي: يقع على الطريق المؤدية الى مرجعيون، وهو اقفل من يونيو العام ١٩٨٥ وحتى مايو العام ١٩٨٧ اثر تعرض حاميته لعملية انتحارية من قبل احد المقاومين. وهو مخصص لمواطنين من قرى وبلدات قضاء مرجعيون وعددها ٢٤ قرية وبلدة هي: مرجعيون، القليعة، كفركلا، ميس الجبل، دير ميماس، الخيام، ابل السقي، بلاط، دبين، بليدا، محيبيب، برج الملوك، الطيبة، حولا، عديسة، مركبا، طلوسة، بني حيان، دير سريان، رب ثلاثين، القنطرة، عدشيت القصير، علمان والشومرية. كما يسمح لابناء ثلاث قرى محتلة تقع في قضاء جزين هي: العيشية، الريحان وعرمتى.

● معبر زمريا - مرج الزهور: وهو يقع في القطاع الشرقي من الجنوب، مخصص لابناء قرى وبلدات قضاء حاصبيا وعددها ١٣ قرية وبلدة هي: حاصبيا، كفرشوبا، شبعا، الهبارية، كفرحمام، الفرديس، كوكبا، راشيا الفخار، الماري، ابو قمحة، شويا، عين قينيا وعين جرفا.

● معبر باتر - جزين: وهو يقع عند طرف الشوف الجنوبي، مخصص لابناء القرى والبلدات في قضاء جزين وعددها ٤١ قرية وبلدة هي: جزين، كفرفالوس، صيدون، عازور، العيشية، عرمتى، كفرحونة، الجرمق، قيتولة، بكاسين، اتان، بسري، حيطورة، حيداب، بتدين اللقش، الحمصية، بنواتي، روم الريحان، داريا، قتالة، زحلتا، الغباطية، سنية، صفارية، صباح، سريرة، عين مجدلين، عارية، المكنونية، الميدان، سجد، واودي جزين، مزرعة المطحنة، مشموشة، القطراني، حيتولة، اليابا، الحرف، بحنين.

وتعمد القوات الاسرائيلية التي تشرف على المعابر الى اقفال معبر معين لاسباب تصفها بالامنية والهدف من ذلك فرض حالة من الاذلال على ابناء القرى الذين يمرون من هذا المعبر، ويفسر الاهالي هذا الاجراء على انه انتقام من الاهالي لعدم التعامل معهم.

وغالباً ما تعلن قوات الاحتلال عن اجراءات تقضي باقفال المعابر كلها، اما لاعتبارات امنية او ورود معلومات غير صحيحة عن محاولات لادخال سيارات مفخخة او عمليات تسلل عبر المعابر لرجال المقاومة.. ومن الاجراءات التعسفية التي تفرض على سكان المناطق الجنوبية المحتلة حرمان بلدة او اكثر من التراخيص التي تعطى عادة للاهالي وتخولهم العبور الى خارج المناطق المحتلة، وقد حصل هذا اكثر من مرة مع الاهالي في بلدات عيناثا والطيبة وحولا ومركبا.

ويفيد السكان في هذه القرى ان الادارة المدنية التابعة لقوات الاحتلال وهي ادارة مهمتها اعطاء التراخيص للمواطنين على المعابر، لجأت الى هذه التدابير لرفض الاهالي في هذه القرى التعاون مع الاحتلال الذي حاول تشكيل «حرس وطني» يقوم بالمهمات العسكرية التي يقوم بها اليوم «جيش لبنان الجنوبي».. هذا بالاضافة الى فرض الضرائب والرسوم التي كانت تجبى لقاء ادخال او اخراج السلع الغذائية او التجارية. ويترافق ذلك مع عمليات ترهيب تفرض على سائقي السيارات العمومية والشاحنات الذين يغادرون يوميا الشريط المحتل باتجاه المناطق المحررة، بهدف تجنيدهم لصالحه واعطاء معلومات شبه يومية عن تحركات بعض الاشخاص المطلوبين بتهمة التعامل مع المقاومة، خاصة من ابناء قرى وبلدات الشريط المحتل.. وقد حاول المشرفون على المعابر وهؤلاء من مسؤولي الادارة المدنية اعطاء بعض السائقين اذونات مرور خاصة.

ويروي لنا احد سكان الشريط المحتل ان معاناة الاهالي على المعابر كثيرة وهي تطال الأموات أيضا. فبالنسبة للذين يتوفون في بيروت، ثمة استحالة لنقلهم الى بلداتهم في الشريط ليدفنهم يومي السبت والاحد مثلاً وهما يومان تقفل فيهما المعابر.

أما بقية الايام فان عملية نقل المتوفي تتم عبر مرحلتين: يصل جثمان المتوفي عبر سيارة اسعاف الى المعبر، ثم ينقل محمولا الى الضفة الثانية من المعبر حيث تكون بانتظاره سيارة اسعاف تتولى نقله الى داخل الشريط حيث يدفن في بلدته.. واذا كان المتوفي ادرج اسمه في لوائح المطلوبين لقوات الاحتلال او حتى من اقاربه فان اجراءات عسكرية تفرض حول البلدة ريثما تنتهي مراسم الدفن.

ويشير هؤلاء الى ان عدداً كبيرا من شهداء المقاومة الوطنية رفضت اسرائيل السماح لذويهم من ادخال جثثهم لدفنهم في مسقط رأسهم. فدفنوا في بلدات محاذية لمناطق السيطرة الاسرائيلية، كي يصار الى نقل رفاتهم بعد جلاء الاسرائيليين عن قراهم وبلداتهم (بوابات على الحدود الدولية اللبنانية) الفلسطينية لربط الاقتصاد الجنوبي بالدورة الاقتصادية لاسرائيل.

السير على الأقدام وسط الظروف الصعبة

ربط اقتصادي

حاولت اسرائيل خلق سياسة اقتصادية بينها وبين المناطق اللبنانية التي تحتلها منذ عام ١٩٧٨ تضمن ربط هذه المناطق اقتصاديا بالكيان الاسرائيلي وحركته الاقتصادية. فعملت على انشاء ادارات مدنية مرتبطة بما يسمى بـ«وحدة الارتباط الاسرائيلية» يترأسها جنرال في الجيش الاسرائيلي ومقرها الرئيسي في مرجعيون، وهي هيئة تقوم باعمال البلديات القائمة في القرى والبلدات اللبنانية ومهمتها «معالجة» المشاكل الاقتصادية والحياتية والعمل على تحسينها من خلال اقامة مشاريع اقتصادية او ايجاد فرص عمل للبنانيين في المصانع الاسرائيلية. والهدف من ذلك فرض حالة من التطبيع على السكان في الشريط وكسب ودهم والاستفادة من اليد العاملة اللبنانية التي تعاني من حصار اقتصادي بسبب انعدام فرص العمل في الجنوب في ظل الظروف الناتجة عن الاوضاع الامنية المتوترة دوما.

وفي اطار هذه السياسة الاسرائيلية، اقامت اسرائيل عددا من المستوصفات الصحية البدائية وقدمت اسمدة زراعية للمزارعين تبين فيما بعد انها فاسدة، لتقديم صورة «انسانية» لاسرائيل، كما قدمت «مساعدات لمستشفيات تابعة للحكومة اللبنانية وزودتها بطاقم طبي يعمل على معالجة المرضى، ومن هذه المستشفيات، مستشفى مرجعيون ومستشفى بنت جبيل.

وللتسريع في عملية التطبيع هذه، انشأت اسرائيل بوابات عند الحدود الدولية اطلقت عليها اسم «الجدار الطيب» ورفعت عليها العلمين اللبناني والاسرائيلي، بحراسة فرق «حرس الحدود» التابعة لها.

والبوابات

● بوابة الناقورة: وفيها مكتباً للخدمات الاجتماعية وفرعا لمصرف اسرائيلي يتعاطى العملة الاسرائيلية «الشيكل».

● بوابة حانوتا: قرب بلدة علما الشعب، وهي اقفلت بعد ان فتحت بوابة افيفيم بالقرب من بلدة يارون.

● بوابة بيرانيت: قرب بلدة رميش، وفيها عيادة صحية ومصرفا.

● بوابة بليدا: خصصت لعبور العمال الذين فرض عليهم العمل داخل المصانع الاسرائيلية.

● بوابة ميمس بابير: اقفلت في عام ١٩٨٦ بعد فتح بوابة بليدا.

● بوابة كفركلا - المطلة: تعتبر من اهم البوابات، وعندها انشأت قوات الاحتلال مجمعا يضم عددا من المنشآت الصحية والتجارية والاقتصادية وبعض فروع الشركات السياحية الاسرائيلية.

● بوابة الثنية، وهي بوابة عسكرية مخصصة لمرور القوافل التابعة للجيش الاسرائيلي، في مراحل التعزيزات العسكرية او اجازات الجنود والتبديلات التي تجري من وقت لآخر.



الانتظار الطويل




تحمل طفلها


المسافة بين الوطن والوطن



٩١٪ نسبة النجاح للدبلوم ٥ سنوات و٨٦٪ لنظام الـ ٣ اعوام

■ اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتيجة امتحانات الدبلومات الفنية بنظاميها لثلاث وخمس سنوات، وسجلت النسبة العامة ٨٦,٣٤٪ بينما كانت في العام الماضي ٨٤,٨٧٪ فقط.

وقال الوزير ان ارتفاع مؤشرات النجاح هذا العام نتيجة طبيعية بعد الاصلاحات التي ادخلت على نظام التعليم الفني مثل الحاسبات الآلية، والتركيز على العلوم واللغات، ومشروع رأس المال في المدارس الصناعية ومشروع مبارك كول.

واضاف ان نسبة النجاح للدبلومات الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس حققت نسبة افضل قدرها ٩١٪ بينما حققت المدارس الفنية نظام السنوات الثلاث ٨٦,١٪.

واشار الى ان تخصص الادارة والخدمات نظام ٣ سنوات احتل المركز الاول في نسبة النجاح محققا ٨٩,٣٪.

بينما احتل الثانوي الصناعي المركز الثاني واعداد مهني صناعي المركز الثالث ثم التجاري. واحتل الثانوي الزراعي مؤخرة القائمة بنسبة ٨١,٣٪.

واضاف انه في نظام السنوات الخمس احتل تخصص فني اول التجاري المركز الاول في نسبة النجاح محققا ٩٧,٤٤٪ وتلاه تخصص الفني اول فندقة وخدمات سياحية بنسبة ٩٧,١٨٪ ثم شعبة اعداد مدرسي الآلة الكاتبة ثم فني اول زراعي ثم تدريب صناعي ثم معلم المجال الزراعي ثم الدراسات التكميلية الصناعية، واخيرا معلم المجال الصناعي للتعليم الاساسي بنسبة ٧٣,٦٣٪.

واعلن الوزير اسماء الاوائل في جميع التخصصات اذ احتل الطلاب ٥ مراكز من ٩ وجاءت الطالبة عزة صلاح عبدالحميد الاولى على الثانوي التجاري وهي من الشرقية.

كما جاءت الاولى على الزراعي الطالبة نورا حسين من كفر الشيخ، وعلى الصناعي الاولى هناء السيد حسن من الشرقية، وعلى الادارة والخدمات الطالب عاصم محمد العز الاول من الغربية وعلى الفني اول تجاري احمد البدوي من المنيا وعلى الفني اول فندقة وسياحة سامح البدوي من المنيا، وعلى الفني اول زراعي رضا رزق من القليوبية، وعلى الفني اول صناعي عماد احمد من الاسكندرية وعلى تخصص مدرب صناعي جاءت ايناس محمود الاولى من القاهرة

تجمع سكني على مساحة ٧٢ فدانا بالهرم

■ طالب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة من اجهزة الاسكان بالمحافظة اعداد مخطط لانشاء تجمع سكني على مساحة ٧٢ فدانا بالقرب من نادي الرماية بالهرم يخصص لاسكان الاسر الناشئة والشباب، ويجري المحافظ اتصالات مع وزير الاسكان لانشاء وحدات سكنية بمدينة «٦ اكتوبر» تخصص للشباب على نمط مساكن مشروع الشباب، واكد ان الاولوية في الاسكان للشباب وحالات الازالة.

وقرر المحافظ احالة موضوع ترعة الصف الجديدة الى النيابة العامة لمحاسبة المسؤولين عن اهدار المال العام الذي يتمثل في ظهور عيوب بالترعة بعد انشائها وفور تشغيلها، ووجه المحافظ انذارا الى رئيس الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية لعدم نظافة المبنى، كما قرر المحافظ في الاجتماع الذي عقده امس وحضره عبدالقادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة اعداد خريطة للخدمات تحدد فيها الاولويات لتوزيع الخدمات على المناطق الاكثر احتياجا والمحرومة خاصة من التعليم ومراكز تنظيم الاسرة ومحو الامية والاسكان، ومد الخدمات التي تقدمها هيئة نظافة الجيزة الى المدن وعواصم المراكز، وان تؤول حصيلة صناديق النظافة بالوحدات المحلية الى الهيئة للصرف منها على النظافة.

الانتهاء من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى خلال عامين

■ اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه من المقرر الانتهاء من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى خلال عامي ٩٨ - ٩٩ وذلك على مراحل لينتهي الطريق بالكامل عام ٢٠٠٠ بتكلفة اجمالية تصل الى ٢,١ مليار جنيه وبطول ١١١ كيلومترا لربط محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وكذلك ربط مداخل ومخارج العاصمة واستيعاب الحركة المرورية بين محافظات الوجهين القبلي والبحري ومدن القناة دون الدخول لوسط العاصمة.

ويفتتح وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية احد المراحل المهمة بالطريق والتي تقع بين تقاطع طريق مصر - اسكندرية الزراعي عند كوبري «ميت نما» حتى طريق «القناطر الخيرية» بطول ١,٥ كيلومتر وبتكلفة ١١ مليون جنيه.

وصرح الوزير بأن اهمية هذه المرحلة ترجع الى انها تنقل الحركة المرورية من القاهرة الى القناطر الخيرية والمراكز المحيطة بها حتى محافظة القليوبية دون المرور بالمناطق المزدحمة تمهيدا لاستكمال باقي الاعمال حتى بداية كوبري الوراق بعد الانتهاء من اعمال نزع الملكية بمنطقة بلسوس لربط القناطر الخيرية بمحافظة الجيزة كمرحلة تالية عبر كوبري الوراق.

البقاء لله

كمال عبدالعزيز ناصف - المنشأة الكبرى، راضي طه مخلوف - مخلوف - المنيا، محمد عادل بدوي - ١٨ ش توفيق شمس - الهرم، جوليت لبادير ونائيل - د. فرانسيس ابادير - دايور المياه، عصام زكريا عزام - عزام - الاخصاص، مهندس اديب صادق تحلب - آل تحلب - لخيم، مهند كيرلس فرج مسيحة - عدلي كيرلس - مدينة نصر، كوثر رؤف - سماحه - مدينة نصر، الحاج ابوبكر الحميدي، د. علي احمد صالح - سجد ال رشدان - مدينة نصر، د. علي داود التنير - ١ ميدان السد العالي - الدقي.

اخطارات باخلاء خيام الفلسطينيين على البحر بغزة

وجه مسؤولو دائرة الاملاك الحكومية التابعة لمستوطنات «غوش قطيف» مؤخرا اخطارات لسكان المواصي في غزة تطالبهم بإخلاء خيامهم المنصوبة على شاطئ البحر وهددت بهدمها اذا لم يغادرها اصحابها. ومن جهتهم اكد السكان ان اجراءات دائرة الاملاك تهدف الى ترحيلهم وتهجيرهم عن اراضيهم لتمكين المستوطنين من تنفيذ مخططاتهم.

ويذكر ان دائرة الاملاك الاسرائيلية اوعزت مؤخرا لآلياتها العسكرية، بهدم مجموعة من الخيام بالقرب من مستوطنة كفار يام غرب المواصي.

٢٣ شهيدا فلسطينيا منذ بداية العام الحالي

باستشهاد الفتى اشرف عبدالرحمن عبدالجبار المطور من رام الله، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ مطلع هذا العام الى ٢٣ شهيدا، والشهداء هم: احمد شريتح ولافي رافع دراغمة وياسر عبدالغني اسماعيل، ورياض محمود جودة عدوان ومحمد عبدالعزيز ابوحلو وموسى عبدالقادر محمد غنيمات وعبدالله خليل عبدالله صلاح وهيثم جوزيف عبدالله منصور وكامل صدقي الزرو وانور احمد شبراوي وعبدالله رضمان المنهون واسامة سليمان ابو مصطفى وعط رشاد عرفه ونادر عبدالخالق سعيد ويعقوب فهمي الجولاني وعصام محمود رشيد عقاينه وماهر جودت الشويكي وفوزي حامد محمد ابو بكر وخالد علي عايش ابودية وعبد الكريم محمود القريناوي وماهر عبدالمنعم العصار وعيسى خليل سالم شوكة واشرف عبدالرحمن المطور.



عن الدستور الاردنية

منع التدخين في مرافق وزارة الصحة اليمنية

■ اصدر وزير الصحة اليمني البروفسيور عبدالله عبدالمولي ناشر قرارا بمنع التدخين في مبنى وزارة الصحة والمرافق التابعة لها ومكاتب الشؤون الصحية في المحافظات اضافة الى المستشفيات العامة والمراكز والوحدات الصحية وحافلات نقل الموظفين وقاعات عقد الندوات وحلقات العمل التي تقيمها الوزارة.

وقال الوزير اليمني لصحيفة الثورة اليمنية ان هذا القرار يعتبر خطوة اولى تتبعها خطوات بتعميم منع التدخين في مختلف اجهزة ومرافق الدولة والوزارات والمصالح الحكومية والمرافق العامة مشيرا بأن هناك غرامة ستتخذ على من سيخالف تطبيق ذلك القرار.

واكد بأن الهدف من منع التدخين يأتي من اجل حماية غير المدخنين من اخطاره ولحماية المدخنين انفسهم نظرا لما يسببه التدخين من امراض خطيرة كامراض السرطان والرئة والقلب والشرايين والتي انتشرت بشكل ملحوظ في اليمن.

اضراب عمال مؤسسة النقل البري في لحج

■ بدأ عمال المؤسسة العامة للنقل البري بمحافظة لحج اضرابا عن العمل منذ امس الاول احتجاجا على عدم صرف راتب شهر يونيو الماضي وتشغيل عماله من خارج المؤسسة وصرف المرتبات لهم وصرف مبالغ كبيرة لاحد المقربين للمدير المؤسسة وصرف حوافز للمدير والمحاسب ومجموعة من المقربين للمدير ودفع رواتب لهم مقدما الى جانب عدم تلبية الادارة لمطالب العمال او التفاهم معهم.

الأردن

خطة لانشاء ١٣٣ مدرسة

■ بدأت وزارة التربية والتعليم تنفيذ المرحلة الثانية من خطتها لعام ٢٠٠٠ لانشاء ١٣٣ مدرسة قدرت كلفتها بـ ١١١,٢ مليون دينار.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية احمد عقل ان المشروع الاول اشتمل على انشاء وتجهيز ٤٢ مدرسة اساسية وغرف صفية وتقنية لـ ١٠٥ مدارس قائمة تم انجاز جميع الدراسات ووثائق العطاءات وبوشر بتنفيذ معظمها، خصص للمدارس الشاملة ذكورا واناثا لانشاء وتجهيز ٣١ مدرسة، اضافة الى ١٠٠ مدرسة اخرى ستنتهي العمل بدراساتها العام الحالي.

واشار عقل الى ان الوزارة ستتسلم قبل بداية العام الدراسي خمس مدارس جديدة، فيما طرح عطاء لصيانة ١٥٠ بناء مدرسيا ومعدات صحية تابعة لها بكلفة ٣,٨ مليون دينار.

البقاء لله

السلط - اسماعيل عبدالعبدالله الحليق. عمان - لطيفة حسين طبية. مادبا - صبحا مفلح الغساطلة. معان - احمد درويش الطحان. جرش - عبدالسلام محمد الفريحات. عمان - محمد زهدي محمد ابو السبع. عمان - فريد ابراهيم شومان. عمان - محمود حسين جابر تيم. الزرقاء - عواد عبدالرحمن عواد. عمان - نايفة عارف حبيبة

رفع الحظر عن استيراد الحليب ومنتجات الالبان من دول أوروبية

قرر وزير الصحة في الاردن رفع الحظر عن استيراد الحليب ومنتجات الالبان والمواد والمستحضرات الغذائية التي يدخل بتركيبها الحليب من بريطانيا وايرلندا وسويسرا والبرتغال وفرنسا وهولندا. وقال الدكتور اشرف الكردي ان مذكرة وجهت بهذا الخصوص الى الجهات المعنية في اعقاب توصية اعدتها لجنة علمية لدراسة موضوع جنون البقر. واشترط القرار وجود شهادات من الجهات الرسمية تؤكد بأن الحليب المستخدم من مزارع خالية من مرض جنون البقر. فيما ابقي الحظر على استيراد الابقار الحية، واللحوم ومشتقاتها والاعلاف المركزة التي يدخل بتركيبها بروتينات من اصل حيواني.

سوريا

بحث امكانية الاستفادة من خبرات جامعة دمشق للتدريس في السعودية

■ بحث الدكتور عبدالغني رئيس جامعة دمشق مع وفد كليات التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور صالح بن محمد العايد وكيل الرئيس العام لتعليم البنات علاقات التعاون العلمي بين جامعة دمشق وكليات التربية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها كما تم بحث امكانية الاستفادة من الخبرات والكفاءات العلمية لاساتذة جامعة دمشق للتدريس في كليات التربية للبنات. والسبل الكفيلة بتعزيز وتدعيم التواصل بين جامعة دمشق والجامعات السعودية.

من جهة ثانية اجتمع الدكتور موفق السيد حسن وكيل جامعة دمشق للشؤون العلمية مع وفدي كليات التربية للبنات التابعة برئاسة الدكتور العايد ومع لجنة التعاقد لكليات المعلمين للذكور بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور عبدالعزيز العمر رئيس لجنة التعاقد وحضر اللقاء الدكتورة حنان المالكي مديرة العلاقات الثقافية وممثل الملحقية الثقافية بالسفارة السعودية بدمشق.

وتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة آفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون العلمي بين جامعة دمشق والجامعات السعودية وامكانية الاستفادة من الكفاءات والخبرات العلمية لاساتذة جامعة دمشق ولاسيما حملة درجتي الماجستير او الدكتوراه للتدريس في كليات التربية لتعليم الاناث وبكليات المعلمين للذكور ولاسيما في اختصاصات اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمواد الاجتماعية للتعاقد معهم.

بعد ذلك توجه الوفدان الى كليات الاداب والتربية والعلوم حيث اجتمعا مع عمداء هذه الكليات وجرى الحديث حول امكانية انتقاء بعض الاساتذة حملة الماجستير والدكتوراه للتعاقد معهم للتدريس في السعودية.

انقطاعات متواصلة لمياه الشرب في طرطوس

■ تعيش معظم احياء مدينة طرطوس بين الحين والآخر انقطاعات مستمرة لمياه الشرب. مما يؤدي الى حرمان الاف المواطنين من المياه مع ما يرافق ذلك من معاناة نفسية ومادية وحصول اشكالات صحية.

ومن خلال متابعتنا لهذا الواقع الذي يخشى ان يزداد حدة خلال هذا الصيف، والذي بات حديث الناس في طرطوس نشير الى ان مؤسسة مياه طرطوس اكدت ان سبب هذه الحالة يعود الى ضعف التيار الكهربائي الذي يغذي مضخات نبع السن اذ ان التيار الواصل لايكفي لتشغيل اكثر من ٣ مضخات من اصل ستة، والسبب الآخر يعود لزيادة استهلاك المياه وخاصة على تفريعات خط السن الوارد الى طرطوس.. ولمواجهة هذا الواقع اكد معاون المدير العام لمؤسسة مياه طرطوس ان المؤسسة تعمل ما في سعها لتدارك النقص الحالي ومعالجة حالات انقطاعات المياه. وتأمينها للمواطنين. ولدى مراجعة مدير عام شركة كهرباء طرطوس اكد لنا ان مضخات نبع السن تغذى بالكهرباء عبر خط مستقل عن محطة تحويل بانياس باستطاعة ٢٠ ك.ف وبرأيه انه لا توجد اية مشكلة في وضع الكهرباء بالنسبة للسن. مؤكدا استعداد الشركة لتزويد مخضات محطة السن الخاصة بطرطوس من محطة تحويل السن مباشرة مضيفا ان المشكلة هي في كيفية تشغيل مضخات السن والتعامل معها فنيا وليس في الكهرباء. اخيرا نؤكد ان هذه المشكلة لا يمكن تحملها ولابد من معالجتها بشكل جذري من قبل مؤسسة المياه بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى فهل ستشهد مدينة طرطوس وسكانها استقرارا في مياه الشرب خلال الفترة القادمة؟ هذا ما نأمله باسم سكان طرطوس منوهين ومؤكدين على ضرورة المباشرة بخط جر مستقل لطرطوس من نبع السن ليلبي الحاجة مستقبلا لاسيما وان التفريعات التي تزود قرى الشريط الساحلي من خط السن اصبحت كثيرة.

وجهة نظر

اسفون.. نحن في انتظار القرار

غريب امر بعض الاجهزة الحكومية. فلا تسمع ولا ترى ولاتتكلم، ولكن تعبث في الخفاء وتتصرف بعكس ما تصرح به القيادات المسؤولة دائما.

فبعد ان شاهد المواطنون صور المجتمعات العمرانية الجديدة، وجودة التخطيط، وامتداد الطرق، ومراعاة البعد البيئي، وغرز البنية الاساسية، وتوازن البناء مع المساحات الخضراء اخرجت الناس واخرجت معها تحويشة العمر، وما تحت البلاطة لتشتري الارض. في مدن الاحلام، والتي افتتحها الرئيس ورجاله، معلنا افراح التنمية والعمران.

وجاءت المفاجأة من رئيس جهاز القاهرة الجديدة. بأن الوزير اوقف بيع اراضي الفيلات، لانه لم يصدر بعد قرار بانشاء القاهرة الجديدة، في الوقت نفسه البيع مستمر سرا لاراضي الفيلات، وعلنا في اراضي العمارات ويبيع اصحاب الحظوة ايصالات الفيلات باسعار خيالية.. وبذلك اوجدنا اسواقا للسمسرة واسواقا للمضاربة بأراضي الفيلات ونسمع همسا في اروقة الجهاز ادفع المقدم بشيك مقبول الدفع وانا امشي الورق واخصص لك الارض!!

ماذا نقول؟ لقد قدمت الحكومة كل ما عندها لتنمية المجتمعات الجديدة ودفعت الحكومة البلايين من الجنيهات لتكون الارض معدة للبناء، بعد البنية الاساسية الجديدة، والفلوس جاهزة مع الناس، ولكن البعض يريد افساد الصورة لتكون الحكومة دائما متعسفة.. انها صورة ارفعها الى وزير الاسكان، والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وجدي رياض

السودان

خطوات لانقاذ مشروع قانون التأمين الاجتماعي

■ صرح خالد محمد يس مدير ادارة التخطيط والشؤون الفنية بالصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بان الصندوق بصدد انقاذ مشروع التأمين الاجتماعي على السودانيين العاملين بالخارج الذي اعده المختصون بالصندوق استجابة لتوصيات مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج الذي عقده في العام ١٩٨٩ وندوة التأمين الاجتماعي للعاملين بالخارج التي عقدت في يناير ١٩٩١.

وقال يس ان قانون التأمين الاجتماعي الذي اجازه مجلس الوزراء مؤخرا سيكون التأمين فيه اختياريا وهو يهدف لاشعار السودانيين العاملين بالخارج باهتمام الدولة بهم كما انه يغطي مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة.

واضاف ان السمات الاساسية للقانون ترتكز على ان يكون نظام التأمين الاجتماعي موحدا لكل السودانيين داخل وخارج القطر وينص على تخصيص حساب خاص منفصل للعاملين بالخارج وذلك في الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.

واوضح ان القانون استثنى من احكامه العاملين بالخارج الخاضعين للقوانين المعاشية السودانية مثل المعارين للعمل بالخارج او الذين يعملون في دول ترتبط مع السودان باتفاقية تبادلية في نظم التأمين الاجتماعي مثل مصر وليبيا.

واضاف ان القانون استثنى خطر اصابة العمل من الحالات التي يغطيها وذلك لصعوبة اثباتها واستيفائها للشروط الموجبة لاستحقاق المعاش واشار الى القانون حدد الحد الادنى للدخول الشهرية التي تدفع على اساسها اشتراكات التأمين بثلاثين الف جنيه سوداني والحد الاعلى بـ ٣٠٠ الف جنيه سوداني شهريا بحيث تكون نسبة الاستقطاع ٢٢٪ من الدخل الشهري.

وقال ان تمويل نظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج يتم عن طريق الاشتراكات التي نص عليها القانون بالاضافة للمبالغ التي يدفعها المؤمن عليه لشراء سنين خدمة سابقة اذا رغب في ذلك.

نقص في المعلمين بولاية القضارف

■ تعاني المدارس بولاية القضارف بشرق السودان من نقص حاد في المعلمين في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة التربية والتعليم بالولاية عن استيعابها لاكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي الحالي التي ستفتح ابوابها لاستقبال الطلاب في السادس عشر من اغسطس القادم.

واوضح محمد فضل محمد وزير التربية والتعليم بولاية القضارف ان الوزارة استوعبت كافة الناجحين في امتحانات مرحلة الاساسي ووزعتهم على ٦٦ مدرسة ثانوية بمحافظات الولاية المختلفة الا انه اشار لعقبات تواجه الدراسة منها النقص في معلمي المرحلة الثانوية البالغ ٢٥٪ وفي مرحلة الاساس الذي يقدر بـ ٥٠٪ من الاحتياج الكلي.

واضاف ان الوزارة تخطط لسد النقص في المعلمين بتعيين الخريجين العاملين في الخدمة الوطنية الالزامية وطلاب كليات التربية المتدربين.

بدء المرحلة الثانية لمشروع الالياف الضوئية

■ اعلن المهندس ابراهيم المأمون مدير القطاع الشمالي للشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» ان الشركة فرغت من المرحلة الاولى لمشروع شبكة الالياف الضوئية التي تهدف لربط كافة انحاء السودان باحدث التقنيات المخترعة في مجال الاتصالات.

واوضح المأمون ان المرحلة الاولى لشبكة الالياف الضوئية تربط بين الخرطوم ومدني بولاية الجزيرة وشندي بولاية نهر النيل مضيفا ان المرحلة الثانية تربط بين مدينتي شندي وعطبرة بنهر النيل ومدينتي هيا وبورتسودان بولاية البحر الاحمر

واشار الى ان المشروع تبلغ تكلفته خمسة ملايين دولار كمكون اجنبي واكثر من سبعة مليارات جنيه كمكون محلي.

فشل المؤسسات الزراعية في سحب الجازولين

■ عجزت بعض المؤسسات الزراعية والشركات عن سحب حصصها من الجازولين خلال الشهر الماضي بسبب عجزها المالي.

واوضح المهندس حسن محمد علي الامين العام بوزارة الطاقة والتعدين ان الوزارة وفرت احتياجات الموسم الزراعي الحالي بنسبة ١٠٠٪ لكافة المؤسسات الزراعية مضيفا ان الامداد البترولي سيستمر حتى اكتمال الموسم الزراعي.

وقال ان البترول المستخرج من غرب وجنوب البلاد يغطي ٧٩٪ من احتياجات محطات التوليد الكهربائي وان ما تبقى من احتياجات تلك المحطات يتم استيرادها من الخارج.

ارتفاع كبير في أسعار اللحوم

■ سجلت اسعار اللحوم بولاية الخرطوم ارتفاعا ملحوظا هذه الايام تراوح ما بين ٢٥٪ و ٣٣٪ مقارنة باسعارها خلال الاشهر القليلة الماضية.

فقد قفز سعر كيلو اللحم الضأني الى ٥ آلاف جنيه بدلا من ٤ آلاف جنيه بينما بلغ سعر كيلو اللحم البقري ٤ الاف جنيه بدلا من ٣ الاف جنيه قبل عدة اشهر.

وعزا الدكتور سمير محمد زين العابدين مدير سلخانة ام درمان ارتفاع اسعار اللحوم لقلة الوارد من الماشية خاصة في شهري مايو ويونيو موضحا ان ذلك ادى لانخفاض الكميات المذبوحة بالسلخانة من ٥٠٠ راس من الاغنام قبل بضعة اشهر الى ٣٠٠ راس في اليوم حاليا ومن ٩ آلاف راس من الضأن يوميا قبل بضعة اشهر الى ٣ آلاف راس في اليوم حاليا.

وتوقع مدير سلخانة ام درمان ان تنخفض اسعار اللحوم خلال شهري اغسطس وسبتمبر وهي الفترة التي تعقب فصل الخريف.

تشغيل مصنع البان الجزيرة في اغسطس القادم

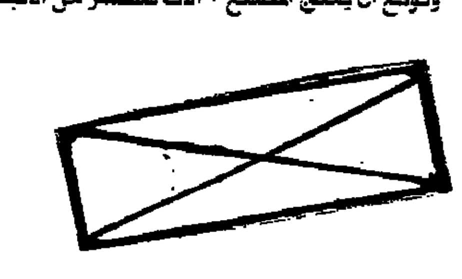
■ يبدأ في اول اغسطس القادم تشغيل مصنع البان الجزيرة بولاية الجزيرة بوسط السودان والذي كان قد توقف عن العمل خلال الاعوام الماضية.

وقال بلال عبدالمحمود. عضو جمعية البان الجزيرة انه تم توفير ٣٠ مليون جنيه من مبلغ ٦٠ مليون جنيه قامت برصدها وزارة المالية بولاية الجزيرة لاعادة تحديث وتأهيل المصنع.

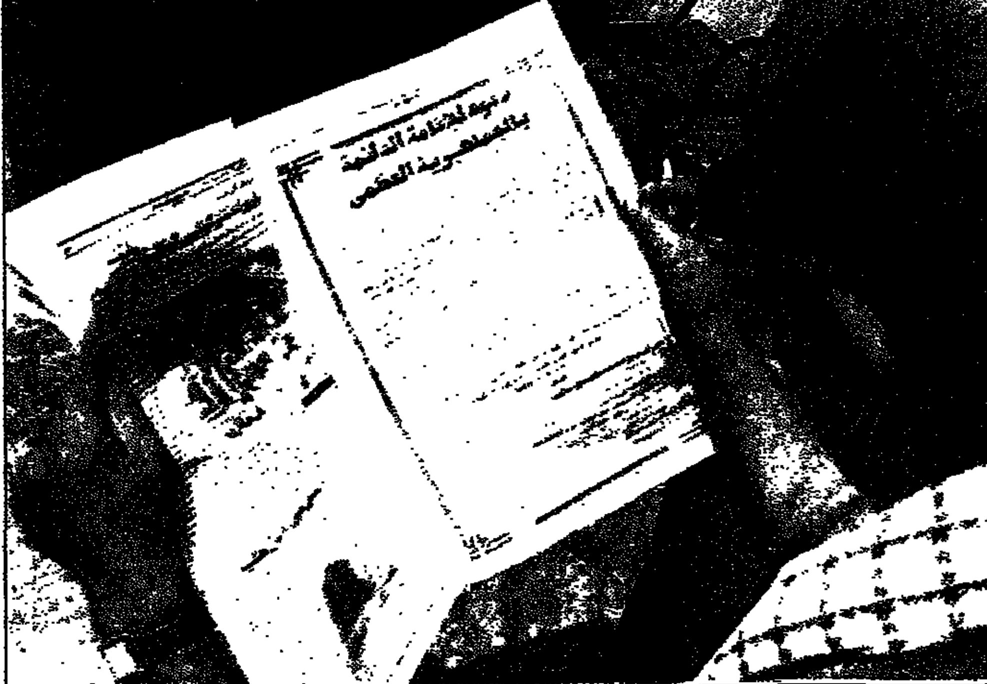
واضاف انه تم اعداد دراسات لانتاج الالبان ومشتقاتها ولانتاج الاعلاف وتوقع ان ينتج المصنع ٣ آلاف لتر من الالبان يوميا.



عن الاخبار المصرية



دعوة ليبية للاقامة



■ جزائري يقرأ اعلانا كبيرا في صحيفة «الخبر» اليومية تدعو فيه ليبيا جميع العرب للهجرة الى الجماهيرية العظمى للاقامة الدائمة فيها، سواء افرادا او جماعات. (ا.ف.ب)



كل ما تبقى !

■ مواطنون باكستانيون يلتفون حول متعلقاتهم البسيطة التي استطاعوا اخراجها من وسط حطام منازلهم المدمرة بفعل الامطار الغزيرة في بيشاور والتي تسببت في تدمير مئات المنازل ومصرع عشرات الاشخاص في سائر انحاء باكستان. (ا.ب)



رئيس وزراء الصين باللباس المنغولي

■ زوي جياهوا نائب رئيس الوزراء الصيني يرتدي الزي التقليدي لسكان اقليم منغوليا ويحي الجماهير التي احتشدت في هو هوت للاحتفال بمرور نصف قرن على تأسيس نظام الحكم الذاتي في منغوليا الداخلية.. وقد حضر هذا الحفل اكثر من ٣٥ الف شخص. (ا.ب)



بحثا عن مكان آمن

■ بعد ان تجددت الاشتباكات الضارية بين الاطراف المتصارعة في كمبوديا لم يجد هؤلاء القرويون مفرا من الهروب من قريتهم في مناطق سامروونغ بحثا عن مكان اكثر امنا. (ا.ب)



أمام حصيلة متواضعة من الصيد وقف جورج شليشت يدخن سيجارة في الطريق الى الشاطئ.

رحلة صيد

■ ربما لا تكون الحصيلة التي عادت بها سفينة الصيد الامريكية «سالسكواتش» كبيرة.. فبعد يوم كامل من رحلة قامت بها امام سواحل مدينة «جلوسيستر» الامريكية لم يزد الحصاد عن ٢١٥ رطلا فقط من اسماك «البكلاء» او «القد».. الا ان النتيجة الاهم هي ما اشارت اليه وكالة اسوشيتدبرس حيث القت الرحلة من وجهة نظرها الضوء على مشكلة نقص الثروة السمكية وتضاؤل الكميات المتاحة منها في المحيطات، ووفقا لاحصاء اصدرته منظمة الفاو فانه تم استنزاف ثلثي ٢٠٠ نوع من الاسماك في العالم. امام الرحلة نفسها فقد سجلتها عدسة مصور الـ «ا.ب» من خلال هذه الصور.



صائد الاسماك باول كوهين يجلس في كابينة القيادة.



جورج شليشت احد بحارة السفينة يستريح في نهاية الرحلة استعدادا للمتاعب القادمة.

تحليل اخباري

وقف اطلاق النار في ايرلندا.. واتهامات بصفقة سرية مع لندن!

بلير يحاول اقناع التيار الاتحادي بالتفاوض مع شين فين

■ لندن - محمد كركوتي

■ بدأ وقف اطلاق النار من قبل منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، لتنطلق الشكوك والاتهامات، من جانب التيارات الأيرلندية الموالية لبريطانيا في ايرلندا الشمالية، التي اتهمت الحكومة البريطانية، بعقد صفقة سرية مع التيار الجمهوري، لتحقيق هذه الخطوة. وبعيدا عن الاتهامات المتوقعة من هذه التيارات، فان حكومة العمال الجديدة في لندن، استطاعت بالفعل أن تحقق، ما فشلت القيام به حكومة جون ميجور المحافظة السابقة، التي لم تستطع أن تحافظ على علاقاتها مع الجمهوريين بالصورة المطلوبة.

رئيسا الوزراء البريطاني توني بلير والايرلندي بيرتي أهيرن، رحبا بقرار الجمهوريين، على أمل أن يتطور الى وقف دائم لاطلاق النار، وبدء تسليم الأسلحة للسلطات المختصة، تمهيدا لجلوس حزب «شين فين» الجناح السياسي للمنظمة الايرلندية، على طاولة المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية لحل الأزمة في الاقليم الايرلندي. فعلى الرغم من مضي عامين تقريبا على بدء المفاوضات المذكورة، الا أنها لم تضم «شين فين»، بسبب الغاء الجيش الجمهوري لوقف اطلاق النار الذي أعلنه في عام ١٩٩٤، ولم يدم سوى ١٨ شهرا.

ويقول الوسيط الأمريكي السناتور السابق جورج ميتشل: ان قرار وقف اطلاق النار، هو من أهم الانجازات التي تحققت - حتى الآن- منذ الاتفاق على بدء المفاوضات. وينبغي استثماره الى أبعد حد، لكي لا تعود الأمور الى ما كانت عليه قبل الانفراج في الأزمة الايرلندية التي حدث في أعقاب اتفاق «داونيج ستريت» بين الحكومتين البريطانية والايرلندية قبل ثلاث سنوات تقريبا.

ولاشك في أن وصول حزب العمال الى السلطة في الأول من شهر مايو الماضي، حرك الأوضاع المجمدة للقضية الايرلندية خصوصا وأن بلير أقدم على مجموعة من الخطوات باتجاه التيار الجمهوري، لا خوفا منه بل حفاظه على نجاح المفاوضات التي تحظى بموافقة كل الأطراف، وتلقى الرعاية والاهتمام من واشنطن ولندن ودبلن.

وكانت أولى خطوات رئيس الوزراء البريطاني الجديد أنه سمح بعقد لقاءات بين المسؤولين في حكومته وقادة حزب «شين فين»، بينما كانت حكومة ميجور السابقة قد قطعت الاتصالات فور انتهاء العمل في وقف اطلاق النار السابق. وقام بلير أيضا بزيارة تاريخية الى عاصمة الاقليم الشمالي بلفاست، قبل وبعد أيام قليلة من موعد الانتخابات البريطانية العامة، الأمر الذي فسره الجمهوريون بأن مؤشر حسن النية من جانب الحكومة العمالية.

هذا المؤشر لم يرق للأحزاب الايرلندية الاتحادية الموالية لبريطانيا في مجلس العموم، والمعروفة بانتمائها البروتستانتي، وهاجمت بقوة الحكومة الجديدة، وأطلقت الاتهامات ضدها، لاسيما تلك التي تشير الى عقد صفقات مع الجمهوريين. والواقع أن الضغوط التي يتعرض لها بلير، لاترقى - من حيث القوة - لتلك التي كانت تمارسها الأحزاب الاتحادية على حكومة ميجور، وذلك لسبب واحد فقط، اذ كان ميجور يحتاج لأصوات نواب هذه الأحزاب لتمرير المشروعات التي يرغب بها في مجلس العموم، لأنه كان يحكم بأقلية مقعد واحد في نهاية فترة حكمه.

الأمر يختلف تماما مع حكومة العمال، التي تتمتع بأغلبية ساحقة، ولاتحتاج لأي تأييد من أي حزب أو تيار سياسي داخل البرلمان، وهذا ما يجعلها أكثر حدة وشدة في تعاملها مع قادة الأحزاب الاتحادية، خصوصا عندما يتعلق الأمر بدفع مسيرة السلام الى الأمام. ولذلك فان الضغوط على بلير تتحول الى اتهامات وشكوك، لأنها ليست فاعلة ومؤثرة على وجود الحكومة العمالية في السلطة.

وبالرغم من ذلك، الا أن توني بلير يحتاج الى جهد خارق لتسويق القرار الجمهوري في أوساط الأحزاب الاتحادية. فهؤلاء لايريدون الجلوس مع «شين فين» قبل أن تسلم كل الأسلحة، فبدون ذلك لن يدوم وقف اطلاق النار طويلا. حسب كين ملك جينس زعيم التيار المناوئ للجمهوريين. ويؤكد هذا السياسي: على أن قرار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بوقف اطلاق النار، ليس سوى تكتيك جديد من الجمهوريين، سرعان ما ينتهي لتعود الأوضاع الى ما كانت عليه، ولتدوي صوت القنابل في ايرلندا وفي الأرض البريطانية أيضا.

وفي تصريحات «للاتحاد» يقول أيان بيسلي رئيس الحزب الاتحادي من أجل ايرلندا الشمالية، الذي يعتبر ألد أعداء الجمهوريين على الاطلاق: «لا أجلس مع «شين فين» على طاولة المفاوضات الا اذا تم تسليم كل الأسلحة التي يملكها الجيش الايرلندي». ويضيف بيسلي قائلا: إن المنظمة العسكرية تستخدم أساليب جديدة لتوريط الحكومة البريطانية العمالية، وأن التاريخ يثبت بأن الجمهوريين ليسوا جادين في مسألة وقف العنف بكل أشكاله. وعلى هذا الأساس يجب تسليم السلاح قبل الحوار مع «شين فين».

ويرد نائب زعيم «شين فين» مارتن ماك جينس في تصريحات أخرى «للاتحاد» على بيسلي بقوله: «ان قرار وقف اطلاق النار ليس تكتيكا. لاسيما وأننا أقدمنا على وقف مماثل في السابق دام أكثر من ١٨ شهرا في الوقت الذي كانت فيه العلاقة بين «شين فين» وحكومة جون ميجور السابقة في أسوأ أوضاعها، ومليئة بعدم الثقة بين الطرفين، فضلا عن أنه لم تكن هناك عملية سلمية لكي ندخل اليها في ذلك الوقت».

ويصر مارتن ملك جينس، على أن قرار المنظمة الايرلندية يعبر بوضوح عن رغبة التيار الجمهوري، بالتوصل الى حل سلمي للأزمة التي بلغ عمرها أكثر من ٧٥ سنة، والعنف حولها بلغ الـ٣٢ سنة. وأشار، الى أن العلاقة بين الجمهوريين والحكومتين البريطانية والايرلندية الجديدتين ساهمت بصورة أساسية في الوصول الى وقف اطلاق النار المطلوب من الجميع.

وبعيدا عن الاتهامات المتبادلة، فان مهمة بلير لاقناع الاتحاديين بدأت بالفعل، ولكن ليس بصورة سلسة. فالاتحاديون لايقبلون الجلوس على طاولة المفاوضات مع «شين فين» الا اذا تم تسليم الأسلحة كلها. وهذا مايرفضه الجمهوريون. وعلى عكس الحكومة البريطانية السابقة، قبلت حكومة العمال الحالية، بأن يتم البدء بتسليم السلاح أثناء اشتراك «شين فين» في المفاوضات، وهذا ما وافقت عليه الجمهورية الايرلندية بقيادة حكومة بيرتي أهيرن الجديدة، التي تتخذ مواقف أقل تشددا مع التيار الجمهوري في اقليم ايرلندا الشمالي. وتدعم واشنطن التي ترعى المفاوضات هذا التوجه، وتعتبر بأن خطوة منظمة الجيش الجمهوري جيدة ومطلوبة ويجب استثمارها الى آخر مدى، خوفا من عودة العنف مرة أخرى، خصوصا وأن السلاح لايزال في أيدي الجميع. ومن هنا ينطلق بلير حاليا في اقناع قادة التيار الاتحادي، الذين يعرفون بأنه لا يحتاج لأصواتهم في مجلس العموم، ويمكنه أن يمارس عليهم ضغوطا مختلفة، لم يستطع سلفه ميجور حتى التفكير فيها. اذا... الأيام القليلة المقبلة ستشهد تطورات مثيرة وتاريخية بشأن الأزمة الايرلندية. فحكومة العمال البريطانية تريد أن تنتهي من المؤثرات السلبية على المفاوضات السلمية، مستفيدة من المرونة التي تتمتع بها حكومة دبلن الجديدة، ومن دعم الرئيس الأمريكي بيل كلنتون غير المحدود للسلام في الاقليم الايرلندي، الذي شهد أعمال عنف أودت بحياة ثلاثة آلاف شخص، وتواجد عسكري في شوارع بلفاست والمدن الكبيرة، وحساسية «مرهفة» مرشحة دائما للانفجار والتحول الى آلة للقتل.



سيارة تحترق في بلفاست، ورجل يسير بصحبة كلبه. (رويتر)



طفل ايرلندي يشارك في مسيرة تطالب بالسلام في ايرلندا الشمالية. (رويتر)



طفل ايرلندي يلهو بسلاح جندي في بلفاست. (أ ف ب)

اشتباكات على الحدود الهندية الباكستانية

مصرع ٣ رجال شرطة هنود في كشمير

■ اسلام اباد: أفادت الأنباء الواردة من منطقة الحدود الباكستانية الهندية بوقوع اشتباكين بين القوات الباكستانية والهندية أسفرا عن مصرع خمسة من القوات الهندية.

واوضحت مصادر صحفية أمس ان الاشتباك الأول وقع عند منطقة سيالكوت وأسفر عن مصرع اربعة جنود هنود بينما اصيب عند آخر بجراح. وقد وقع الحادث عندما قام الجنود الهنود باطلاق النار على سيدتين باكستانيتين فأصيبتا بجراح.

وقد قام الجنود الباكستانيون بالرد على نيران الجنود الهنود وقد وقع الاشتباك الثاني عند مرتفعات سياتشين الاستراتيجية حيث لقي جندي هندي واحد مصرعه ليرتفع بذلك عدد ضحايا الجنود الهنود في هذه المنطقة منذ بداية النزاع الباكستاني الهندي الى ٢٠٠٠ جندي هندي فضلا عن اصابة أكثر من ١٠ آلاف آخرين بإعاقات.

ومن ناحية ثانية ذكرت الشرطة الهندية ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا امس في كشمير في محاولة اغتيال مسؤول سياسي رفيع المستوى.

وقد انفجر لغم عندما مرت فوقه سيارة ترافق رئيس برلمان كشمير علي محمد قرب نوربورا على بعد ٢٥ كيلومترا عن سيرناغار. ولم تصب سيارة المسؤول السياسي بأذى لكن سيارة جي كانت ترافقها دمرت. وقالت الشرطة ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا وجرح ثلاثة آخرون.

وقد قتل ثلاثون شخصا في مواجهات عديدة جرت مساء السبت الماضي في المنطقة ورئيس البرلمان «٥٧ عاما» مسؤول كبير في المؤتمر الوطني، الحزب الذي تسلم السلطة في ولاية كشمير الهندية في ١٩٩٦ اثر الانتخابات الاولى التي جرت في الولاية منذ عشر سنوات. وكانت نيودلهي تتولى ادارة كشمير مباشرة في السابق. (وكالات)

حتى لا تهدد العقود

شركة سلاح جنوب افريقية تقاضي صحيفة نشرت أنباء عن صفقة لدولة «شرق أوسطية»

■ جوهانسبرج، رفعت شركة «دينيل» المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في جنوب افريقيا شكوى أمس الاول في بريتوريا على صحيفة «صاندي اندبندنت» الجنوب افريقية لإعلانها عن عملية تفاوض جارية مع دولة شرق اوسطية من أجل انجاز عقد ضخم لبيع أسلحة.

وكانت الصحيفة الاسبوعية أعلنت امس الاول ان «دينيل» تجري مفاوضات مع دولة شرق اوسطية، لم تذكر اسمها، لانجاز أضخم عقد بيع أسلحة في تاريخها تزيد قيمته على ١,٥ مليار دولار ويتناول شراء معدات مدفعية متحركة من طراز جي-٦ وصواريخ مضادة للطائرات.

وترتكز الشكوى على صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها وكاتب المقالة على قانون يحظر نشر أي معلومات عن تسليم أسلحة أو تصديرها دون موافقة مسبقة من الشركة شبه الحكومية المكلفة بمبيعات الأسلحة الى الخارج «ارمسكور».

وأوضح جورج ماسوك المتحدث باسم دينيل، أكبر شركة لانتاج الأسلحة في جنوب افريقيا، ان مؤسسته تعتبر «نشر المعلومات التي تضمنتها المقالة أمرا خطيرا وستعمل ما بوسعها لمنع كشف مثل هذه المعلومات التي من شأنها ان تهدد العقود مع دول أجنبية». واضاف في بيان ان المتهمين يمكن ان يدانوا بدفع غرامة قدرها ١٥ الف راند «أكثر من ثلاثة آلاف دولار» وبعقوبة السجن لمدة تصل الى ثماني سنوات.

ولم ينف ماسوك المعلومات التي نشرتها الصحيفة لكنه اوضح «بالنسبة لعقود من هذا النوع فلا لا نتحدث عن زبائننا علنا إلا اذا طلبوا منا ذلك». وكانت «صاندي اندبندنت» ذكرت انها لم تتمكن من نشر اسم الدولة المعنية بسبب تهديد من شركة «دينيل» بمنع صدورها بموجب القانون بحجة انها قد تنسف المفاوضات الجارية. واضافت ان الصفقة التي يجرى التفاوض بشأنها بسرية مع هذه الدولة «البالغة الحساسية» في الشرق الاوسط يتوقع ان تنتهي في سبتمبر القادم. ويجب ان تحظى أيضا بموافقة اللجنة الوطنية لمراقبة الأسلحة التقليدية التي يترأسها وزير المياه والغابات قادر اسمال وهي مكلفة بالتحقق من الطابع الأخلاقي لصفقات الأسلحة مع الخارج.

وقد بدأت جنوب افريقيا منذ ١٩٩٤ حملة ناشطة للترويج لصناعاتها العسكرية في دول الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل. وأشارت المجلة الى انها سبق ان وقعت عددا من العقود مع دول في المنطقة من بينها الاردن.

وكانت بريتوريا استبعدت قبل سنتين مشروع بيع سلاح لانقرة بسبب وضع حقوق الإنسان في تركيا. وألغت مشروعا آخر لبيع أسلحة الى روسيا العام الماضي بسبب ضغوط قوية من دول أجنبية على رأسها الولايات المتحدة.

وأشارت «صانداي اندبندنت» من جهة أخرى الى ان السعودية اضطرت الى التخلي عن شراء جي-٦ مطلع التسعينات بسبب تهديد حليفتها الولايات المتحدة بتعليق تسليمها طائرات اف-١٦ المقاتلة المتطورة. (أ ف ب)

٢١ جريحا بحريق متعمد في مبنى لطالبي اللجوء بالمانيا

■ ايسن «المانيا»، اعلنت الشرطة المحلية امس ان ٢١ شخصا اصيبوا بجروح في حريق متعمد نشب في مبنى لطالبي اللجوء في وسط مدينة ايسن «وسط المانيا» الليلة قبل الماضية.

واكدت الشرطة التي فتحت تحقيقا انها لا تملك في الوقت الحاضر اي ادلة تشير الى ان الحادث وقع بدافع كره للاجانب. واوضحت انها لم تعثر على الجدران على اي شعارات او رموز نازية ترافق عادة الاعمال العنصرية.

وادخل رضيع واربعة اطفال و١٦ راشدا من جنسيات مختلفة يعانون من تسمم بعد تنشقهم الدخان ومن اصابات في العين. الى المستشفى للمعالجة. وقد اصيبت امرأة بكسور في رجليها بعدما ألقت بنفسها من الطابق الثاني هربا من السنة النار.

وكان يقيم في المبنى نحو مئة شخص لخرج نحو اربعين منهم بواسطة سلالم فرق الاطفاء. واوضحت الشرطة ان بلدية ايسن كانت تستخدم هذا المبنى لايواء طالبي لجوء لكن عائلات المانية كانت تسكنه ايضا. (أ ف ب)

ارجاء الانتخابات الرئاسية بالكونجو وتمديد رئاسة ليسوبا

■ كينشاسا: نقلت الاذاعة الرسمية عن رئيس المجلس الدستوري في الكونجو نوتي اغاتون قوله امس ان المجلس قرر «ارجاء» موعد الانتخابات الرئاسية في الكونجو المقررة في ٢٧ يوليو الجاري وتمديد ولاية الرئيس باسكال ليسوبا.

واوضح اغاتون للاذاعة الملتقط بثها في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونجو الديموقراطية، ان المجلس طلب «من الحكومة والطبقة السياسية تحديد موعد جديد للانتخابات».

وتابع يقول «جراء ارجاء الانتخابات، مددت ولاية الرئيس ليسوبا التي يفترض ان تنتهي في ٣١ اغسطس المقبل حتى انتخاب رئيس جديد».

وكان ارجاء الانتخابات الرئاسية في الكونجو متوقعا بسبب المواجهات العنيفة التي وقعت مؤخرا في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس ليسوبا وعناصر مسلحة موالية لسلفه دنيس ساسو نغيسو.

واتخذ هذا القرار في ختام اجتماع للمجلس الدستوري الجديد في برازافيل بعد طلب تقدمت به الحكومة بهذا المعنى. (أ ف ب)

أكدوا تضامنهم مع كابيلا

قادة دول افريقية يدينون حملة التضليل الإعلامي ضد كينشاسا

■ كينشاسا، أدان قادة دول عشر دول افريقية أو ممثلون عنهم مساء أمس الأول في كينشاسا «حملة التضليل الإعلامي» التي تشن ضد جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وتهدف هذه الدول من وراء هذا الاجتماع الى تأكيد تضامنها مع المؤسسات الجديدة في زائير سابقا والتي اصبحت جمهورية الكونغو الديموقراطية بزعامة لوران ديزيريه كابيلا.

وجاء في بيان من ١٢ نقطة صدر في ختام هذه القمة ان قادة الدول «يأسفون لحملة التضليل الإعلامي التي تشن ضد جمهورية الكونغو الديموقراطية ويعتبرون ذلك تهجما يستهدف قيادة هذه الجمهورية».

وتطرق المجتمعون الى اتهامات الأمم المتحدة للسلطات الكونغولية الجديدة بارتكاب مجازر بحق اللاجئين الروانديين الهوتو. فأكد البيان ان الدول الافريقية ترى ان هذه الحملة ليس لها مبرر «لأن كل اللاجئين الروانديين اعيدوا الى بلدهم».

وأكد القادة الأفارقة أو ممثلوهم دعمهم لموقف سلطات الكونغو الديموقراطية من تشكيل «لجنة مستقلة» تابعة للأمم المتحدة مهمتها تقصي الحقائق حول «الادعاءات بارتكاب مجازر ضد اللاجئين» على ان يشمل التحقيق المجازر التي ارتكبت علم ١٩٩٣ في شرق زائير سابقا.

وضمت هذه القمة رؤساء أو ممثلي أوغندا ورواندا وناميبيا وزيمبابوي وتنزانيا وزامبيا «وهي دول ناطقة باللغة الانجليزية» وموزامبيق وانجولا «ناطقتان باللغة البرتغالية» والجابون وافريقيا الوسطى «ناطقتان باللغة الفرنسية».

ويشكل هذا الاجتماع نجاحا باهرا للنظام الجديد في الكونغو الديموقراطية. وترى فيه كينشاسا تكريسا لشرعيتها التي لاتزال موضع نزاع بالنسبة للقوى المعارضة الداخلية التي يتزعمها المعارض التاريخي في هذا البلد اتيان تشيسكيدي.

كما يرى النظام الجديد في هذا الاجتماع شكلاً من أشكال الاعتراف، في الوقت الذي أكد فيه رجل رواندا القوي وزير الدفاع بول كاغاميه في الآونة الأخيرة ان بلاده وقواته «برمجت وقادت التمرد» في زائير سابقا.

وفي مواجهة التناقضات الداخلية والهجمات الخارجية والاتهامات الصادرة من منظمات دولية عدة ومن بينها لجنة حقوق الإنسان التابعة للامم المتحدة. يبدو ان جمهورية الكونغو الديموقراطية الفتية اختارت الطريق الافريقي للدفاع عن نفسها. (أ ف ب)



حول العالم

الأزهر في مومباسا

■ القاهرة: يفتتح الشيخ فوزي فاضل الزفزاف وكيل الازهر اليوم (الثلاثاء) معهدا أزهريا في مدينة مومباسا الكينية نيابة عن فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي.

صرح بذلك الشيخ الزفزاف قبيل مغادرته القاهرة في ساعة مبكرة صباح امس متوجها الى كينيا.. وقال ان افتتاح المعهد يأتي في اطار نشاط الازهر بالخارج لنشر تعاليم الدين الاسلامي وتقديم العون والمساعدة للمسلمين في جميع انحاء العالم.

واوضح ان نظام الدراسة بالمعهد يتم وفقا للنظام والمناهج التي تدرس بالمعاهد الازهرية في مصر.. مشيرا الى ان الازهر سيمد المعهد بالكتب الدراسية والمدرسين ويتولى نفقات تشغيل مبنى المعهد.

وأكد الشيخ الزفزاف ان الازهر لايدخر وسعا من أجل تقديم العون للمسلمين في أرجاء المعمورة وخاصة في دول افريقيا مشيرا الى ان هنالك معاهد ازهرية في دول افريقية اخرى مثل نيجيريا وتشاد وجنوب افريقيا. (أ ش أ)

مسجد وكنيسة وكنيس

■ موسكو: صرح يوري لوجكوف عمدة موسكو بأنه سيتم افتتاح المسجد الجديد في بوكلونايا جورا في وسط موسكو يوم ٦ سبتمبر القادم.

وقال المسؤول الروسي ان افتتاح الكنيس اليهودي المجاور للمسجد سوف يتأجل لعدم انتهاء العمل فيه وتأخره ٣ شهور عن الجدول الزمني. ويذكر ان المنطقة التذكارية تضم مسجدا وكنيسة وكنيسا. (أ ش أ)

١٠ مليارات نسمة عدد سكان العالم سنة ٢٠٥٠

■ فيينا: أفادت دراسة صدرت حديثا ان زيادة سكان العالم في القرن الحادي والعشرين لن تصل الى ما كان يعتقد في السابق.

وقالت الدراسة التي أجراها المعهد الدولي الخاص بتحليل الانظمة التطبيقية ومقره النمسا ان عدد سكان العالم الذي يبلغ حاليا اكثر من خمسة آلاف مليون شخص سيصل الى عشرة آلاف مليون بحلول علم ٢٠٥٠ مما يدل ان الزيادة المنتظرة ستكون اقل من التقديرات الاخرى بحوالي الفي مليون شخص.

واضافت الدراسة ان الزيادة السكانية الكبرى ستكون على الارجح في الشرق الاوسط وافريقيا وتنخفض في اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي السابقة بينما لن تعرف تغيرا كبيرا في دول المحيط الهادي واوروبا.

وقدرت الدراسة زيادة عدد السكان في امريكا الشمالية بنسبة ٢٥ في المئة وفي الصين ٣٧ في المئة وضعفي ذلك في الهند.

وقالت ان معدل الزيادة السكانية خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين سيكون اقل بكثير بحيث لن يزيد عدد سكان العالم عن اكثر من الف مليون شخص وهي نسبة زيادة اقل من النسبة الحالية.

ويقول العلماء ان عدد سكان العالم يمكن ان يزداد بسرعة اكبر اذا لم يستمر الناس في تحديد عدد اطفالهم مشيرين ان ذلك رهن الى حد ما بسياسات الحكومات في هذا المجال. (وام)

.. و ٥,١ مليون نسمة سكان الاردن عام ٢٠٠٠

■ عمّان: توقعت مصادر دائرة الاحصاءات العامة في الاردن ان يبلغ عدد سكان الاردن ٥,١١ مليون نسمة علم ٢٠٠٠ و ٧,١٤ مليون نسمة عام ٢٠١٠.

وقالت المصادر في تصريحات نشرت امس انها بنت توقعها من خلال نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الاردن لعام ١٩٩٤. (وكالات)

انتقام «السالمون»

■ فيكتوريا «كولومبيا البريطانية»: صرح متحدث باسم الحكومة الاتحادية ان اربعة صيادي اسماك امريكيين اعتقلوا امس الاول بسبب صيدهم اسماك السالمون بشكل غير قانوني في المياه الكندية.

وقال مسؤول في ادارة مصايد الاسماك والمحيطات لرويتر ان الصيادين اعتقلوا في مياه مضيق خوان دي فوكا قرب مدينة فيكتوريا قبالة ساحل فانكوفر اثناء صيدهم السالمون بشباك غير قانونية ودون حق الصيد في المياه الكندية.

وقال روبرت مارتينولتش مدير الحفاظ على منطقة المحيط الهادي وحمايتها ان «القضية الكبيرة هي انهم كانوا يصيدون بشكل غير قانوني في مياهنا». (رويتر)

ضحايا السير

■ نيودلهي، أفادت احصاءات رسمية نشرتها الصحف الهندية امس ان أكثر من الف شخص لقوا مصرعهم منذ بداية العام الجاري في حوادث سير في نيودلهي حيث تشكل قيادة السيارات مغامرة دائمة.

وقالت صحيفة «تايمز اوف اينديا» في مقالة بعنوان «الاشارات الحمراء اصبحت مجرد زينة» ان الشرطة سجلت نحو خمسة آلاف حادث سير في خلال ستة اشهر معظمها ناجم عن «قيادة خطرة».

وقد قضى ٢٠٩١ شخصا خلال عام ١٩٩٦ في حوادث سير في نيودلهي.

وتخوض اكثر من ٢,٨ مليون مركبة، بين شاحنات وباصات وسيارات ودراجات نارية وغيرها، صراعا دائما في العاصمة الهندية حيث يتفاقم الوضع بوجود آلاف الابقار التي تجوب الشوارع بحرية تامة باعتبارها مقدسة لدى بعض الهنود.

وتسعى السلطات عبثا الى فرض احترام قواعد السير لكن عدد رجال الشرطة غير كاف. (أ ف ب)

المنطقة العربية الاكثر جفافا

الخبراء العرب يبحثون مكافحة التصحر في اجتماع بالقاهرة

■ القاهرة: يستهدف اجتماع الخبراء العرب المختصين بشؤون التصحر اليوم «الثلاثاء» بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بحث الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر ومحاولة ايجاد حل لهذه المشكلة التي يعاني منها معظم الاقطار العربية.

ويعقد هذا الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام بمشاركة ٤٥ خبيرا ومتخصصا في وقت حذر فيه تقرير صادر عن البرنامج الانمائي للامم المتحدة من ان المنطقة العربية تعتبر من اكثر المناطق جفافا في العالم.

واشار التقرير الذي صدر مؤخرا الى ان احدى عشرة دولة تستهلك كميات ضخمة جدا من مواردها من المياه العذبة بينما تعاني تسع دول اخرى من مشاكل نوعية المياه.

واوضح التقرير ان «٥٥ مليون شخص في المنطقة العربية لا يمتلكون الامكانات التي تسهل حصولهم على مياه الشرب كما ان مستوى الكفاية الغذائية في المنطقة من أقل المستويات في العالم.. والدول العربية تعد من اكبر مستوردي الحبوب في العالم.

ويشير خبراء البيئة الى ان العوامل المناخية تعد سببا رئيسيا في زيادة التصحر في التربة بالوطن العربي وتتمثل في الجفاف الذي يستمر عدة فصول.

وقد تنبهت العديد من الدول العربية الى اهمية وضرورة المحافظة على البيئة ومكافحة التصحر.. وذلك من خلال انشاء المؤسسات البيئية واصدار القوانين في هذا الشأن لوقف بعض مظاهر التلوث وتدهور الاراضي والتصحر.

وتجسيدا للاهتمام المتزايد بالبيئة في الوطن العربي فقد عقد المؤتمر الوزاري العربي الأول للبيئة في تونس عام ١٩٨٩ وقام مجلس وزراء البيئة العرب بانشاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي عام ١٩٩٣.

وقد وقع وزراء الخارجية والبيئة في ١٥٠ دولة من بينها مصر خلال شهر اكتوبر ٩٤ على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر وذلك في مقر المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» بباريس.

وتعكس هذه الاتفاقية الاولوية التي يجب ان يوليها المجتمع الدولي لافريقيا باعتبارها القارة الاكثر تعرضا لمشكلة التصحر وتضم ١١ دولة عربية.

وتهدف اتفاقية الحد من التصحر الى تجنب عواقب التصحر الطويلة الاجل مثل الهجرة الجماعية وحدوث نقص في السلالات الحيوانية والنباتية والتغيرات المناخية.

وتعتبر مشكلة تجريف التربة والتصحر من اخطر المشكلات البيئية التي تواجه الوطن العربي بجانب تلوث الهواء والماء والامطار الحمضية وتلوث البحار.

ومنذ انعقاد مؤتمر قمة الارض في ريودي جانيرو بالبرازيل في عام ٩٢.. والبيئة العالمية تعاني من التدهور بصورة عامة مع ارتفاع مستويات التلوث السمعي وانبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون والميثان واكسيد النيتروجين والنفايات الصلبة.

واكدت دراسة صادرة عن برنامج الامم المتحدة للبيئة في ابريل ٩٦ ان مساحة الغابات الاستوائية تصل حاليا الى حوالي خمسة مليارات فدان ولكنها يمكن ان تتناقص في المستقبل الى مليارين ونصف المليار فدان فقط حيث وصل معدل التناقص السنوي الراهن الى حوالي ثمانية وثلاثين مليون فدان.

واشارت الدراسة الى ان المزارعين في دول العالم الثالث والذين لا يوجد امامهم خيار آخر لاطعام عائلاتهم يقومون باقتلاع الاشجار في مساحات واسعة من الغابات الاستوائية لزراعة محاصيل غذائية.

واكدت الدراسة ان نحو ثلاثمائة وخمسين مليون شخص في الدول الاستوائية يعيشون بفضل أنشطة زراعية وصناعية قائمة على هذه الغابات. ويؤكد خبراء البيئة ان الغابات تشكل عنصرا متكاملا من المحيط الجوي اللازم لاستقرار المناخ العالمي وادارة المياه والاراضي فهي مأوى لانواع لا تحصى من النباتات والحيوانات التي تعد عناصر حيوية للمنظومات التي تدعم حياتنا وهي توفر السلع للاستهلاك المباشر كما انها تمثل رأس مال عندما تتحول الى مأوى وبنية اساسية.

ولقد حدثت في السنوات الاخيرة زيادة خطيرة في عمليات ازالة الغابات وتظهر الدراسات الحديثة ان ازالة الغابات خاصة في المناطق المدارية قد ارتفعت الى ما يقدر بحوالي من ١٧ الى ٢٠ مليون هكتار سنويا بالمقارنة بحوالي ١١/٤ مليون هكتار عام ١٩٨٠. (أ ش أ)

استمرار الجهود المصرية لحل مشكلة لوكيربي

القاهرة تطالب طرابلس بعدم اختراق قرارات مجلس الامن

■ القاهرة - الاتحاد

■ اتفقت مصر وليبيا على تنشيط الاتصالات وسبل التعاون بينهما في المرحلة القادمة للاسراع بحل قضية لوكيربي والغاء العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية قبل نهاية هذا العام.

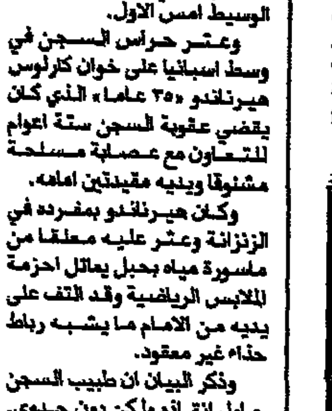
وقد اتفق الجانبان المصري والليبي على تنسيق المواقف والتحركات المشتركة في الجامعة العربية والأمم المتحدة والتحرك بشكل ثنائي في الفترة القادمة لدى كل من فرنسا وبريطانيا باعتبارهما طرفين أساسيين في أزمة لوكيربي لحل الازمة سلميا وطلب تدخلهما لدى الادارة الامريكية للاسراع باقناعها بقبول أحد العروض الليبية أو العربية المقدمة لحل الازمة من جديد سواء من قبل الجامعة العربية أو المجموعة الافريقية وقد توصل الجانبان المصري - الليبي الى هذا الاتفاق خلال مباحثات عمرو موسى وزير الخارجية أمس الاول وجمعة الفزاني أمين الوحدة بالجماهيرية الليبية. وتم الاتفاق على ان تتولى مصر الاتصالات مع امريكا وبريطانيا من جديد لاقناعهما بالبحث عن طريقة سلمية لحل الازمة على ان تتولى ليبيا الاتصال والتنسيق مع فرنسا.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة للرئيس الليبي معمر القذافي يطالبه بضرورة عدم القيام بأي اختراقات ليبية أو رفضه لقرارات استمرار العقوبات وضرورة القبول بالعمل بتلك القرارات لعدة أشهر حتى يتسنى لكافة الاطراف في المنطقة التعاون بشكل كامل لانهاء قرارات العقوبات خلال الاشهر القليلة القادمة حيث ستكون هناك وقفة عربية لانهاء العقوبات المفروضة من مجلس الأمن.

وفي نفس الوقت اتفقت مصر وليبيا على القيام باتصالات مشتركة خلال الفترة القادمة لدى العديد من العواصم العربية للبحث في طلب ليبيا عقد قمة عربية خلال عدة اسابيع حيث ستتولى مصر بوصفها رئيس القمة الحالية الدعوة لعقد قمة عربية قادمة تعقد في القاهرة او طرابلس بليبيا بناء على طلب الاخيرة لتدارس وبحث العديد من القضايا العربية الهامة في المرحلة القادمة وذلك في حالة توافر اجماع عربي لعقدها.

وتؤكد المصادر المصرية الدبلوماسية ان العقيد القذافي اقترح ان يخصص جدول اعمال القمة العربية القادمة في حالة انعقادها للبحث في موقف عربي جماعي بشأن المشاركة العربية من عدمه في المؤتمر الاقتصادي القادم بالدوحة حيث يتمسك الجانب القطري بضرورة صدور قرار عربي جماعي بشأن القمة الاقتصادية ليتقرر عقدها من عدمه في ضوء هذا القرار.

شوارع [illegible] تحولت الى بحيرات بسبب الفيضانات. (أ ب)



شريط الاخبار

■ مدريد: قال مسؤولو سجن في بيان انهم عثروا على متمرد من منظمة ايتا الانفصالية مشنوقا في زنزانته بسجن الوسيط امس الاول.

وعثر حراس السجن في وسط اسبانيا على خوان كارلوس هيرناندو «٣٥ عاما» الذي كان يقضي عقوبة السجن ستة اعوام للتعاون مع عصابة مسلحة مشنوقا ويديه مقيدتين امامه.

وكان هيرناندو بمفرده في الزنزانة وعثر عليه معلقا من ماسورة مياه بحبل يماثل احزمة الملابس الرياضية وقد التف على يديه من الامام ما يشبه رباط حذاء غير معقود.

وذكر البيان ان طبيب السجن حاول انقاذه ولكن دون جدوى. وأوضح مسؤولو السجن انهم سيحققون في وفاة هيرناندو كما يتبع دائما «في مثل هذه الاحوال». (رويتر)

■ تيرانا: رفض الحزب الاشتراكي الالباني الذي فاز في انتخابات الشهر الماضي دعوة من الرئيس صالح بيريشا لاجراء مشاورات مع الاحزاب السياسية لتحديد موعد انعقاد البرلمان الجديد وشخصية رئيس الوزراء القادم.

وفي بيان صدر في تيرانا مساء أمس الاول قال الاشتراكيون ان ترشيح رئيس الوزراء الجديد خلال مشاورات بين جميع الاحزاب سيمثل «تأخيرا» في العملية السياسية بعد الانتخابات العامة وان بريشا لم يعد يملك اية صلاحيات لتقرير العملية السياسية المقبلة في البلاد وان تفويضه قد انتهى بالفعل. (قنا)

■ عمان: لقي أربعة عمال من مصر حتفهم مساء أمس الاول داخل أحد الآبار في العاصمة الاردنية عمان بسبب غاز خانق وسام.

وأوضح بيان لمديرية الدفاع المدني الاردنية حول الحادث ان أحد العمال اختنق لدى تشغيله موتور شفط المياه داخل البئر لتنظيفه وشفط المياه الآسنة الموجودة داخلها حيث انه لدى التشغيل يخرج عادة من الموتور اول وثاني اكسيد الكربون.. وقد نزل زملاء العامل الثلاثة الى البئر لانقاذه فلاقوا نفس المصير وماتت الاربعة خنقا بالغاز ونقص الاكسجين. (قنا)

■ سيول: قال مسؤولون في الحزب الحاكم في سيول ان لي هوي تشانغ قاضي المحكمة العليا السابق تصدر امس مرشحي الحزب في انتخابات الرئاسة لكنه فشل رغم ذلك في الحصول على الخمسين في المئة المطلوبة للفوز بالترشيح.

وذكروا ان جولة ثانية ستجرى في وقت لاحق بين لي واقوى منافس له وهو ري اين جي حاكم مقاطعة كيونجي التي تحيط بالعاصمة سيول.

وحصل لي في السباق الذي خاضه ستة مرشحين من حزب كوريا الجديدة الحاكم على ٤٩٦٣ صوتا من بين ١٢٠٦٨ صوتا صحيحا ادلى بها اعضاء الحزب خلال المؤتمر العام للحزب الذي عقد في الاستاد الرياضي لسيول. (رويتر)

■ كوتاباتو (الفلبين): دخل صباح أمس اتفاق وقف اطلاق النار، الموقع الخميس الماضي بين السلطات الفلبينية وجبهة مورو الاسلامية للتحرير، حيز التنفيذ في كوتاباتو (جنوب).

ويفترض ان يمهد وقف اطلاق النار الطريق امام اجراء مفاوضات سلام مع آخر حركة تطالب بالاستقلال في جنوب الفلبين.

وقال الناطق باسم الجيش في كوتاباتو نويل ديتوياتو ان «وقف اطلاق النار صامد حتى الآن. لم نسمع اي اطلاق نار من جانب الجيش او المتمردين». (أ ف ب)

رئيس تايوان يدعو بكين للاعتراف بانقسام الصين

■ تايبيه: حث لي تينج هيو رئيس تايوان بكين امس على قبول مبدأ ان الصين مقسمة والاعتراف بسيادة جزيرة تايوان قائلا ان ذلك وحده هو الذي سيؤدي الى تحسين العلاقات وتحقيق هدف الوحدة الوطنية.

وحث لي في خطاب القاه أمام المجلس الدستوري مجمع رجال الاعمال في تايوان على ان يقدموا مصلحة الرخاء الديمقراطية في بلادهم على تحقيق الارباح قائلا ان على المستثمرين ان «يحجموا عن اغراء» الاستثمار في الصين.

وصرح لي بأن بكين لا يجب ان تقلق من ان تعلن تايوان الاستقلال قائلا ان سيادة بلاده اصبحت امرا واقعا منذ ٨٦ عاما واضاف قوله «ليس هناك حاجة لنسعى للاستقلال». «لن نتزحزح عن اصرارنا على صين واحدة موحدة كصين جديدة من خلال الديمقراطية والحرية والتوزيع العادل للثروة». (رويتر)

مقتل ٧٠ هندياً بحادث غرق سفينة

الجفاف يضرب كوريا الشمالية وإجلاء الآلاف في تشيكيا وبولندا وألمانيا

■ عواصم: لقي عشرات الأشخاص مصرعهم بسلسلة من الكوارث الطبيعية والبشرية خلال الساعات الماضية.

ففي نيودلهي ذكرت وكالة الأنباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا» ان ٧٠ شخصا على الاقل قضوا غرقا امس الاول بعد غرق سفينة كانت محملة أكثر من قدرتها في نهر رابتي في ولاية اوتار براديش «شمال».

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان السفينة كانت آتية من نيبال وكل ركابها من النيباليين. وتعذر تأكيد هذه المعلومات.

وفي اندونيسيا قال أطباء الشرطة ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم امس اثر سقوط خط للضغط العالي في اعقاب الأمطار الموسمية التي هطلت على ميناء كراتشي في اندونيسيا.

وذكرت الشرطة ان خطا للضغط العالي سقط على منزل من الطوب اللبني وقتل في الحادث ثلاثة اطفال وفتاة وخمسة رجال.

وقال أطباء ان اثنين آخرين لقيا حتفهما في حادثين منفصلين وان ما لا يقل عن ٢٠ شخصا اصيبوا في حوادث طرق.

وفي جاكرتا قالت صحيفة «جاكرتا بوست» أمس ان ١٣ شخصا على الاقل غرقوا عندما غرقت عبارة اندونيسية صغيرة قيل انها كانت تحمل أكثر من حمولتها القصوى مرتين قبالة جزيرة ساوث سولاويزي. وأضافت ان ١١ شخصا اصيبوا من بينهم خمسة حالتهم خطيرة عندما غرقت العبارة سومبر جايا التي يبلغ طولها تسعة أمتار أمس الاول عند مصب نهر بانجاجين على بعد نحو ٦٠ كيلومترا شمالي اوجونج باندانج عاصمة ساوث سولاويزي.

ونقلت عن قائد الشرطة المحلية قوله انه من المحتمل ان يكون الحادث قد نجم عن زيادة الحمولة. واضاف ان «حمولة السفينة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ شخصا فقط».

وقدرت صحيفة جاكرتا بوست ان العبارة كانت تحمل ٥٠ راكبا وقت وقوع الحادث. وقالت ان عددا من الاشخاص مازال مفقودا.

وأثارت سلسلة من الحوادث التي كان آخرها حادث امس الاول قلقا بشأن سلامة وسائل النقل العام في اندونيسيا.

وفي الاسبوع الماضي انقلبت عبارة كانت تحمل أكثر من الوزن المسموح به في بحيرة توبا في شمال سومطرة مما ادى الى غرق ٨٢ شخصا على الاقل كما سقطت طائرة من طراز فوكر ٢٧ قرب باندونج مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا.

وفي الجزائر أعلن المركز الجزائري للابحاث الجيوفيزيائية ان هزة ارضية بلغت قوتها ٣,٧ درجة على مقياس ريختر ضربت امس الاول منطقة سور الغزلان «١٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية».

وأوضح المصدر ذاته ان هذه الهزة وقعت عند الساعة ١٤,٢٧ بالتوقيت المحلي لكن لم يشر الى وقوع ضحايا أو أضرار.

وقالت كوريا الشمالية امس ان الجفاف اجتاح البلاد بعد ان عانت من فيضانات استمرت عامين وانه ألحق أضرارا كبيرة بالمحاصيل الزراعية.

وذكرت وكالة أنباء كوريا المركزية التي استقبلت نشرتها في طوكيو ان الانهار والبحيرات والخزانات بدأت تجف في أجزاء عدة من البلاد بعد موجة حارة استمرت شهرا.

وقالت الوكالة «تشهد كوريا موجة طويلة من الجفاف.. تؤثر تأثيرا خطيرا على المحاصيل. واعتبارا من ١٩ يوليو تأثر مئات الآلاف من الافدنة الزراعية بالجفاف».

واجتاح الجفاف كوريا الشمالية في الوقت الذي تعاني فيه من مجاعة أحدثتها فيضانات اجتاحت المناطق الزراعية والقاعدة الصناعية في البلد خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وأجلت السلطات التشيكية آلاف الأشخاص من منازلهم امس الاول في الوقت الذي ادت فيه الأمطار الغزيرة الى ارتفاع منسوب مياه الأنهار في جمهورية التشيك وبولندا مسببة مزيدا من الاضطراب في مناطق ادت الفيضانات فيها الى قتل نحو ١٠٠ شخص.

ونقلت وكالة الانباء التشيكية عن مسؤولي الدفاع المدني قولهم انه تم اجلاء نحو تسعة آلاف شخص كاجراء وقائي في كل أنحاء المناطق الشمالية والشرقية من جمهورية التشيك حيث اعلنت حالة التأهب لمواجهة الفيضانات عند عدة أنهار.

وارتفع مستوى مياه نهر اودر الألماني امس الاول الى حد بات يهدد السهل الواقع الى الشرق من برلين في حين بدأ الوضع يستقر في بولندا وتشيكيا اللتين شهدتا فيضانات كبيرة في الأيام الماضية.

وأعلنت سلطات براندنبورغ «شرق المانيا» حالة التأهب القصوى في فرانكفورت ان در اودر بعدما ارتفع مستوى النهر الذي يشكل الحدود بين المانيا وبولندا من ٥,٩٠ متر الى ٦,١٣ متر.

وأفاد المصدر ذاته ان موجة ثانية من الفيضانات يتوقع ان تحصل في الأيام المقبلة على طول نهر اودر. (وكالات)

الفيضانات تؤدي لانهيار جسر في بولندا. (أ ب)

يلتسين يزور بكين في ديسمبر

اليابان تدعو لتعاون ثلاثي مع الصين وأمريكا

■ بكين: يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة رسمية للصين في شهر نوفمبر القادم تلبية لدعوة من نظيره الصيني جيانغ تسي مين.

وصرحت مصادر رسمية صينية في بكين بأن الرئيسين الصيني والروسي سيوقعان على عدد من الاتفاقيات تستهدف تدعيم علاقات التعاون والمشاركة الاستراتيجية بين البلدين في ظل المشاورات والتقارب الذي يشهده البلدان في السنوات القليلة الماضية. وكان الرئيس الصيني قد قام بزيارة لموسكو في شهر ابريل الماضي ووقع عدة اتفاقيات للتعاون بين البلدين ومن بينها اتفاقية لخفض القوات على الحدود بين روسيا والصين فضلا عن كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان التي وقع رؤساؤها على الاتفاقية ايضا.

كما قام رئيس الوزراء الصيني لي بنج بزيارة لروسيا في شهر ديسمبر من العام الماضي حيث وقع على اتفاقيات الصين لتحديث معداتها واسلحتها العسكرية معتمدة على التكنولوجيا الروسية في هذا المجال خاصة في مجال الطائرات الحربية.

يذكر ان الاعلان عن زيارة يلتسين للصين تجيء في أعقاب مشاورات عقدها نائبا وزيري الخارجية الروسي جريجوري كاراسين والصيني تشانغ ديجوانغ في موسكو يومي ١٥ و ١٦ يوليو الحالي والتي تركزت حول الازمة في كمبوديا وعدد من القضايا الدولية الاخرى.. حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما ازاء التطور الناجح للعلاقات الصينية الروسية في كافة المجالات.

ومن ناحية ثانية قالت صحيفة في هونج كونج امس ان اليابان دعت الى اقامة علاقة ثلاثية مع الولايات المتحدة والصين للمساهمة في الرخاء والاستقرار الاقليمي. وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيو اكيدا لصحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست «لتحقيق الرخاء والاستقرار الاقليمي فمن الضروري اقامة علاقة ثلاثية بين اليابان والصين والولايات المتحدة وابقائها في وضع مستقر ومشجع وتعزيز هذه العلاقة الثلاثية بشكل اكبر». وفي مقابلة مع صحيفة «ساوث تشاينا» التي تصدر باللغة الانجليزية في وقت سابق من هذا الشهر ونشرت امس الاثنين اعترف اكيدا بقلق الصين من تعزيز اليابان التحالف الدفاعي مع الولايات المتحدة.

ولكن نقل عنه قوله إن هذه العلاقة لاغنى عنها من أجل الاستقرار الاقليمي مادام الغموض مستمرا. واردف قائلا لصحيفة «على عكس الوضع في اوروبا لاتوجد بيننا أي ترتيبات أو أنظمة أمنية متعددة الاطراف في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومن ثم فان التحالف الياباني الامريكي ضروري». (وكالات)

سجن برلماني اندونيسي بتهمة تشويه سمعة سوهارتو

■ جاكرتا: صدر حكم على ايبرسون مارلي سيهالوهو النائب البرلماني من الحزب الاندونيسي الديمقراطي وهو حزب اقلية بالسجن تسعة اشهر بتهمة تشويه سمعة الرئيس سوهارتو.

وقال سويهاردجو كبير القضاة امس الاثنين لمحكمة الدولة في جاكرتا «ادين ايبرسون بتهمة تشويه سمعة الرئيس وحكمنا عليه بالسجن تسعة اشهر».

ويعتقد ان ايبرسون هو اول نائب برلماني يصدر عليه حكم بالسجن خلال فترة حكم سوهارتو على مدى ٣٠ عاما. ولم يلق القبض عليه الى ان تمر المهلة المخصصة لاستئناف الحكم.

ويعتبر ايبرسون من مؤيدي ميجاواتي سوكارنوبوتري زعيمة الحزب الاندونيسي الديمقراطي السابقة واتهم بتشويه سمعة سوهارتو خلال خطاب القاه في مقر الحزب في يونيو حزيران من العام الماضي خلال اجتماعات نظمت احتجاجا على تنحية ميجاواتي عن زعامة الحزب.

ولم يخض ايبرسون الانتخابات العامة التي جرت في مايو ايار لكنه سيشغل مقعده في البرلمان الى حين افتتاح البرلمان الجديد في اول اكتوبر تشرين الاول.

«جرينبيس» تحتج على تلويث اسرائيل للمتوسط

■ حيفا (اسرائيل): أعلنت الناطقة باسم منظمة جرينبيس المدافعة عن البيئة ان نحو ١٥ ناشطا في المنظمة تظاهروا امس الاول في حيفا احتجاجا على صب مواد سامة في البحر الابيض المتوسط.

واوضحت الناطقة تيرتزا كيش لوكالة «فرانس برس» ان التظاهرة جرت على شاطئ قرب شبكة قنوات عائدة لشركة «الكتريكال اندوستريز» التي تنتج مادة الكلورور البوليفينيل المستخدمة في صناعة المواد البلاستيكية، والتي تصب نفاياتها في البحر.

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «اوقفوا تلويث خليج حيفا».

وبدأت جرينبيس حملة تهدف الى وقف انتاج مادة كولورور البوليفينيل في اسرائيل الذي يلحق الاذى بالثروة السمكية. واوضحت كيش ان التظاهرة هي خطوة اولى ستليها عمليات اكبر».

وتعتبر حيفا من اكثر مناطق البلاد تلوثا لوجود شركات كيميائية كبيرة فيها. (أ ف ب)

خائن يحتمي بالقتلة

■ القدس: قدم مستوطنون اسرائيليون خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول تاجر عقارات فلسطينيا اكدوا انهم ساعدوه على الفرار من سجن في نابلس (الضفة الغربية).

وحضر الفلسطيني الذي لم يكشف عن اسمه المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس مجلس المستوطنات اليهودية، معتمرا قبعة وواضعا نظارات شمسية. وأوضح الفلسطيني انه فر قبل ثلاثة ايام من سجن فلسطيني في نابلس حيث «استجوب وتعرض للتعذيب» مدة شهرين.

واضاف «هناك عشرات الفلسطينيين معتقلون في هذا السجن ويتعرضون للضرب».

وقال رئيس مجلس المستوطنات اهارون دومب من جهته ان منظمته مولت عملية الفرار هذه عبر رشوة «مسؤولين في السلطة الفلسطينية» رافضا اعطاء توضيحات اضافية.

واضاف دومب «من واجبنا كرجال وكيهود ان نبذل قصارى جهدنا لمساعدة الفلسطينيين المهددين».

ويعتبر الفلسطينيون ان عمليات بيع عقارات الى اسرائيليين تشكل خيانة لأنها تسمح بتوسيع المستوطنات اليهودية وتعطي مسوغات قانونية للدولة العبرية للمطالبة بالسيادة على هذه الأرض.

وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت مطلع مايو الماضي انها ستنزل عقوبة الاعدام بالفلسطينيين الذين يبيعون عقارات الى مستوطنين يهود في الضفة الغربية والقدس الشرقية. (أ ف ب)



■ نيويورك: أعلنت شرطة نيويورك مساء أمس الاول ان سبعة مكسيكيين متهمين بادخال مواطنين لهم صم بكم بطريقة غير شرعية الى الولايات المتحدة اعتقلوا ووجهت اليهم التهم.

ويشتبه في ان هؤلاء المكسيكيين اقاموا شبكة لادخال الصم البكم الى كاليفورنيا ونقلهم لاحقا الى نيويورك لاستغلالهم في وضع اشبه بالعبودية في بيع سلع مختلفة في الشوارع.

وكان رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني افاد السبت ان الشرطة اكتشفت ٦٢ مكسيكيا من الصم البكم مكدسين في شقتين بينهم عشرة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وسبع سنوات.

واتهم سبعة من المهاجرين بطريقة غير شرعية وبينهم ثلاثة صم بكم، بانهم المهربون. ووجه جهاز الهجرة الفيدرالي الى اربعة منهم تهم اختلاس اموال وممارسة العنف والتعذيب ومساعدة مهاجرين بطريقة غير شرعية ونقلهم.

واتهمت ولاية نيويورك الصم البكم الثلاثة الذين يشتبه بتواطئهم مع المهربين بممارسة العنف والتعذيب والسرقة.

ونقل الصم البكم وبينهم ثلاث نساء حوامل الى مراكز استقبال تابعة للصليب الاحمر الامريكي. (وكالات)

الطريفي:
نرفض التفاوض في ظل اجراءات أحادية الجانب

■ القدس المحتلة - الاتحاد - محمد جمال:

■ قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي ان الممارسات الاسرائيلية المختلفة ضد الشعب الفلسطيني ما هي إلا رسالة واضحة تسعى من خلالها الحكومة الاسرائيلية الى بث الشائعات بأن حياة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي أفضل منها تحت قيادة السلطة الفلسطينية.

وقال الطريفي في لقاء خاص بـ «الاتحاد» ان جميع الاجراءات والممارسات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية لا يمكن القبول بها كاجراءات لبناء الثقة وهي ليست قابلة للتفاوض. واضاف انهم يطرحون اقتراحات غريبة مثل توجه قافلتين اسبوعيا من الضفة الغربية الى قطاع غزة وبالعكس.

وتساءل الطريفي: لماذا يجري تمزيق أرجاء الوطن الفلسطيني وفصل الضفة عن القطاع مع ان الاتفاق ينص على ان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة يربط بينهما ممر آمن لتسهيل مرور المواطنين والبضائع والسيارات؟ وتابع ان قرار الإغلاق هو قرار سياسي يغلق الضفة الغربية وقطاع غزة ثم يأتي يساوم على عدد التصاريح للعمال والتجار والسيارات. فهذه ليست اجراءات بناء ثقة ولا هي منة أو معروفا منهم.. مؤكدا رفض الجانب الفلسطيني التفاوض على هذه الأسس وفي ظل هذه الأوضاع والاجراءات أحادية الجانب.

وفي رد على سؤال حول الممر الآمن قال ان البروتوكول لهذا الممر جاهز ولا يحتاج إلا الى قرار سياسي للتوقيع عليه فقط والمطلوب هو قرار سياسي من الحكومة الاسرائيلية.. وأشار الى ان الحملة الاستيطانية الواسعة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية من شأنها ان تؤدي الى تدمير الاتفاق.. وتساءل: لماذا هذا الاستيطان ألسنا في عملية سلام؟ ولماذا الإصرار على يهودا والسامرة «الضفة الغربية» كما يصرحون وماذا لو خرجت منا مجموعة تطالب بحيفا ويافا. وتقول انها جزء من السلطة الوطنية الفلسطينية لذلك فان العودة الى الوراء ان اراد الجانب الاسرائيلي ستكون عودة من قبل الجميع، واذا اردنا العودة الى الادعاءات الايديولوجية وكتب التاريخ فان للفلسطينيين الكثير؟! واضاف ان الاتفاق الذي توصلنا اليه مع الجانب الاسرائيلي ما هو إلا حل وسط توفيقيا بين المواقف الايديولوجية والنظرة التاريخية لنا ولهم، كي نجرب العيش معا، موضحا ان اتفاق أوسلو لم يلب طموحات شعبنا الفلسطيني ولكن كفلسطينيين كان علينا ان نقف ونضع حدا لهذا الطرح من خلال عملية سلام يتم توسيعها لتشمل جميع دول المنطقة. وانتقد الوزير الطريفي موقف الادارة الأمريكية تجاه عملية السلام وقال: لابد ان تعمل هذه الادارة أكثر من أجل متابعة تنفيذ الاتفاقيات التي رعتها ووقعت في واشنطن. واضاف: في تقديري هذه الحكومة الاسرائيلية لا تعمل من أجل السلام ومصلحة الشعب الاسرائيلي ولا تدرك ان مستقبلها ومصيرها ومصالحها مرتبطة بهذه العملية وان كانت تظن ان تدمير هذه العملية يضر الجانب الفلسطيني وحده فانها مخطئة لأن أي انهيار في العملية السلمية سيعود بالضرر على جميع الأطراف.

ووصف حكومة نتانياهو بأنها أضعف حكومة اسرائيلية منذ تأسيس دولة اسرائيل، وقال ان نتانياهو لايزال يعتقد انه ناطق إعلامي باسم الوفد الاسرائيلي مع انه كان يفترض ان يكون أقوى رئيس وزراء اسرائيلي كونه انتخب مباشرة من الاسرائيليين.

واستهجن المماطلة الاسرائيلية في الموافقة على منح السلطة الفلسطينية الموافقة على فتح الميناء. وقال: اننا لا نطالب بفتح الميناء صباح غد لأنه يحتاج الى سنتين حتى الانتهاء من العمل فيه والمهم مع هذه الحكومة الاسرائيلية هو ليس عقد الاجتماعات وانما المهم ان يكون لدى الوفد الاسرائيلي القادم للمفاوضات التوجيه السياسي بالوصول الى نتائج، وقال: لدي العديد من الأمثلة على ذلك الميناء مثلا كانت هناك لجنة مكلفة ببحث قضية الميناء تجتمع دوريا وخلال اجتماعاتها كان رئيس الوزراء الاسرائيلي في اوروبا يصرح بأنه لن يسمح للشعب الفلسطيني بأن يكون لديه ميناء، اذن لماذا يرسل الوفد الاسرائيلي للتفاوض؟ وهذا يدل على انه يخدع ويستهزئ بالعالم وبالمفاوض الفلسطيني ويضحك على العالم بالجلوس على طاولة المفاوضات فقط دون الرغبة للوصول الى نتيجة.

دمشق تواصل حملتها ضد الكونجرس الأمريكي
قوات الاحتلال تعتقل ٥ سوريين في الجولان

■ دمشق - غسان عبود ووكالات الأنباء:

■ اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٥ شبان سوريين في هضبة الجولان السورية المحتلة بزعم تحريضهم على المقاومة. وقال «راديو اسرائيل» ان عملية الاعتقال تمت منذ أيام وان المعتقلين الذين ينتمون الى الطائفة الدرزية كانوا يدربون مئات الشباب على استخدام الأسلحة برعاية وتمويل وجهاء دروز سوريا.

من ناحيتها، واصلت دمشق أمس حملتها العنيفة ضد قرار الكونجرس الأمريكي بوقف التعامل التجاري والمالي مع سوريا. وقال مسؤول اعلامي ان القرار الذي لم يدخل حيز التنفيذ بسبب معارضة الرئيس بيل كلينتون لن يؤثر على مواقف سوريا وقناعاتها الراسخة حتى ولو نفذ ولن يلحق الأذى بالاقتصاد السوري لأنه لا وجود لعلاقات اقتصادية كبيرة بين دمشق وواشنطن.

وقالت صحيفة «تشرين» ان القرار لو نفذ فعليا فإن الضرر الأكبر سيكون لأمريكا لأن ما تبقى من دور لها في عملية السلام سيدمر وسيحرم الشركات الأمريكية من فرص الاستثمار في سوريا اضافة الى تأجيج مشاعر العداء ضد أمريكا في أنحاء الوطن العربي.

وأكدت الصحيفة ان لغة التهديد بالعقوبات لم تنفع مع سوريا ولم تدفعها للتراجع عن مبادئها. وأضافت ان الكونجرس في تعامله مع قضايا العرب أصبح أكثر صهيونية من الكنيست الاسرائيلي. وتابعت انه حتى ولو كانت الذريعة محاولة الصاق تهمة الارهاب بسوريا، فإن الأجدر بالكونجرس أن يلصق هذه التهمة ببؤرة الارهاب الأولى وهي اسرائيل.

من جهة اخرى وصل وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس أمس الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

وفي تصريح أدلى به للصحفيين عند وصوله الى مطار دمشق وصف كاسوليديس العلاقات السورية القبرصية بأنها ممتازة، مؤكدا ان قبرص تعتبر سوريا أوثق أصدقائها في المنطقة.

وأضاف ان زيارته ستكون فرصة جيدة جدا لتبادل الآراء حول مختلف القضايا وعلى رأسها قضية الشرق الأوسط والقضية القبرصية بالاضافة الى مناقشة العلاقات الاقتصادية وعلاقات الصداقة بين البلدين».

«الاتحاد» ترصد بعض مشاهد الوحشية
إسرائيل تعود إلى سياسة تكسير العظام

■ رام الله - الاتحاد:

■ تؤكد عشرات الاعتداءات التي نفذها جنود الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين مؤخرا ان هناك توجهات اسرائيلية جديدة لمواصلة سياسة تكسير عظام الفلسطينيين، والتي سبق وأن مورست إبان سنوات الانتفاضة.

وأفاد شهود عيان ان جنود جيش الاحتلال صعدوا في الأسبوعين الأخيرين من اعتداءاتهم على الفلسطينيين على الحواجز العسكرية، بلغت تهشيم عظام الأيدي والأرجل.

وأكد العقيد فاروق أمين مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في بيت لحم ان عددا كبيرا من الشكاوى قدمها فلسطينيون في الأيام الأخيرة بشأن التنكيل بهم وتهشيم عظامهم على الحواجز الاسرائيلية.

وقال مدير المستشفى الحكومي في بيت جالا يعقوب الأعمى ان المستشفى استقبل في الأيام الثلاثة الماضية سبعة أشخاص تم التنكيل بهم عند الحواجز الاسرائيلية، واصيبوا بكسور مختلفة، خاصة في الأذرع. وفي تصريح مشفوع بالقسم أدلى به علي حسين منصرة لمنظمات حقوق الانسان قال: «كنت انتظر في قرية بتير حين مرت دورية لحرس الحدود الاسرائيلي والذين أخبروني ان التواجد في هذا الموقع ممنوع، وحين أخبرتهم بأنني في أراض تحت السيادة الفلسطينية، قاموا بتقييد يدي وقدمي. وأجبروني على الصعود الى مركبتهم وانهالوا علي ضربا لمدة نصف ساعة، ومن ثم وصلوا الى تلة منعزلة وتناوب أربعة جنود على ضربي بوحشية بأعقاب البنادق والهراوات وكانوا يتحدثون مع بعضهم عن أسلوب الضرب لكي يحدثوا كسورا وتجنب الضرب القاتل». وأضاف: «بعد ذلك تركوني وزحفت حتى رأيت رجلا يركب حمارا فنقلني الى أقرب منزل ومن هناك تم نقلي للمستشفى». وقال العامل محمد علي حمادة «٢١ عاما» ان ثلاثة جنود أوقفوه لدى عودته من عمله عند حاجز عسكري بالقرب من القدس. وأضاف «نقلوني بعد ذلك الى حاجز آخر يقع في منطقة نائية تدعى «الولجة» حيث استمروا بضربي بقبضاتهم على وجهي وكسروا أنفي بقبضاتهم واستخدموا الهراوات في ضربي الأمر الذي أدى الى اصابتي بكسور في ضلوع الظهر. وأفاد عامل آخر هو أحمد ادريعي موسى «٢٢ عاما» من قرية الخضر قرب بيت لحم ان سبعة جنود أوقفوه عند الحاجز المقام على المدخل الشمالي لقريته واعتدوا عليه بالضرب وقال: «أحدهم قام بضربي بهراوة على يدي، الأمر الذي أدى الى اصابتي بكسر في الذراع اليمنى». وتعرض محمد عبدالله رزق «٣٠ عاما» لاعتداء مماثل عند الحاجز نفسه، أدى الى كسور في ذراعيه وأوضح انه أصيب بثلاثة كسور في ذراعه اليمنى وكسر في اليسرى. يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين كان قد أصدر أوامره بممارسة سياسة تكسير عظام الفلسطينيين خلال وجوده في الحكم إبان سنوات الانتفاضة المجيدة. وكانت قد أثيرت ضجة كبيرة حول هذه السياسة عندما تمكن مصور تليفزيوني من تسجيل اعتداء حي لجنود الاحتلال على شابين فلسطينيين. وقد أثارت هذه اللقطات الضمير العالمي آنذاك.

تعويضات ضحايا النازي في مقدمة اهتماماتها
أرسولا كوك.. يهودية تترأس أكبر أحزاب الحكومة السويسرية

■ لندن - الاتحاد

■ في الوقت الذي تنشط فيه المنظمات والهيئات والشخصيات اليهودية في العالم، لاجبار البنوك السويسرية والغربية بشكل عام على اعادة كميات كبيرة من الذهب، التي يزعمون أنها سرقت من اليهود على أيدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وفي هذا الوقت تم انتخاب أرسولا كوك رئيسة للحزب الاشتراكي الديمقراطي السويسري، وهو أكبر الأحزاب في الحكومة الائتلافية الحالية.

وبذلك دخلت كوك التاريخ السويسري كأول امرأة تترأس حزبا سياسيا، وأول يهودية تتزعم حزبا في البلاد منذ بدء الحياة الديمقراطية فيها. ويقول العارفون بالآنسة كوك، التي فازت بأغلبية ساحقة، انها واحدة من أكثر السياسيين ذكاء وسرعة في اتخاذ القرارات الصائبة دائما، وتتمتع بثقافة واسعة في مختلف المجالات.

لم تبدأ كوك حياتها السياسية منذ زمن بعيد، بل دخلت هذا المعترك حين انتخبت في عام ١٩٨٦، كأول يهودية أيضا في المجلس البلدي لمدينة زيوريخ. وتقول هذه السياسية: «لقد تعلمت منذ دخولي المجال السياسي، كيف أحمي نفسي من العداء للسامية». وتدعي كوك، أنها عاشت فترة من حياتها لاتستطيع النوم، وذلك بسبب اتصالات من مجهولين، يعبرون عن عدائهم «للسامية». ولذلك تقول كوك: «اتبعت اسلوبا بسيطا بعد ذلك، باخضاع هاتفي للمراقبة، وعدم نشر عنواني في دليل الهواتف أو أية مطبوعة في سويسرا». ومعروف أن أغلب السياسيين اليهود في أوروبا، لا يوفرون مناسبة الا ويتحدثون فيها عن العداء للسامية، حتى أولئك الذين لم يتعرضوا لها على الاطلاق.



كوك

وعلى رأس الاهتمامات العامة لرئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويسري: البيئة وحقوق المرأة في العمل في مختلف المواقع - وليس فقط بعض المواقع التي باتت حكرا على المرأة. ولكن القضية الأقرب الى قلبها هي، مواصلة تذكير الناس بمذابح النازيين الألمان لليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وتوفير الدعم والمساعدات لأولئك الذين نجوا من هذه المذابح ويعيشون في سويسرا! وفي الدورة البرلمانية الجديدة التي تبدأ في سويسرا في أول فصل الخريف، سوف يعتمد البرلمان قرارا بتقديم بنك سويسرا المركزي خمسين مليون جنيه استرليني للناجين من مذابح النازية من اليهود طبعا. وتتوقع أرسولا كوك معارضة من جانب التيارات والأحزاب اليمينية السويسرية في البرلمان. لاسيما اذا استطاعوا أن يحصلوا على تأييد خمسين ألف سويسري للوقوف ضد هذا التبرع الضخم.

وعلى هذا الأساس تؤكد كوك، أنها تستطيع طبقا للدستور السويسري أن تدعو الى استفتاء عام حول هذا الموضوع. وتفضل كوك تجنب الدعوة للاستفتاء، وذلك لكي لاتصعد المشاعر المناوئة لليهود في البلاد. فضلا عن ذلك أن ذلك سيظهر اليهود على أنهم يتحركون ويقومون بجمع المال العام.

والواقع أن قادة الأحزاب اليمينية يعارضون موضوع التبرع لسببين الأول: أنه يعيد الى الأذهان وقائع الحرب العالمية الثانية التي تسعى أوروبا الى نسيانها. فضلا عن أنه يشكل اعترافا عاما بالذنب حيال اليهود. مع ذلك فان موضوع التبرعات يتصدر أولويات كوك في الأشهر المتبقية من العام الحالي.

على كل حال، هذا التبرع يأتي بعد أن أصدر رئيس سويسرا أرنولد كولار قرارا في أعقاب بيع جزء من احتياطي الذهب السويسري، بتقديم ١٥٠ مليون جنيه استرليني لليهود في سويسرا ومختلف دول العالم. وحسب القانون السويسري. يجب أن تحصل الحكومة على مزيد من الناخبين في البلاد لتقديم مثل هذه الأموال الضخمة. ولذلك تقول كوك: «سوف أقاتل من أجل الحصول على التبرعات المعلنة. مستندة الى تأييد نسبة كبيرة من السويسريين لي شخصيا».

على كل حال المعركة لن تنتهي بسهولة في الأسابيع القليلة المقبلة، خصوصا وأن أحزاب اليمين قد بدأت بالفعل تحركها لسد الطريق أمام هذه الخطوة.

تفجير قطار يحمل مواد متفجرة بعد ان خرج عن القضبان وهدد السكان في فلوريدا بولاية مسيسبي الامريكية لذا اضطرت السلطات الى اخلاء المنطقة. (أ ب)

مصرع شخصين بمظاهرة احتجاجية في مالي

■ باماكو: أعلنت الحكومة مساء أمس الاول ان شخصين قتلا خلال تظاهرة نظمتها المعارضة في سان (جنوب مالي) احتجاجا على اجراء الانتخابات التشريعية.

وفي بيان مقتضب بثه التليفزيون اشارت الحكومة من دون اي توضيحات الى «توقيف اشخاص كان بحوزتهم ذخائر» وفتح تحقيق بهذه المسألة. ودعت الشعب المالي الى «تجنب أعمال العنف».

في المقابل اعلنت المعارضة التي قررت مقاطعة الانتخابات بـ «كل السبل» لاسيما عبر تنظيم تظاهرات في مدن عدة من البلاد، اعتقال نحو خمسين من ناشطيها.

وأوضح مصدر رسمي ان نحو عشرة اشخاص اوقفوا اثر هذه التظاهرات.

وجرت أعنف هذه التظاهرات في سان حيث قتل شخصان بالرصاص وجرح شرطي. وبعد هذه الحوادث اوقف أحد أقارب يوسف تراوري زعيم حزب معارض.

وفي سيغو (وسط) هاجم المتظاهرون مكاتب اقتراع عدة والقيت عبوة ناسفة على مركز للشرطة في المدينة.

واوضحت اللجنة الانتخابية المستقلة ان اجراءات امنية مكثفة اتخذت لبدء عمليات فرز الاصوات بعد اغلاق مكاتب الاقتراع. ولم يحدد موعد نشر النتائج.

وشهدت الانتخابات نسبة مشاركة ضعيفة بسبب مقاطعة المعارضة الراديكالية لها. وكانت المحكمة الدستورية في البلاد عمدت الى الغاء الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت في نيسان/ ابريل الماضي بسبب مخالفات عدة تخللتها.

وشارك في الانتخابات ٥٧٥ مرشحا ينتمون الى ١٧ حزبا سياسيا بينها خمسة احزاب من المعارضة المعتدلة كانوا يتنافسون على المقاعد الـ ١٤٧ في الجمعية الوطنية الجديدة التي حلت مطلع مارس الماضي. (أ ف ب)

بن لادن يستقر في افغانستان

■ اسلام اباد: اكدت صحيفة «نوايفت» الباكستانية الصادرة امس ان المعارض اسامة بن لادن قرر بصورة نهائية الاستقرار في افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان بن لادن المعروف بثرائه الواسع قرر القيام بالعديد من المشروعات التي تساعد في عملية الاستقرار.

فقد قرر اقامة مستعمرة خاصة به في احدى مناطق قندهار مكونة من ستة عشر منزلا.. وسيقيم معه في هذه المستعمرة عدد كبير من اتباعه ومعظمهم من العرب.. على حد قول الصحيفة.

واضافت ان بن لادن سيقوم بتمويل مشروع لاقامة طريق يصل بين المستعمرة ومطار قندهار فضلا عن تمويل مشروعات اخرى زراعية.

كما قرر بن لادن الذي اسقطت عنه السعودية جنسيتها تمويل مشروع لتحويل مياه نهر هيلمند من اجل خدمة المشروعات الزراعية التي سيقوم بها. كما قرر ايضا بناء سد على نهر كابول في اقليم ننجارهار.

من جهة اخرى اعربت الصحيفة عن اعتقادها بان العلاقات بين طالبان والولايات المتحدة ستشهد مرحلة جديدة من التدهور بعد ان اكدت طالبان على استمرار وقوفها الى جانب بن لادن.

واضافت الصحيفة ان طالبان رفضت مؤخرا طلبا تقدمت به شركة نيونيكول الامريكية للنظر وهي شريك للشركة السعودية دلتا.. لتسليم بن لادن للولايات المتحدة مقابل اتمام مشروع لمد خطوط البترول والغاز الطبيعي لطالبان من تركمنستان. (أ ش أ)

يلتسين يستبعد التدخل عسكرياً في أفغانستان
قوات المعارضة تحقق انتصارات جديدة على طالبان.. وتتقدم نحو كابول

■ موسكو: استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امكانية تدخل بلاده عسكريا في أفغانستان، وقال ان الوضع في أفغانستان خرج عن نطاق السيطرة إلا أن موسكو لا تعتزم التدخل في القتال الدائر حاليا. في الوقت نفسه واصلت قوات الجنرال أحمد شاه مسعود المعارضة لحركة «طالبان» تقدمها نحو العاصمة كابول بعد يوم واحد من سيطرتها المفاجئة على قاعدة باجرام العسكرية ومدينة شاريكار شمالي العاصمة. وأعلن الدكتور عبدالله المتحدث باسم قوات مسعود ان قواته حققت المزيد من الانتصارات العسكرية وسيطرت كذلك على عدد من البلدات والتلال الواقعة شمال العاصمة التي أصبحت في مرمى صواريخ هذه القوات.

وأضاف المتحدث ان قوات مشتركة تابعة لمسعود وحزب الوحدة تمكنت من محاصرة نحو ثلاثة آلاف مقاتل تابعين لطالبان في وادي غوربند غرب جبل السراج.

من ناحية اخرى أعلن التليفزيون الايراني ان وفدا كبيرا يضم ممثلين عن المعارضة الأفغانية برئاسة الجنرال الأوزبكي عبدالملك وصل أمس الى طهران لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

وقال عبدالملك ان قوات المعارضة أصبحت على أبواب كابول والشعب الأفغاني لا يقبل بسلطة طالبان.. وان حركات التمرد الشعبي في كابول أو غيرها خير دليل على ذلك. على صعيد آخر أصدرت «طالبان» تعليمات جديدة تقيد فرص عمل المرأة في وكالات اغاثة أجنبية وحصولها على مساعدات من هذه الوكالات. (وكالات)

الحكومة التركية تحاول رفع الحصانة عن ٣ برلمانيين اسلاميين

■ أنقرة: قالت وكالة الأناضول للأنباء أمس ان الحكومة العلمانية التركية تحاول رفع الحصانة البرلمانية عن ثلاثة نواب اسلاميين لكي تتمكن من محاكمتهم بتهم تحريض واختلاس مزعومة.

وأوضحت ان وزارة العدل أعدت وثيقتين تتطالبان البرلمان برفع الحصانة عن النواب، وأرسلت وثيقة من الاثنتين الى مكتب رئيس البرلمان تتهم النائب صدقي يلمظ بالتحريض على خرق القانون في سلسلة من الخطب العامة. وتتهمه الوثيقة الثانية باهانة القوات المسلحة العلمانية في كلمة أدلى بها عام ١٩٩٣.

واستقال يلمظ من حزب الرفاه الاسلامي الشهر الماضي بعد أن عرضت قنوات التليفزيون التركي شرائط فيديو تصوره وهو يوجه اهانات فيما يبدو الى نواب في البرلمان وينتقد النظام العلماني التركي في اجتماعات عامة.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة أنباء الأناضول ان قنبلة انفجرت أمس عند مدخل مكتب حزب «الرفاه» الاسلامي باسطنبول وخلفت أضرارا مادية دون أن تسفر عن وقوع ضحايا. (وكالات)

جمعية حقوقية تطالب اسرائيل بتسليم عناصر الشرطة الفلسطينية

- رام الله - الاتحاد:

■ طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة والحكومة الاسرائيلية بتسليم الشرطيين الأربعة المعتقلين لديها للسلطة الفلسطينية للتحقيق معهم.

وقالت الجمعية في بيان صدر أمس انها ترى ان موقف ومطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها العناصر المشتبه بهم من قبل اسرائيل هو صحيح وعادل وذلك استنادا الى الفقرة «ب» من البند الرابع من الملحق الثالث (بروتوكول مسائل قانونية - المادة الأولى - السلطة القضائية الجنائية) من اتفاق القاهرة.

الكويت تمنع اقامة الحفلات المخالفة للشريعة الاسلامية

■ الكويت: قررت السلطات الكويتية منع الحفلات الغنائية والاستعراضية «المخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية في الاماكن العامة» من دون أن تحدد ما إذا كانت جميع الحفلات ستمنع من الآن وصاعدا. وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح أصدر قرارا نص على «عدم جواز اقامة الحفلات الغنائية أو الاستعراضية المخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية وتقاليد البلاد الأصيلة في الأماكن العامة أو الترخيص باقامتها».
(وكالات)

حكومة نتانياهو تحرم ضحايا الانتفاضة من التعويضات المالية

■ القدس: اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية امس ان الحكومة الاسرائيلية تبنت مشروع قانون يحد من التعويضات التي ستدفع للفلسطينيين من ضحايا الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي جرت من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

وبموجب القانون، لم يعد بامكان الضحايا الذين تقدموا بخمسة آلاف ملف ويطالبون بتعويضات يبلغ مجموعها مليار شيكل «٢٨٠ مليون دولار» اللجوء الى المحاكم.

وينص القانون على ان تتم معالجة طلبات التعويض من قبل لجنة ستعين وزارة الدفاع اعضاءها وستستند في عملها الى «اعتبارات انسانية». ويقضي ايضا باعتبار «كل نشاط لمكافحة الارهاب» تمت ممارسته اثناء الانتفاضة «عملا قتاليا». مما يؤدي حكما الى اعفاء القوات الاسرائيلية من كل مسؤولية. وذكرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» ان المشروع ينص على تعويضات اقل من تلك التي خططت لسكان المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية. وقالت المنظمة ان «هذا القانون يتنافى مع الحق الاساسي لضحايا انتهاك حقوق الانسان في المطالبة بتعويض عادل». مضيفة ان الامر اصبح «احسانا ولم يعد احتراما لقواعد الحق الدولي».

واضافت المنظمة نفسها ان الشروط المطلوبة للحصول على تعويضات «صعبة جدا وستردع الضحايا عن المطالبة بحقهم».

وسيعرض النص الذي اعتمده مجلس الوزراء امس الاول على الكنيست خلال الايام المقبلة قبل انتهاء الدورة الصيفية للبرلمان الاسرائيلي. ويقول الجيش الاسرائيلي ان اكثر من الف فلسطيني قتلوا وجرح عشرات الالاف خلال الانتفاضة. (أ ف ب)

زيارة تعارف
وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية الاحد المقبل

■ قالت السفارة الفرنسية في الرياض امس ان الان ريشار وزير الدفاع الفرنسي سيزور المملكة العربية السعودية الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع نظيره الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال مسؤول في السفارة «لرويتر» الوزير سيصل الاحد القادم الموافق ٢٧ يوليو. لكنها زيارة قصيرة للغاية لاتمام اول تعارف بين الوزيرين».

وعين ريشار وزيرا للدفاع في الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلت في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي فاز فيها الاشتراكيون في فرنسا في يونيو.

واضاف المسؤول قوله «لا تتضمن هذه الزيارة اى مشروعات اعمال. انها زيارة قصيرة على اية حال». ونقلت صحيفة «اراب نيوز» عن الامير سلطان قوله امس ان زيارة ريشار هي «زيارة تعارف لا عمل».

وقال مسؤول السفارة ان ريشار سيمكث في السعودية بضع ساعات في طريق عودته من مصر الى فرنسا. وصرح بان وزير الدفاع الفرنسي لن يلتقي خلال الزيارة مع الملك فهد عاهل السعودية. وتحتل فرنسا التي تشتري ربع احتياجاتها النفطية من السعودية المرتبة الثالثة بين الدول التي تمول المملكة بالسلاح بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. وتقدر قيمة صفقات السلاح السعودية سنويا بنحو ١,٢ مليار دولار. وتسعى فرنسا لاقناع السعودية بشراء دبابات لكليرك التي تنتجها جايانت اندا ستريز والتي باعتها فرنسا عام ١٩٩٣ لدولة الامارات العربية المتحدة في صفقة بلغت قيمتها ٣,٦٢ مليار دولار.

وتتنافس فرنسا مع الولايات المتحدة وبريطانيا للفوز بهذه الصفقة بعد ان اختبرت دباباتها في صحراء السعودية بناء على طلب الرياض. (رويتر)

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي يطالب باجراء الانتخابات على دورين

■ الرباط: طالب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، أحد أبرز احزاب المعارضة في المغرب، باجراء الانتخابات التشريعية التي ستجري في سبتمبر المقبل على دورتين لانتخاب ٣٢٣ نائبا.

وقد تبنت اللجنة المركزية للحزب هذا الطلب في اجتماعها امس الاول بعد درسها نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ١٣ حزيران/ يونيو الماضي والتي شابتها حسب بعض اعضائها «تجاوزات».

يذكر ان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية هو الحزب الثاني في المعارضة بعد حزب التقدم والاشتراكية (يسار معتدل) حليفه في الكتلة الديمقراطية الذي يطالب السلطات المغربية باجراء الانتخابات على دورتين بهدف تأمين «نتائج تشريعية منصفة ونزيهة». يذكر ان القانون الانتخابي المطبق في المغرب منذ اكثر من عشرين عاما ينص على الاقتراع المباشر في دورة واحدة لانتخابات النواب وباقتراع غير مباشر لانتخاب مجلس المستشارين الذي يضم ممثلين عن الغرف المهنية والبلديات والمناطق والموظفين. (أ ف ب)

بيكر يعرب عن تفاؤله ازاء حل قضية الصحراء الغربية

■ لندن - أعلن جيمس بيكر وزير خارجية امريكا الاسبق ومبعوث الأمم المتحدة الخاص بقضية الصحراء الكبرى الغربية ان الاطراف المشتركة في المباحثات قد وافقت على المقترحات التي تم عرضها خلال الجولة الثانية من المباحثات المباشرة التي بدأت امس في لندن واستمرت يوما ونصف اليوم بمقر وزارة الخارجية البريطانية يوم السبت الماضي.

وقال في تصريحات له عقب الجلسة الثانية من جولة المباحثات الجديدة ان طريق التسوية طويل وأعرب عن تفاؤله في امكانية تحقيق نتائج من خلال هذه المباحثات التي احيطت بالسرية التامة والتي حضرها سفيرا الجزائر وموريتانيا.

وكانت الجولة الثانية من هذه المباحثات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو قد بدأت في لندن في حضور ممثلين عن الجزائر وموريتانيا من اجل ايجاد مخرج لنزاع الصحراء وسط تكتم شديد حيث رفضت الوفود المشاركة الادلاء بأية تصريحات.

وقد حظي حضور الجنرال عبدالعزيز بناني قائد المنطقة العسكرية الجنوبية المغربية وأحد كبار الضباط الآخرين الى جانب الوفد المغربي باهتمام كبير حيث تم تفسير حضوره على ان المباحثات قد اخذت ابعادا كبيرة وقطعت اشواطا حامة من شأنها تشجيع بيكر المبعوث الخاص للأمم المتحدة في قضية الصحراء الغربية على مواصلة مساعيه لتحقيق حل جذري للنزاع.

وهذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها عسكريون مغاربة لقاءات مع ممثلين عن جبهة البوليساريو في الوقت الذي يرى فيه المراقبون ان مستوى الوفود التي تحضر مباحثات لندن يعطي الانطباع بأنها حملت معها ردودا ايجابية ازاء مقترحات بيكر التي قدمها في لشبونة خلال شهر يونيو الماضي.

وكان الوفد المغربي قد عقد لقاء مباشرا مع وفد جبهة البوليساريو قبل حضور وفدي موريتانيا والجزائر. (أ ش أ)

الجيش الجزائري يقتل ١٠٠ ارهابي

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «لوتانتيك» امس ان نحو ١٠٠ ارهابي مسلح قتلوا منذ ١٤ يوليو الجاري في عملية واسعة تشنها قوات الامن في منطقة حطاطبة «غرب الجزائر».

واضافت الصحيفة ان «عددا كبيرا من الارهابيين يستسلمون مع اسلحتهم وعتادهم» وان الجيش يواصل محاصرته لمعاقل الاسلاميين المسلحين حيث كان المئات من عناصر المجموعات المسلحة يشاركون في «مؤتمر» بحضور «امير» الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الزوابري قتل او كان بين العناصر التي استسلمت ولم تعط اي حصيلة بضحايا قوات الامن.

وقد بدأت عملية الجيش في ١٤ يوليو الجاري بعد يومين على مجزرة قتلت خلالها مجموعة مسلحة ١٤ شخصا في باليلي قرب مدينة بو اسماعيل المجاورة.

واوضحت الصحيفة ان الجيش عثر على «عدد كبير من الملاجئ تحت الارض ومخيمات تدريب واستراحة وكميات كبيرة جدا من المتفجرات ولا سيما قنابل جاهزة للاستخدام».

واضافت ان القوات الامنية ضبطت ايضا «نحو مئة بندقية اوتوماتيكية بينها ١٥ من طراز كلاشنيكوف وعشرات المسدسات الرشاشة».

وتابعت تقول ان «قوات الجيش الوطني الشعبي تمكنت بفضل مساعدة كبيرة من مجموعات الدفاع الذاتي من تطويق المنطقة الممتدة بين حطاطبه ومقطلة خيرة».

واوضحت ان «طبيعة المنطقة الوعرة التي تشمل غابات كثيفة واودية وطرقات متعرجة تسهل مرور المجموعات المسلحة» مضيفة ان «هذا ما دفع امراء وقادة الجماعة الاسلامية المسلحة الى تنظيم مؤتمرهم في هذه المنطقة».

وقالت الصحيفة ان المجموعات المسلحة «زرعت المنطقة بالالغام».

ومن ناحية ثانية ذكرت الاذاعة الجزائرية ان المحكمة الجنائية في تيزي اوزو «شرق» برأت امس الاول مساعد المدعي العام لدى محكمة البليدة «جنوب» عمار زيداني المتهم بـ «مراعاة» بعض المجموعات المسلحة.

وكان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن بزيداني لمدة عشرين عاما. ووصفت الاذاعة هذه الدعوى بانها «فريدة من نوعها في ملفات القضاء الجزائري».

واضافت الاذاعة ان المحكمة الجنائية برأت ايضا مصنع هياكل سيارات واحد التجار في بوفاريك كان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن بحقهما لمدة ١٥ و١٠ اعوام لاتهامهما بالتواطؤ في هذه القضية.

واوضحت الاذاعة ان محكمة تيزي اوزو اعلنت انها ستستأنف هذا الحكم. (وكالات)

رداً على وثيقة موقعة من ٤٠ ألفاً

قادة قبائل ومشايخ يطالبون الرئيس اليمني باستحداث محافظتين بحضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بعد يوم واحد من الوثيقة التي نشرتها صحيفة «الحق» اليمنية والتي وقعها ٤٠ ألف شخص من سكان حضرموت رافضين فيها مشروع التقسيم الاداري المقترح علمت «الاتحاد» ان عددا من علماء ومشايخ ورؤساء قبائل وأعيان حضرموت وجهوا رسالة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح طالبوا فيها بالتعجيل في اجراءات التقسيم مؤكدين ان في ذلك خير اليمن وأبنائه الحريصين على وحدته وتطوره.

وقالوا في رسالتهم «اننا من واقع معاناة عاشها المواطن والمسؤول في حضرموت عامة وفي واديها خاصة نطالبكم ونطالب الجهات التشريعية سواء في مجلس النواب أو المجلس الاستشاري والجهات التنفيذية في الحكومة سرعة اقرار مشروع التقسيم الاداري الذي يقسم حضرموت الى محافظة حضرموت الداخل ومحافظة ساحل حضرموت.

وقالوا في رسالتهم ان الاعتبار الجغرافي لحضرموت والتنمية الاقتصادية تعتبر من أبرز منطلقات التقسيم الاداري حيث تشكل محافظة حضرموت الحالية ما يزيد على ٣٨٪ من مساحة اليمن وبالتالي فإن تواصل المواطن فيها مع أجهزة الحكومة والخدمات المختلفة يعد مسألة صعبة تصحبها الكثير من المعاناة المالية والجسيمة والادارية وقد أثبتت التجربة هذا والى جانب ذلك فإن الزراعة تشكل المحور الأساسي للتنمية في نطاق وادي حضرموت في حين ان الثروة السمكية تعتبر المحور الأساسي للتنمية في نطاق ساحل حضرموت وهو ما يعزز الحاجة للتخصيص ويخلق التكامل بين محافظتين مثل ماهو حاصل بين محافظات اخرى.

وقالت الرسالة ان الذين يدعون ان التقسيم الاداري سوف يهدد كيان حضرموت التاريخي ويفتت وحدتها فإن حضرموت اليوم من الواجهة الجغرافية التاريخية ليست حضرموت بالأمس فالمصادر التاريخية تحدد حضرموت بحدود هي أوسع وأشمل من حضرموت اليوم. وتؤكد انه من خلال الواقع المعاش فإن الكثير من الأجهزة الادارية الحكومية في مديرية سيئون تقوم بأعباء أكثر من الدوائر المماثلة في عاصمة المحافظة على مستوى مديريات الوادي كما ان استحداث وكيل ثان للمحافظة على خلاف مختلف المحافظات يعد اعترافا ضمنيا بالحاجة الى التقسيم الاداري باعتبار الوادي كيانا طبيعيا واجتماعيا واحدا كما ان استحداث وكيل لشؤون الوادي لم يحل المشكلات القائمة والنابعة من البعد عن العاصمة «المكلا» ناهيك عن عدم وجود مبررات قانونية لمثل هذا الاستحداث، وإذا البعض يرى ان سن قانون الادارة المحلية سوف يحل الاشكال فإن ذلك غير صحيح لأن من المتعارف عليه أن قانونا مثل قانون الادارة المحلية سوف يتعامل مع كيان اداري أساسي هو المحافظة في كل أرجاء اليمن ولا معنى لاستحداث حالة خاصة في القانون من أجل محافظة حضرموت أو أي محافظة اخرى.

طفلان كمبوديان يلهوان فوق دبابة معطوبة خارج بلدة سامرونغ. (رويتر)

آلاف الكمبوديين يفرون هرباً من المعارك

واشنطن ترفض الاعتراف ببديل لرئيس الوزراء المخلوع

■ العواصم: أبلغ المبعوث الامريكي الخاص بشأن كمبوديا ستيفن سولارز اليابان امس ان واشنطن لن تعترف بوزير الخارجية الكمبودي أونج هوت، الذي اختاره البرلمان امس، بديلا لرئيس الوزراء الاول المخلوع الأمير نورودوم رناريده، وذلك خلال اجتماع له مع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، في طوكيو.

وفي الوقت الذي وصل فيه آلاف الكمبوديين الى الحدود التايلاندية هربا من المعارك، أعلنت بنوم بنه ان القوات الموالية لرئيس الوزراء المخلوع شنت هجوما مضادا في شمال كمبوديا لاستعادة آخر قاعدة لها كانت قد سقطت الاسبوع الماضي في يد قوات هون سين. وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام كيو كانهاريت امس لوكالة فرانس برس ان «معارك جرت مساء امس الاول في سامرونغ بعد ان شن الطرف الآخر هجوما مضادا». مؤكدا: «حتى الآن لانزال نسيطر على سامرونغ وكل المواقع الرئيسية».

ومن جهة أخرى ذكر عسكريون تايلنديون وعاملون في منظمات انسانية ان آلاف الكمبوديين وصلوا الى مقربة من الحدود مع تايلاند اثر معارك بين قوات رئيسي الوزراء الكمبوديين المتنازعين الامير رناريد وهون سين. وأوضح عسكريون تايلنديون ان نحو عشرين الف قروي موجودون الآن في احدى المدن الحدودية قبالة منطقة كاب تشونج في اقليم سورين التايلندي.

وأوضح عاملون في منظمات انسانية ان السكان بدأوا يهربون باتجاه الحدود منذ الخميس الماضي. واضافوا ان اللاجئين يأتون من المناطق المجاورة لقاعدة سامرونغ.

وذكرت مصادر تايلاندية ان الأمير رناريده لايعتزم التوجه الى كوالالمبور لحضور الاجتماع السنوي لرابطة دول جنوب شرق آسيا الذي سيعقد في ماليزيا الاسبوع الحالي.

وأوضحت المصادر بأن رناريده يعتزم البقاء في سنغافورة حتى يوم غد ثم يعود الى بانكوك حيث التقى الاسبوع الماضي مع وزراء خارجية الرابطة. ومن جانبه اعرب وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي امس عن اعتقاده ان تأجيل عضوية كمبوديا في رابطة دول جنوب شرق آسيا مجرد نكسة مؤقتة للرابطة.

جلسة لوزراء رابطة «الآسيان» في بيتنج جويا قرب كوالالمبور أمس. (أ ب)

وكان من المقرر ان تنضم كمبوديا مع بورما ولاوس الى الرابطة بعد غد عشية بدء اجتماعاتها السنوية لكن انضمامها أجل هذا الشهر بسبب الاضطرابات السياسية التي شهدتها اخيرا. وقال بدوي في مؤتمر يضم دبلوماسيين واكاديميين ورجال اعمال من دول الرابطة «انني اعتبر هذا مجرد نكسة مؤقتة وأتطلع لانضمام كمبوديا لأسرة الرابطة في المستقبل القريب ما ان تحل المشاكل».

وأفاد دبلوماسيون ان ذلك يمكن ان يحدث في الثامن من اغسطس عندما تحتفل الرابطة بالذكرى الثلاثين لانشائها او في ديسمبر الاول عندما تعقد الدول الأعضاء قمتها السنوية غير الرسمية. (وكالات)

أمير البحرين يرعى تدشين الفرقاطة «صبحا»

■ المنامة: رعى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الاحتفال بمناسبة تدشين الفرقاطة «صبحا» التابعة لسلاح البحرية.

وقال الشيخ عيسى ان البحرين قوية بايمانها وعزيزة برجالها. وأشار الى ان البحرين دائما وابدا تسخر كل ماتستطيع لخدمة الاشقاء ولم تتردد تجاه قيامها بمسؤولياتها وطنيا واقليميا وقوميا وستشارك السفينة «صبحا» في كل عمل مشترك يطلب منها. (واخ)

وزير الدفاع العماني يستقبل مسؤولا عسكريا امريكياً

■ مسقط: استقبل الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي صباح امس رئيس أركان سلاح الطيران الامريكي الفريق اول رونالد أر فوغلمان الذي يزور مسقط حاليا. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر وبحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان المسؤول الامريكي قد وصل الى سلطنة عمان في وقت سابق امس في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع العمانية. (واخ)

اليونان وتركيا تتجهان نحو محادثات مباشرة

■ أثينا: أعلن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانجالوس في تصريحات صحفية نشرت امس ان اليونان وتركيا قد تبدآن محادثات مباشرة لحل الخلافات القائمة بينهما.

وقال بانجالوس لصحيفة «تانيا» اليومية ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد هذا الشهر أزال خطر نشوب حرب ومهد السبيل امام اجراء محادثات مباشرة بين الجانبين دون وساطة طرف ثالث.

ورفضت أثينا من قبل دعوات متكررة من انقرة لفتح حوار بشأن جميع القضايا محل الخلاف قائلة ان هذا يعني استعدادها للتفاوض بشأن سيادتها.

وأصرت اليونان على ان تتوقف انقرة عن تهديداتها بشن حرب وعرض النزاع بينهما على محكمة العدل الدولية في لاهاي قبل اجراء محادثات مباشرة.

ونقلت الصحيفة عن بانجالوس قوله «بامكان اليونان الآن داخل هذا الاطار ان تتحدث الى تركيا مباشرة»، واضاف «هذا تطور سياسي كبير».

وألزم اتفاق «تقريب وجهات النظر» الذي تم توقيعه في مدريد في الثامن من يوليو الحالي بوساطة الولايات المتحدة الجانبين باحترام حقوق كل منهما الآخر ونبذ استخدام القوة. (رويتر)

جنوب افريقيا تدعو اسرائيل لوقف الاستيطان

■ جوهانسبرج: دعت جنوب افريقيا الحكومة الاسرائيلية لوقف كافة الانشطة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتنفيذ بنود الاتفاقيات التي ابرمتها مع الفلسطينيين.

وجاء في بيان اصدرته وزارة خارجية جنوب افريقيا انها ظلت اعلنت في عدة مناسبات في العام الماضي ان سياسات الحكومة الاسرائيلية لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ليست غير شرعية بموجب مبادئ القانون الدولي فحسب بل انها عقبة أمام السلام في المنطقة. (د ب أ)

بدء المؤتمر العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية في القاهرة

مبارك والأسد وعرفات يؤكدون على التضامن العربي

عبدالمجيد: أمريكا فقدت مصداقيتها كوسيط نزيه للسلام

■ القاهرة: بدأت أمس في القاهرة اجتماعات المؤتمر العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية للتضامن العربي والتي ستركز في مناقشاتها على المخاطر التي تواجه عملية السلام ومقاومة التطبيع والحصار المفروض على العراق وليبيا والتكامل الاقتصادي العربي واقامة السوق المشتركة.

وفي كلمته أمام المؤتمر أكد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة اعادة التضامن العربي وتفعيل العمل المشترك لمواجهة التحديات. وأكد مبارك في كلمته التي ألقاها نيابة عنه أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والآسيوية حرص العرب على استرداد حقوقهم المشروعة، وقال ان السلام العادل والشامل أصبح خيار العرب الاستراتيجي.

وقال الرئيس السوري حافظ الأسد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه أحمد الأسعد رئيس الحزب الوحدوي الاشتراكي ونائب رئيس لجنة التضامن السوري، ان الأمة العربية تتعرض للمزيد من محاولات الضغط والاختراق التي تعرض حاضرها ومستقبلها لأشد المخاطر. مشيرا الى أن التضامن العربي من أجل تنقية الأجواء هو الطريق الوحيد لتحصين الأمة في مواجهة التحديات وكل أشكال التآمر.

وأوضح ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد هو نظام مختل التوازن وخاصة بين بلدان الشمال والجنوب وان استمرار مثل هذه الحالة سوف يصل ببعض البلدان النامية الى حالات من عدم الاستقرار الاقتصادي كما يفرض ضرورة اعادة النظر في النظام.

وأضاف: «اننا مطالبون بتحقيق التكامل الاقتصادي واقامة السوق المشتركة وايجاد مناطق التجارة الحرة وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية لكي يكون للعرب دور اقتصادي وسياسي في عالم اليوم».

وأشار الى أن المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في نوفمبر القادم في قطر لن يقدم في حالة انعقاده سوى خدمات مجانية جديدة لحماية الاقتصاد الاسرائيلي. وأوضح ان الاتفاقات الاسرائيلية - التركية تفتح الباب واسعا للصراعات وتعرض أمن المنطقة للمخاطر.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمته التي ألقاها محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية ان احياء التضامن العربي يشكل علامة مضيئة في هذه المرحلة التي تستعد فيها الأمة لمواجهة التكتلات والتجمعات الاقليمية.

وأوضح ان الشعب الفلسطيني يواجه المخططات الاستيطانية الشاملة للحكومة الاسرائيلية وممارساتها التعسفية المستمرة وانتهاكاتها للقرارات الشرعية والاتفاقات الدولية وتكثيفها للأنشطة الاستعمارية الاستيطانية في القدس الشريف وسعيها لتحديد ورسم خريطة الحل النهائي على حساب حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وقدسه الشريف.

وأكد ان الشعب الفلسطيني تبنى خيار السلام العادل والشامل الضامن لاستعادة الحقوق والأرض العربية والفلسطينية وليس سلام الاذعان والأمة العربية بتضامنها الفاعل وحشد امكاناتها وتوحيد صفوفها لقادرة على فرض ارادتها في تحقيق السلام الذي تنشده وتناضل في سبيل تحقيقه.

وانتقد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الموقف الأمريكي المساند للموقف الاسرائيلي المتعنت ازاء عملية السلام في الشرق الأوسط قائلا ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها كراع رئيسي وكوسيط يفترض نزاهته.

وأكد ان عملية السلام في ضوء التنكر الاسرائيلي والانحياز الأمريكي تتعرض لأخطار حقيقية لاسيما تنكر اسرائيل لأسس مؤتمر مدريد واستمرارها في بناء المستوطنات وتهويد القدس وإحكام الطوق العسكري عليها وفي المدن الفلسطينية والجولان وعدوانها العسكري على جنوب لبنان.

وحذر من خطورة الموقف الراهن في الشرق الأوسط مؤكدا ان أمام الدول العربية العديد من الخيارات لمواجهة التحديات والأخطار المحدقة مهما بلغت حدتها وخطورتها.

كما أوضح رئيس المؤتمر ان انعقاده يعبر عن حالة القلق العربية ازاء الجمود الراهن في عملية السلام الذي ينذر بحدوث انفجار في المنطقة. (وكالات)

شن هجوماً عنيفاً على الوضع الداخلي في الأردن

عبيدات: هناك أزمة بين الحاكم والمحكوم وقنوات الحوار مغلقة مع اصحاب القرار

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ قال رئيس وزراء الأردن الأسبق أحمد عبيدات ان حجم القلق الذي ينتابه يتجاوز ما كان يشعر به شخصيا وهو في موقع المسؤولية اثناء أحداث سبتمبر عام ١٩٧٠ ويقول: «كانت الاوضاع ابانها واضحة للجميع، وكانت المعالجة معروفة والقرار كان سيتخذ عاجلا ام آجلا. لكن المسألة تختلف حاليا. فقنوات الحوار مغلقة مع اصحاب القرار».

وبدا رئيس الوزراء الاسبق محبطا وبمرارة شديدة كان يشخص الاوضاع التي تعيشها الاردن وهو يتحدث في جلسة خاصة مع الكتاب والصحفيين ضمت «الاتحاد» امس.

وقال: «هناك أزمة سياسية واجتماعية واقتصادية ازمة علاقة بين الحاكم والمحكوم بين المواطن والحكومة. علينا التنبه لمعالجة هذا الوضع المتردي».

واضاف: «توجد حالة انفصام واضحة بين ما هو خاص وعام وما يريده الناس وما هو واقع، ومع ادراك حجم الاحباطات اصبح الاصلاح مطلبا وطنيا ملحا. لكن حجم التغيير في السنوات الاخيرة جعله في غاية الصعوبة. ولا يمكن الا بعملية قيصرية واعتبر محاولات تقسيم النفس الى ولاءات متعددة داخل البلد عملية غبية».

ووصف عبيدات العلاقة مع اسرائيل بخطر مستجد يواجه الاردن، مع تحدي الهوية، وسواء في العلاقات داخل مؤسسات الحكم. وقال: «فشلنا في عملية التكيف مع المستجدات وتثبيت الشعب بأوراقنا مع اسرائيل وتحديد هويتنا باعتبارنا طرفا عربيا او اقليميا او دوليا ام معا؟».

وعن علاقة بلاده مع الدول العربية المجاورة في ضوء استحقاقات عملية السلام قال: «لقد عودنا انفسنا حولنا على «التخطئة»، وعلينا الا نفاجأ عندما لا يسألنا احد عن اي شيء، وقضية الدور الاقليمي الذي تطلعنا اليه استنزفتنا».

وعن تقييمه لحكومة رئيس عبدالكريم الكباريتي السابقة رد عبيدات بالقول: «انه اخطأ خطأ قاتلا فيما يتعلق بعلاقته مع العراق، وأعتقد بأن تلك الحكومة تباعدت عن العراق متجهة لسياسة استهداف الطرف بطريقة غير عقلانية».

واضاف: «الايام القادمة ستكشف الحقائق عن تورط الأردن بالملف العراقي. وبدأ الامريكيون انفسهم يخرجون الاقلام الوثائقية والبرامج عن فشلهم في العراق وينمحون الدور الاردني». وتساءل: «هل نستطيع بالفعل ان نكون شركاء في قلب نظام حكم بلد عربي؟».

وعبيدات الذي يعتبر من معارضي اتفاقية السلام مع اسرائيل بالصيغة التي تمت بها عاد ليتحدث عن خروجه من مجلس الاعيان وقال: «كنت الوحيد في المجلس الذي عارض الاتفاقية ومعارضتي كانت هادئة وتحليلية وتحذيرية وبدلا من استثمارها طلب مني الاستقالة وكان الأجدى ان تنقل باعتبارها مظهرا ديمقراطيا خاصة وان قراري لن يعطلها فيما المفارقة ان نقاطي التي اثرتها في المعارضة شكلت اول ازمة تواجه الاتفاقية بعد شهرها الاول والمتمثلة في قضايا المياه، والقدس واللاجئين.

وأكد ان الجميع شركاء لمواجهة ما يجري من خراب وتخريب. وفيما يتعلق بالتداخلات العربية في عملية السلام «ذر للرماد في العيون» والاطراف العربية لم يكن بوسعها تحصيل أكثر مما حصلت عليه.

واشار مجددا الى مسألة الدور الاقليمي للاردن وقال: «يجب ان تستنزفنا القصة وهناك من همس بآذاننا بأننا دولة عظمى، وقيادتنا أوعى من ان تمر عليها، وانا شخصيا لست مقتنعا بأننا ساهمنا في انجاز اتفاقية الخليل والمقصود فقط الاثارة. وهذا النوع مورس علينا قبل مدريد بشكل «خبيث» ونكون قد ظلمنا انفسنا اذا قلنا غير ذلك».

واضاف عبيدات: «في الوضع والواقع الداخلي وصلت في العديد من القضايا والجبهات الى العجز. ولا يجوز ترك الامور بهذا «الانبلاج» تلافيا لظهور «المجانين» فيما السؤال المطروح هل نستطيع في اطار معاهدة السلام التفريق بين المصلحة الوطنية والقومية؟». وتابع قائلا: «علينا الوقوف عند حد معين لنبحث عن مستقبلنا ومصالحنا، وعما اذا تحققها اسرائيل ام لا؟». والجواب لا بالقطع، انني غير مطمئن لشكل ومضمون المرحلة المقبلة، واشعر بحالة فقدان التوازن تنعكس على مجمل حياتنا».

وكشف عبيدات بأنه سيقوم باجراء اتصالات مع قيادة جماعة الاخوان لمناقشة قرارهم في مقاطعة الانتخابات النيابية ووصف قرارهم من حيث المبدأ بالصحيح، باعتباره موقفا ورد فعل على القدرة على مواجهة الاصلاح، وبلقائي معهم سأحاول الخروج بخيار ثالث. خاصة وانهم لن يستطيعوا الاستمرار كجزء من السلطة التشريعية يطلب من اعضائها «الصهيل» بصوت عال فقط.

ويعتقد عبيدات بأن الحكومة كان يمكنها ادارة قضية الجندي الدقامسة بصورة اذكى ودون جهد خاص، والحكومة نفسها سيست القضية وقال: «انا لا اجد مبررا لان يتحدث القرار القضائي الصادر بحقه عن المتعاطفين معه او الذين تبرعوا بالاموال لعائلته. والمهم في القضية البعد النفسي وهو ما اسقط من القضية بطريقة غير مفهومة».

جماعة كردية عراقية تعلن عن اتفاق مع تركيا بشأن القرى الحدودية

■ أنقرة: قالت جماعة كردية عراقية امس انها توصلت لاتفاق مؤقت مع تركيا لاعادة السكان الى القرى المنتشرة بطول الحدود بين تركيا والعراق بهدف التصدي لهجمات الثوار الاكراد الاتراك. وقال سافين ديزايي المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في انقرة لرويتر «اقتنعت السلطات التركية تدريجيا بوجهة نظرنا فيما يتعلق بهذا الامر ووافقت من حيث المبدأ على مسألة القرى».

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية اليومية ان الحزب الديمقراطي الكردستاني طلب من انقرة دعما اقتصاديا لاعادة السكان الى ما يصل الى ٤٠٠ قرية هجرها سكانها على الجانب العراقي من الحدود الجبلية وذلك في محاولة لوقف نشاط ثوار حزب العمال الكردستاني في المنطقة.

ويستخدم حزب العمال الكردستاني جانبي الحدود في قتاله لنيل الاكراد حكما ذاتيا في جنوب شرق تركيا وكثيرا ما يشتبك مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وقال ديزايي «نحن بحاجة لاعادة السكان الى القرى لأسباب امنية.. فقد ثبت بالتجربة ان المنطقة الخالية من السكان يمكن ان تكون اكثر ضررا من المنطقة المأهولة بالسكان. والقرى يمكن ان تكون قوة كبرى في حماية الحدود». وخلت القرى من سكانها نتيجة عمليات ترحيل قامت بها الحكومة العراقية في السبعينات والثمانينات ونتيجة للقتال الدائر بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي في الاعوام الاخيرة. وكانت تركيا تعارض من قبل اعادة السكان الى القرى الحدودية كي تتصرف بحرية مطلقة في القتال مع حزب العمال الكردستاني. وقالت وزارة الخارجية التركية انه ليس هناك اتفاق محدد لاعادة السكان الى المنطقة. وقال سيرمت اراجانلي المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحفي «قدمت تركيا من قبل مساعدات انسانية ضخمة للسكان في شمال العراق وستستمر هذه المساعدات في المستقبل. وليس هناك شيء ملموس في الوقت الحالي». وردا على سؤال عما اذا كانت تركيا ستقدم مساعدات اقتصادية للحزب الديمقراطي الكردستاني من أجل حملة اعادة السكان للقرى الحدودية قال المتحدث «هناك مطالب من جميع الاطراف فيما يتعلق بهذا الأمر». وضم الحزب الديمقراطي صفوفه الى الجيش التركي في مايو الماضي في هجوم على حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وقالت تركيا ان جميع قواتها تقريبا غادرت شمال العراق في يونيو الماضي لكن صحفا تركية ذكرت امس ان وحدة دبابات تركية ترابط في فيشابور على الحدود العراقية مع سوريا للحيلولة دون اي تسلل من جانب حزب العمال الكردستاني الى المنطقة. (رويتر)

مراقبون يحذرون

الخلافات داخل البرلمان الكويتي قد تعرقل أداءه

■ الكويت: حذر مراقبون برلمانيون كويتيون من ان تزايد تبادل الاتهامات بين المنبر الديمقراطي (الليبراليون) والكتلة الاسلامية والتي تضم الحركة الدستورية (الغطاء السياسي للاخوان المسلمين في الكويت) من شأنه توسيع الهوة بينهما مما ينعكس تلقائيا على أداء البرلمان الكويتي خلال الفترة المقبلة. وأشار المراقبون الى ان الفشل الذي حظي به الاستجواب المقدم الى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان وناقشه مجلس الأمة الكويتي في الاسبوع الماضي ادى الى حدوث انقسامات كبيرة وتبادل للاتهامات بين الكتل البرلمانية داخل المجلس واوضحوا ان ابرزها كان بين المنبر الديمقراطي والكتلة الاسلامية. وكان النائب احمد باقر الذي قاد هجوم كتلة التجمع الاسلامي الشعبي «السلف» أوضح ان هناك محاولات من الليبراليين لقيادة الشعب الكويتي دون وعي من خلال التضليل مشيرا الى انه ليس من الحكمة ان ينجر مجلس الأمة وراء مغامرات «يسارية» تطالب بتغيير الحكومة ووصف مادة الاستجواب بأنها مخالفات قديمة وان الخبراء الدستوريين لايقبلون تقديمها الى الوزير الحالي. (أ ش أ)

اجتماع للدول المانحة ببروكسل غداً للافراج عن مساعدات للبوسنة تأخرت ٦ أشهر

■ بروكسل: يفتتح في بروكسل غدا الأربعاء مؤتمر للدول المانحة يفترض أن يسمح بالافراج عن ١,٤ مليار دولار من المساعدات للبوسنة والهرسك بتأخير ستة أشهر بسبب الخلافات بين الاتحاد الكرواتي المسلم وجمهورية صرب البوسنة.

ويشكل المؤتمر الذي يستمر يومين استكمالا للعملية التي بدأت بعد توقيع اتفاق السلام في دايتون في ١٤ ديسمبر ١٩٩٥ وانهى حربا استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة. وتعهدت المجموعة الدولية آنذاك بتخصيص مبلغ ٥,١ مليار دولار حتى عام ١٩٩٩ في اطار حملة اعادة إعمار البلاد. وبعد بضعة أيام من توقيع الاتفاق خصص أول مؤتمر عقد في بروكسل ٦٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٦، ثم عقد مؤتمر ثان في ابريل ١٩٩٦ فخصص مبلغ ١,٢ مليار دولار اضافية للعام نفسه. (وكالات)

بأصوات الناخبين لا بقوة السلاح

تيلور يقترب من الفوز برئاسة ليبيريا



صناديق الاقتراع

■ منروفيا: أظهرت النتائج الاولية ان قائد الميليشيات السابق تشارلز تيلور متقدم بفارق مريح في الانتخابات في ليبيريا امس وبذلك يتجه الى احراز الفوز من خلال مراكز الاقتراع بعد ان فشل في احرازه بقوة السلاح.

ونشرت الصحف في العاصمة منروفيا امس انباء تقدم تيلور الذي كان سببا في اندلاع حرب اهلية استمرت سبع سنوات في هذه الدولة الواقعة في غرب افريقيا عندما غزاها من ساحل العاج عام ١٩٨٩.

وشرع مؤيدو تيلور في الاحتفال بالنتائج الاولية التي اظهرت حصوله على ٦٢ في المئة من الاصوات بينما وجدت منافسته الاولى ايلين جونسون سيرليف التي حصلت على ١٨ في المئة من الاصوات اتهامات بالتلاعب في احصاء الاصوات.

وجاءت النتيجة التي حققتها سيرليف اقل من المتوقع بكثير.

وقالت الاذاعة الرسمية امس «في اماكن عديدة خارج مقاطعة منتسيرادو تقول تقارير ان المراقبين الحزبيين استبعدوا من احصاء الاصوات لأن بطاقاتهم لاتتفق مع اسمائهم الحقيقية».

واضافت قائلة: «الحزب الوحيد الذي سمح له بمراقبة احصاء الاصوات كان الحزب الوطني القومي» وهو حزب تشارلز تيلور.

ويحتاج تيلور لخمسين في المئة من الاصوات على الاقل لتجنب اجراء اعادة في الثاني من اغسطس أب. (وكالات)

زعماء في حالة احتضار

موجابي وموي على خطى موبوتو!

■ هاراري: يحاول حكام زيمبابويون يخوضون معارك خلافية جمع شمل الرفاق مرة اخرى فيما يبدو محاولة لوأد حركة معارضة جديدة تتمتع بمصداقية تكفي لان تشكل تحديا للرئيس روبرت موجابي الذي يتولى السلطة منذ ١٧ عاما.

يقول محللون ان حزب اتحاد زيمبابوي الوطني (زانو) القوي الشعبية الذي ينتمي اليه موجابي أصابه ذعر بسبب فضائح تتناول الحكومة ومطالب متزايدة تواجهها قاعدة موجابي السياسية التي تدعمها الدولة وموجة من الامتناع عن العمل تأكيدا لمطالب بزيادة الأجور مما أضر بالاقتصاد. وتزايد الشعور بالقلق بسبب تكهنات بعض زعماء زانو السابقين ربما يشكلون حزبا جديدا لتحدي الحكومة. ناضل موجابي ضد التفرقة العنصرية البيضاء فيما كان يسمى روديسيا ثم برز كأول رئيس للوزراء زيمبابوي بعد الاستقلال عن بريطانيا في عام ١٩٨٠ ثم أصبح رئيسا للجمهورية والحكومة في ١٩٨٧. وحاليا ربما يوجه نظرة قلقة شمالا الى كينيا حيث يواجه صديقه وزميله المخضرم الرئيس دانييل اراب موي صعوبات في مواجهة معارضة خرجت الى الشوارع في مظاهرات تطالب بفك قبضة الحكومة عن السلطة. ويبلغ كل من موجابي وموي من العمر ٧٣ عاما ويعتبران في رأي البعض سلالة من الزعماء الافارقة في حالة احتضار ويمكن أن يواجها مصير رئيس زائير المخلوع موبوتو سيسي سيكو إذا لم يقوما باصلاحات ديمقراطية. وفي ٣٠ يوليو الحالي ستنظر المحكمة العليا في دعوى أقامتها المعارضة ضد قانون يسمح لحزب موجابي بالحصول على دعم سنوي من الدولة وصلاحيات رئاسية لتعيين مسؤولين عن الانتخابات. وقال جون كاموبي من جامعة زيمبابوي «واضح انه قلق بشأن كينيا لأنه يواجه وضعا مماثلا هنا». ويعتقد محللون سياسيون ان الحزب الحاكم يحاول التعاون مع معارضين يشكلون تحديا له. قال البروفيسور ماسيبولا سيتهول العالم السياسي بجامعة زيمبابوي في هاراري «يدرك استراتيجيو زانو ان الحزب يواجه مأزقا بالفعل ويفكرون في اعادة بعض زملائهم القدامى الى صفوف الحزب». كان سيتهول يشير الى محاولات لعودة ادجار تكيري الأمين العام لزانو الذي طرد في الثمانينات بعد اتهامه الحزب بالتغاضي عن الفساد. شكل تكيري حزب حركة الوحدة الزيمبابوية في ١٩٨٩ ويرجع كثيرون اليه الفضل في تزعم حملة حالت دون أن يقيم موجابي دولة الحزب الواحد.

ويقول زانو انه يريد عودة تكيري لأنه «يمكن أن يساعد الحزب» وألمح تكيري استعداده للعودة. كما يغازل الحزب روجاري كومبو أمينه السابق لشؤون الدعاية وأيضا كاليستوس ندلوفو وزير الصناعة والاقتصاد السابق الذي استقال في ١٩٨٩ بعد فضيحة تتعلق بمبيعات سيارات.

كما يحاول الحزب استمالة اينوس نكالا وزير الدفاع السابق الذي استقال بسبب الفضيحة نفسها. (رويتر)

خلال عام ونصف

تقرير اسرائيلي يكشف اعتقال ٨٦ عنصراً امنياً فلسطينياً في القدس

■ القدس المحتلة - الاتحاد: ذكر تقرير اسرائيلي بأن أجهزة الأمن الاسرائيلية اعتقلت ٨٦ عنصرا أمنيا فلسطينيا في القدس المحتلة خلال السنة والنصف الماضية بحجة قيامهم بنشاطات غير قانونية.

وزعم التقرير الذي وزعه مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي ان معظم النشاطات الأمنية الفلسطينية في مدينة القدس تتركز في محيط المسجد الأقصى المبارك، فندق «الامبسادور» و«فندق الأمريكان كولوني» و«بيت الشرق» و«مكتب الشبيبة» في شارع صلاح الدين و«نادي الاسير» و«مؤسسة الجريح الفلسطيني». وأشار التقرير الى أن من بين الأفراد الـ٨٦ الذين تم اعتقالهم على أيدي الشرطة الاسرائيلية ٧٦ شخصا خطفوا مقدسيين ونقلوهم الى مناطق السلطة الفلسطينية و٦ (بينهم ٣ من حراس بيت الشرق) بتهمة الاعتداء و٤ لحيازتهم أسلحة بطريقة غير قانونية. وكان التقرير الذي وزعته اسرائيل على نطاق واسع ذكر ان ٤ أجهزة أمنية فلسطينية تعمل بنشاط في مدينة القدس وهي: الأمن الوقائي وأمن الرئاسة والمخابرات العامة وأمن محافظة القدس برئاسة المحافظ جميل ناصر. وذكر التقرير ان عددا من عناصر الأمن الفلسطينية يعملون كحراس شخصيين لعدد من شخصيات القدس مثل وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حسن طهبوب ومفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري فضلا عن حماية مؤسسات فلسطينية في القدس. وادعى التقرير ان عناصر الأمن ينشطون أيضا في المسجد الأقصى المبارك حيث يعملون على الحفاظ على الأمن أثناء الصلوات وقال: «خلال شهر رمضان المبارك يتعزز تواجد عناصر الأمن الفلسطيني في المسجد». كما زعم ان عناصر الأمن يقومون بدوريات راجلة وأحيانا في سيارات في العديد من المواقع في مدينة القدس.

وأورد التقرير بعضا من الأحداث التي قال ان عناصر الأمن الفلسطيني تورطوا بها وهي:

■ أول يونيو ١٩٩٧ حاول ٦ عناصر من جهاز الاستخبارات العسكرية خطف تاجر الأراضي «أسعد الرجبي» من بيته في القدس.

■ في ٢١ مايو ١٩٩٧ تم الكشف عن جثة تاجر الأراضي «علي جمهور» في منطقة رام الله وهو من سكان القدس.

■ في ٨ مايو ١٩٩٧ تم قتل شخص اسرائيلي الجنسية ويدعى فريد البشيتي بعد خطفه من بيته في القدس.

■ في ٤ مايو ١٩٩٧ تم خطف فلسطينيين من سكان صور باهر.

وزير الاسكان الفلسطيني يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس معالي الدكتور عبدالرحمن احمد وزير الاسكان في السلطة الفلسطينية في زيارة للدولة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين بالدولة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة والسيد فايز محمد مطاوع القائم بأعمال سفارة فلسطين لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

شركات دولية تستعد لطرح عطاءاتها لتطوير الغاز في باب وحبشان

■ بدأت مجموعة من شركات المقاولات الدولية في الاعداد لطرح عطاءاتها الخاصة بالمرحلة الثانية من برنامج تطوير الغاز البري.

وكانت شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك قد كشفت مؤخرا عن تفاصيل المناقصة الخاصة بالمشروع، ومنحت ادنوك الشركات الدولية مهلة تنتهي في اكتوبر القادم للتقدم بعروضها الفنية التي ستشمل انشاء مبان جديدة لمعالجة الغاز في منطقتي باب وحبشان فضلاً عن بناء خطى انابيب غاز جديدين.

توقع تصعيد حكومي للقتال

قرنق: المعارضة تسيطر على ثلث السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:
نيروبي - وكالات الانباء:

■ اكد جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان ان قوات المعارضة تسيطر حاليا على ثلث اراضي السودان ومنها الجنوب كله وانها تحقق انتصارات متوالية منذ امسكت بزمام المبادرة في المعارك مع القوات الحكومية علم ١٩٩٥.

وذكر قرنق في حديث لصحيفة «ذي ايست افريكان» الكينية امس ان المعارضة تقاتل حاليا من البحر وبورسودان حتى الجنوب تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض وان الحرب في الجنوب انتهت من الناحية الدفاعية حيث تسيطر المعارضة على الجنوب بالكامل. وحول سبب رفضه لنداء الرئيس السوداني حسن البشير بوقف اطلاق النار قال قرنق ان وقف القتال هو جزء من عملية التسوية الشاملة وليس مسألة تثار قبلها وان هذا النداء محاولة لاستغلال الوقت بعد ان اعلنت الحكومة في يونيو الماضي عن حملة لتدريب خريجي المدارس الثانوية استعدادا للحرب. وتوقع قرنق جولة جديدة من القتال بعد انتهاء موسم الامطار الحالي، واشار الى ان الخرطوم تستعد بتدريب وتسليح الف مقاتل لدخول الحرب.

من جانبه اكد الدكتور ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة، والمتحالف مع الخرطوم استتباب الاحوال الامنية في بحر الغزال. وقال ان الجبهة حققت انتصارات كثيرة على قوات قرنق في المنطقة.

من ناحية اخرى احال المجلس الوطني السوداني (البرلمان) امس مرسوما دستوريا يتعلق بتطبيق اتفاقية السلام بين الحكومة وفصائل جنوبية الى اللجان المتخصصة لدراسته وتقديم تقارير عنه للمجلس لمناقشته والنظر في اجازته.

استقالة وزير العدل . . وتعديل قريب للحكومة

لجنة التحقيقات الفلسطينية بقضايا الفساد توصي عرفات باقالة وزراء ومسؤولين

■ غزة: اوصت اللجنة الفلسطينية التي شكلها الرئيس ياسر عرفات للتحقيق في قضايا الفساد امس باجراء اصلاحات جذرية واقالة وزراء ومسؤولين وتقديم بعضهم الى المحاكمة. وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية رئيس اللجنة الطيب عبدالرحيم ان التقرير الذي قدمته اللجنة لعرفات والذي يقع في ١٢٧ صفحة يتضمن الكشف عن اوجه قصور خطيرة وضرورة تقديم بعض الاشخاص للمحاكمة. واضاف: «استطيع القول انه ليس هناك تبديد اموال فقط بل اكثر من ذلك، هناك تسيب اداري ومالي ناتج عن عدم خبرة ومخالفات لعدم وجود قوانين». وتابع قائلا ان عرفات وعد باتخاذ اجراءات فورية وحازمة تتفق مع توصيات اللجنة.

واكد مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات استقالة ابو مدين لكنه اضاف ان الرئيس الفلسطيني لم يقرر في شأنها بعد. واعلن من جهة اخرى ان عرفات سيجري تعديلا وزاريا قريبا لتهيئة حكومته لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة. ونفى ارتباط هذا التعديل بتقرير لجنة التحقيقات حول قضايا الفساد. (وكالات)

فهد يدعو

إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ جدة: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء أمس الى استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي توقفت قبل أربعة أشهر.

وأوضح ان السعودية ترى «ضرورة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لأن العرب اختاروا السلام كخيار استراتيجي على ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن وقمة مدريد وأوسلو التي أساسها الأرض مقابل السلام». (أ ف ب)

حسين أرسل طائرة خاصة لنقله

زيارة غامضة لباراك الى الأردن

■ عمان - سلطان الحطاب:

■ قام زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك بزيارة قصيرة الى عمان امس تلبية لدعوة مفاجئة من العاهل الاردني الملك حسين اكتنفها الغموض.

وعقدت مباحثات فورية بين حسين وباراك الذي وصل على متن طائرة خاصة ارسلها العاهل الاردني لتنقله من اسرائيل ولكن لم تعلن اي نتائج باستثناء ما أشارت اليه مصادر دبلوماسية غربية بان حسين يرغب بتوطيد علاقاته مع «حزب العمل» بعدما فقد الامل باقامة حوار بناء مع الليكود وحكومة بنيامين نتانياهو اليمينية.

وردا على سؤال بهذا الخصوص اكتفى مسؤول اردني بالتذكير بان نتانياهو زار الاردن مرتين عندما كان على رأس المعارضة. واوضح ان الملك حسين بنى علاقات وطيدة مع حزب العمل منذ ايام رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين الذي اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥، مشيرا الى ان باراك يعتبر احد تلاميذ رابين. وافاد مصدر اردني مأذون له ان محادثات حسين وباراك استهدفت بحث وسائل دفع عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي المتعثرة منذ ان شرعت حكومة نتانياهو ببناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة في ١٨ مارس الماضي. ومن المقرر ان يجتمع باراك الخميس الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك للمرة الاولى منذ انتخابه رئيسا لحزب العمل من يونيو الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان باراك يحتمل ان يكون له دور في الخطة الامريكية التي تطبخ حاليا على نار هادئة لتحريك عملية السلام. وقالت المصادر ان باراك يعمل عرابا للموقف الاسرائيلي.

من جهة اخرى اتخذت السفارة الاسرائيلية في عمان اجراءات امنية مشددة اثر التصريحات الاخيرة التي هددت بشن هجمات مسلحة على السفارات الاسرائيلية في الخارج من جراء الاساءات البالغة التي الحقها المستوطنون بالاسلام.

دمشق لاتستبعد

تقاربا سياسيا مع بغداد

■ دمشق: ذكرت مصادر رسمية سورية امس ان دمشق ليس لديها خطط في الوقت الراهن لتطوير علاقاتها مع بغداد اكثر من استعادة الروابط التجارية، ولكن ربما يحدث تقارب سياسي اذا ما تدهورت الاوضاع في المنطقة.

وقالت المصادر ان فريقا مكونا من حوالي اربعين رجل اعمال سيزورون بغداد في الشهر المقبل لتوقيع عقود تجارية مع العراق في اطار صيغة النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة. (ي.ب.ا)

باق في منصبه

نتانياهو يخسر اقتراعاً برلمانياً على الثقة في حكومته

■ القدس المحتلة: خسر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اقتراعا برلمانيا على الثقة بحكومته امس الاثنين الا انه سيبقى في منصبه لعجز المعارضة عن حشد التأييد الكافي لاسقاط الحكومة.. ووافق ٤٩ عضوا على مشروع مقدم من حزبي العمل وميرتس بسحب الثقة بينما صوت ضده ٤٤ عضوا في البرلمان المكون من ١٢٠ عضوا، ويتطلب اسقاط الحكومة اغلبية مطلقة لا تقل عن ٦١ عضوا، ورجحت كفة المعارضة نتيجة عدم مشاركة ممثلي الحزب القومي الديني.. (وكالات)

أولمرت: البناء

سيستمر في أبوغنيم

■ القدس المحتلة: أكد رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان بناء مستوطنة يهودية في منطقة جبل «أبوغنيم» في القدس الشرقية سيستمر ايا تكن حدة احتجاجات الفلسطينيين.. وصرح اولمرت اثناء جولة قام بها في جبل «أبوغنيم» بصحبة وزير الداخلية ايلي سويسا: «سواء وافق الفلسطينيون ام اعترضوا فلا فرق في نظرنا وسنستمر في البناء».

وقال رئيس البلدية وهو من تكتل الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو: «نحن عازمون على مواصلة البناء وسترون خلال سنتين آلاف الناس هنا».. (أ. ف. ب)

اعتقال ضابط كبير بالشرطة الفلسطينية

■ نابلس: قال مسؤولون ان رجال الأمن الفلسطينيين في نابلس بالضفة الغربية ألقوا القبض أمس على ضابط كبير بالشرطة الفلسطينية اتهمته اسرائيل باصدار أمر بمعالجة حاخام في الضفة الغربية. وقال محمود العالول محافظ نابلس ان جهاد مسوني رئيس ادارة البحث الجنائي محتجز في سجن المدينة. وأضاف ان ضابطين آخرين اعتقلا أيضاً. (رويتر)

الاعتداء على المقدسات مستمر

رسوم مخلة بالآداب على جدران مسجد في فلسطين

■ رام الله - الاتحاد: ضمن سلسلة التطرف اليهودي في الاساءة الى الرموز الاسلامية كشف القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف داخل الخط الاخضر النقاب عن قيام متطرفين يهود برسم صور لنساء عاريات على جدران مسجد عين كارم. وقال القاضي ناطور: هذا الامر مناف ويتنافى مع حرمة الاماكن المقدسة. وقد بعثنا كتاب احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الذي ادعى بدوره انه اصدر تعليماته لوزير الاديان الاسرائيلي للتدخل.

كما قام القاضي ناطور بتوجيه رسالة احتجاج اخرى حول صفقة بيع المقبرة الاسلامية في منطقة العفولة وتحويلها الى موقف للمركبات.



فلسطينية تعرض ملابس جاهزة في معرض على هامش مؤتمر رجال الاعمال المغتربين في غزة. (ا.ف.ب)

افتتاح مؤتمر رجال الاعمال المغتربين الفلسطينيين في غزة

■ غزة: افتتحت امس في مدينة غزة اعمال مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين بمشاركة اكثر من ٣٥٠ رجل اعمال فلسطينيا من مختلف بقاع العالم.

وتستمر اعمال المؤتمر لمدة يومين يناقش خلالها المشاركون سبل جذب رجال الاعمال الفلسطينيين المقيمين في المغتربات للاستثمار في المناطق الفلسطينية.

ودعا وزير المالية الفلسطيني زهدي النشاشيبي في كلمة لدى افتتاح المؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين الى الاستثمار بكثافة في بلادهم. واصفا هذا العمل بانه مهمة نضالية وليس نزهة سهلة بفعل العقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي. . (ا.ف.ب)

رفسنجاني يدعو إلى أستخدام سلاح النفط

مقترحات أمريكية تمهد للتطبيع مع طهران

■ طهران - الاتحاد، العواصم - وكالات الأنباء:

■ دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الدول العربية والاسلامية النفطية لاستخدام النفط سلاحا لتعزيز المواقف والتصدي للمؤامرات التي تواجهها، بينما اتهم كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بأنهما تحولان دون قيام علاقات أفضل بين ايران ودول الخليج. ونسب راديو «صوت أمريكا» أمس الى رفسنجاني قوله «ان دول الخليج العربية تدرك ضرورة التعاون والصداقة مع ايران، إلا أن التأثير الأمريكي والبريطاني يشكل عقبة في سبيل بناء هذا التعاون. وقال ان البلدين يفتعلان المشاكل حتى لا تنشأ علاقات حميمة بين ايران والدول الاسلامية المجاورة. وفي تصريحات لصحفية نشرت في الرياض أمس ذكرت مصادر ايرانية ان واشنطن قدمت الى إيران عبر وسطاء خليجيين مقترحات محددة لبدء عملية تمهيد لإعادة العلاقات المقطوعة بين البلدين. وأكدت هذه المصادر قيام واشنطن في الآونة الأخيرة بإرسال عدة رسائل للحكومة الايرانية عبر عدة وسطاء من بينهم سلطنة عمان وقطر تؤكد استعداد واشنطن لفتح صفحة جديدة مع طهران وانهاء قطيعة استمرت شهرين.

فقد أشارت مصادر ايرانية الى أن هناك بعض المقترحات لبدء حوار أمريكي - ايراني يفضي الى التطبيع منها بدء الولايات المتحدة تحرير الأرصدة الايرانية المجمدة لديها لتشجيع الحكومة الايرانية على قبول مبدأ الحوار النقدي مع واشنطن.

وأوضحت المصادر ان من بين المقترحات ايضا بدء حوارات جانبية على مستوى الخبراء حول القضايا الساخنة كالعملية السلمية في الشرق الأوسط وقضية الأمن في الخليج العربي والأزمة الأفغانية تمهيدا للدخول في الحوار حول العلاقات الثنائية.

وذكرت المصادر الايرانية المطلعة في تصريحاتها ان المقترحات الأمريكية تتضمن أيضا اصدار الادارة الأمريكية قرارا برفع الحظر التجاري المفروض على ايران كمقدمة للدخول في حوارات مباشرة مع طهران حول العلاقات الثنائية ثم تتوسع لتشمل حوارات حول القضايا الاقليمية المختلفة.

وأشارت هذه المصادر الى أن المسؤولين الايرانيين يريدون سماع الرسائل الأمريكية عبر القنوات الدبلوماسية ومن خلال السفارة السويسرية بطهران التي ترعى المصالح الأمريكية في ايران والسفارة الباكستانية في واشنطن راعية المصالح الايرانية.

وفي بون ذكرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية ان وزارة الاقتصاد الألمانية أعلنت رفضها الشديد للمحاولات الأمريكية الرامية الى اجبار بنك ألماني لوقف تمويل مشروعات استشارية بأحد حقول البترول الايرانية.

١٨ مليار استرليني خسائر بورصة لندن في يوم واحد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت بورصة لندن امس لخسائر فادحة بلغت نحو ١٨ مليار جنيه استرليني وسط معاملات متوترة فقد خلالها مؤشر «الفايننشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية ٧١,٥ نقطة متأثرا بالهبوط في «وول ستريت» نتيجة موجة بيع لجني ارباح بعد المكاسب الاخيرة التي حققتها الأسهم الأمريكية.

وذكر المراقب العام لبورصة لندن ان الوضع سيتواصل على هذا المستوى. اذا لم تستقر اوضاع بورصة نيويورك. وتوقع المراقب ان يتجه المستثمرون في الاسهم الى العملات والذهب في الايام القليلة المقبلة. وذلك لكي تتضح الصورة اكثر مما هي عليه الآن. وساد الاسواق امس جو من الحذر قبيل اعلان بيان الميزانية الفرنسية. كما تنتظر الاسواق تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) اليوم الثلاثاء.. وتراجعت اسهم قطاع البنوك امس مع ظهور عمليات بيع لجني ارباح. وبالنسبة للدولار فقد حقق سعره ارتفاعا ملحوظا في الاسواق العالمية وسجل عند الاقفال في لندن ١,٧٩٥٦ ملرك و ١١٥,٨٦ ين وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١,٦٧٧٢ دولار. كما ارتفع سعر «اونصة» الذهب عند الاقفال بلندن الى ٣٢٦ دولارا وفي زيوريخ الى ٣٢٦,١٠ دولار.

رئيس الدولة يصدر مرسوما بترقية . .

كما أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بنقل سعادة عبدالرضا عبدالله محمود سفير دولة الامارات لدى جمهورية النمسا الى ديوان علم وزارة الخارجية.

وأصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بانشاء قنصلية عامة لدولة الامارات في ميونيخ بجمهورية المانيا الاتحادية تكون دائرة اختصاصها القنصلي ولاية بافاريا وولاية بادن فورتمبرج.

كما أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتجديد اعارة السيد سلطان حمد سعيد السويدي المستشار بديوان علم وزارة الخارجية للعمل لدى ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة لمدة سنة. (وام)

جهود أوروبية لجمع عرفات وليفي . .

اوفدت اسرائيل مبعوثا الى واشنطن حاملا مقترحات جديدة لاستئناف المفاوضات والتي ربطها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو باتخاذ عرفات اجراءات حازمة ضد عناصر الشرطة الفلسطينية المتهمين بالتخطيط لعمليات ضد المستوطنين. وتوقع من جهة اخرى فشل محاولات وزير البنى التحتية ارييل شارون والمعارضة لتسهيل اقصائه من السلطة. واعلنت الشرطة الفلسطينية عن اكتشاف ورشة لتصنيع القنابل والمتفجرات تابعة لحركة «حماس» بالضفة الغربية.

فقد اعلن بيان صادر عن رئاسة الاتحاد الاوروبي امس ان عرفات سيحضر الى بروكسل مساء اليوم للاجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد والبحث في وساطة اوروبية لاستئناف محادثات السلام المتعثرة. واضاف البيان ان ليفي سيجتمع ايضا مع وزراء الخارجية، ولكن مسألة اجتماع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل مباشر مازالت غير واضحة.

وصرح ليفي للقناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي «سألتقيه في بروكسل وأمامنا الكثير لنبحثه» لكنه قال انه لايتوقع قدرا كبيرا من التقدم محذرا من الافراط في التفاؤل حيث أوضح «انني لم أقطع كل هذه الرحلة الى بلجيكا بناء على أي نوع من التوقعات بحدوث شيء، ولن أذهب الى هناك فقط للقاء الرئيس الفلسطيني»!

وأكد عرفات انه سيذهب اليوم الى بروكسل لكنه لم يؤكد اللقاء مع ليفي في العاصمة البلجيكية. كما انه ترك الشكوك تحوم حول مشاركته في الاجتماع الأوروبي، فقد أوفد الى بروكسل وزير التعاون الدولي نبيل شعث الذي سيلتقي ليفي.

وقال المستشار الرئاسي الفلسطيني نبيل ابوردينة انه من المرجح جدا عقد اجتماع بين عرفات وليفي في بروكسل لكنه اضاف ان هذا لا يعني ان الاجتماع سيعقد.

وحدد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ٣ شروط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل وهي وقف الاستيطان في ابوغنيم وتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية واستئناف مفاوضات المرحلة النهائية وصولا لتطبيق القرار ٢٤٢. وقال انه ابلغ الجانب الامريكي الذي يعد لمبادرة جديدة بهذه الشروط. مؤكدا ان الحديث عن عملية السلام بمصداقية لا يكون إلا باحتوائها لهذه الشروط. وحذر وزير التربية الفلسطيني ياسر عمرو من ان اي تحرك يخرج عن الاتفاقات الموقعة سيكون مصيره الفشل وبحث شعث في باريس امس مع مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجهود الاوروبية لتحريك عملية السلام.

من ناحيته، اعلن نتانياهو امس عن ايفاد مستشار رفيع المستوى الى واشنطن حاملا مقترحات لاخراج جهود السلام من الازمة الحالية. وقال نتانياهو ان داني ناقيه امين مجلس الوزراء سيلتقي المبعوث الامريكي دينس روس وآخرين لتقديم بعض الافكار والمقترحات الجيدة، ولم يقدم تفصيلات.

وربط نتانياهو استئناف المفاوضات باتخاذ عرفات اجراءات حازمة ضد عناصر الشرطة الفلسطينية المتورطين بالتخطيط لهجمات ضد المستوطنين في الضفة. وهو ما اكد عليه ليفي ايضا للانتقال مع الفلسطينيين الى مفاوضات المرحلة النهائية. في وقت اتهم المستشار الاعلامي لنتانياهو السلطة الفلسطينية بشن حملة اعلامية منظمة ضد اسرائيل.

وتوقع نتانياهو فشل المحاولات التي يقوم بها شارون والمعارضة لتسهيل اقصائه من السلطة وقال: «انها مضاربة ولن تحدث من منظور عملي وقانوني وسيحبطها الكنيست».

ورحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالدور الاوروبي في عملية السلام ودعوة عرفات وليفي الى مناقشات بروكسل وقال ان اي مبادرة يجب ان تتضمن توازنا في الالتزامات طبقا للاتفاقات المبرمة. واضاف ان بلاده ستتابع جهودها لانقاذ عملية السلام ومنع التآكل الخطير الذي يواجهها لاعادة بناء الثقة على قواعد متينة.

في الجانب الميداني، توفي الفتى الفلسطيني نبراس ابوشرخ (١٣ عاما) الذي اصيب برصاصة قبل ثلاثة اسابيع خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في الخليل متأثرا بجروحه. ورافقت سيارات جيب عسكرية فلسطينية موكب ابوشرخ الى مثواه الاخير في مدينة الظاهرية. وحذر مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل من تفاقم الوضع في المدينة وقال ان قوات الاحتلال حولت وسط الخليل الى جحيم عبر اجراءات الحصار الصارمة.

واعلنت الشرطة الفلسطينية امس عن اكتشاف ورشة لتصنيع القنابل والمتفجرات (جاهزة للاستخدام) في منزل يعتقد انه تابع لحركة حماس في الضفة الغربية.

وقال قائد شرطة بيت لحم العقيد كمال الشيخ: ان زنة المواد المضبوطة الجاهزة للاستخدام ٣٠ كيلوجراما وانه عثر في الورشة ايضا على بزات عسكرية لجنود اسرائيليين واغطية رأس يهودية تقليدية وشعر مستعار والوشاح الذي تتشح به اليهوديات اثناء توجههن للصلاة في المعبد.

وربط بين الورشة وعيسى خليل شوكة (٤١ عاما) الناشط في «حماس» الذي قتل الاسبوع الماضي بينما كان يصنع قنبلة انفجرت بين يديه.

وصرح بان القاء القبض على اقارب شوكة واصدقائه وتحقيقات اخرى ساهمت في ضبط الورشة.

واضاف قوله: «عثرنا في مبنى سكني في بيت ساحور على مخزن متفجرات ومواد خام ومعدات لتصنيع المتفجرات.. ونعتقد انها خاصة بحماس».

وقال ان الشرطة الفلسطينية ضبطت مادة «تي ان تي» الشديدة الانفجار وهيدروجين وكيماويات واجهزة توقيت. وصرح بان المتفجرات المضبوطة هي من نفس نوع المتفجرات التي عثر عليها بعد ان نسف شوكة نفسه.

٢٠٠٠ مرشح أمام خاتمي لتشكيل الحكومة . .

خرازي او محمد صدر المسؤول السابق لادارة اوروبا وامريكا في الخارجية.. ويدور حديث عن تغيير وزير الامن الحالي علي فلاحيان لترضية المانيا والاتحاد الاوروبي بعد اتهامات محكمة (ميكونوس) التي رفضتها طهران بضلوعه غير المؤكد الى جانب زعماء آخرين في ايران بتدبير اغتيال معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢.

واختتمت صحيفة «ايران» شبه الرسمية بحذر شديد موضوع الوزارة المقبلة وقالت ان الشائعات حول الـ (٢٢ وزيرا) الذين سيرافقون خاتمي الى اروقة البرلمان، مازالت ترتفع حتى عند الاوساط الرسمية رغم عدم وجود ما يؤيد صحة اي منها. واشارت «ايران» الى حقيبة وزارة الخارجية التي تثير جدلا في الاوساط الخاصة وداخل وزارة الخارجية نفسها حيث يتردد عزم خاتمي على تغيير الوزير (علي اكبر ولايتي) الذي قاد الدبلوماسية الايرانية اكثر من (١٥) علما متتالية.

وكانت النائبة البرلمانية بنت الرئيس رفسنجاني السيدة (فائزة) دعت الرئيس المنتخب الى الاستعانة بدماء جديدة في وزاراته التي قادها وزراء مخضرمون ومنهم (ولايتي).

وقالت «ايران» ان هنك من يعتقد ببقاء ولايتي في موقعه رغم ضغوط اليسار الديني المتشدد وانصار نهج البناء على خاتمي لاحداث تغيير جذري في هيكلية الخارجية الايرانية.. ونقلت «ايران» عن مصادر قالت انها تصف نفسها بانها موثوقة ان أحمد عزيزي الذي كان نائبا في البرلمان وأحد مساعدي وزير الخارجية في فترة الحرب مع العراق، يعد من أبرز المرشحين لخلافة ولايتي اضافة الى فرازي وروحاني وعلي رضا معيري الذي كان المساعد الدولي لرئيس الوزراء وهو حاليا المستشار السياسي للرئيس رفسنجاني. وبشأن وزارة البريد والبرق والهاتف التي تعاني من صدمة اخفاق وزيرها (محمد غرضي) في كسب قضية التشهير والافتراء التي رفعها على رئيس تحرير صحيفة (صبح) المتشددة. وتقول اوساط قريبة منه ان غرضي ربما يكون اول المغادرين في الحكومة المقبلة اذا لم تتم محاكمته على اساس صحة المعلومات التي نقلتها «صبح» بشأن الفساد المالي والاداري في وزارته.

وتجدر الاشارة الى ان الكشف عن (خفاش الليل) ذلك المجرم الذي كان يلتقط ضحاياه من الفتيات والسيدات في الليل بسيارته التي استخدمها للاجرة ومن ثم يفتك بهن ويحرقهن احياء، أوجد مناخا سياسيا ضد وزير الداخلية علي محمد بشارتي حيث سيتم استجوابه امام البرلمان مما يشير الى ان الوزير بشارتي لن يرافق الرئيس المنتخب خاتمي في حكومته المقبلة.

وقد أكد خاتمي انه لن يشكل «شركة مساهمة» في اشارة الى ان وزارته القادمة ستقوم على اساس الكفاءات وليس الولاءات، وقال أنه أجرى سلسلة مشاورات مكثفة مع الاقطاب السياسيين والدينيين خاصة زعماء الجوزة العلمية في قم لكي يضمن تقديم حكومة قوية وذات كفاءة وقدرة على حل المشاكل الداخلية وايصال ايران الى بر الأمان.. وذكر خاتمي الذي حصل على نحو (٧٠٪) من أصوات الناخبين في اكثر الانتخابات الايرانية اثارة انه لن يعرض اي وزير على البرلمان قبل ان يحصل على تأييد المرشد علي خامنئي. ووصف المعارضون خطوة خاتمي بأنها تأتي لاحراج اليمين الديني المحافظ الذي خسر انتخابات الرئاسة امامه ومازال يسيطر على الأغلبية البرلمانية.

بتلر يلمح الى رفع العقوبات عن العراق . .

وصوله الى المنامة مساء امس الاول اعتبر بتلر ان امام بغداد «فرصة استثنائية لوضع حد لامر طال امده»، في اشارة الى الحظر المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠.

واضاف: «اريد ان اكون بوضع التأكد من هذا الامر (ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل) في اسرع وقت ممكن ونحن لا يمكننا ان نتأكد من ذلك بدون تعاون العراق».

واشار الى ان لجنته ليس لها اي مصلحة في الابطاء في ملف نزع الاسلحة كما تتهمها بغداد. واوضح «لن يكون اي شخص منا في اللجنة تعيسا في حال وجدنا انفسنا خلال ثلاثة اشهر بدون عمل لاننا انجزنا مهمتنا».

وفي بغداد قالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم امس ان العراق يريد من ريتشارد بتلر ان يفتح صفحة جديدة مع العراق.

وقالت الصحيفة ان العراق سيتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن ناحية اخرى تعكف شركات نفط عالمية على تفقد ومعاينة ميناء البكر العراقي استعدادا لتصدير شحنات من النفط العراقي عند استئناف تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال مسؤولون تنفيذيون في مجال النفط والملاحة بالخليج امس ان بامكان ميناء البكر مواجهة زيادة كبيرة في الصادرات العراقية.. ولكنهم ابدوا قلقهم بشأن اجراءات السلامة في الميناء الذي تعامل بنجاح مع ٢٧٠ الف برميل يوميا في المتوسط تم تصديرها في اول ستة اشهر من الاتفاق المبرم بين العراق والامم المتحدة.

وقال مسؤول ملاحي على علم بطبيعة المرفأ الذي اعيد بناؤه بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت به اثناء حرب تحرير الكويت في عام ١٩٩١ «انني واثق من ان بامكانهم تحقيق المستوى المستهدف الجديد. فقد تم اصلاح المنشآت وتحسنت اجهزة القياس ولكن المخاوف الامنية لاتزال قائمة».

وذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان بامكان العراق تصدير ما يصل الى ١,٦ مليون برميل يوميا عندما تكون طاقته الانتاجية في ذروتها ولكن حتى مع هذا الحجم سيجد العراق صعوبة في تصدير ما قيمته مليار دولار من نفطه بموجب المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقالت ميس «بامكان العراق تصدير حوالي ١,٣ مليون برميل يوميا في الظروف العادية تصل في ذروتها الى مابين ١,٥ و ١,٦ مليون برميل لفترة قصيرة».

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر الامم المتحدة في بغداد امس ان العراق قدم خطة جديدة لتوزيع الغذاء الى مقر المنظمة في نيويورك بعد الاتفاق على شروطها مع مسؤولي المنظمة الدولية.

وفي كولومبو قال مجلس الشاي السريلانكي امس انه سينضم الى وفد يزور العاصمة العراقية بغداد في اواخر يوليو او مطلع اغسطس لبحث اتفاق لتوريد الشاي مقابل النفط.. (وكالات)

«الاتحاد» تنشر اجراءات إصدار . .

جريدة رسمية محلية وعن مكان فقدانها.

د - كتاب تشخيص من الشرطة بأن البيانات مطابقة للصورة.

هـ - الرسوم المقررة وقدرها بما يعادل خمسة عشر دينارا اردنيا. وبالنسبة للسجناء الامنيين الذين لا يمتلكون هويات ولا اثباتات لديهم يعفون من الرسوم ويكملون معاملة هوية بدل فاقد.

و - في حالة فقدان الهوية خارج مناطق السلطة يجب احضار محضر من الشرطة في البلد الذي فقدت فيه الهوية موضحا فيه:

- مكان فقدانها، تاريخ التبليغ عنها، ويرفق مع الطلب صورة شخصية له.
- يذكر في المحضر تاريخ مغادرته للاراضي الفلسطينية.
- يعمل له اذن دخول من جهة الاتصال وعليه صورته الشخصية ليتمكن من الدخول من أحد المعابر الى مناطق السلطة.

لبنان يحث العراق على تحديد موعد جديد لزيارة الوفد الاقتصادي

■ بيروت - الاتحاد: بعدما أعلن الوفد الاقتصادي العراقي عن تأجيل زيارته الى لبنان والتي كانت مرتقبة خلال الشهر الحالي، وذلك بسبب حجب تأشيرات الدخول عن البعثة العراقية الرياضية للمشاركة بالدورة العربية. قامت غرفة التجارة والصناعة في بيروت باتصالات مع الجانب العراقي لحمله على تحديد موعد آخر.

ووجه رئيس اتحاد الغرف العربية رئيس غرفة بيروت عدنان القصار كتابا لرئيس اتحاد الغرف العراقية يتمنى فيه أن تتم الزيارة في أقرب وقت. وأن يترفع العراق فوق ما حدث وألا يبادلوا رجال الأعمال اللبنانيين بالمثل. وأن يعيدوا النظر في قرار زيارتهم الى لبنان، وأن تتم الزيارة لما فيه مصلحة الشعبين العراقي واللبناني.

كما وجه له دعوة للمشاركة في مؤتمر المستثمرين ورجال الأعمال العرب الذي سيعقد في لبنان في اكتوبر المقبل والذي من المتوقع ان يضم حوالي ١٠٠٠ رجل أعمال من كل أنحاء الوطن العربي. وأعربت غرفة بيروت عن أملها في أن يكون الرد ايجابيا، وأن يشارك وفد رجال الأعمال بكثافة في أعمال هذا المؤتمر.

خيارات امريكية بشأن حظر السفر الى لبنان

بيروت: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية بيروت لمراسل وكالة انباء الخليج ان وزارة الخارجية الامريكية قد وضعت عدة خيارات بشأن حظر سفر الامريكيين الى لبنان.

ومن بين هذه الخيارات عدم تمديد الحظر الذي ينتهي في ٣١ الشهر الجاري الامر الذي يعني الالغاء دون الاعلان عن ذلك الا ان اوساطا في الخارجية الامريكية تميل الى تمديد اقل من مدة ستة اشهر بما يعني تمهيدا تدريجيا للالغاء مع استثناء كبار التجار المسجلين لدى وزارة التجارة الامريكية الا ان هذا الاتجاه يبدو مستبعدا في الخارجية الامريكية.

مستبقاً الاجتماع الحاسم للجبهة الاسلامية الخميس

المجالي يبدأ اتصالات مع «الاخوان» لحثهم على الغاء مقاطعة الانتخابات

■ عمان - الاتحاد: كشف مسؤول في جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن عن اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي مع المراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات، اتفقا فيه على ضرورة الحوار حول مقاطعة «الاخوان» للانتخابات النيابية المقبلة.

وقال جميل أبو بكر رئيس المكتب الاعلامي لجماعة «الاخوان» في تصريح «للاتحاد» ان المجالي أبلغ المراقب العام لجماعة «الاخوان» رغبة الحكومة بالحوار. على أن تتم الترتيبات على أرضية مشتركة وأسس واضحة ويتوقع أن يجري اللقاء بين الجانبين «في الأيام القليلة القادمة».

والتقى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور مع الناطق باسم نواب «جبهة العمل الاسلامي» حمزة منصور وتباحث معه في سبيل الخروج من الأزمة التي أحدثها قرار الأخوان بالمقاطعة. ثم التقى السرور بعد ذلك بوزير الداخلية نذير رشيد.

وقال منصور لـ «الاتحاد»: «لمسنا تفهما عاليا وحرصا نقدره من رئيس مجلس النواب. وهو راغب بالبحث عن مخارج للأزمة ونرجو التوفيق لجهوده».

ودعت رموز نيابية وسياسية من الحزب الوطني الدستوري ممثلة بالأمين العام عبدالهادي المجالي والنائب عبدالرؤوف الروابدة ونواب مستقلون لعقد لقاءات ومشاورات مع الاسلاميين والحكومة، وعلمت «الاتحاد» انهم سيبادرون لطلب لقاء مع العاهل الأردني الملك حسين.

وتأتي هذه الجهود قبل اجتماع مجلس شورى «جبهة العمل الاسلامي» الذي سيحسم موضوع المقاطعة. والذي سيعقد الخميس القادم.

من ناحية اخرى أرجأت أحزاب المعارضة اجتماعها المقرر أمس الى الاسبوع القادم لافساح المجال لحزب الجبهة باتخاذ قراره المناسب.

وضع «مأساوي» لمرضى السرطان في الجزائر

■ قالت الاذاعة الجزائرية الرسمية امس الاثنين ان وضع المرضى المصابين بالسرطان في الجزائر اصبح «مأساويا» بسبب النقص في دواء ضروري لعلاجهم.

واشارت رئيسة جمعية مكافحة السرطان غنية مايزة في تصريح للاذاعة الى «يأس المرضى وذعرهم عندما يأتون لرؤيتنا.. انه اليأس الحقيقي».

واوضحت مايزة ان هذا الدواء، وهو عبارة عن اقراص يفترض ان يتناولها المرضى يوميا، مفقود في الجزائر منذ ستة اسابيع وان الجمعية أخطرت عبثا مختلف الاجهزة الرسمية وخصوصا وزارة الصحة و «الوزير شخصيا».

واعتبرت ان «المرضى يعيشون في خوف من تدهور وضعهم خصوصا ان عمل الاطباء في معالجة المرض لا يجدي شيئا بدون هذا الدواء».

واعترف مسؤول في وزارة الصحة ان الدواء «يطرح مشكلات منذ عشر سنوات لأنه ليس هناك سوى شركتين تحتكران انتاجه» بينما تسعى الجزائر الى تنويع مصادر استيراده.

نجاح علاج ضد سرطان البروستات

ذكرت دراسة تنشر اليوم في نشرة الاكاديمية الامريكية للعلوم ان باحثين امريكيين اختبروا بنجاح علاجا يكسب المناعة ضد سرطان البروستات تم التوصل اليه بواسطة التحكم الجيني.

واجرى هذه الابحاث المركز الوطني للصحة في بيتيسدا (ماريلاند) وجامعة بيركلي كاليفورنيا. وقد اظهرت ان تغييرا جينيا يهدف الى تنشيط الكريات اللمفاوية «ت» والى منع تعطيل هذا النوع من الكريات البيضاء يؤدي الى تطوير حل يكسب المناعة ضد سرطان البروستات.

وتجد الخلايا السرطانية عموما صعوبة كبيرة في تنشيط الكريات اللمفاوية «ت» التي تشكل دفاعات نظام المناعة.

وقد تبين للعلماء الذين اجروا التجارب ان الفئران التي تتمتع بنظام مناعة سليم ترفض الخلايا السرطانية المعدلة جينيا لتفرز بروتينا أطلق عليها اسم «ب-٧» معروف بانه ينقل اشارات منشطة الى الكريات اللمفاوية «ت».

اما الفئران ذات نظام المناعة المصاب فتظهر عندها اورام سرطانية في البروستات عندما يتم حقنها بخلايا سرطانية معدلة جينيا.

النزاعات الفرنسية - الأمريكية حول أوروبا والعالم



باسم الجسر

حتى بعد تحررها من الخطر السوفييتي - الشيوعي عليها، لاتزال الدول الأوروبية الغربية تشعر بأنها بحاجة الى الولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك فإنها رضخت للقرار الأمريكي بتوسيع حلف الأطلسي وضم ثلاث دول شرقية - أوروبية اليه (المجر وبولندا وتشيكيا) فقط. وتأجيل البحث دون اغلاق الباب في ضم رومانيا والدول البلطيكية. لقد كانت فرنسا، بنوع خاص، راغبة في توسيع نطاق الحلف لتعزيز حجمه الأوروبي ولكن الولايات المتحدة عارضت فرنسا وارضاء أو طمأنة لروسيا، من جهة، وتوفيرا على نفسها ماليا من جهة اخرى، ذلك ان الولايات المتحدة رغم كل الأصوات المعارضة في الكونجرس مازالت تنفق مليارات الدولارات سنويا، على قواتها خارج الحدود ولاسيما في حلف الأطلسي، ولكن غضب فرنسا من سقوط اقتراحها بضم دول اخرى للحلف وغضبها الآخر من رفض واشنطن ترئيس قائد فرنسي على قوات الحلف الأطلسي في البحر المتوسط لم يؤديا بها الى الانسحاب من قيادة الحلف، كما فعل الجنرال ديجول ذات يوم، بل اكتفت باعلان مخالفتها. وتأجيل خطوات الانضمام الكامل للقيادة. ومضى الرئيس الأمريكي كلينتون ووزيرة خارجيته الى الدول الأوروبية الشيوعية - سابقا - ليقطفا ثمار توسيع حلف الأطلسي، تاركين الرئيس شيراك عشية عيد فرنسا الوطني يجتر غضبه من هذه الامبريالية الأمريكية الجديدة التي تتصرف في أوروبا أو بالأحرى بأوروبا، من فوق رأسها ورأس دول كبيرة كألمانيا وبريطانيا وروسيا، كانت والى عهد قريب تحكم ثلاثة أرباع العالم.

خلاف قديم

ولكن ماذا يستطيع الرئيس جاك شيراك وتستطيع فرنسا للوقوف أو للصمود في وجه الولايات المتحدة الأمريكية. وعند نهاية هذا القرن العشرين وبعد أن أصبحت هذه الأخيرة الدولة الأكبر في العالم، بل الدولة التي يتعلق بها الاقتصاد العالمي والسلام العالمي والتقدم التكنولوجي في العالم؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتباين فيها المواقف الفرنسية عن المواقف الأمريكية، فمنذ اعلان الجنرال ديجول رفضه لهزيمة بلاده أمام الألمان واعلانه حركة «فرنسا الحرة» حتى الرئيس الديجولي جاك شيراك لم تتوقف «الخناقات الفرنسية - الأمريكية» كان الرئيس الأمريكي روزفلت، حتى بعد دخول الولايات المتحدة الحرب مع الحلفاء ضد ألمانيا يستصغر دور الجنرال ديجول، ويتحفظ كثيرا في الاعتراف به كواحد من الأربعة الكبار، أي ستالين وتشرشل نفسه وشان كاي تشيك. وفي الخمسينات وابان مرحلة تصفية الامبراطورية الفرنسية، من الجزائر الى الهند الصينية، كانت واشنطن لا تخفي معارضتها للسياسة الفرنسية وتعاطفها أو تفهمها لنضال الشعوب الافريقية والآسيوية التي كانت في حالة حرب مع فرنسا، لم تؤيد الولايات المتحدة الشعوب التي اصطدمت بفرنسا لمجرد النكاية بفرنسا أو لمجرد الايمان بحق الشعوب في تقرير مصيرها، بمقدار ما كان السبب الحقيقي تنافسها مع الاتحاد السوفييتي على اكتساب أو احتواء هذه الشعوب، ذلك ان الاتحاد السوفييتي بحكم عقيدته واستراتيجيته كان يتخذ من الاستعمار أو الامبريالية الغربية في العالم الثالث جسرا للعبور الى الشعوب المناضلة من أجل التحرر منهما. ولم يكن أمام الولايات المتحدة الأمريكية سوى التنافس مع الاتحاد السوفييتي على مساعدة هذه الشعوب للحصول على استقلالها، ولايزال موقف الرئيس ايزنهاور من العدوان الثلاثي على مصر الذي كانت فرنسا أحد أطرافه مشهورا وبليغا.

الاستقلالية الفرنسية

إلا أن الحزازات الفرنسية - الأمريكية لم تتوقف حتى بعد تصفية الاستعمار والمستعمرات الفرنسية، ففي المغرب العربي وبلدان افريقيا الغربية تعدت المنافسة الفرنسية - الأمريكية الحدود السياسية الى الحدود الاقتصادية، واتخذت طابعا حادا أو مكشوفا، على الأقل بعد عودة الجنرال ديجول الى الحكم عام ١٩٥٨، عندما انسحبت فرنسا من قيادة حلف الأطلسي وأنشأ الجنرال ديجول علاقات دبلوماسية خاصة، أي خارج التنسيق مع واشنطن أو التشاور مع أعضاء الحلف ومع كل من الاتحاد السوفييتي والصين الشيوعية، كذلك عندما استقل في سياسته العربية عن السياسة الغربية العامة التي كانت الولايات المتحدة ترسم خطوطها الكبرى والتي كانت علنية وواضحة الانحياز لاسرائيل. وبالرغم من تعاقب الرؤساء اليمينيين أو اليساريين على الحكم في فرنسا بعد الجنرال ديجول فإن السياسة الفرنسية الخارجية ظلت حريصة على استقلالية فرنسا في دفاعها وعلاقاتها الخارجية عن السياسة الأمريكية أو الأوروبية - الأمريكية - الغربية رغم بقائها عضوا مشاركا في كل المؤسسات والأحلاف الغربية، كما ظلت حريصة على الدفاع عن «الهوية الفرنسية» في وجه الطغيان الثقافي والتكنولوجي الأمريكي، ورغم صلابة وعمق التزاماتها الأوروبية والأطلسية، بقيت فرنسا متمسكة باستقلاليتها وشخصيتها وسياستها الخارجية، وكأنها ترفض التسليم بما تريده الولايات المتحدة وربما دول عملاقة اخرى في العالم منها أن تسلم به ألا وهو تراجعها عن دور «الدولة الكبرى» الذي كانت تلعبه حتى الأربعينات من هذا القرن، الى دور الدولة الكبيرة - الوسط.

إلا أن فرنسا ليست مخطئة أو مصابة بالغرور، إن هي رفضت الدور الثانوي أو غير الريادي الذي تريد واشنطن منها أن تلعبه، بل ان مصلحتها الوطنية والاقتصادية والسياسية تشجعها على الطموح الى دور كبير أو خاص أو رائد في العالم، فهي تأتي في المرتبة الثالثة أو الرابعة من حيث حجم تجارتها وصناعتها في العالم، وهي دولة نووية، بل متقدمة جدا في ميدان التكنولوجيا الحديثة، ثم ان هناك في العالم ما لا يقل عن مائتي مليون أو أكثر من الفرانكوفونيين الذين يعرفون اللغة الفرنسية ويستخدمونها في أعمالهم، وهناك هذه السمعة الحضارية والانسانية والثقافية والسياحية العالمية التي اكتسبتها والتي هي حريصة على المحافظة عليها والدفاع عنها بوجه ما يهددها، وفي المقدمة سيطرة اللغة الانجلو - أمريكية على العالم تدريجيا نتيجة للتطور التكنولوجي والهيمنة الاقتصادية الأمريكية. الأمريكيون يستخفون وأحيانا يهزأون بهذا الطموح الفرنسي للعب دور عالمي، أو للتميز عن غيرها من الدول الأوروبية والغربية، كما ينتقدون المزاج الفرنسي وحب الفرنسيين «للحياة الجديدة» وتمسكهم بالضمانات الاجتماعية والعطل الصيفية وتقصير ساعات العمل. واتساع نطاق الادارات الحكومية وينسبون تعثر فرنسا الاقتصادي الى هذه الأسباب، ويرد الفرنسيون على الانتقادات الأمريكية لهم ولطريقة حياتهم وطموحات تميزهم عن الآخرين، بقولهم ان العظمة أو النجاح الأمريكيين هما ظاهران وان حقيقة الأوضاع الاجتماعية والسياسية الأمريكية هي ان نسبة الفقراء في الولايات المتحدة مازالت كبيرة. كذلك نسبة الاجرام والمجرمين ومتعاطي المخدرات. وان التمييز العنصري لم يختف وان الشقة بين الأغنياء والفقراء مازالت تتسع.

أوسع أو أبعد من الخلاف

غير ان المشكلة الحقيقية التي ترتسم وراء هذا الخلاف أو هذه النزاعات الفرنسية - الأمريكية تتعدى مشاكل الدفاع وحلف الأطلسي والمنافسة الاقتصادية الى ما هو أشمل وأعمق. فصحيح ان فرنسا لا تستطيع منافسة الولايات المتحدة على الهيمنة العالمية. ولا في كل مجالات التكنولوجيا الحديثة. ولكن فرنسا تعتقد أيضا ان الهيمنة الأمريكية على العالم لا يجوز أن تكون شاملة وكاملة، بل ان من مصلحة العالم ومصلحة أوروبا ومصلحتها هي أن تشارك عدة دول كبيرة في رعاية شؤون العلاقات والمصالح الدولية. كما أنه من حقها وحق كل الشعوب التي تمثل أو ورثت حضارات سابقة، أو مستمرة، المحافظة على مميزاتها وهوياتها الثقافية والحضارية. فما تدافع عنه فرنسا ليس موجها ضد المصالح الأمريكية. بل هو صمام أمان للسلام العالمي، ونظرة انسانية وحضارية اخرى غير تلك التي تفقد الأكثرية النيابية في الكونجرس انها النظرة التي على العالم تبنيها أو اتباعها لأنها نجحت في الولايات المتحدة الأمريكية. أو لأن مصلحة الولايات المتحدة القومية تفرض ذلك.

نعم ان المثقفين والسياسيين الفرنسيين يبدون أحيانا مغالين في انتقادهم للولايات المتحدة الأمريكية، ويخيل للبعض ان هذا الموقف الفرنسي مرده نوع من الحسد أو الشعور بالاحباط أمام هذا الدور العملاق الذي باتت تلعبه الولايات المتحدة مردفة وراءها كل الدول الاخرى وفرنسا من بينها. أو ربما مرده «عقدة تفوق» كتلك التي يصاب بها أبناء العائلات العريقة عندما تتأخر أحوالهم المادية أو يواجهون أغنياء جددا يتفوقون عليهم مالا ونفوذا وقدرة. وقد يكون هناك شيء من هذا القبيل وراء المواقف الفرنسية الحكومية - أو الفردية - من الولايات المتحدة الأمريكية والأمريكيين. ولكن الانصاف يقتضي بالاعتراف بأن هذا الحرص الفرنسي على الاستقلالية والهوية والخصوصية الحضارية يعبر عن شعور بل وأماني معظم شعوب ودول العالم. فصحيح ان الولايات المتحدة لم تمارس - ولا تمارس اليوم - استعمارا أو امبريالية على الطريقتين الفرنسية والبريطانية في القرن التاسع عشر. وحتى منتصف القرن العشرين. بل تحرص على تغطية كل خطواتها أو مواقفها بلون ومبدئ ديمقراطية أو انسانية أو قانونية - أمم - متحدية. ولكنه صحيح أيضا ان الولايات المتحدة تتدخل في شؤون الشعوب والدول مباشرة وبكل الوسائل بما فيها الحرب اذا تعرضت مصالحها الحيوية للخطر. كما هو صحيح فرضها رأيها في النزاعات الدولية أو السياسات العالمية بشكل مباشر وفظ. أحيانا كما حدث مع الأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي الذي كان كل ذنبه انه أراد أن يلعب دور الأمين العام «عن جد»، ومستقلا عن توجيهات واشنطن. أما بالنسبة لقضية فلسطين والانحياز الأعمى لاسرائيل فواضح ان العالم بأسره يشجب المواقف الأمريكية، ولكنه لا يستطيع لتصحيحها شيئا كبيرا ترى ألا تعبر فرنسا في معارضتها أو تصديها أو استقلاليتها عن السياسة الأمريكية عما تشعر به كل شعوب وحكومات العالم؟

ليس أكيدا أن تربح فرنسا كل المعارك الصغيرة، أو الكبيرة، التي تخوضها ضد الولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما وان الدول الأوروبية الاخرى لا تجاريها في مواقفها المستقلة عن واشنطن، ناهيك بالانقسامات الحزبية الفرنسية التي تضعف الحكم الفرنسي، والخلاف الأخير بين رئيس الجمهورية الفرنسية والوزير الأول حول الخصخصة والسياسة المالية ليس من شأنه تعزيز الاستقلالية الفرنسية حتى لو كان الرئيسان متفقين مبدئيا عليها، وانه لسؤال طريف ذلك الذي طرحه أحد الصحفيين الفرنسيين: عمن بين الديجوليين والاشتراكيين الفرنسيين «يكره» الولايات المتحدة أكثر من الآخر. الجواب على هذا السؤال ليس سهلا، لاسيما إذا اجتمع الديجوليون والاشتراكيون في حكم واحد وكان لابد لهم من التعاون والمشاركة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

في عالم تدفعه الولايات المتحدة الأمريكية دفعا نحو العولمة والاقتصاد السوقي والمنافسة الحرة، وباتت تتحكم في اقتصاده وحركة الرساميل والأموال فيه، والكمبيوترات. ويتساءل الانسان عن قدرة الدول الوسطى كفرنسا، ناهيك بالصغرى، على الصمود في وجه «البولدوزر» الأمريكي. هذا البولدوزر الذي راح بتخطيط أو بدون تخطيط، يفرض ارادته ومقاييسه ونظرته على كل الشعوب والدول وتتطلع الدول والشعوب العربية الى هذه المعركة الاستقلالية الفرنسية التي تخوضها فرنسا بوجه الهيمنة الأمريكية على أوروبا والعالم مؤملة نجاحها فيها. ذلك أن تفرد الولايات المتحدة في هذه الهيمنة يحمل معه مخاطر عدة من بينها ومن أفدحها في نظر الانسان العربي وقوع مراكز الدراسات والتخطيط والقرار في الولايات المتحدة في قبضة اليهود. الذين يؤثرون بطبيعة الحال خدمة اسرائيل ومصالحها على أي مصلحة اخرى في العالم.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فيصل الشيب

طالما سخر الكتاب العرب من مصطلح «البيان رقم ١» الذي طبع حقبتي الخمسينات والستينات من حياتنا القومية حين كانت الأمور «سداح مداح» وكان بامكان اي «شوية عسكر» يأتمرون بليل ان يمتطوا ظهر دبابة الى الاذاعة لبث البيان رقم (١) ومن هناك يسارعون الى كراسي السلطة مسلحين بالوعود الكبيرة والشعارات البراقة وسيل من الكلمات عن الفجر القادم من وراء الليل، والرخاء القادم على ظهور الخيل، والويل الذي ينتظر المستعمرين والامبريالية العالمية وعملائهم.. الى آخر المعزوفة التي حفظها الناس عن ظهر قلب.

ولكثرة الانقلابات والانقلابات المضادة وماجلبته من مآس واحباطات فقد تعلمت الأنظمة الانقلابية العربية فن المحافظة على الحكم وتقنية رقابة الأمن وأساليب قراءة عقول المتآمرين المفترضين ووجهت لذلك اموالا طائلة وجهودا جبارة حتى أصيب البيان رقم (١) بالضمور ومن ثم الموت ولم يعد أحد يتوقعه.

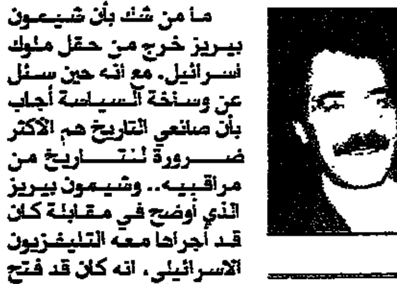
يوم أمس حملت الأنباء بيانا رقم (١) من طراز جديد فلم يكن صادرا عن «شوية عسكر» ولا مذاعا من على ظهر دبابة، ولا حاملا اسماء الموقعين.. فقد وزع مجهولون ذلك البيان في شوارع القدس المحتلة حيث تضمن الدعوة الى تشكيل قوة ضاربة للتصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلي وضرب اهدافها المتحركة والثابتة في القدس الشرقية.

البيان المقدسي رقم (١) يعبر عن اليأس الذي اصاب الشعب الفلسطيني جراء العسف المنظم الذي يتعرضون له في ظل مسيرة السلام والذي يتضح يوما بعد يوم انها ليست سوى مؤامرة للقضاء عليهم تماما بتحويلهم الى عبيد بموجب القانون. وفي كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس أمام المؤتمر العام للأحزاب والمنظمات العربية غير الحكومية في القاهرة ذكر: «ان الشعب الفلسطيني يواجه المخططات الاستيطانية الشاملة للحكومة الاسرائيلية وممارساتها التعسفية المستمرة وانتهاكاتها للقرارات الشرعية والاتفاقات الدولية وتكثيفها للأنشطة الاستعمارية الاستيطانية في القدس الشريف وسعيها لتحديد ورسم خريطة الحل النهائي على حساب حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه.

فاذا كان هذا رأي الرجل الذي يحاول بكل قوة ضبط النفس والتحلي بالصبر والدبلوماسية والذي يتعرض لضغوط هائلة تحت رحا المفاوضات الثقيلة القاتلة ومن واشنطن التي تهدده على مدار ٢٤ ساعة بالويل والثبور وقطع المساعدات، فكيف يكون رأي الشعب الذي يعاني اضافة الى ذلك من الاذلال والتنكيل.

ان البيان المقدسي رقم (١) تحول نوعي من زميله بيان الخمسينات والستينات فقد صدر عن القاعدة الشعبية التي تعرف ان ثمنه الدموع والدماء وليس عن شوية عسكر يحلمون بالكراسي بانتظار آخرين يزيحونهم عنها.

سيناريوهات الجيش الاسرائيلي تتحدث عن حرب وشيكة



نبيل الملحم

ما من شك بأن شيمون بيريز خرج من حقل ملوك اسرائيل. مع انه حين سئل عن وسنخة السياسة أجاب بأن صانعي التاريخ هم الأكثر ضرورة لتاريخ من مراقبيه.. وشيمون بيريز الذي أوضح في مقابلة كان قد أجراها معه التليفزيون الاسرائيلي، انه كان قد فتح نصف الأبواب للسلام، وأوضح أيضا ان نصف الباب المفتوح هو نصف الباب المغلق. وهو (أي بيريز) الذي أضاف الكثير على الكثير الذي نعرفه والمتعلق ببنيامين نتانياهو الذي لم يلبث أن اتهمه بأنه (ثرثار وكذاب). وأكثر من ذلك فقد قدم شيمون بيريز الكثير من الدلائل والاشارات عن حرب محتملة في المنطقة منوها بأن نتانياهو الذي أراد الأمن والسلام والثمن الأرخص. سيقود المنطقة الى الاضطراب والعنف والثمن الأغلى، وهذه هي الاحتمالات المقلقة التي تمشي فوق المنطقة حتى نسمع قرقعات السلاح. وما يحدث في الجولان (ليس مجرد فندق بخمسة نجوم.. انه فوهة جديدة لبركان جديد).. وهذا ما جاء تعليقا على خطوة الاستيطان الجديدة، ومن أحد أنصار حركة السلام الآن. فإن آفاق سترتسم للمنطقة بعد توالي (الضرورات الأمنية الاسرائيلية)، وهي الضرورات التي فقدت ضرورتها على المسارات العربية التي أخذت بالسلام ومشت فوق أوراق المعاهدات بدءا بوادي عربة وأسلو، وانتهاء بكامب ديفيد الذي تعطل فعليا لصالح مجاملات دبلوماسية لا تعدو أن تكون تحاشي المجابهات!!

لنقل ان ثمة من يفكر أبعد من ذلك، فالفندق الذي زرع في الجولان، ليس مجرد ملاءات بيضاء.. انه المكان المخصص لنوم عملية السلام حتى لتبدو أية امكانية لتحريك العملية. وكأنها محكومة بالنوم الأبدي أيضا، فالليكود أخذ على عاتقه تفجير المنطقة. ولأكثر من هذا انه وسع في دوائر الانفجار حتى غدت مادلين أولبرايت مجرد دمية وراء الستار.

وفي حديث كنا قد أجريناه مع عبدالله أوغال، وكان ذلك قبل سنتين من الآن، قال لنا الرجل (وكنا في أنقرة)، انتظروا ماهو أكثر خطورة مما يبدو في المشهد. فما سيظهر سينفي كل ما يحدث، وكان عبدالله أوغال ثاني رجل في حزب الرفاه، وأحد أكثر الشخصيات التركية عزوفا عن الغموض، وهو الذي أضاف ان حربا أوسع انتشارا ستحدث في المنطقة بعد أن يصبح نصف العرب في الأيدي الاسرائيلية، والنصف الآخر أمام الشريط الشائك التركي.

وهاهو الوقت قد حان لمراجعة ذلك الكلام. في وقت يتعطل فيه اتفاق نيسان جنوب لبنان. وتتقدم البلدوزرات الاسرائيلية نحو القدس والجولان. ويعلن فيه المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي في واشنطن انه (حان الوقت لاظهار الدعم الأمريكي بوضوح للحكومة التركية الموالية لأمريكا). والمعهد اياه كان قد وصف مسعود يلماظ بأنه (فرصة للولايات المتحدة لصهر علاقات متجددة مع هذا الحليف الحيوي) فالمعهد يرحب بحكومة يلماظ (باعتبارها مؤلفة من مؤيدين راسخين للروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة. ومن الذين يزدادون تأييدا لعلاقة التعاون المزدهر مع اسرائيل.. هذا بعد التأكيد على بيل كلينتون أن يفي بوعوده في تسليم الحكومة التركية ثلاثة بوارج حربية (فائضة عن حاجة البحرية الأمريكية). وبعد الأخذ في الاعتبار ان من صاغ هذا البيان يقتصد قدر المستطاع في ذكر اسرائيل، ليبقى بيانا متعلقا بتركيا أكثر مما يتعلق باسرائيل، ولكن لم يلاحظ المراقبون ان انتفاخا عسكريا تركيا يحدث على الحدود السورية - التركية.

وأن تستفز بحرية تركية تحدث على حواف منطقة رأس البسيط السوري؟!

كل ما يحدث في الداخل الفلسطيني هو رفع الشريط الشائك بين الشائك والشائك الآخر. حتى جاء من الاسرائيليين من يقول انهم سيجعلون ياسر عرفات مجرد سرى غامضة هبطت من السماء. وهاهو فيصل الحسيني يستدرك، وفي أكثر من مناسبة القول بأن ما تبقى من اتفاق أوسلو، هو مجرد نسخ رديئة لا تصلح لتحريك أي تعايش تنائي ما بين العرب واليهود. لينجب محمود عباس، وهو رجل العمليات الصعبة في أوسلو، الى مجمعة أكثر صعوبة في محاولة لانقاذ أوسلو بالاتكاف على الأردن. ولا نغالي إن قلنا أن ثمة معلومات تقول بعودة الحديث عن كونفدرالية اسرائيلية - أردنية - فلسطينية. مهمتها الوحيدة الغاء مفاد أوسلو بطريقة استدراج الفلسطينيين والأردنيين الى نصوص جديدة ستأخذ وقتا طويلا يكفي لوضع المرحلة النهائية من أوسلو فوق الرفوف. وهي الوسيلة الضرورية، بل والمثلى لتفجير الأوضاع في الأردن هذا بعد أن نعلم بأن نشيد اسرائيل كان ولم يزل (شرق النهر لنا. وغربه أيضا). وبعد أن نعلم بأن أية حروب أهلية تحيط باسرائيل. ترفع أسوارها. وأخيرا بعد أن نعلم بأن عروش الفولاذ الاسرائيلية. لابد وأن تحاط بعروش عربية من زجاج. وهذه تداعيات المنطقة لابد وانها تحمل الكثير. فحسب «معاريف» الاسرائيلية، فإن القلق يسود اسرائيل حيال تفجر موجة عنف جديدة. بحيث أظهر استطلاع للرأي نشر فيها، ان أغلبية الاسرائيليين يعتقدون ان الأراضي الفلسطينية باتت على أبواب انفجار جديد للعنف. في حين عرض الجيش الاسرائيلي على بنيامين نتانياهو مجموعة سيناريوهات يتوقع حدوث أكثرها تشاؤما. وبين سطور هذه السيناريوهات عودة ياسر عرفات الى المنفى في تونس. وانفجار الحرب في جنوب لبنان والبقاع الغربي. وانتشار هذه الحروب على طول الجبهة السورية. وها هو صانب عريقات يناشد الحكومة الأمريكية بتحريك المفاوضات من جديد. والا فإن (كارثة كبرى ستحصل في الشرق الأوسط) وهو الذي كان قد التقى وبعيدا عن الأضواء بالوسيط الأمريكي دينيس روس، ومساعدي وزير الخارجية توماس بيكرينج وستيوارت ايزنشتات. ورئيس مكتب الاستخبارات دانيال كورتز ليخرج بنتيجة مفادها ان الشرق الأوسط سيذهب الى (مزيد من التدهور). دون أية بارقة أمل في أن تستمر الأمور على النحو الذي مشت عليه من لا حرب ولا سلم وطيلة عقود ثلاثة.

فالداخل الفلسطيني محكوم بتحريك الأصابع الهاوية للزناد. وخطوط الجولان فوق قوس الاهتزاز. واذا كان بنيامين نتانياهو قد مشى في التصادم مع دمشق وعلى طول الخط. فإن خطوط حزب العمل التي يمكن ان تقبل بها دمشق قد تهاوت مع سقوط شيمون بيريز. فهذا ايهود باراك يطلب تطمينات حول (تطبيع فوري بين اسرائيل وسوريا قبل انتظار أي انسحاب من الجولان)، وكان باراك يتحدث عن ذلك في تجمع كاتزرين، كبرى المستوطنات في الجولان. دون ان ينسى ان يقدم على شد يد بنيامين نتانياهو في تأكيده ان الجولان هي خزان المياه الضروري لاسرائيل، مضيفا انه حتى لو تم انسحاب من الجولان فإن (عمق الانسحاب هو تماما عمق السلام، وينطبق ذلك بصفة خاصة على ترتيبات الأمن ومحطات الانذار المبكر) ليؤكد ان عملية شاقة سيواجهها المسار السوري الاسرائيلي وان هذا سيقود ودون ريب الى ترشيح المنطقة الى حرب مقبلة. وهو ما كانت قد أكدته سيناريوهات الجيش الاسرائيلي. فما الذي ستبقيه الحرب إن وقعت والتي يلتقي على توقعها الجيش والعمل والليكود؟!

صحفي سوري

هل ينجح الاشتراكيون الفرنسيون في التعايش وتخفيض البطالة؟



نهاد حشيشو

شكل احتفال فرنسا بعيدها الوطني. مناسبة للرئيس الفرنسي جاك شيراك للحديث وللمرة الاولى منذ هزيمة اليمين في الانتخابات التشريعية، قبل فترة زمنية قصيرة، عن حكم التعايش مع الحكومة اليسارية بقيادة ليونيل جوسبان. والتي تمنى ان تكون تجربة «بناءة»، لكنه وجه تحذيرات مباشرة أو مبطنة يتعلق بعضها برفضه تشريع وجود الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية على الاراضي الفرنسية. وتمحور بعضها الآخر حول اوروبا التي دعا الى احترام مواعيد وحدتها وخصائصها. أو حول الشؤون الاجتماعية. وسياسة الخصخصة.

في مجال الخصخصة، بقي شيراك وفياً للمبدأ واعترض على توجهات اليسار الفرنسي الذي تولى شؤون الحكومة والتي كان أعرب عن عزمه على وقف مسيرة الخصخصة ودمج الشركات الكبيرة. واضعا بذلك حدا لسياسة حكومة آلان جوبيه السابقة التي كانت مضت بعيداً في هذا السياق.

برأي رئيس الجمهورية الديغولي الذي جاء رداً على اسئلة تلفزيونية «انه لم يعد للدولة ان تتدخل في ادارة شركات القطاع العام» في المجالات التنافسية. فهذا لم يعد دورها، وفي كل مرة كانت تتدخل، فإما كان ذلك يحصل بشكل سيء واما كان يكلف غاليا. وان الشركات الكبيرة لم تعد قادرة على العيش من دون تحالفات حقيقية وينبغي حصول تحالفات اوروبية. والدول الحديثة لا تستطيع ان ترى شركاتها الخاصة متحالفة مع شركات القطاع العام، لان في ذلك خطرا عليها».

وحين سئل عن العلاقة مع الجبهة اليمينية المتطرفة بقيادة جان ماري لوبان، قال شيراك انه لا يريد ان يحول الجبهة الى «شيطان» وانه يتفهم اعتراض قسم منها على الشؤون الاجتماعية والاقتصادية. تماما كما يتفهم ان بعضها يرى ان السياسيين لا ينصتون له. لكنه أكد بالمقابل، انه سيستمر في مكافحة التطرف وكره الاجانب واللاسامية.

صعوبات التعايش

من المعروف ان الانتخابات الاخيرة بنتائجها التي أعلنت وضعت الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجها لوجه مع حكومة يسارية اشتراكية ترأسها ليونيل جوسبان. هذا التعايش المفروض فرضا نتج عنه اعتراف دستوري ملزم يضمن صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. ويقضي الدستور الفرنسي ان يشرف رئيس الوزراء على المسائل الداخلية والموازنة فيما يعود للرئيس بصفته رأس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة. ابداء «القول الفصل» في المسائل الخارجية.

في واقع العلاقة هناك تخوف متبادل بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة من تجاوز للصلاحيات. التعبير عن ذلك الخوف جاء عبر تصريحات متباينة لكلا الطرفين. فقد أكدت المتحدثة باسم شيراك كاترين كولونا ان «رئيس الجمهورية ذكر برغبته في تعايش بنّاء (مع جوسبان) وسيستمر في ان يقول للفرنسيين. كلما ارتأى ان ذلك مفيد، رأيه في القضايا الكبرى التي تتعلق بمستقبل فرنسا لان ذلك من واجبه». في المقابل، نقلت المتحدثة باسم الحكومة كاترين تروتمان عن جوسبان تذكيره خلال جلسة للحكومة «بصلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء» التي ينص عليها الدستوري الفرنسي. وعلى اثر الجلسة، أيد وزير الاقتصاد الفرنسي الاشتراكي دومينيك ستروس - كان وجوب ان يكون التعايش بناء لكنه دعا الى ان يلتزم كل واحد صلاحياته.

اشكالية الصلاحيات ستؤثر، بشكل أو بآخر، على مسار الاداء الحكومي وعلاقته بصلاحيات رئيس الجمهورية الممنوحة له، خصوصا. ان الخلاف بجذره هو خلاف بين برنامجين متمايزين لكل توجهاته المغايرة للآخر.

برنامج الاشتراكيين وتساؤلات حول التنفيذ

جاء فوز الحزب الاشتراكي ووصوله الى رئاسة الحكومة استناداً الى وعود اطلقها للناخبين القلقين على مستقبل مكتسباتهم الاجتماعية. وقد اندرجت هذه الوعود في اطار برنامجه الانتخابي الذي خاض المعركة على أساسه.

أبرز هذه الوعود تمحورت حول الأمور الآتية:

- زيادة الحد الادنى للأجور وعلى نحو سريع لا يتجاوز الشهرين.
- خفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ دون خفض الأجر مع خفض الرسوم والضرائب وكذلك الحفاظ على التقديمات الاجتماعية وزيادتها.
- خلق ١,٥ مليون فرصة عمل، للشبان خصوصا... الخ.

في الانتخابات البرلمانية في مارس ١٩٩٣ فازت المعارضة والديغوليون بالأكثرية البرلمانية. ودخل حزب الخضر لأول مرة الى البرلمان.

السبب الرئيسي لفشل الحكومة الاشتراكية يومها كان عدم رضا الفرنسيين عن حل مشكلة البطالة التي بلغت ١٠٪ في عام ١٩٩٢. وهكذا كان على أكثر من ثلاثة ملايين البحث عن فرصة عمل وتسبب ذلك في انخفاض نسبة الاشتراكات في التأمين الاجتماعي وانخفاض نفقات المستهلكين. وبلغ عجز الموازنة عام ١٩٩٢ حوالي ١٨٠ مليار فرنك فرنسي، في هذه الحالة كان على رئيس الوزراء الجديد التعايش مع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران حتى عام ١٩٩٥.

استمرت الأزمات التقليدية في فرنسا في عهد الرئيس شيراك الديغولي والذي وصل الى السلطة عام ١٩٩٥ خلفا للرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران. بعدها تزايد معدل البطالة حتى وصل في العالم الحالي ١٢,٧٪. ويعود السبب الرئيسي في تزايد البطالة الى حملة الخصخصة التي اتبعتها حكومة جوبيه الديغولية وخاصة في قطاعات السكك الحديدة والمصارف الحكومية وشركة ايرفرانس وما تبع ذلك من عمليات تسريح جماعية.

ويضاف الى ذلك تزايد معدل الدين الحكومي ووصوله الى ٥٨٪ بالنسبة للناتج القومي الاجمالي ووصل الى ٣-٣,٥٪ كما وصل معدل التضخم الاقتصادي الى ١,٧٥٪ وبلغ العجز في موازنة التأمين الاجتماعي ٥٠ مليار فرنك بدلا من ٣٠ مليار فرنك. كما قدر العجز في الضرائب بحدود ٢٠ مليار فرنك. كل هذه التراجعات قادت الى تراكم الخسائر وبشكل كبير لدى المؤسسات الحكومية مثل السكك الحديدية وشركات التأمين وشركة ايرفرانس وبعض المصارف مثل كرديت ليونيه وبلغت ما مجموعه ٥٤٠٠ مليار فرنك فرنسي.

هذا الوضع أدى الى تراجع ثقة المواطنين بالحكومة وبرامجها وقدراتها على ايجاد الحلول. وفي الاستطلاعات للرأي العام الفرنسي أعرب ٦٤٪ عن عدم ثقتهم برئيس الوزراء. اضافة الى ذلك فان موضوع اوروبا اثار اهتمام الفرنسيين من جديد. كما تولد شعور عام بأن المعايير المتشددة للالتحاق بالعملة الموحدة «اليورو» الحقت الضرر بعدد متزايد من الفرنسيين. وهذا الامر كان قد دعا الرئيس شيراك في حملته الانتخابية الرئاسية الى اطلاق الوعود باجراء استفتاء جديد حول «ماستريخت» وهو الامر الذي لم يحققه حتى الآن.

ان عجز الموازنة الفرنسية حاليا بالنسبة للناتج القومي الاجمالي يزيد بـ ١,٢ نقطة عما اشترطته معايير ماستريخت.

يبقى في المحصلة، ان فرنسا شهدت مرحلة من الازمة الاقتصادية والتوتر الداخلي والذي توج بالاضرابات الجماهيرية في العامين الاخيرين والتي قام بها الطلاب والعمال وحتى الاطباء. مجمل المطالب كانت تركز على ايجاد حلول للمشكلات المتفاقمة. امام هذا الوضع وجد الرئيس شيراك مخرجا وحيدا لهذه الازمة تمثل بالدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة بهدف: «ايجاد طاقة جديدة لأكثرية برلمانية» تقوم بتحمل هذه المهام حسب رأي الرئيس شيراك. ولخص الرئيس الفرنسي مهام الحكومة المقبلة بتحقيق اوروبا الكبرى واجراء اصلاحات حكومية وايجاد حلول للوضع الاقتصادي المتأزم والسعي لمكافحة البطالة. وبالتأكيد الرئيس شيراك كان على ثقة بفوز اليمين ولو كان بأغلبية بسيطة وان ذلك سيكون عونا له وتفويضا جديدا لسياسة أوروبية جديدة.

ولا شك من ان شيراك شعر - يومها. بخيبة أمل تجاه جوبيه والذي اعتبره سابقاً «الافضل من ابناء جيله».

وهكذا جرت الانتخابات البرلمانية وكانت المفاجأة! لقد انتخب الفرنسيون البرلمان الجديد واختاروا تغيير الحكومة الديغولية واستبدالها بأخرى يسارية أملا بايجاد حلول لمشكلاتهم. وكان ان انتقل الحزب الاشتراكي الفرنسي من صفوف المعارضة ومن ٥٧ مقعداً في البرلمان الى الموقع الحاكم وبحوزته ٢٤٥ مقعداً نيابيا وبالتالي ضمن لنفسه تشكيل الحكومة وتلبية رغبات الشعب.

شكل انتصار الحزب الاشتراكي بزعامة ليونيل جوسبان صدمة للرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقد اعتبر بعض المعلقين السياسيين ان انتصار اليسار الفرنسي ما هو الا «ثورة اخلاقية» ضد ملوك الانتخابات. لكن. ما هو جدير بالاعتبار ان الحزب الاشتراكي فهم جيدا الوضع الداخلي الفرنسي وعرف تطلعات الناخبين وطرح امامه الأهداف الكبرى وكسب بذلك صوته. فرغم ان الفرنسيين كانوا يدركون بأن جوسبان لن يجد حلا سحريا لمشكلة البطالة. الا انهم اقتنعوا بأنه يمكن ان يفعل شيئاً في هذا الاتجاه. في الحملة الانتخابية طرح جوسبان شعار تأمين ٧٠٠,٠٠٠ فرصة عمل منها ٣٥٠,٠٠٠ فرصة عمل في القطاع العام.

وهنا سيجد رئيس الوزراء الجديد صعوبة كبيرة في الوفاء بوعوده كون القطاع الفرنسي يعاني من تضخم عدد اليد العاملة أكثر من اية دولة في الاتحاد الاوروبي. ويجب على رئيس الوزراء الجديد تلبية حاجات الشباب العاطلين عن العمل والذين يشعرون بأن حياتهم مهددة وبأنهم على حافة الفقر. لقد وعد جوسبان ناخبيه، في حملته الانتخابية، بتخفيض ساعات العمل الاسبوعية وبأجر كامل. وهذا سيكلف الموازنة كثيرا وسيزيد عجزها بسرعة. وعلى رئيس الوزراء التجاوب مع مطالب النقابات التي تدعو الى ٣٥ ساعة عمل اسبوعية وبأجر كامل وتطالب بالغاء الرسوم الخاصة اضافة الى ايقاف حملة التخصيصية.

ويواجه رئيس الوزراء الجديد مهمة اخراج البلاد من الازمة الاخلاقية والقضاء على الفساد والرشوة التي تعاني منها البلاد. ويطرح المراقبون حلولا أهمها تشكيل قضاء مستقل يستطيع التصدي لمسائل الفساد من قبل كبار المسؤولين ودون الخضوع لضغوط الوزراء. وبالفعل استغل القضاة هذا الاتجاه وفتحوا قضايا خاصة بالفضائح المالية الحزبية التي قام بها وزراء يمينيون سابقون.

والواضح ان أمام رئيس الوزراء جوسبان كما كبيرا من المسائل الداخلية التي عليه إيجاد الحلول لها. كما ان امام الرئيس شيراك المزيد من الوقت للاهتمام بقضايا السياسة الامنية والخارجية.

هناك قضية اخرى تواجه رئيس الوزراء وهي اضطراره لكسب رضا الحزب الشيوعي الفرنسي والذي لا يستطيع بدونه تحقيق الاغلبية البرلمانية المطلقة حيث يتمتع الحزب الشيوعي بـ ٣٨ مقعدا نيابيا. وسيكون ذلك ضروريا لمواجهة اي محاولة باستقالة الحكومة اعتمادا على الاكثرية البرلمانية. وبالتالي تقوية سياسة حكومة جوسبان البرلمانية. وبرامجها في وجه معارضة محتملة للرئيس شيراك. من الواضح ان الحزب الشيوعي غير قادر على اجبار جوسبان على فعل شيء معين ولكنه يمكن ان يزعجه عن طريق ردود فعل الشارع الفرنسي. وهنا تبدو ضرورة تبادل الآراء بين الطرفين في القضايا الحاسمة.

يبقى القول ان حكومة جوسبان ستواجه في سياق ادارتها للأمور جملة من المشكلات والأزمات. وهي مضطرة الى الاجابة عن كل التساؤلات المطروحة حول تعهداتها الانتخابية.

وهذا الامر يتطلب عملاً دؤوباً وصراحة في معالجة المسائل العالقة وليس وعوداً مؤجلة. ان المواطن الفرنسي ينتظر الكثير من هذه الحكومة خصوصا في مجال مكافحة البطالة المتفشية. وفي حالة الفشل فهناك اتجاه واضح عند بعض النقابيين الى سياسة الضغط والنزول الى الشارع. يومها سيكون من الصعب التنبؤ بما سيحدث لكن المواجهة لن تؤجل الفشل. ذلك لأن حدود المواقف ستصبح كلها ظاهرة ومكشوفة ولن يبقى الا الصراع من أجل تحقيق المطلب والبقاء في الوجود.

كاتب لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الرد العربي المعاكس

بعد أن اجتاحت القوات الإسرائيلية هضبة الجولان السورية في حرب سنة ١٩٦٧، وسط مقاومة شرسة أبدتها فصائل الجيش العربي السوري، قال وزير الحرب الصهيوني دايان في بيان الحرب اليومي، في اشارة للجيش السوري: «هذا الجيش لاينبغي أن يهزم فقط، هذا الجيش ينبغي أن يذل».

وفي حرب اكتوبر المجيدة سنة ١٩٧٣، انتقمت العسكرية السورية لشرفها المهان في حرب ١٩٦٧، واندفع الجنود السوريون مع اخوتهم المغاربة عميقا في الجولان. وعندما تقدمت الدبابات العراقية باتجاه الجولان، كادت اسرائيل أن تكون مجرد شجرة في غابة، لولا التدخل الامريكي الكثيف الى جانب اسرائيل.

في تلك الايام، وصل وزير الخارجية الامريكي هينري كيسنجر الى الكيان الاسرائيلي، وعندما استقبلته رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير في مطار اللد، اسند كيسنجر رأسه الى كتف مائير وقال منتحبا: «حفظ الله اسرائيل»

في هذه الايام، يرتدي نتنياهو القلنسوة اليهودية أنابة عن نياشين دايان، ويذهب الى الجولان المحتلة، ليعلن - خلافا للمقررات الدولية - أطلاقا أعمى لسياسة ونهج الاستيطان الصهيوني، في هذه الأراضي السورية العربية المحتلة.

وعندما يدعو المجتمع الدولي، من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها الاخير الى ايقاف أعمال الاستيطان الصهيوني في الأرض العربية المحتلة كافة، تشق الولايات المتحدة عصا الطاعة، وتقف الى جانب اسرائيل، وكأن واشنطن لا ترى في هذا العالم سوى اسرائيل!

الأيام الحاضرة في الجولان، وفي غيرها من الحق العربي المغتصب، تشير الى مستقبل ملبد بالمخاطر. فإذا كان دايان قد أراد «إذلال» القوات المسلحة السورية، فإن نتنياهو يريد «إذلال» الشعب العربي برمته أي أذلال العرب من المحيط الى الخليج.

وهذه هي المسألة التي ينبغي على القيادات العربية الانتباه اليها، واعطاؤها المزيد من الدرس والفحص، من اجل مبادرة تاريخية تلغي، والى الابد، عار العرب في الجولان وغيره.

الاتحاد

القرش

في المسألة الاعلامية
وسائل الاعلام كأنظمة اجتماعية

الدكتور علي الشعيبي

تناولت دراسات عديدة وفي اطر اجتماعية متباينة آثار الاتصال الجماهيري لفترة طويلة من خلال الاطار السيكلوجي وارتكزت اغلب هذه الابحاث على النموذج الادراكي للمعلومات للوصول الى مفاهيم مقننة لماهية تأثير مضمون وسائل الاتصال على المدركات العقلية للمتلقي مع فرضية مسبقة مفادها ان الافراد وبمجرد ادراكهم لمغزى المعلومات القادمة من خلال الرسالة فان هذه المعلومات قادرة على تغيير الاراء والاتجاهات والمعتقدات ومن ثم احداث تغيرات مباشرة في السلوك الانساني تبعا لهذه الرسائل الموجه من قبل المرسل فردا كان او مؤسسة او حزبا سياسيا او سلطة اجتماعية او دينية وخاصة عندما تكون وسائل الاتصال حكرا على جهة واحدة تمارس من خلالها كافة عمليات السيطرة الموجهة على تدفق المعلومات وتشكيل الرأي العام وتقديم تفسيرات او تبريرات او معلومات تتوافق وتكون مقبولة من قبل النظام المالك للوسيلة.

لقد ابتدع وزير الاعلام النازي غوبلز مجموعة كبيرة من التفسيرات والتبريرات وحتى الاكاذيب مما جعل هتلر يصل الى مرحلة تأليه الذات ويمكن التحقق من الاتجاه الدعائي الذي اتبعه غوبلز في مجموعة الافلام التي تم اخراجها بحرفية واتقان شديدين كانت تصب في النهاية لتأكيد اهمية الدعاية باعتبارها سلاحا فتاكا لها المقام الاول في ميدان السياسة والحرب، وكانت هذه الدعاية او الرسائل الاعلامية المعدة والمخرجة باتقان وحرفية اهم وسيلة للنفاذ الى ما وراء خطوط العدو وبث الرعب والاضطراب والانقسام بين صفوفه، لقد اكد هتلر وبايعاز من وزير اعلامه غوبلز اكثر من مرة بأن فرنسا سوف تسقط عام ١٩٣٤ وقد بنى تأكيداته هذه على معطيات سيكلوجية لأعلى اسس عسكرية فقد قال «ان فرنسا بالرغم من عظمة جيشها يمكن اجتياحها وضمها عن طريق اثارة القلق والانقسام في الرأي العام وستكون فرنسا بعد ان يستبد بأهلها القلق والانقسام فريسة سهلة ولن تستطيع استخدام جيشها الا بعد فوات الاوان او لا تستخدمه اصلاً» كانت تنبؤات وفكرة هتلر عن قدرة الرسالة الاعلامية ومدى فاعليتها قائمة على مفاهيم ترتبط بالناس وقراءتهم العقلية بعد انتشار التعليم اذ غدى الناس يفكرون بعقولهم وهذا التفكير شجعهم على النظر الى الامور بشكل فردي وتبلورت لديهم اتجاهات خاصة تحدد احاسيسهم وعواطفهم وافكارهم ومثلهم العليا وافعالهم بخيرها وشرها وانه بالامكان وعن طريق الاعلام والاعلام وحده اشاعة الخراب في هذه الروح ودحرها توطئة لهزيمتها او ما يعرف في الحروب بانهيار الروح المعنوية ويؤكد هتلر ان المصائر لا تحددها الاسلحة الفتاكة انما يحددها على الدوام الرجال الذين يربضون في الخنادق وان من اشد الاسلحة فتكا وتأثيرا وارخص كلفة الاضطراب الذهني وتناقض المشاعر والحيرة والتردد والرعب الذي يمكن ان يدخله برنامج اذاعي او فيلم سينمائي في قلوب الاعداء عندها يسقط العدو فريسة سهلة محطماً في الداخل ممزقا في مشاعره تتهدده الفوضى الاجتماعية وتحين ساعة خلاصه برصاصة الرحمة الاخيرة.

لقد دخلت المانيا الحرب وهي مستعدة استعدادا عسكريا كاملا واستطاعت وبتوجيهات مباشرة من وزير الدعاية غوبلز ان تشن حربا شعواء ضد الشعوب الاخرى فقد حرفت الاذاعات الالمانية الخارجية وبشكل انتقائي مضمونها للجماهير وخلطت الحقائق بالاكاذيب واستخدمت تكتيك الهستيريا والكراهية والرعب وتثبيت مفاهيم تتصل بالعداء للسامية والعداء للشيوعية وسمو الجنس الآري والامة الالمانية وحكمة الفوهرر وان الاخبار هي سلاح من اسلحة الحرب وان هدفها شن الحرب وليس اعطاء المعلومات.

بعد ان وضعت حرب الخليج الثانية اوزارها شملت المجتمعات العربية كافة موجة من التدافع او لنقل ماراثون سباقات محمومة لدفع البث التلفزيوني المحلي الى الفضاء متأثرة بالانجازات الرائعة التي حققتها تقنية جمع وتوزيع الاخبار المتلفزة من قبل الشبكة الاخبارية الامريكية (سي. ان. ان) متخيلين ان كل منبع لا يجيد نطق اسهل مفردات لغة الضاد ربما يتحول بين ليلة وضحاها وبواسطة قرار فوقي الى بيتر ارنت العرب يجول في مواقع منصات الاسكود ويجمع اخباره تحت قصف الصواريخ وسيل طلقات المدافع التي تصم الاذان، وحسب البعض وتحت تبرير ايقاف الغزو الاجنبي ان العملية ليست اكثر من مجرد اجهزة وقليلا من الدولارات والفضاء ملك مشاع، وانطلت الكذبة على البعض حتى ان احد المسؤولين في محطة فضائية عربية لم تسمع الى الآن بفن يسمى الاضاءة التلفزيونية الابداعية اقول ان هذا المسؤول المتبجح صرح لصحيفة عربية واسعة الانتشار بأن محطته قد دخلت ميدان المنافسة مع المحطة الاخبارية الـ (سي. ان. ان) وانه قادر وبمواهبه هو ان يخرج هذه المحطة من السوق العربي وان ينتشل المشاهد من فك الدعاية الغربية واسنان القرش الشيوعي، يومها لم اعلق وانما كتمت غيظي وسجلت ملاحظة في دفتر قديم عدت لها قبل ايام وانا اشاهد كما من الاسفاف تقدمه هذه المحطة وهي لم تزل تحت ادارة هذا المسؤول والذي رفض بكل اصرار الرد على مكالمتي التليفونية لانني كنت قد تركت مجموعة من الاسئلة عند سكرتيرته او لنقل مديرة البرامج الحقيقية في المحطة عن سبب تدني مستوى هذه المحطة بعد ان توقع لها العديد من المشاهدين ان تكون قناة تلفزيونية تعبر عن طموحات المشاهدين من الماء الى الماء حسب ادعاء هذه القناة.

صاحبنا الجهبذ هذا صرح في اكثر من مناسبة بأنه آت بما لم تأت به الاوائل لا اعني باقة الاوائل ولكن اعني المخضرمين في العمل الاعلامي العارفين بأسراره وخفاياه ومفاتيحه.

في مقال سابق ناقشت تحديات الغزو الفضائي العربي العربي، هذا الغزو الذي يصوره البعض على انه ترفيهي وحسي ومجرد حالة عابرة من حالات انحطاط العمل الاعلامي العربي الذي ربما ينتهي بانتهاء مفعول سريان الموضة أو تغيرها، ولكن الاحداث والمعلومات ومجموعة البرامج التي تقدمها الفضائيات القائمة التي يخطط لها ان تكون في منازلنا خلال الاشهر الستة القادمة تطرح سؤالا ملحا يرتبط بمصير الثقافة العربية وماهية الاطروحات او لنقل وبكل صراحة مجموعة التوجهات والجهات التي تقف وراء هذا الزحف الفضائي الابهاري المعتمد على هيفا وروللا ومجموعة من السهام المسمومة الموجهة الى كبد الثقافة والاخلاق العربية الاسلامية، لا اشك لحظة واحدة بأن برنامج ماالك الا هيفا يستحوذ على نسبة مشاهدة عالية جدا ويفتح شهية المعلن والمشاهد المكبوت والمقهور معا، المعلن تزداد مبيعاته، والمشاهد يمارس التنفيس النفسي والجسدي وفي النهاية تتحول هيفاء الهايفه على حد تعبير احد الاخوة الصحفيين الى نموذج قدوة لاجيال من الانسات العربيات والسيدات اللاتي يفترض فيهن ان يمارسن دورهن الطبيعي في صناعة أنسان الغد وباني المستقبل، اي ان هذه عندما يكون نموذج قدوتها هيفا واي رجل ذلك الذي تتسمر عيناه ومشاعره وحواسه وهو يتابع تلك الكاميرا النجسة وهي تصول وتجول على مواطن الفتنة في جسد هيفا، ان الفكرة هنا لا تكمن في هيفا ولا في هذا البرنامج او آخر شبيه به بل ان الخطر يكمن في مجموعة الدلالات والتعبيرات والقيم السلبية المفترض ان تزرعها هذه البرامج في ذهن وعقلية ووجدان الطفل العربي في توجهات سياسية واخلاقية تهدف الى تركيع الانسان العربي عن طريق افراغه من محتواه الاخلاقي وتحويله كما اشرت في مناسبات عديدة الى حيوان استهلاكي تحركه الغرائز بواسطة هيفا وروللا ونيكول وووو في جانب آخر يتم تزييف وعيه ليكون قادرها على تقديم كافة التنازلات لصناع المستقبل الجديد والذي لن يكون في خرائطه اي موقع للوطن العربي او الاسلامي ولن يكون في ابجدياته اي وجود للثقافة العربية الاسلامية، عالم يعتمد على تحويل هذه الامة الى مجرد قطيع مسالم من الخراف التي انتزعت قرونها دليلا على الموافقة المسبقة للعولمة ومن ثم المسح من التاريخ وابحثوا معي عن اصابع صهيونية تقف وراء هذا النسيج الغريب والمحبوك من التوجهات باستخدام الجنس والاسفاف والتزييف المتعمد للوعي العربي الجمعي وبطاقات عربية وافكار عربية واجساد عربية ونساء عربيات انطلت عليهن لعبة الاستعراض والعري والهموم الصغيرة المرتبطة بتسريحة الشعر وقصر التنورة وصغر الملابس الداخلية وارتفاع كعب الحذاء.

ماذا سيكتب التاريخ القادم عن التهريج المدفوع الثمن والجسد المعروض للبيع على ملايين المشاهدين وسوق النخاسة الفضائي العربي القادم من خلف الحدود متسترا بمظلة حرية الفكر والرأي مستبيحا كل القيم والاعراف وقصص البطولة والرجولة، ماذا ستروي الجدات من قصص البطولة والعزة والشمم عن نساء عربيات صنعن التاريخ باستعراض الجسد عبر التلفزة الابهارية التي يقودها اصحاب الاعلام الابهاري في زمن تغييب العقل ووأد صرخات الضمير كيف سيسرد الجد لحفيده قصة اختيار ملك جمال الرجال وماذا سيحدثه عن مواصفات الصدر والارداف والظهور بالمايوه بدعوى الحضارة، وعن اي خالد او طارق او زهران سنتحدث في ليالي السمر عن اي نموذج قدوة سنرسم صور البطولة والفداء وامجاد ياعرب امجاد. الصورة متطابقة الى حد التوحد بين اعلام كاذب ومزيف واعلام هادم ومخرب الاول اداته فكرة كاذبة ودعاية ساذجة استطاع ان يسحب بها الجماهير حتى صدقت ان هزيمة ١٩٦٧ هي مجرد نكسة والثاني مرتبط بالجنس والعري والعهر السياسي والفكري ولا اشك لحظة واحدة بان مصدر التوجهين واحد وان الجمهور المستهدف في كلا الحالتين واحد ايضا انه هذا العربي المتمسك بعروبته وهذا المسلم القابض على دينه كالقابض على الجمر.

ان غدا لناظره قريب ونحن ان كتب لنا العمر سنرى ما ستقدمه الفضائيات العربية الجديدة وان كانت الصورة في ذهني واضحة تمام الوضوح لان المثل الشعبي يقول (طالع وجه العنز واحلب لبن) فهل يستطيع هؤلاء واقصد بهم ازلام هذا التوجه الاعلامي الابهاري والمرتبطين بسياسة تحطيم وتزييف وعي الانسان العربي اقول هل يستطيعون فهم ماهية الاعلام ودوره واغلبهم لم يستطع اكمال الثانوية العامة واعتمد على العلاقات العامة ليصل الى مبتغاه ويتمكن من ممارسة دوره المرسوم كاداة تخريب في يد شبكات التخريب الفكري الدولية اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه وسامحونا.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

الاقتصاد والاعمال في زمن العولمة
هل يلحق العمل العربي المشترك بالعصر؟

مصطفى كركوتي

منذ صدور قرارات مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في القاهرة في يوليو العام الماضي الداعية الى بناء السوق العربية المشتركة واقامة منطقة عربية للتجارة الحرة. يكثر الحديث وتوجيه الدعوات من أجل العمل العربي المشترك. وفي الوقت الذي لا يمكن فيه النظر إلى هذه القرارات والدعوات بمعزل عن تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط وتبعاتها الخطيرة، فإننا نخشى أن يكون مصير قرارات قمة ١٩٩٧ مثل مثيلها من القرارات الصادرة عن قمم عربية سابقة. وعلى الرغم من الأهمية الحيوية لهذه القرارات، قد لا تجد طريقها الى النور لأنها قرارات سياسية بطبيعتها وليست صادرة عن خبراء مختصين في حقول التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي ومجالات التكامل الخ..

الا ان هذا يجب الا يمنع العرب من ان يتخذوا الخطى الصحيحة ووضع صيغ عملية لتنفيذ هذه القرارات تتلاءم مع العصر والامكانيات المتاحة بغية تحقيق اهداف محددة وفقا لبرنامج مرحلي يحقق الاهداف الوطنية لكل من الدول العربية المنخرطة في سياسات التعاون والتكامل والعمل المشترك. ومن المعروف انه اصبح يوجد في العالم العربي الآلاف من هؤلاء الخبراء المختصين العاملين في جميع جوانب الاعمال الحرة في القطاع الخاص، بالاضافة إلى الآلاف غيرهم من الطلقات المعطلة في اجهزة البيروقراطية العربية.

فما الذي يحول دون عقد اللقاءات الدورية للخبراء العرب العاملين في القطاع الخاص، ولخبراء القطاعين؟.. ومن المؤسف ان يكون ملتقى مجلس رجال الأعمال العرب الذي انعقد في مطلع شهر يناير الماضي في العاصمة الاردنية عمان، هو الملتقى الأول من نوعه. ويذكر هذا الملتقى بملتقيات وندوات المناقشة التي كان يعقدها رجال الأعمال الأوروبيون قبيل الإعلان عن قيام أول تكتل اقليمي أوروبي عام ١٩٥٦. ولكن تنبغي الاشارة الى الفروقات الكبيرة بين التجمعين، إذ ان الاوروبيين مهدوا لقيام تكتل اقليمي اصبح يضم في عضويته الآن ١٥ دولة أوروبية، في حين ان العرب لايزالون في اول الطريق.

دور رجال الاعمال

في النصف الأول من عقد الخمسينات، كثف رجال الاعمال الأوروبيون والاقتصاديون العاملون في القطاع الخاص تلك اللقاءات في اطار التشاور فيما بينهم بهدف توسيع قاعدة العلاقات الاقتصادية ودائرة التبادل التجاري بين دول أوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وانبثق عن تلك الملتقيات التي انضم إليها لاحقا السياسيون مسودات مشاريع واقتراحات لوضع قواعد وأسس العمل الاقتصادي والتجاري الموحد، إلى ان تم التوصل الى «معاهدة روما» التي نصت على قيام «السوق الأوروبية المشتركة» في ١٩٥٦ بين حفنة من الدول التي لا يزيد عددها عن خمس دول.

منذ ذلك الحين ارتفع عدد الدول في هذا التجمع على عدة مراحل وتغير اسمه مع مرور الوقت وحسب نوع وحجم النضج السياسي والاجتماعي الذي يتحقق في مجتمعات الدول الاعضاء. فمن خمس دول الى ثماني، ومن ثماني دول إلى عشر، ومن عشر الى ١٢ دولة.. الى ان اصبح العدد الآن ١٥ دولة يشكلون حاليا ما يعرف باسم «الاتحاد الاوروبي». لقد تطور مفهوم العمل الأوروبي المشترك - أو الوحدة الأوروبية - بشكل تلقائي ووفقا للمصالح المشتركة لكل دولة مع مراعاة الظروف الخاصة لهذه الدول. فالدول الاعضاء الآن في «الاتحاد الأوروبي» لم تجبر في اي وقت من الاوقات على الانضمام إلى أطر الاتحاد، كما ان ايا منها لم ينضم الى الاتحاد إلا عندما اصبح مهيئا لمثل هذه الخطوة. ومن المنتظر ان يرتفع عدد دول «الاتحاد» الى عشرين في نهاية القرن الحالي.

وفي جميع مراحل تكوين وتطوير «الاتحاد الاوروبي» لم يغب دور رجال الاعمال واصحاب مؤسسات وهيئات القطاع الخاص المختلفة. وكم كنا نتمنى لو رافق ذلك التطور تطور مماثل في بلادنا. ولو تحقق ذلك لتمكن العالم العربي من قطع اشواط بعيدة على صعيد العمل المشترك تجاريا واقتصاديا واجتماعيا. اما لماذا لم يحدث ذلك، فالاسباب معروفة وليس هنا مجال الحديث عنها، ولكن نأمل ان يكون السياسيون قد تعلموا من بعض الدروس ويسمحوا للاقتصاد والتجارة بأن يكونا النبراس الذي يضيء السبيل نحو قيام شكل سليم من اشكال العمل المشترك. لنضع الاقتصاد والتجارة كمدخل لانجاز اي درجة من درجات التنسيق والتعاون المشترك، لانهما - أي الاقتصاد والتجارة - هما اساس اي علاقات متينة عربية - عربية، أو عربية - عالمية.

ولم يعد بالامكان تحقيق مثل هذا التطور من دون ان يلعب رجال الاعمال دورا رئيسيا يعادل دور الدول والحكومات نفسها، لا سيما اذا علمنا ان القطاع الخاص في عدد كبير من الدول العربية - ومن بينها دول نفطية كبرى - اصبح مسؤولا عن الجزء الأكبر من حجم النشاط الاقتصادي في هذه الدول. ولذلك لابد من الاهتمام بالملتقى الأول لمجلس رجال الأعمال العرب في عمان والذي شارك فيه حوالي ٥٠٠ رجل اعمال من ١٥ بلدا عربيا.

لا يعني هذه الدعوة إلى الغاء دور القطاع العام، أو دور الدولة، فهذا الدور سيبقى مطلوبا، وهو لا يزال فاعلاً رئيسيا. حتى في الولايات المتحدة صاحبة أكبر واهم تجربة اقتصادية رأسمالية في العصر الحديث. الا ان توسيع دائرة المشاركة في صنع القرارات الاقتصادية والتنموية والتجارية اصبحت ضرورة حيوية لتقدم وتحقيق النمو الاقتصادي. وهذا يعني انه يجب الانفتاح على قوى وعناصر النشاط الاقتصادي المختلفة في جميع البلدان العربية، وتوفير البنى القانونية الكفيلة بجذب الاستثمارات لتمويل مشاريع اقتصادية وصناعية في هذه البلدان، بدلا من توجه هذه الاستثمارات الى الخارج حيث الأمان وضمان المردود والربحية.

ان ما يواجه الاقتصاديات العربية لم يعد فقط الاتساع المطرد في حجم الاقتصاد العالمي ولا الارتفاع المطرد في معدلات النمو الاقتصادي في دول العالم الصناعي، ولكن ايضا الطفرة الحاصلة في وتيرة التغيرات التقنية والاقتصادية التي تكسر انماط التعامل السائدة في مجال الاعمال والتخطيط الاقتصادي. فالتقدم الحاصل في هذه الدول في مجال الاتصالات واعادة تنظيم الاسواق على وجه الخصوص، يضع ضغوطا لا مثيل لها على الشركات والمؤسسات للرد بسرعة على التهديدات أو الفرص التجارية التي تتعرض لها.

فرص العرب

في ظل واقع هذه التطورات الهائلة في العالم خلال العقد الماضي، اين هو موقع العالم العربي من هذه التطورات؟. العولمة ليست مقتصرة على دول وكتل العالم الصناعية الرأسمالي فحسب، بل تدخل في اطرها دول آسيوية نامية التي تصنف من ناحية معدلات النمو الاقتصادي الى جانب عدد كبير من الدول العربية، فأقطاب العولمة حاليا هي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان والصين والهند ودول شرق جنوب آسيا - اي «دول النمور».

الدول العربية تسبح حاليا في هامش هذه التطورات الهامة، على الرغم من وجود فرص امامها لمساعدتها في اللحاق بهذا الركب الهائل وغير القابل على ابطاء سرعة تحركه وتطوره. لا سيما وانها لا تنقصها الاستثمارات. والمطلوب لتحقيق ذلك المزيد من التنسيق والتعاون المشترك ليس بين الدول فحسب، بل ايضا بين رموز القطاعات الخاصة ورجال الاعمال وبتعاون الحكومات معهم، فيجب ان تنظر الدول والحكومات الى هذه الرموز - وهي تمثل في نهاية المطاف البرجوازية الوطنية - على انها من عناصر القوى المكونة للوطن والمساهمة في الاقتصاد الوطني والتي لا يمكن ان تكتمل اي عملية تنموية من دون مساهمتها الرئيسية فيها، لا سيما بعد فشل تجربة ملكية وسائل الانتاج.

وكي يتسنى تحقيق هذا المستوى من التنسيق والتعاون يجب ان تقوم الحكومات العربية بتنفيذ امرين ضروريين هما، اعادة تنظيم القوانين - او ما يعرف بالانجليزية Deregulation، ووضع بنى قانونية لحماية الاستثمارات وتنظيم حركتها وفقا لمتطلبات العصر على الصعيدين الاقليمي والدولي. اما الأمر الثاني، العودة الى ملفات القرارات التي وافقت الدول العربية عليها في اطار جامعة الدول العربية والمجالس والهيئات الاقليمية المختلفة والمتعلقة بقضايا التعاون والعمل المشترك في مجالات التنمية والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة وتطوير آليات التكامل والاندماج عند الضرورة. واذا كانت هناك مآخذ ايديولوجية ثورية حالت في الماضي دون تنفيذ قرار القمة العربية لعام ١٩٦٤ الداعي لقيام السوق العربية المشتركة. فقد بات بالامكان الآن - اذا سلمت النوايا - العودة الى ملف هذا القرار بعد زوال العامل الايديولوجي.

بالطبع لا يمكن تطبيق هذه القرارات بنصوصها المكتوبة في عقود سابقة. ولكن من الممكن - اذا توفرت النوايا الطيبة والعزيمة الصادقة - القاء نظرة معاصرة عليها تأخذ في الاعتبار المتغيرات السياسية والاقتصادية والتجارية السائدة في عالم اليوم، فعالمنا العربي في عقد التسعينات هو عالم مختلف كثيراً عن عالمنا العربي في كل من العقود الخمسة الأخيرة.

فلندع الاقتصاد والتجارة والتنمية ان تكون المدخل لبناء علاقات عربية قائمة على التعاون والتخطيط المشترك. ولنستفد من دروس اوروبا وسوقها المشتركة والتطورات التي حققتها خلال اقل من اربعة عقود. فهذه التجربة متاحة امام الجميع للاستفادة من دروسها وخاصة بالنسبة لوضع آليات للتعاون والعمل المشترك. فدول الاتحاد الاوروبي استطاعت ان تصل الى آفاق رائدة على صعيد العمل المشترك على الرغم من تباين نظمها وسياساتها وثقافاتها. فما الذي يجمع بين بريطانيا وفرنسا. أو المانيا واسبانيا. أو اليونان والدانمارك؟. بالتأكيد ليس الثقافة الواحدة أو التاريخ الواحد أو اللغة الواحدة. ان ما يجمعها هي المصالح التجارية والاقتصادية والتنموية المشتركة، لنتصور ان لا ثقافة ولا لغة ولا تاريخ يجمعنا. ولننطلق نحو التعاون والعمل المشترك بالقدر الذي يحقق الحد الأدنى من مصالح الدول الوطنية.

اننا لا ندعو الى وضع سياسات دفاعية مشتركة ولا إلى الالتزام بسياسة خارجية موحدة. فهذا هدف يجب ان يتحقق في وقته المناسب وبشكل طبيعي يتماشى مع ظروف وخصوصيات كل شعب من الشعوب العربية. ولكن الدعوة موجهة للتعلم من دروس العمل الأوروبي المشترك على صعيد التجارة والاقتصاد والتنمية.

لدينا عناصر تحقيق هذه المهمة. فمتى نفعل ذلك؟.

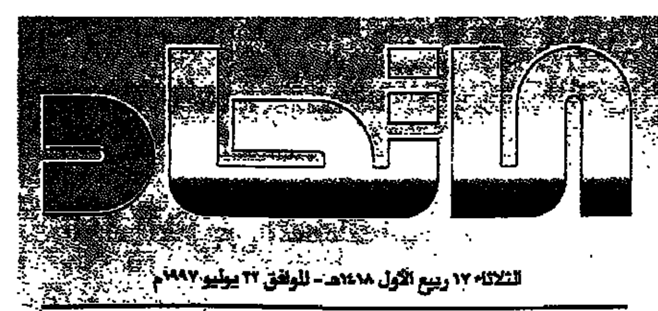
كاتب عربي مقيم في لندن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alittihad01@emirates.net.ae


الثلاثاء ١٧ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٢ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
اربع رؤى مستقبلية للمنطقة العربية

قضايا ودراسات:
في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة يوليو

وائل كفوري القادم الى مهرجان جرش بأحدث أغانيه

«الطفل» يحتفل العام المقبل بميلاده الخمسين في بريطانيا

■ كان عملاقا يحتل غرفة كبيرة ولكن اصحابه دللوه باسم «الطفل».

انه أول كومبيوتر للبرمجة اخترعه ثلاثة علماء بجامعة مانشستر بشمال انجلترا في عام ١٩٤٨. خطوة اولى فجرت ثورة الكترونية في القرن العشرين ومهدت الطريق لابتكار اجهزة الكمبيوتر الشخصية الحديثة.

كان «الطفل» غابة من اسلاك متشابكة وصمامات الكترونية بدائية. عفا عليه الزمن وتفكك ثم طواه النسيان باختراع رقائق السيليكون العمود الفقرى للكمبيوتر الحديث الصغير.

ولكن في اصرار على ان يحتل «طفل الخمسين» مكانة لائقة في «التاريخ الالكتروني» قرر فريق من الخبراء بناءه من جديد ليتعرف الناس على الجد الاكبر لاحفاد صغار الحجم تكاثروا بالملايين في مختلف انحاء العالم. بدأ الفريق في العمل استعدادا للاحتفال بالعيد الخمسين للطفل العملاق في يونيو القادم.

في مقابلة مع رويتر قال كريس بيرتون رئيس المشروع «اننا نعمل بكل جهد. ونتقدم طبقا للجدول الزمني. سنكون جاهزين لحفل عيد الميلاد في العام المقبل».

وتجرى استعدادات واسعة النطاق ليوم ٢١ يونيو ١٩٩٨ احتفالا بمرور ٥٠ عاما على عرض اول برنامج في العالم في كمبيوتر الكتروني رقمي.

باردو تطلب تدخل البابا لانقاذ قطط أمريكا

■ طالبت النجمة العالمية «بريجيت باردو» البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان بضرورة وقف استعانة المستشفيات الامريكية بالقطط في التجارب العلمية.

وتأتي هذه الخطوة من جانب النجمة العالمية في محاولة لوقف مركز الابحاث التابع لمستشفى «بويز تاون» بولاية نبراسكا الامريكية لاجراء التجارب على القطط لاختبار نظام علاجي جديد للصمم.

وكان المسؤولون بالمستشفى قد اكدوا عدم وجود اية اضرار صحية على اجراء هذه التجارب على صحة القطط.

وكانت «جمعية حماية حقوق الحيوان الامريكية» طلبت من الممثلة الفرنسية تكثيف جهودها لحماية الحيوان ومطالبة البابا بالتدخل لوقف تطبيق التجارب بوصفها غير اخلاقية وانسانية.

ويذكر ان «بريجيت باردو» تكرس جهودها منذ اعتزالها العمل السينمائي في الدفاع عن حقوق الحيوان.

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

و شجونا

علي جاسم

أخيرا كشر «عربسات» عن أنيابه. ليؤكد أن الاقمار الصناعية العربية قادرة على التصدي والمواجهة، وأن تنقية كل ما يبث عبرها من برامج ومواد تليفزيونية من أي انحراف عن قيمنا وعاداتنا، هدف أصيل لن تحيد عنه ابدا..

فالبرامج والمسلسلات والافلام المليئة بالمشاهد الخادشة للحياء اصبحت تحيط بنا من كل صوب وحدب من خلال عشرات الاقمار الصناعية غير العربية، ولم يعد أمام الكثير من الاسر سوى توجيه أطباق استقبال البث الفضائي تجاه عربسات وغيره من الاقمار الصناعية لضمان الحد الادنى المقبول من الالتزام بالاخلاقيات والابتعاد عما يخدش الحياء ويروج الرذيلة.

وهنا تكمن خطورة تسلل احدى القنوات الفضائية الاجنبية لتبث سمومها محتمية بالثقة في الاقمار الفضائية العربية، ومختفية بين العديد من القنوات الفضائية العربية، لتفاجىء المشاهدين بين الحين والآخر ببرامج مليئة بالمشاهد الخليعة التي تسبب الكثير من الحرج لاولياء الامور وتغرس بذور الانحراف في الابناء خصوصا في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

ومن هنا يكتسب القرار الذي اتخذه مدير عربسات بوقف بث ارسال القناة الفرنسية عبر القمر الصناعي العربي أهمية كبرى، فهو يعيد الثقة الى القمر العربي. وهو يؤكد أن حماية الأسرة العربية والدفاع عن الاخلاقيات العربية مسؤولية لا تحتمل التنازلات ولا تقبل المساومة. فكل محاولات التفاهم مع هذه القناة، وكل الوعود التي قدمتها للالتزام في برامجها وموادها الاعلامية بالقيم الاخلاقية التي تمثل أهم ركائز البناء الاسري في المجتمعات العربية انتهت الى تكرار المخالفة والاصرار عليها..

ولعل من الحقائق ان القنوات الفضائية اصبحت حقيقة واقعة، وانها اصبحت تقتحم كل البيوت بلا استئذان. والحماية الحقيقية مما يبثه بعضها من برامج مخلة تكون بتوفير البدائل التي تستطيع أن تكون ملاذا آمنا لكل أسرة تحتمي به من المحاولات المتعمدة لتدمير قيمنا الاجتماعية والسخرية من عاداتنا وتقاليدنا والتأثير على سلوكيات أبنائنا..

ومواجهة كل ذلك، تكمن بالمزيد من التواجد للفضائيات العربية، وبالمزيد من الارتباط باحتياجات الأسرة العربية، مع عدم السماح بتسلل القنوات الدخيلة على المنظومة العربية..

بحر من البط: عاملة الاتحاد ماري بينج تطل برأسها وسط بحر من دمى مطاطية من البط وهي تدفعها وسط حمام السباحة بمركز صحي في مدينة سيو الامريكية بمناسبة اقامة حفل خيري لجمع الاموال لصالح مستشفى للاطفال.

زعيم اقزام الاردن يطالب بجمعية لهم

■ عمان - الاتحاد: طالب اقصر رجل في الاردن الملقب بزعيم الاقزام بانشاء جمعية للاقزام في البلاد، يتولى هو رئاستها.

وقال هاني الوادي (٢٩ عاما) انه لن يعمل من خلال جمعيته بالسياسة، بل ستعنى بتنظيم حياة الاقزام ورعاية حقوقهم في الحصول على وظائف ومهن كريمة، والحصول على حياة اجتماعية مناسبة.

وقال الوادي (١٢٢) سم ويعمل بائعا متجولا لاوراق اليانصيب انه يبحث مع زملائه ومع الحكومة حقوق اكثر من (٣٥) قزما بانشاء جمعية تشكل وعاء لنشاطاتهم الاجتماعية والخيرية.

وقال انه حظي بلقب الزعامة بسبب ثقة بقية الاقزام به، وقوة شخصيته ونفوذه، وقدرته على جمع المعلومات والاتصال بجهات متعددة، وتزعم مؤخرا وفدا للمرور على الصحف لتبني مطالبه وللضغط على الحكومة للموافقة على انشاء الجمعية.



باحثة يابانية تراقب ثلاثة فئران مضيئة جرى توليدها باستخدام هندسة الجينات، وتضيء الفئران بمجرد تعرضها للاشعة فوق البنفسجية وقد استغرقت هذه التجارب اربع سنوات بهدف التوصل الى اساليب جديدة لمراقبة التطور الداخلي للاجنة.

حظر خروج تماسيح مصرية

■ القاهرة - الاتحاد: قامت سلطات الحجر البيطري بمطار القاهرة الدولي بمنع سفر ١٠ تماسيح و ٥ ثعابين و ٥ حرباوات حاول راكب مصري السفر بها الى اثينا.

اكتشف رجال الأمن وجود أجسام غريبة تظهر على شاشة جهاز الكشف عن المفرقعات بحقائب الراكب وبفتحها عثر بداخلها على التماسيح والثعابين والحرباوات وبعرضها على الحجر البيطري قرر عدم السماح بسفرها لعدم وجود موافقة من حديقة الحيوان بسفرها.

قام الراكب باعادة الحيوانات الى أحد اصدقائه خارج المطار وسافر بدونها.

المانية تقتحم غرفة نوم معاق بشاحنتها

■ استيقظ صاحب منزل الماني صباح امس على صوت اقتحام شاحنة للطرود البريدية لغرفة نومه الواقعة في الطابق الارضي من المنزل لتستقر بجوار سريره. وقد اضطر رجال الشرطة والاطفاء الى استخدام معدات التقطيع لاخراج الرجل وهو اعاني من اعاقة جزئية من بيته المحطم غير انه لم يصب باي اذي.

وقد اصيبت سائقة الشاحنة التي تبلغ من العمر ٥٥ عاما باصابات خطيرة غير انه لم يتضح بعد سبب خروج الشاحنة عن الطريق في قرية ايفرلو القريبة من مدينة هانوفر في شمال المانيا.

الهواتف النقالة تضلل حمام ايرلندا

■ انخفضت العضوية بجمعيات تربية حمام السباق في ايرلندا بسبب الهاتف المحمول.. يعتقد مسؤولون في هذه الجمعيات ان موجات الميكروويف تتسبب في تضليل الحمام عن مساره.

وقال توني كوهي رئيس احدى هذه الجمعيات لصحيفة تايمز الايرلندية «يعتمد الحمام في معرفة طريقه على الشمس والمجال المغناطيسي للارض.. قد تكون هناك مشكلة بسبب ترددات الهواتف المحمولة».

وابلغ جيم باور سكرتير الجمعية الصحيفة ان الصقور قد تكون السبب وراء فقدان بعض الحمام ولكنه اشار الى ضرورة القاء اللوم على الهواتف المحمولة.

ولكن متحدثين باسم الشركتين الرئيسيتين للهواتف المحمولة في ايرلندا ايرسيل وايسات ديجيفون قالوا ان الطيور ربما تكون قد هاجرت الى مكان آخر اكثر دفئا من ايرلندا.

قتيل و١٨ جريحا حصاد هياج ثور

■ اعلنت بلدية مدينة فال دويكسو الاسبانية ان رجلا قتل واصيب ١٨ آخرون مساء امس الاول عندما اندفع ثور هائج بين الجموع بعد ان حطم الحاجز الخشبي خلال احتفال شعبي.

وكان الثور «بلدوسو» ووزنه ٦٢٠ كيلوجراما، قد اطلق في شوارع البلدة لمناسبة احتفال شعبي. وفجأة اندفع الثور الى حاجز خشبي احتشد وراءه ستون شخصا.

وحين تحطم الحاجز أدى الى مقتل رجل في السابعة والستين من عمره فساد الذعر بين الناس حسبما أكد عمدة البلدة فيسنت اباريشي. ونطح الثور بقوة اربعة متفرجين فيما اصيب ١٤ اخرون بكسور ورضوض مختلفة خلال التدافع. واوضح مصدر طبي ان ولدا في العاشرة من عمره نطحه الثور في حوضه مما استوجب نقله الى المستشفى في كاستيلون في حالة خطرة. وتمكنت مجموعة من الشبان، بمساعدة احد مصارعي الثيران من السيطرة على الثور وتوقفت الاحتفالات في البلدة في انتظار التأكد من متانة كل الحواجز.

باعتباره «آفة اجتماعية»
الهند تدرس حظر اليانصيب

■ ذكرت الصحف الهندية امس ان الهند تعتزم حظر اليانصيب الذي اصبح «آفة اجتماعية».

واوضحت صحيفة «ايجين ايدج» ان وزارة الداخلية تريد فرض حظر وطني على العاب اليانصيب المحظورة في ١٤ من الولايات الـ ٢٥ في الاتحاد الهندي. وكانت بلدية نيودلهي منعت اليانصيب في عام ١٩٩٥ مما ادى الى خسارة ١٤ مليون دولار من العائدات السنوية. تجدر الاشارة الى ان السلطات الفدرالية او المحلية تنظم معظم العاب اليانصيب الهندية.

لصوص الآثار ينشطون في لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ لم ييأس اللصوص في لبنان من محاولة ايجاد «فرص للعمل» رغم ارتفاع مستوى الاجراءات الامنية لمواجهة اللصوص.

فمؤخرا تم الكشف عن عصابة منظمة تعمل هذه المرة على سرقة التاريخ حيث وزعت نشاطاتها على المناطق اللبنانية للسطو على الآثار خاصة تلك التي اكتشفت مؤخرا لان ثمة لصوصا سرقوا على مدى سنوات الحرب ما وفرته الغوضى في ذلك الوقت متعاونين مع مافيات اقليمية ودولية، ووصل الامر الى حد الكشف مؤخرا عن كنوز لبنانية اختفت خلال سنوات الحرب وكشف النقاب عنها في بريطانيا حيث طالب لبنان بها حاليا.

خلال الاسبوع الماضي تمكنت عناصر من جهاز امن الدولة في منطقة البقاع من القاء القبض على عدة اشخاص بعد ان قام هؤلاء بسرقة اثار رومانية من تلة المخاضة في بلدة عرب الفاعور في البقاع الاوسط.

وكان افراد العصابة ينقلون الآثار الى مدينة صيدا ثم يتم تسليمها الى مختصين ينتمون لمافيات عالمية تتاجر بالآثار.

والآثار التي صودرت من افراد العصابة تضمنت نواويس وغطاء لناووس عليه نقوش بالرومانية. وتبين في التحقيقات ان القاء القبض على العصابة ساعد بالكشف عن منطقة اثرية في هذه المنطقة حيث تم اكتشاف مقبرة رومانية وغرف وحمامات.

أذنه دليله
بافاروتي أشهر مطربي الاوبرا لا يقرأ النوتة

■ كشف مغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي انه لا يستطيع قراءة النوتة الموسيقية ويعتمد على اذنه المرهفة في التدريب والاداء.

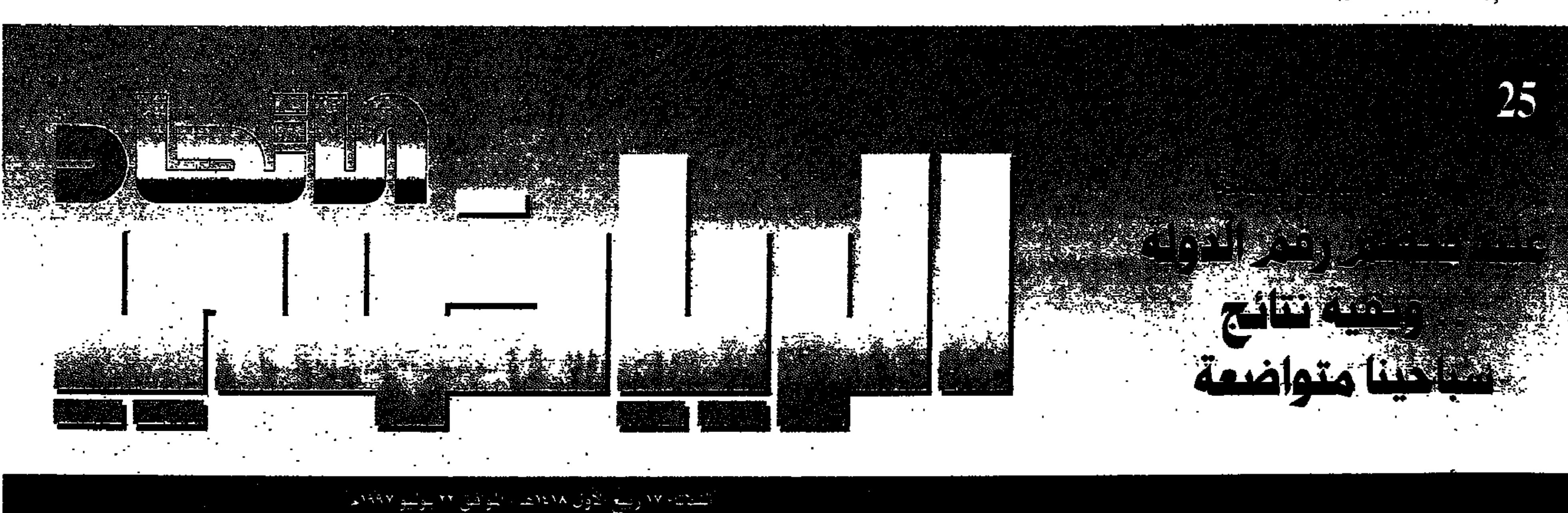
وقال المغني لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا» في مهرجان دولي في بلدة سيتا دي كاستيلو بمنطقة امبريا في مطلع الاسبوع «هذا صحيح. لا استطيع قراءة الموسيقى.. لست موسيقيا.. اتدخل في الامور الفنية. الموسيقية شيء والغناء شيء اخر».

واعلن بافاروتي ذلك بعد ان لاحظ الممثل الايطالي فيتوريو جاسمان ان المغني الاوبرالي يرجع الى النوتة الموسيقية وهو يستعد لاداء لنائل في المهرجان.

وقال جاسمان «اصبت بذهول ادركت اثناء البروفات انه يعتمد على اذنه ولا يخطىء في نغمة واحدة».



مظليان استراليان يستمتعان بممارسة هوايتهما في القفز بالمظلات امس الاول فوق سيدني التي شهدت طقسا يعد مثاليا لممارسة هذه الرياضة.



الثلاثاء ١٧ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٢ يوليو ١٩٩٧م

الاقتصاد في الاتحاد

■ شركة طيران الخليج خفضت خسائرها بنسبة تزيد عن ٨٠٪

■ ١٠٠ مليون درهم تكلفة منتجع مريديان الميناء السياحي بدبي

■ ٩,٨ مليار درهم تجارة الشارقة الخارجية في عام ١٩٩٦

صباح الخير.. يا عرب

المنشطات .. والمصداقية

■■ جاء الاعلان عن اول حالة منشطات بالدورة العربية الثامنة ليؤكد مصداقية الاتحاد العربي للالعاب العربية الذي اعلن قبل انطلاق الدورة عن عزمه على التصدي بكل قوة فخطر المنشطات اخذ ينتشر على نطاق واسع في معظم دول العالم.

■■ وجاء قرار تجريد الرامي «السعودي» خالد سليمان الخالدي من ذهبية القرص وفضية الكرة الحديدية ليؤكد صدق ما ذهب اليه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي ادرك منذ الوهلة الاولى مدى الخطر الذي يمثله تعاطي المنشطات على الابطال العرب، لذا اعتمد خطة خماسية لمعالجة هذه القضية تم اعتمادها من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وبدأ الرياضيون العرب يجنون ثمارها في الدورة الثامنة ببيروت.

■■ وبرغم ان عقوبة الرامي الخالدي جاءت بحجم الخطأ الذي ارتكبه الا انني كنت أتوقع ان تطال العقوبة الطبيب الذي رافق بعثة العاب القوى السعودية لانه يتحمل مسؤولية مباشرة في هذه القضية وربما قام الاتحاد السعودي لالعاب القوى الذي يرأسه الامير نواف بن محمد بادراج اسم الطبيب ضمن الذين سيشملهم التحقيق بعد ان اساءت هذه الواقعة لالعاب القوى السعودية التي تبذل قصارى جهدها في السنوات الاخيرة لتتبوأ مكانة متميزة اقليميا وقاريا ودوليا.

□□□

■■ بانتهاء تصفيات الدور الاول لبطولة الكرة، وضعت البطولة الفرق الصاعدة لنصف النهائي في مواجهتين لهما مغزاهما فالمباراة الاولى بين الكويت والاردن هي اول مباراة رسمية بين البلدين بعد ايام من هبوط اول طائرة كويتية بمطار عمان الدولي منذ تحرير الكويت، واللقاء الثاني بين الاشقاء في سوريا ولبنان.. بطولة في حد ذاته لاعتبارات كبيرة اهمها المنافسة التقليدية بين الفريقين ناهيك عن ان الجمهور السوري هو اكبر جمهور بالدورة بعد الجمهور اللبناني مما يعني ان البطولة ستشهد تنافسا ساخنا بين الفريقين داخل الملعب وخارجه سعيا للاقتراب من ذهبية البطولة.

□□□

■■ حسنا فعل الوفد الليبي عندما تراجع عن فكرة الانسحاب من الدورة، حفاظا على نجاح الدورة العربية، ويكفيه انه سجل موقفا من خلال البيان الساخن الذي اصدره فور انتهاء مباراة فريقه مع لبنان ببطولة الكرة.

□□□

■■ اثبتت مباراة الامارات ولبنان في بطولة السلة انه لاتوجد صالة بلبنان قادرة على استيعاب حب اللبنانيين لكرة السلة فليس من المقبول ان تضيق صالة النادي الرياضي بجماهير اللعبة بينما يضطر اضعاف اضعاف هذه الجماهير لمتابعتها خارج الصالة التي تفتقد التهوية اللازمة. فتحولت طوال فترة المباراة الى سونا حقيقية!.

وصباح الخير.. يا عرب..

بيروت - عصام سالم

بعد ثبوت تعاطيه المنشطات:

اللجنة الاوليمبية السعودية تستدعي الخالدي للتحقيق

اشاد سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية بالجهود التي تبذلها لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة العربية الرياضية الثامنة والاجراءات والقرارات التي تتخذها في الدورة والتي تطبق لاول مرة في تاريخ الرياضة العربية.

واكد سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز اعتزاز وتقدير اللجنة الاولمبية السعودية بتطبيق اللوائح والانظمة الدولية الخاصة بالمنشطات من اجل مستقبل افضل للرياضة العربية.. جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة الاولمبية العربية السعودية عقب قيام لجنة الرقابة على المنشطات في الرياضة في الدورة العربية بابعاد اللاعب السعودي خالد الخالدي وسحب ذهبية القرص منه بعد ثبوت تعاطيه للمنشطات في المسابقة.

وقد وجه سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز اللجنة الاولمبية العربية السعودية باستدعاء اللاعب خالد الخالدي فورا وتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع.

واكد البيان ان ما قام به اللاعب هو تصرف فردي ويتحمل مسؤوليته.

واضاف ان اللجنة الاولمبية السعودية وهي تمثل الرياضيين السعوديين جميعا لا تقر اطلاقا مثل هذه التصرفات وترفضها بحزم.. وعلى ضوء التحقيق الكامل والشامل ستتخذ اللجنة الاولمبية كل الاجراءات التي تكفل سلامة مسار الرياضة السعودية المبنية على أسس ثابتة وراسخة.

المصرية بثينة عثمان تحرز ذهبية فردي السيدات للطاولة

احرزت المصرية بثينة عثمان ذهبية فردي كرة الطاولة للسيدات ضمن الدورة العربية بفوزها على مواطنتها شيرين الالفي بثلاثة اشواط مقابل اثنين امس. وفازت عثمان على الالفي ٢١/١٣ و ٢٠/٢٢ و ١٥/٢١ و ٢٣/٢١ و ٢١/١٨، وذهبت البرونزية الى اللبنانية لاريسا شعيب والجزائرية نصيرة بوعزيز.

وفيما يلي ترتيب الفائزات: ١- بثينة عثمان (مصر). ٢- شيرين الالفي (مصر). ٣- لاريسا شعيب (لبنان)، نصيرة بوعزيز (الجزائر).

قبل سحب القرعة اليوم:

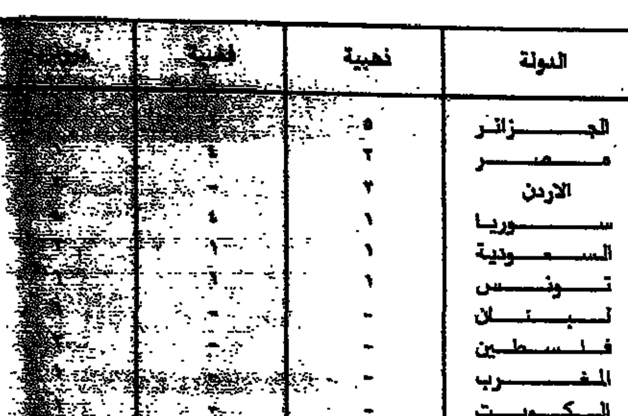
الفيفا يعتمد نظام الذهاب والاياب في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس اقامة الادوار النهائية من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا بطريقة الذهاب والاياب وليس بنظام التجمع في دولة واحدة او دولتين كما كان متوقعا.

[illegible]

رغم الخسارة.. منتخبنا يتطلع الى القمة

[illegible] رحلتها مع الذهب



«الثامن» .. يوم الذهب المصري!

عمرو أبو العلا صاحب ذهبية الجولف.

■ كان امس الاول يوما ذهبيا للاعبين المصريين المشاركين في الدورة الرياضية العربية التي تجري في لبنان منذ ثمانية ايام بحصدهم عشر ميداليات ذهبية في العاب مختلفة. وكان الهجوم المصري على الذهب يتقدم وسط مقاومة يائسة من الرياضيين العرب الاخرين في كل نهائيات الالعاب التي جرت في اليوم الثامن وهي سباق الدراجات والجولف للافراد والفرق والكرة الطائرة للرجال ورفع الاثقال لوزن ١٠٨ كيلوجرامات ولوزن ما فوق ١٠٨ كيلوجرامات والجودو والملاكمة.

ففي سباق الدراجات لمسافة ١٠٧ كيلوجرامات فاز المصري محمد عبدالفتاح بالميدالية الذهبية لقطعه المسافة في ثلاث ساعات و٢٧ دقيقة وست ثوان متقدما على منافسه الجزائري حوشين نور الدين الذي نال الميدالية الفضية بفارق دقيقتين و٥٢ ثانية وعلى المصري حسين فاضل الذي نال الميدالية البرونزية بفارق اربع دقائق و٣٩ ثانية.

وفي لعبة رفع الاثقال لوزن ١٠٨ كيلوجرامات حصد المصري ثروت البنداري ثلاث ذهبيات دفعة واحدة في الخطف والنطر والمجموع.

ورفع البنداري ١٦٥ كيلوجراما خطفا و٢٠٠ كيلوجرام نطرا و٣٦٥ كيلوجراما مجموعا ليتقدم بفارق كبير على منافسه السوري حسين الشيخ الذي نال ثلاث فضيات برفعه ١٥٢,٥ كيلوجرام خطفا و١٩٥ كيلوجراما نطرا و٢٤٧,٥ مجموعا وعلى منافسه الجزائري حلجي سليم الذي نال برونزية واحدة لرفعه ١٣٥ كيلوجراما خطفا فيما نال السعودي برونزيتين لرفعه ١٥٠ كيلوجراما خطفا و٢٧٠ كيلوجراما مجموعا.

اما في وزن فوق ١٠٨ كيلوجرامات فقد تمكن السعودي عبدالله السيف من اقتناص ذهبية الخطف في رفعه ١٥٧,٥ كيلوجرام فيما تمكن اللبناني حسين مقلد من اقتناص الفضية برفعه ١٥٥ كيلوجراما، الفارق بوزن اللاعب هو الذي يحدد الميدالية عند تساوي الوزن المرفوع.

لكن محمود سرعان ما استعاد المبادرة ونال ذهبية النطر برفعه ١٩٧,٥ كيلوجرام متقدما مقلد الذي رفع ١٩٢,٥ كيلوجرام ونال الفضية واللبناني علي شقير الذي رفع ١٩٠ ونال البرونزية. كما نال محمود ذهبية المجموع الذي بلغ ٣٥٢,٥ كيلوجرام متقدما مقلد الذي بلغ مجموعه ٣٥٠ كيلوجراما وشقير الذي بلغ مجموعه ٣٤٢ كيلوجراما.

وفي لعبة الجولف للافراد نال المصري عمرو ابوالعلا الميدالية الذهبية بجمعه ٢٧٨ نقطة متقدما على اللبناني الشيخ موسى الزين الذي نال الميدالية الفضية لجمعه ٢٨٦ نقطة وعلى المصري رامي الطاهر الذي نال البرونزية لجمعه ٢٩٣ نقطة.

وفي لعبة الجولف للفرق نال الفريق المصري الميدالية الذهبية لجمعه ٨٧٨ نقطة فيما نال الفريق اللبناني الميدالية الفضية لجمعه ٨٨٥ نقطة ونال الفريق البحريني الميدالية البرونزية لجمعه ٨٩٦ نقطة.

وحصد الفريق المصري ذهبية الكرة الطائرة للرجال بفوزه على الجزائر ٣/ صفر وكانت نتيجة الاشواط على التوالي ١٥/٣ و١٥/٨ و١٦/١٤ وقد نالت الجزائر الفضية فيما نالت السعودية الميدالية البرونزية بفوزها على الكويت ٣/١ وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٩ و١٧/١٥ و١٥/١٢ و١٧/١٦. وبعد هذه المسابقات ماتزال مصر تتصدر الدورة برصيد ٤٧ ميدالية ذهبية تليها الجزائر برصيد ٢٣ ذهبية ثم المغرب ١٢ ذهبية وقطر ثماني ذهبيات وتونس سبع ذهبيات. ويرى المعلقون الرياضيون هنا انه من المرتقب ان يحصد اللاعبون المصريون حصة الاسد من الميداليات الذهبية في لعبة التنس للرجال والنساء التي تنتهي في وقت متأخر من مساء اليوم الاحد.

ويشارك في الدورة التي تتضمن ٢٠ لعبة نحو ٢٢٠٠ لاعب من ١٩ دولة عربية، واستبعد العراق عن المشاركة بضغط من السعودية والكويت اللتين هددتا بمقاطعة الدورة اذا شارك العراق فيها ولم تستجب كل من الصومال وجزر القمر للدعوة.

الملاكمة:

الجزائريون يفوزون بنصيب الأسد من الذهب

■ حصدت الجزائر خمس ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين واخريين برونزيتين في اطار لعبة الملاكمة ضمن منافسات الدورة العربية الثامنة المقامة ببيروت. وقد وصل الى الادوار النهائية للبطولة سبعة ملاكمين جزائريين فاز منهم خمسة بميداليات ذهبية وخسر اثنان وحصلا على ميداليتين فضيتين وهو ما يؤكد تفوق الجزائر في معظم اوزان الملاكمة ضمن مباريات الدورة العربية.

ووصل المنتخب المصري بستة لاعبين الى الادوار النهائية. ففاز لاعبان وخسر اربعة. وقد نافست سوريا على المركز الاول بعد ان وصل خمسة ملاكمين الى الدور النهائي. لكن ملاكما واحدا استطاع الفوز والحصول على ميدالية ذهبية وخسر الباقي وحصل على فضية.

ووصل الاردن الى الدور النهائي فالملاكمان نجحا في الحصول على ميدالتين ذهبيتين. وكانت السعودية مفاجأة البطولة فقد تفوقت على دول عربية عريقة في مجال اللعبة مثل تونس.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الجزائر	٥	[illegible]	[illegible]
مصر	٢	٤	[illegible]
الاردن	٢	-	[illegible]
سوريا	١	٤	[illegible]
السعودية	١	١	[illegible]
تونس	١	٣	[illegible]
لبنان	-	-	[illegible]
فلسطين	-	-	[illegible]
المغرب	-	[illegible]	[illegible]
الكويت	-	-	[illegible]

كرة الطاولة:

احتكار رجال وآنسات مصر لذهب الفرق


أشرف صبحي.

■ احرز رجال وآنسات مصر بطولتي الفرق في مسابقة كرة الطاولة في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقامة في لبنان. واحتكر رجال فريق مصر الفائز بالميداليات الذهبية للمسابقات ولم يخسروا اي مباراة في البطولة وتغلبوا في المباراة النهائية على منتخب المغرب الذي نال الميدالية الفضية ٣/ صفر. وفاز منتخب السعودية صاحب المركز الثالث على منتخب الاردن الذي جاء في المركز الرابع ٣/٢ ونال كل منهما الميدالية البرونزية. واحتل منتخب قطر المركز الخامس في قائمة فرق الرجال وجاء منتخب البحرين في المركز السادس. وحل لبنان سابعا وجاءت فلسطين في المركز الثامن تليها ليبيا تاسعا واحتل منتخب الكويت المركز العاشر والاخير. كما فاز منتخب آنسات مصر ببطولة مسابقة كرة الطاولة للفرق بعد فوزهن على منتخب آنسات الجزائر ٣/ صفر كما فاز منتخب سوريا مفاجأة البطولة على منتخب فلسطين ٣/ صفر وفاز منتخب لبنان على منتخب الكويت ٣/ صفر.

وفي ختام مباريات بطولة مسابقة كرة الطاولة لفرق الآنسات التي اقيمت من مرحلة واحدة حسب نظام الدوري احرز منتخب آنسات مصر الذي احتل المركز الاول في الترتيب الميدالية الذهبية وجاء منتخب آنسات سوريا في المركز الثاني ونال الميدالية الفضية يليه منتخب الجزائر في المركز الثالث وتبعه منتخب تونس في المركز الرابع ونال كل منهما ميدالية برونزية. واحتل منتخب لبنان المركز الخامس يليه منتخب الكويت في المركز السادس وجاء منتخب فلسطين في المركز السابع والاخير.

نتائج فردي السيدات

تأهلت المصرية بثينة عثمان الى الدور ربع النهائي من فردي السيدات لمسابقة كرة الطاولة في الدورة العربية الثامنة بفوزها على الفلسطينية اسماء النيمري ٣/ صفر ٢١/٩ و٢١/١٠ و٢١/١٢ امس.

وتأهلت مواطنتها شيرين الالفي من دون ان تلعب لانسحاب منافستها. وفازت السورية فكرت صلاح على الجزائرية خديجة مختار ٢١/١٩ و٢٢/٢٠ و٢١/١٦ و٢١/١٧ واللبنانية لاريسا شعيب على الكويتية حنان حمادة ٢١/١٥ و٢١/١٩ و٢١/١٢ والتونسية ناديا الوصيف على الفلسطينية هناء بسيسو ٢١/١٥ و٢١/٨ و٢١/١٧. وفازت ايضا الجزائرية نصيرة بوعزيز على الكويتية بشائر الحمد ٢١/٥ و٢١/٧ و٢١/١٠ والتونسية عفاف نوار على الاردنية علياء تفلحة ٢١/١٨ و٢١/١٢ و١٣/١٢ و٢١/١٤ والسورية سحى ونوس على اللبنانية لارا كاجوباكشيان ٢١/١٢ و٢١/١١ و٢١/١٩.

كرة القدم:

الامير عبدالله بن الحسين يحضر لقاء فريقه مع الكويت

منتخب الكرة الاردني يعيد الثقة لجمهوره بالفوز على عمان

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ بات من المنتظر ان يتوجه الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الى بيروت وذلك لمتابعة احداث لقاء المنتخب الاردني مع نظيره الكويتي مساء الاربعاء وذلك في الدور نصف النهائي لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان.

وكان الامير عبدالله بن الحسين هنأ وفد منتخب الكرة الاردني عقب انجازهم الكبير بالصعود الى الدور الثاني من بطولة الكرة اثر الفوز المثير الذي حققه المنتخب الاردني على نظيره المنتخب العماني بنتيجة «١/٣» في ختام مباريات المجموعة الاولى وهي النتيجة التي ضمنت للمنتخب الاردني صدارة المجموعة الاولى.

وتكمن اهمية فوز المنتخب الاردني على نظيره العماني وتأهله للدور نصف النهائي في وقت اهتزت فيه ثقة اوساط الكرة الاردنية بمنتخبها وذلك بعد الاداء المتواضع الذي قدمه المنتخب الاردني في مباراته السابقة امام المنتخب الليبي والتي انتهت نتيجتها الى التعادل الايجابي «١/١». حيث تمكن المنتخب الاردني من نفض غبار الترهل في مباراته الاخيرة امام المنتخب العماني ليخرج بنتيجة اعاد بها ثقة الجمهور الاردني به وهو يمضي لتحقيق آمال الجمهور بالصعود على منصة التتويج وللمرة الاولى في تاريخ مشاركة الكرة الاردنية في الدورات العربية.

وقد ابرزت وسائل الاعلام الاردنية نتيجة فوز منتخبها وذلك عبر نشرات الاخبار الرسمية في التلفزيون وعلى صدر الصفحات الاولى في الصحف المحلية. واشادت في معرض وصفها لاحداث اللقاء بالتغيير المؤثر الذي اجراه المدرب الوطني محمد عوض على تشكيلة المنتخب امام سلطنة عمان وذلك باشراك الثنائي عبدالله الشياب ورأفت علي في خط الهجوم مع استبعاد المهاجمين الاساسيين في المنتخب وهم جريس تادرس وجهاد عبدالمنعم ومنير ابوهنطش من الشوط الاول كاملا.

واشارت وسائل الاعلام الاردنية الى ان منتخبها قد نجح في تأكيد تفوقه على نظيره المنتخب العماني والذي كان قد سجل في مباراتين وديتين جمعت المنتخبين في مسقط خلال شهر مارس الماضي اثناء استعدادات المنتخبين لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم التي ستجرى نهائياتها في فرنسا صيف العام المقبل حيث فاز المنتخب الاردني في المباراة الاولى «٢/صفر» وفاز في المباراة الثانية «٤/١».

وكان المنتخب العماني قد ترك انطباعا حسنا لدى الجمهور الاردني وذلك في ضوء العرض الطيب الذي قدمه في مباراته الثانية امام المنتخب اللبناني في المجموعة الاولى والتي انتهت الى التعادل «١/١».

أضواء على مباريات الدور الأول:

المستويات من طابقين .. وسوريا وحدها ثابتة

■ قدمت سوريا مستوى ثابتا في مبارياتها الثلاث التي خاضتها ضمن الدور الاول من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان. وبرغم فوزها الهزيل ١/ صفر على موريتانيا اضعف حلقات المجموعة الثانية في مباراة تحصيل حاصل خاضتها بمزيج من الاحتياطيين والاساسيين بعدما ضمنت تأهلها الى الدور الثاني لعبت سوريا مباراتين كبيرتين امام الكويت ١/٢ وامام الامارات التي خاضت المسابقة بمنتخب شاب تنقصه الخبرة ١/٣.

وتواجه سوريا في نصف النهائي الخميس المقبل لبنان الذي قدم عروضا متقلبة وكاد يخرج من الدور الاول لكنه فاز بضربة حظ في مباراته الاخيرة على ليبيا ١/٢ بعد تعادلين مع الاردن ١/١ في المباراة الافتتاحية ثم مع عمان بالنتيجة ذاتها. وكان مستواه في المباراتين مقبولا. ولم يكن الاردن في احسن حالاته الا في مباراته الاخيرة امس الاول مع عمان حيث فاز ١/٣ بعد لقاء مثير سيطر على معظم مراحله فكان فوزه جديرا. خلافا للعرضين السابقين مع لبنان ومع عمان ١/١.

اما الكويت التي تلعب بمنتخب مطعم ببعض اللاعبين الدوليين ففازت على الامارات ١/٢ وعلى موريتانيا ١/٣ واستحقت التأهل الى نصف النهائي وهي مرشحة مع سوريا لبلوغ المباراة النهائية اذا صدقت التوقعات. ورغم خسارتها امام سوريا فان الكويت تملك لاعبين من مستوى رفيع كانوا توجوا ببطولة كأس الخليج الاخيرة من امثال الحارس خالد الفضلي والمهاجم جاسم الهويدي والمدافع جمال مبارك، فضلا عن بعض الوجوه الجديدة القادرة على العطاء وتحقيق الفوز.

ويضم المنتخب الليبي عناصر جيدة على الصعيد الفردي لكنه يفتقر الى التنظيم وترابط الصفوف والخبرة والاحتكاك. ورغم ذلك فقد حقق انجازين بتعادله مع عمان ٢/٢ التي تقدم عليه بهدفين حتى قبل ٤ دقائق من النهاية ومع الاردن ١/١. وكان يفترض ان تكون عمان منافسة قوية في المسابقة على ضوء نتائجها في تصفيات كأس العالم حيث قارعت اليابان احد اقوى المنتخبات الاسيوية حيث خسرت امامها صفر/١ في مسقط وتعادلت وإياها ١/١ في طوكيو بعد اربعة انتصارات كبيرة على نيبال وماكاو.

وكان منتخب الاردن قد تأهل للدور قبل النهائي في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقامة في لبنان بعد فوزه على منتخب سلطنة عمان ١/٣ بهذا الفوز احتل المنتخب الاردني صدارة المجموعة الاولى ويفارق الاهداف عن لبنان الذي احتل المركز الثاني وصعدا معا للدور قبل النهائي للبطولة بعد ان اصبح الرصيد لكل منهما خمس نقاط.

وجاء المنتخب الليبي في المركز الثالث بفارق الاهداف عن منتخب سلطنة عمان وخرجا من المنافسة على اللقب بعد ان توقف رصيدهما عند نقطتين. ويلعب منتخب الاردن متصدر المجموعة الاولى مع منتخب الكويت فريق المركز الثاني في المجموعة الثانية غدا الاربعاء في اول لقاءات الدور قبل النهائي. ويلتقي منتخب لبنان ثاني المجموعة الاولى مع منتخب سوريا فريق الصدارة في المجموعة الثانية بعد غد الخميس في ثاني لقاءات الدور قبل النهائي للبطولة.

وقدم منتخبا الاردن وسلطنة عمان مباراة جيدة مع افضلية للمنتخب الاردني في السيطرة على منطقة الوسط بواسطة عبدالله الشياب ورأفت علي في حين اخفق فريد علي وغريب سعيد لاعبا دفاع المنتخب العماني في وقف الهجمات المتتالية للفريق الخصم.

وفاجأ المنتخب الاردني خصمه بهدف مبكر في الدقيقة السابعة سجله عبدالله الشياب من تمريرة عرضية هيأها زميله رأفت علي. وتألق عوض سبيت حارس مرمى عمان في الدقيقة ١٥ وانقذ مرماه من هدف مؤكد بعد تصديه ببراعة لكرة انفرادية سددها رأفت علي من على حدود المنطقة.

واثمرت الهجمات المتلاحقة للمنتخب الاردني هدفا في الدقيقة ٢٨ بعد ان اخترق حسونة الشيخ المنطقة وسدد الكرة من زاوية ضيقة فاصطدمت بالقائم الايسر لمرمى سلطنة عمان وارتدت مباشرة الى جمال ابوعابد المتربص قرب منطقة الجزاء الذي سددها صاروخية عجز الحارس عن صدها مسجلا الهدف الثاني للاردن.

ولاحت للمنتخب العماني فرصتان بارزتان لتحسين النتيجة في الدقيقة ٣٧ و٥١ واهدرهما سعيد شعبان بتسديدة الكرة متسرعا خارج المرمى الاردني. وتمكن المنتخب الاردني من تعزيز النتيجة بالهدف الثالث في الدقيقة ٨٠ وسجله منير ابوهنطش في المرمى الخالي من حارسه بعد تمريرة عرضية هيأها باتقان زميله جعفر حماد. وقبل انتهاء اللقاء بدقيقة واحدة نجح محمد العريمي لاعب منتخب سلطنة عمان بتحسين النتيجة الى ١/٣ بعد ان سجل هدف فريقه الوحيد على يسار محمد ابوداود حارس مرمى الاردن.



ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الاردن	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
لبنان	٣	١	٢	-	٤	٣	٥
ليبيا	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
عمان	٣	-	٢	١	٤	٦	٢

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
سوريا	٣	٣	-	-	٦	٢	٩
الكويت	٣	٢	-	١	٥	٣	٦
الامارات	٣	١	-	٢	٣	٥	٣
موريتانيا	٣	-	-	٣	٢	٦	-

رغم خسارته امام لبنان:

منتخبنا للسلة مازال يتطلع للعب على الذهبية

الشوط الأول سبب خسارتنا .. واصابة هشام سالم تبعده عن الدورة

بيروت ٩٧

رسالة بيروت:
محمد عيسى

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة يوم بعد غد الخميس لقاء حاسما مع شقيقه المنتخب السعودي في مباراة الدور قبل النهائي للدورة العربية الثامنة التي تقام في بيروت وتستمر حتى السابع والعشرين من شهر يوليو الحالي وهو لقاء قمة السلة الخليجية في الدورة العربية حيث سيتأهل الفائز للعب على الميدالية الذهبية بينما يحتفظ الخاسر بحقه في اللعب على الميدالية البرونزية.

وكان منتخبنا الوطني قد خسر مباراة قمة المجموعة الثانية التي جمعته مع المنتخب اللبناني والتي اقيمت مساء امس الاول بنتيجة ٧٠/٦٤ فيما كانت نتيجة الشوط الاول والذي كان من اسوأ الاشواط التي لعبها منتخبنا الوطني قد انتهى بتقدم لبنان ايضا ٤٤/٣٠.

وبالفعل نقول ان خسارة المباراة كانت نتيجة الخسارة في الشوط الاول الذي كان فيه لاعبونا بعيدين عن مستواهم المعروف وبالاخص حمدان سعيد صانع العاب منتخبنا الذي لم يسجل اي نقطة طوال هذا الشوط كما كانت اغلب تمريراته غير صحيحة مما اعطى التقدم للفريق اللبناني المساند بجمهوره الكبير الذي احتشد في مدرجات صالة الرياضي قبل انطلاق المباراة بثلاث ساعات كاملة.

وربما يجد حمدان بعض العذر كونه قد تعرض في اليوم السابق للمباراة الى نوع حاد من الاعياء افقده الكثير من السوائل كما ان ارضية الصالة التي تتعرض كثيرا للبلل افقدت لاعبي الفريقين السيطرة على تحركاتهم مما عرض لاعبنا هشام سالم الى الاصابة بتمزق وخروجه من المباراة في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

كما ان اغلب الرميات الثلاثية لم تكن موفقة من جميع اللاعبين بالاخص نجم هذه الرميات عبدالله ابراهيم بعكس المنتخب اللبناني الذي جاءت نسبة كبيرة من رمياته ناجحة مما ادى الى اتساع الفارق واصابة لاعبينا بنوع من الاحباط في الشوط الاول وكان افضل اللاعبين في هذا الشوط خليفة الشيبة يليه هشام سالم قبل اصابته.

عودة الروح

في الشوط الثاني عادت الروح الى منتخبنا الوطني ففي البداية سجل عبدالله ابراهيم ثلاثية ثم سجل حمدان ست نقاط متتالية وهنا تأكدنا بأن المنتخب سيعود الى مستواه الطبيعي وبالفعل استطاع لاعبونا تقليل الفارق من ١٦ نقطة في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني بنتيجة ٤٩/٣٣ الى ٥٤/٥٣ في الدقيقة الثامنة اي ان منتخبنا سجل عشرين نقطة في ست دقائق مقابل خمس نقاط للمنتخب اللبناني الذي بدأ الخوف يدب في قلوب لاعبيه وظهر الارتباك في صفوفه خوفا من ضياع المباراة التي كانت اقرب اليهم بعد الفارق الكبير الذي وصل بين المنتخبين.

وبالفعل كانت لعودة حمدان لمستواه وتمريراته السحرية التي نالت اعجاب اللبنانيين قبل غيرهم الفضل في العودة للمباراة ومجاراة المنتخب اللبناني وجمهوره المتحمس ولكن التوفيق غير العادي من قبل ايلي مشنتف نجم المنتخب اللبناني وخاصة في الرميات الثلاثية عاد الى زيادة الفارق الى ست نقاط حتى نهاية المباراة ليتصدر المجموعة وليلاقي الفائز من مباراة سوريا والاردن بينما يلاقي منتخبنا متصدر المجموعة الاولى وهو المنتخب السعودي.

الارقام تؤكد ان منتخبنا فاز بنتيجة الشوط الثاني حيث سجل ٣٤ نقطة مقابل ٢٥ نقطة للمنتخب اللبناني وهذا يدل على ان خسارة المباراة كانت من الشوط الاول كما ان عدم التوفيق في الرميات الثلاثية ادى الى زيادة الفارق حيث سجل منتخبنا خمس رميات ثلاثية من اصل ٢٥ رمية وسجل ١٣ رمية نقطتين من اصل ٢٠ رمية فيما نجح لاعبونا في تسجيل ١٨ رمية حرة من اصل ٢٨ وهذا يدل على الحالة غير العادية التي كان عليها المنتخب وبالاخص الشوط الاول والتي يجب معالجتها قبل مباراة الدور قبل النهائي بعد غد.

من حق اللاعب قاسم محمد لاعب منتخبنا الشاب ان نشيد بمستواه الذي ظهر به كبديل لهشام سالم وتمكن من التألق ونيل اعجاب المراقبين.

اصابة هشام تبعده عن المنتخب

بعد التمزق الذي تعرض له لاعبنا هشام سالم في الشوط الاول من المباراة لن يتمكن من تكملة المشوار مع المنتخب في الفترة القادمة حيث يحتاج الى فترة اسبوعين راحة تامة ومن ثم العلاج الطبيعي.. سلامات وماتشوف شر.



القرقاوي للاعبينا:

أديتم ما عليكم ويجب أن تستعدوا جيدا للقاء السعودية

■ حرص سعادة العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس البعثة على التواجد بصالة النادي الرياضي وان يكون قريبا من اللاعبين وقد تابع القرقاوي والدكتور عبدالله عبدالكريم جميع مباريات منتخبنا الوطني للسلة، والتقى القرقاوي بعد لقائنا الاخير في الدور الاول والذي جمعنا مع لبنان باللاعبين واشاد بمستواهم خاصة في الشوط الثاني وحاول القرقاوي التخفيف على لاعبينا وقال اننا يجب ان ننسى مباراة لبنان ونستعد لمباراة الدور قبل النهائي الذي سيجمعنا مع المنتخب السعودي الشقيق، وحقيقة اديتم ما هو مطلوب منكم لكن هناك ظروفا خارجة عن ارادتنا كانت السبب الرئيسي للخسارة التي لا تعني بأي حال من الاحوال اي تقصير منكم كلاعبين ولاننا يجب ان نعترف بالضغط النفسي الذي شكله الجمهور اللبناني، واضاف ان الاستعداد للمباراة المقبلة هو الاهم وتمنى ان يوفق منتخبنا الوطني للسلة في المباريات القادمة ويصل لمنصة التتويج ان شاء الله.

اسماعيل القرقاوي

عبدالله عبدالكريم يشيد بمنتخبنا للسلة

■ اشاد الدكتور عبدالله عبدالكريم سكرتير عام بعثتنا الرياضية بالمستوى الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني لكرة السلة في مبارياته امام لبنان لاسيما في الشوط الثاني وأكد الدكتور عبدالله بأن اللاعبين قدموا مستوى طيبا في الشوط الثاني بعد ان تأقلموا مع جو المباراة واستطاعوا امتصاص حماس الجمهور اللبناني الكبير.

واشار الدكتور عبدالله عبدالكريم ان لاعبينا يفوقون المنتخب اللبناني في النواحي التكتيكية والمهارات الفردية والخطة التي لعبوا بها في المباراة ولكن التوفيق الذي لازم المنتخب اللبناني وخاصة في الرميات الثلاثة ادى الى حسم المباراة لصالحهم.

الدكتور عبدالله عبدالكريم

واوضح ان سبب خسارة المباراة يعود في المقام الاول الى ارضية الصالة والجمهور اللبناني بالاضافة الى عدم التوفيق في التسجيل من جانب لاعبينا وعبر عن أمله في أن يحقق المنتخب احدى ميداليات البطولة.

وعن مباراة دور الاربعة والتي ستجمع منتخبنا مع المنتخب السعودي الشقيق قال الدكتور عبدالله عبدالكريم ان كل المنتخبات قوية واتت الى هنا من اجل المنافسة وعلى لاعبينا نسيان مباراة لبنان والاستعداد لمباراة الدور قبل النهائي من اجل الصعود الى المباراة النهائية.

الزعابي:

مباراتنا مع السعودية قمة خليجية

■ توقع راشد الزعابي اداري منتخبنا الوطني للسلة ان تكون مباراتنا المقبلة بالدور قبل النهائي التي ستجمعنا بالمنتخب السعودي الشقيق يوم الخميس القادم ان تكون مباراة قمة وخاصة جدا نظرا للامكانيات المتوفرة في كل فريق، ففي الوقت الذي رجح مستوى منتخبنا الوطني لم يخف الزعابي اهمية الطول الذي يفوقنا فيه الاشقاء السعوديون ولذلك لا يمكن لأحد ان يتوقع الفريق الفائز مطلقا اضافة لذلك فان المباراة ستكون في الدور قبل النهائي اي اما ان تفوز وتلعب على الذهب او تخسر لتلعب على البرونز ومن سيتحكم باعصابه سيظفر بالمباراة، واضاف الزعابي ان منتخبنا سيكون جاهزا ان شاء الله تعالى لهذا اللقاء الصعب في ظل غياب هشام سالم الذي اصيب في اللقاء الماضي واسفر عن خسارتنا من لبنان بعد التوفيق غير الطبيعي الذي حالف لاعبوه في الرميات الثلاثية التي احرز منها اكثر من نصف النتيجة النهائية على عكس منتخبنا الوطني الذي تخلى عنه الحظ وخاصة في الرميات الثلاثية التي لم يسجل لاعبونا منها شيئا يذكر رغم محاولاتهم اضافة لسوء الطالع الذي لازم حمدان سعيد طوال الشوط الاول الذي لم يحرز اي نقطة في هذا الشوط وهذا ما لم يحدث في المباريات السابقة، ولم يقتصر الامر على حمدان وحده فأغلب اللاعبين لم يكونوا في مستواهم ومنهم عبدالله ابراهيم وعبداللطيف كما ارجع الزعابي سبب الخسارة للاخطاء الفنية والتغييرات التي اجراها المدرب وخاصة في التوقيت غير المناسب الذي سحب فيه حمدان سعيد اضافة للضغط الذي شكلته الجماهير اللبنانية على لاعبينا ولعبت دورا اساسيا في فوز فريقها.

طوق نجاة

■ تأهل المنتخبين اللبنانيين لكرة السلة انقذ الدورة العربية الثامنة «بيروت ٩٧» من الفشل الجماهيري للاحجام الذي تشهده المباريات التي لا يكون فيها المنتخب اللبناني طرفا، فتكون مدرجات تلك المباريات خاوية على عروشها عدا الجهازين الفني والاداري وقلة قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة ويمثلون ادارة البعثات ومرافقيها الاعلاميين، وماعدا ذلك فان الجماهير اللبنانية لازالت لا تتقبل حضور مباريات لا يكون منتخبها طرفا في المباراة، كما تحظى المنتخبات السورية بمآزرة جيدة لوجود جالية سورية كبيرة في لبنان تعمل بمختلف المهن والحرف، وبطبيعة الحال سيساهم تأهل المنتخب السوري للكرة ايضا في الاقبال الجماهيري للمدرجات.

اشادة بمستوى منتخبنا

اشاد الزملاء في الصحافة اللبنانية بالمستوى الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني واكدوا ان المنتخب الاماراتي كان بالفعل عقبة صعبة تمكن المنتخب اللبناني من تخطيها بنجاح، وكان حمدان سعيد محط انظار الاعلامي اللبناني.

السلة تكسب القدم !!

■ أثبتت الصحف اللبنانية شعبية كرة السلة منها بالنسبة لكرة القدم التي قد تأتي في المرتبة الثانية او حتى الثالثة وتحظى كرة السلة بشعبية جارفة لا ينافسها أحد، وبدا ذلك واضحا من خلال تناول واهتمام الصحافة اللبنانية بكرة السلة التي غطت الصحف مباراة منتخبنا الوطني للسلة ونظيره اللبناني في عددها الصادر صباح امس الاثنين مع العلم ان المباراة جرت مساء الأحد وانتهت في وقت متأخر في الوقت الذي تأجلت فيه تغطية مباراة لبنان وليبيا في كرة القدم التي اقيمت مساء السبت الى صباح الاثنين رغم انه انتزع ورقة التأهل في القدم خلال تلك المباراة فيما كان المنتخب اللبناني للسلة كان قد ضمن التأهل قبل لقائنا !!.

سوء أرضية الصالة أحد أسباب خسارتنا من لبنان.. كيف يراها لاعبونا؟!

■ أجمع لاعبو منتخبنا الوطني للسلة على انهم لم يوفقوا في لقاء لبنان الماضي ولعدة اسباب منها ارضية الصالة السيئة جدا والضغط الجماهيري وقال عبدالله ابراهيم الذي كان بعيدا كل البعد عن مستواه وبشكل خاص في الرميات الثلاثية التي لم يوفق بها اثرت علينا الارضية ولم يحالفنا التوفيق ونتمنى ان تعوض المباراة امام السعودية ونلعب على احدى الميداليات.

ووافقه في الرأي حمدان سعيد الذي لم يوفق في احراز اي نقطة خلال الشوط الاول بكامله!! اضافة الى اصابة هشام سالم الذي كان من العوامل الاساسية لخسارتنا كما يراها حمدان الذي توقع ان تكون مباراتنا المقبلة مع السعودية قمة خليجية وستكون ممتعة واضاف ان منتخبنا الوطني لن يضيع فرصة الوصول للمنصة.

اما نجمنا الآخر عبداللطيف عبدالاله فقال: ان فوز لبنان جاء لتوفيقهم في الرميات الثلاثية التي سجلوا منها أغلب نقاطهم وعلى عكس لاعبينا وتمنى عبداللطيف التوفيق للاعبينا لاجتياز المباراة المقبلة واللعب على ذهب المسابقة.

الكلام المباح

■ ما ان انتهى المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه تعاطي السعودي خالد الخالدي للمنشطات وبالتالي سحب ذهبية رمي القرص وفضية الكرة الحديدية منه اذاع المذيع وضاح الخبر على الهواء مباشرة في الوقت الذي كانت فيه قناة «المستقبل» تتهيأ للانتقال للملعب لنقل مباراة عمان والاردن فما ان وصلت الصورة من الملعب البلدي ببيروت اذاع الزميل وضاح الخبر مرة اخرى لمعلق المباراة السعودي ابراهيم الجابر الذي استنكر بدوره الحادثة وشكك في صحة الاجراءات التي تمت وكذلك في مختبرات الدورة العربية مع العلم ان العينة فحصت في مختبرات سويسرا وقال الجابر: لا يمكن لأي لاعب او منتسب للحركة الرياضية السعودية ان يتناول المنشطات او يلجأ لهذه الاساليب غير الرياضية، وهنا لم يجد الزميل وضاح ردا على هجوم الجابر سوى السكات «حتى» عن الكلام المباح!!.

زلعوم يتنفس الصعداء !

■ بعد ان تنفس المدرب اللبناني رزق الله زلعوم مدرب المنتخب اللبناني لكرة السلة الصعداء مع انتهاء مباراتنا مع فريقه عبر زلعوم عن كابوس مخيف عاشه خلال الشوط الثاني من المباراة خاصة بعد ان تمكن منتخبنا من تقليص الفارق الى نقطة وقال: لقد انحبست انفاسي لكن بهمة المنتخب نجحنا في توسيع الفارق من جديد بعد ان ادى منتخب الامارات مستوى قويا وكانت المباراة متكافئة من الفريقين استطعنا من خلالها فرض سيطرتنا والتقدم طوال الشوطين. وقال المدرب ان الرميات الثلاثية للاعبين ساهمت الى حد كبير في تحقيق هذا الفوز وتمنى المدرب ان يحالف فريقه الحظ في لقاء الدور ربع النهائي والوصول للمباراة النهائية.

جيش صحافي !

■ جندت الزميلة «السفير» جيشا اعلاميا لتغطية فعاليات الدورة العربية الثامنة بلغ قوامه اثنين وعشرين صحفيا ومصورا منهم ثلاثة عشر صحفيا يتقدمهم الزميل يوسف برجاوي الذي يضم طاقمه ايضا اربع صبايا وثمانية شبان. اضافة لتسعة مصورين يغطون فعاليات الدورة في مختلف المناطق اللبنانية ويقدم «الجيش» خدمة اعلامية جيدة عن الدورة تضم المقابلات وردود الافعال اضافة لآخر الاخبار وحصاد كامل لجميع المنافسات.

الاعلاميون يهجرون الفنادق الى الشقق المفروشة!

١٠ ملايين دولار.. دخل لبنان من «سياحة» الدورة العربية

■ الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها لبنان لأول مرة منذ ٤٠ عاما اعادت له مجده السياحي الذي فقده مع اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥. ويرى مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب ان الدورة الرياضية العربية الثامنة التي انطلقت في ١٢ يوليو الجاري وتستمر الى ٢٧ منه قد اجتذبت اكثر من الرياضيين الـ ٣٠٠٠ المشاركين فيها مع اداريهم.

يبدو حديث الخطيب واضحا جدا على الاقل بالنسبة للاعلاميين العرب الذين يغطون الدورة والذين يقدر عددهم بنحو ٥٠٠ شخص بين مندوب ومصور وتقني ومحرر.. قد انتقل معظمهم من غرفهم الافرادية التي اقاموا فيها منذ بدء الدورة الى شقق مفروشة في بيروت والمنتجعات الصيفية بعدما بدأت عوائلهم بالالتحاق بهم لتمضية اجازة الصيف.

وتوقع الخطيب ان تصل ارباح الفنادق من جمهور الدورة الرياضية وملحقاتهم الى نحو عشرة ملايين دولار يمكنها ان تعوض الخسارة التي مني بها القطاع السياحي اللبناني في الصيف الماضي نظرا لاعتداء «عناقيد الغضب» الذي نفذته القوات الاسرائيلية البرية والبحرية والجوية ضد لبنان في ابريل من عام ١٩٩٦ واسفر عن مقتل ٢٠٠ وجرح ٤٠٠ وتهجير نحو نصف مليون شخص.

وأكد الخطيب ان موافقة الدول العربية على المشاركة في الدورة الرياضية اعادت لشعبها الثقة الكاملة بلبنان بعد ان ترددت لأكثر من ٢٢ عاما.

مدير الدورة الرياضية العربية زيد خيامي اوضح ان المشاركين فيها يقيمون في ٧٠ فندقا منتشرة في العاصمة بيروت ومدينة جونيه الساحلية اضافة الى مدينة طرابلس الشمالية ومنتجع زغرتا الجبلي ومدينة زحلة في البقاع وهم يشغلون اكثر من ١٥٠٠ غرفة.

وأوضح خيامي ان خدمات الوفود المشاركة يؤمنها ما لايقل عن ١١٠٠ فني واداري واحصائي وتتولى ٣٤٥ حافلة تابعة للقطاع الخاص نقل الوفود على مدار الساعة.

وكان لبنان قد استضاف الدورة الرياضية العربية الثانية عام ١٩٥٧ مفتتحا مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت والتي دمرها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واعيد اعمارها وتأهيلها لتستضيف الدورة الثامنة.

ويبدا تأثير الدورة الرياضية العربية واضحا في لبنان على المستوى الاجتماعي اذ ان اعدادا ملحوظة من الوافدين العرب بدأت تظهر في المطاعم والمقاهي وفي دور السينما.

واشار علي شباني الذي يدير مكتبا للسيارات السياحية في بيروت الى ان اجمل مافي الموضوع ارتفاع نسبة العائلات بين الوافدين العرب لتمضية اجازة الصيف.

وأوضح شباني ان وجود نسبة مرتفعة من العائلات بين السائحين يعني ان اقامتهم ستكون طويلة نسبيا كما يعني ان عدة قطاعات مهنية ستتعامل معهم.

وأكد محمد يحصلي الذي يعمل في قطاع السيارات السياحية منذ اكثر من نصف قرن «ان ذلك يذكرنا بأيام عز السياحة في لبنان قبل الحرب. العائلة يجب ان تكون هدفنا السياحي وليس فقط السائح الفرد».

٤٠٪ زيادة في مبيعات الحلويات اللبنانية!





وجود العائلات العربية ادى الى إرتفاع في بيع الكعك والحلويات بنسبة ٤٠ بالمائة كما يقول ابو علي خريس الذي يملك مخبزا للكعك في بيروت ويديره منذ ٤٢ عاما.

وأوضح خريس ان العائلة عندما تدخل الى المدينة الرياضية لمتابعة الدورة تشتري ما لايقل عن خمس كعكات اي خمسة اضعاف مايشتريه الفرد. كنت ازود خمسة بائعين في المدينة الرياضية بمعدل مرتين في اليوم الواحد وهناك الآن ٥٠ بائعا يطلبون اربع جولات تموينية في اليوم الواحد.



السباح السوري هشام المصري يحرز اولى ميداليات سباقات السباحة

بداية ضعيفة لسباحينا

عبيد وحده يحطم رقم الدولة في الـ ١٠٠ متر صدر

■ بدأ منتخبنا الوطني للسباحة بداية ضعيفة في اولى مشاركاته في منافسات السباحة للدورة العربية الثامنة ببيروت التي انطلقت أمس بمجمع الرحاب بزحلة.

خويطر الـ ١١.. خرج مبكرا من تصفيات الـ ٤٠٠ متر حرة

ففي سباق ٤٠٠ متر حرة خرج لاعب المنتخب عبيد احمد عبيد بعد ان جاء في المركز التاسع في التصفيات وقد قطع مسافة السباق في ٤,٣٧,٢٨ دقيقة فيما خرج لاعب المنتخب ابراهيم احمد جاسم بعد ان جاء في المركز الـ ١٣ وسجل ٤,٥٠,١١ دقيقة.

وفي تصفيات ١٠٠ متر صدر تمكن اللاعب عبيد احمد عبيد من تحطيم رقم الدولة في هذا السباق وسجل ١,١٥,٣٧ دقيقة وجاء في المركز التاسع وكان رقم الدولة في هذا السباق هو ١,١٦,٢٢ دقيقة، واحتل المتسابق خويطر سعيد الظاهري المركز الـ ١١ في السباق بعد ان قطع المسافة في ١,١٦,٨٨ دقيقة. وبهذا يكون اللاعبان قد خرجا من هذا السباق مبكرا.

من جهة اخرى يشارك منتخبنا للسباحة صباح اليوم في ثلاثة سباقات ضمن منافسات اليوم الثاني للسباحة بالدورة العربية حيث يشارك اللاعبان ايوب سالم مال الله وخويطر سعيد هادي في سباق ١٠٠ متر حرة واللاعب عبيد احمد عبيد في ٢٠٠ متر ظهر وسباق ٤٠٠ متر فردي متنوع.

مدرب منتخبنا:

المشاركة اعداد قوي لبطولة التعاون

•• ومن جانبه أكد الدكتور كرم محمد حبيب مدرب منتخبنا الوطني للسباحة انه من الظلم ان نطالب سباحينا بتحقيق ميداليات في هذه السباقات وذلك لفارق الخبرة والاعداد فهنا سباحون يدخلون معسكرات طويلة تمتد لمدة ستة اشهر واكثر ويشاركون في بطولات عالمية ودولية بشكل مستمر بينما لاعبونا صغار السن ويشاركون لأول مرة في هذه المنافسات القوية، وفي ظل هذا الاعداد المتواضع لا يمكننا مطالبتهم بأكثر من امكانياتهم.

واضاف المدرب، ان هذه المنافسات تعد اعدادا جيدا لبطولة دول مجلس التعاون التي ستقام في مسقط خلال شهر سبتمبر المقبل وأكد المدرب كرم حبيب ان اي لاعب يصل الى المراحل النهائية من سباقات الدورة العربية يعد انجازا وسط الكم الهائل من النجوم.

كرة الطاولة:

المصريان حلمي وصبحي في نهائي طاولة الرجال

■ بلغ المصريان اشرف حلمي واشرف صبحي المباراة النهائية لفردي الرجال ضمن مسابقة كرة الطاولة في الدورة الرياضية العربية الثامنة امس الاثنين.

وفي نصف النهائي فاز حلمي على القطري حمد الحمادي ٢١/١٧ و٢١/٢ و٢١/١٨ وصبحي على السعودي نبيل المقهوي ٢١/١٤ و٢١/١٠ و٢١/١١.

نتائج ربع النهائي

فاز حلمي على الاردني عبدالعزيز رضا ٢١/١٦ و٢١/١٠ و٢١/١٧، وصبحي على الجزائري جابر عفيفي ٢١/١٦ و٢١/١٠ و٢١/١٤، والحمادي على السعودي شوبار الهاشم ٢١/١١ و٢١/١٥ و٢١/١٦، والمقهوي على المغربي عبدالهادي الشهدلي ١٩/٢١ و٢١/٩ و٢١/١٩ و٢١/١٩ و٢١/١٧.

نتائج دور الـ ١٦

فاز حلمي على الفلسطيني هارون الشلتوني ٢١/١٤ و٢١/١٢ و٢١/٩، والحمادي على البحريني فيصل السعيد ٢١/١٤ و٢١/ ١٤ و٢١/١٦، وصبحي على الاردني اياد ميكناي ٢١/١٧ و٢٢/٢٠ و٢١/١٣، والشهدلي على الفلسطيني محسن الدمرداش ٢١/١٧ و٢٢/٢٠ و٢١/١٣ و٢١/١٧ و٢١/١٦ والمقهوي على الكويتي جواد الغريب ٢١/١٨ و٢١/١٠ و٢١/١٧ ورضا على المغربي يونس العبيد ٢١/١٩ و٢٢/٢٠ و٢١/١٩ و٢١/١٩ و٢١/١٧ والهاشم على اللبناني محمد الهبش ٢١/١٨ و٢٢/٢٠ و٢١/١١ و٢١/١٥.

التنس:

نتائج الدور ربع النهائي للرجال والسيدات

■ اقيمت امس المباريات الاخيرة من الدور ربع النهائي لمسابقة كرة المضرب للرجال والسيدات ضمن الدورة العربية الثامنة في لبنان.

ولدى الرجال، اكتسح المصري جهاد الديب السوري ربيع ابوحسون بمجموعتين نظيفتين ٦/صفر و ٦/صفر وفاز الجزائري عبدالحق حمر العين على اللبناني هشام الزعتيني ٧/٥ و ٤/٦ و ٦/٢.

وفي نصف النهائي اليوم يلعب المصري عمرو غنيم والمغربي طلال الوهابي، في حين يتقابل الديب مع حمر العين.

ولدى السيدات فازت المغربية بحية محتسن على التونسية ايناس الزوابي ٦/٢ و ٦/٣ واللبنانية سميرة ليدنا على الجزائرية لمياء حمر العين ٦/١ و ٧/٦.

وفي نصف النهائي اليوم ايضا تلتقي سميرة مع محتسن، والمغربية لمياء السعدي مع التونسية سليمة صقر.

نسبت التأهل لعوامل اخرى!!

الصحافة اللبنانية تشن حملة ضد منتخبها الوطني للكرة

■ شنت الصحف اللبنانية الصادرة امس حملة ضد منتخبها الوطني للكرة رغم تأهله للدور قبل النهائي بفوزه في اللقاء الاخير على نظيره الليبي ورأت ان منتخب بلادها لم يكن يستحق الفوز الذي نوهت بعض الصحف انه جاء نتيجة ظروف اخرى مثل الحكم مثلا وكان عنوان الزميلة «السفير» الحكم السعودي ينذر ٨ ليبيين ويطرد اثنين.. في تنويه بأن قرارات الحكم اثرت كثيرا على نتيجة المباراة كما وصفت الزميلة لاعبي منتخبها باشلاء لاعبين لا رابط بينهم ولا خطة وجاء ذلك عنوانا بارزا للزميلة، التي قالت في تحليلها للمباراة «فالمنتخب اللبناني في المباراة كان في اسوأ حالاته واتعس ايامه على الاطلاق» وانه بلغ من العمر عتيا وان لاعبيه لم يقدموا اي لمحة تدل على انهم يؤدون مباراة كرة قدم وقالت «السفير» في وصفها لحالة لاعبيها «دفاع مشروخ تلاعب به المهاجم ميرغني وطاب منفردا فلا الحسين «حصنا» ولا الآغا «دعمنا» ولا ذوركين في حالته المعهودة فارتبك كيفورك معهم وتعرض الدفاع لخروقات وحروقات، والغقيه لورملات، و «وارطان» وخط الوسط حدث ولا حرج.. فكان قهيوند والمباراة في واد آخر.. والقائد جمال طه كان تحول الى «غر» و «المعلم» بانكين بدا تلميذا عاديا.. والكرنيب مارس هوايته «المزعجة» في المراوغة والاحتفاظ بالكرة.. فكان من الطبيعي ان تنعدم فرص التمويل الى خط الهجوم، فيحتار العنداري ويتوه، ويغيب وأرطان عن اللقاء تماما كعادته في المباريات الاخيرة»..

واضافت الصحيفة ان هدف كيفورك الثاني انقذ المدرب يورت من ورطة اكيدة اقلها الاعفاء من مهامه كمدير فني للمنتخب كـ «كبش محرقة» لعدم تنفيذ اللاعبين للتعليمات المطلوبة منهم.

السباحة:

رانيا علواني تبدأ رحلتها مع الذهب بميداليتي سباقي ٢٠٠ متر ظهر ومتنوع

■ احرزت السباحة المصرية رانيا علواني ذهبية سباق ٢٠٠م ظهرا للسيدات ضمن الدورة العربية الثامنة امس في مسبح الرحاب في مدينة زحلة البقاعية (شرق لبنان) مسجلة ٢,٢٧,٦١ دقيقة.

ونالت مواطنتها امينة فخري الميدالية الفضية والجزائرية نبيلة طامين البرونزية.

وانسحبت اللبنانيتان نادين القيسي وثريا الصوفي وفيما يلي الترتيب:

١ - رانيا علواني (مصر) ٢,٢٧,٦١د
٢ - امينة فخري (مصر) ٢,٣٤,٦٠
٣ - نبيلة طامين (الجزائر) ٢,٣٧,٤٧
٤ - ليلى كباب (الجزائر) ٢,٣٩,٠٤
٥ - رانيا غوشة (الاردن) ٢,٣٤,٢٤
٦ - هبة الناصر (الاردن) ٢,٥٤,٧٤

وعقب سباق ٢٠٠ متر ظهر سيدات، واصلت رانيا علواني تألقها وانتزعت الذهبية الثانية لسباق ٢٠٠م متنوعة للسيدات مسجلة ٢,٢٧,٦٨ دقيقة.

ونالت الجزائرية كنزة بن ناصر الميدالية الفضية واللبنانية رلى الحارس البرونزية وفيما يلي ترتيب السباحات:

١ - رانيا علواني (مصر) ٢,٢٧,٦٨د
٢ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٢,٣٠,٤٠
٣ - رلى الحارس (لبنان) ٢,٣١,٢٨
٤ - ريم زمولي (الجزائر) ٢,٣٦,٦٢
٥ - نسرين مرجان (مصر) ٢,٣٦,٧٤
٦ - هناء محج (الاردن) ٢,٤٤,٨١
٧ - نجلاء جلبي (سوريا) ٢,٥٠,٢١
٨ - ثريا الصوفي (لبنان) ٢,٥٥,٩٥

وفوز السوري هشام المصري بذهبية ٤٠٠ متر حرة

كما فاز السباح السوري هشام المصري بذهبية سباق ٤٠٠م حرة للرجال ضمن الدورة العربية مسجلا ٤,٠٢,٨٢ دقيقة.

ونال المصري هاني الطير الميدالية الفضية والتونسي مصطفى الصنعي البرونزية.

وفيما يلي ترتيب السباحين:

١ - هشام المصري (سوريا) ٤,٠٢,٨٢د
٢ - هاني الطير (مصر) ٤,٠٤,٩١
٣ - مصطفى الصنعي (تونس) ٤,١٥,٩٩
٤ - عمر وليد (مصر) ٤,١٧,١٦
٥ - مرغاد بدر الدين (الجزائر) ٤,٢٢,٨٥
٦ - تامر الشمروخ (الكويت) ٤,٢٣,٧٢
٧ - محيي الدين تلالا (سوريا) ٤,٢٥,٢٨
٨ - حسين الغربي (تونس) ٤,٢٧,٠٢

مصر تفوز بذهبية وفضية سباق ١٠٠م صدرا

فاز السباح المصري شمس الدين شمس الدين بذهبية سباق ١٠٠م صدرا للرجال امس.

وحصل مواطنه محمد صفا على الميدالية الفضية والجزائري فارس عطار على البرونزية وفيما يلي ترتيب السباحين:

١ - شمس الدين شمس الدين (مصر) ١,٠٦,٢٢د
٢ - محمد صفا (مصر) ١,٠٧,٦٣
٣ - فارس عطار (الجزائر) ١,٠١,٢٢
٤ - رضوان عبدالعزيز (الجزائر) ١,١٠,٥٥
٥ - معز الخيري (تونس) ١,١٠,٦٢
٦ - احمد سوز (سوريا) ١,١٠,٦٢
٧ - سيرجي شتونيان (سوريا) ١,١٥,٢٢
٨ - جنسه العصفور (الكويت) ١,٢٢,٥٦

.. وذهبية التتابع ٤ X ٢٠٠م حرة رجال للجزائر

احرزت الجزائر ذهبية التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة للرجال ضمن مسابقة السباحة في الدورة العربية مسجلة ٧,٥٦,٩٣ دقائق. وحلت مصر في المركز الثاني وتونس في المركز الثالث.

وفيما يلي ترتيب الفرق الفائزة: ١- الجزائر ٧,٥٦,٩٣ د (سليم الاس ومهدي عوادي وعريضة بوطلهو وعبدالله بن شكور). ٢- مصر ٧,٥٨,٣٢ (هاني الطير ومحمد محمود ومحمد منير وتامر زينهم). ٣- تونس ٨,٠٧,٥٠ (سفيان الترشيشي وحسن الغربلي ونصر شبوح ومصطفى الصنعي).



المصارع اللبناني علي تعلس يحاول اسقاط منافسه السعودي محسن يامي

المصارعة الرومانية:

تفوق مصري سوري في اليوم الاول

■ وصف امين عام الاتحاد اللبناني للمصارعة فؤاد رستم نزالات الدور الاول من مسابقة المصارعة اليونانية - الرومانية في الدورة العربية الثامنة التي انطلقت امس في صالة النادي الرياضي في بيروت بمشاركة ٥٢ مصارعا من ٩ دول بانها جيدة جداً وخصوصا من جانب مصارعي مصر وسوريا.

واشار الى تطور مستوى اللعبة في السعودية والجزائر. وقال ان المصارعين اللبنانيين ظهروا بمستوى متوسط بسبب قلة التحضير ونقص التجهيزات اللازمة.

من جانبه ابدى المصارع الاولمبي اللبناني السابق حسن بشارة اعجابه بمصارعي سوريا ومصر الذين يأتون في مقدمة الدول العربية. ثم مصارعي الجزائر مشيرا الى ارتفاع مستوى البطولة لمشاركة ابطال عالميين من امثال السوري خالد الفرج «الرياضي المتكامل». وصرح رئيس الاتحاد السوري للعبة محمد القحف المستويات عالية والتصيب الاكبر من الميداليات سيكون لابطال سوريا مصر.. واقيمت صباح امس ٢١ مباراة وضح من خلالها تفوق مصارعي سوريا ومصر عموما مع اختراقات للسعوديين والجزائريين في بعض الاوزان.

وتأكد وصول السوري صلاح غالية والمصري محمد جابر كرم الى المباراة النهائية في وزن ٧٦ كلج بسبب مشاركة اربعة مصارعين فقط في هذا الوزن. وقد فاز غالية على اللبناني نور الدين الهبش بالنقاط ٨ - ١ وكرم على الفلسطيني شادي زيدان بالنقاط العالية ١٢/ صفر. وفي وزن ٥٤ كلج. فاز السوري خالد الفرج بطل العرب واسيا والمتوسط على الجزائري محمد سعيد بالنقاط العالية ١٢/ صفر والسعودي جبران الدوسري على اللبناني جورج فاضل بالتثبيت، والمصري اشرف النيجي على الفلسطيني احمد ديب بالنقاط ١٠/ صفر.

وفي وزن ٥٨ كلج فاز الجزائري هاشم بوديريف على الاردني منير السلاط بالنقاط ٥/٣ والسوري زكريا الناشد على اللبناني محمد الغوش بالنقاط العالية ١٢/ صفر والمصري صابر محمود محمد على اليمني سمير الراعي بالتثبيت والسعودي سامي الخالدي على الفلسطيني ربيع قوره بالتثبيت ايضا.

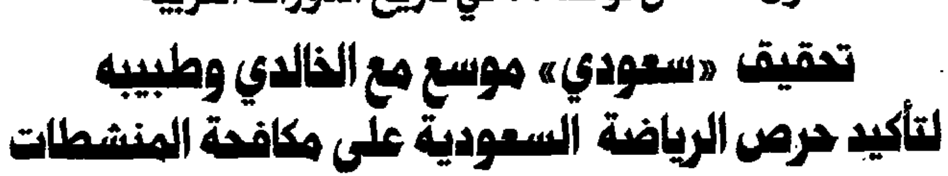
وفي وزن ٦٣ كلج فاز السعودي محمد الرشيدي على اليمني محسن الشعبي بالنقاط ٤/١ والمصري وليد العطاوي على الاردني فهد نوفل بالنقاط ٨/٢ والجزائري ياسين بوبكر على السوري يحيي ايوب بالنقاط ٤/٣ وقد اعترض السوريون على نتيجة اللقاء لعدم احتساب الحكم نقطة لصالح لاعبهم.

وفي وزن ٦٩ كلج فاز المصري مجدي يوسف على اليمني محدم الكملي بالنقاط ١١/ صفر والاردني عبدالحكيم ابوسنة على الفلسطيني رامز يونس بالنقاط ١٠ صفر والسعودي محسن اليمتي على اللبناني علي شعص بالنقاط ٣/ صفر.

وفي وزن ٨٥ كلج فاز السعودي منصور عياس على الفلسطيني احمد عماد بالنقاط ٨/ صفر والسوري محمد مندو على اللبناني حسن حيدر بالنقاط ١١/ صفر والمصري ايمن حسين على التونسي عمر باشا بالتثبيت.

وفي وزن ٩٧ كلج فاز السوري محمد الحايك على السعودي يحيي ناصر بالنقاط ١٠/ صفر والتونسي حشان فكيري على الفلسطيني بشير الدلو بالتثبيت.

وفي وزن ١٢٥ كلج فاز الاردني رشدان عبدالرحيم على السعودي صالح الزهراني بالنقاط ٣/ صفر والمصري محمد السيد خليل على اللبناني عباس زين بالنقاط ٩/ صفر وتأهل الى الدور الثاني بالقرعة اليمني عبدالله الورداني ٥٤ كلج واللبناني فؤاد النولى ٦٣ كلج والجزائري ستيفن عوديتا ٨٥ كلج والسوري ياسر الصالح ٩٦ كلج واللبناني ناصر بشارة والمصري محمد الغاوري ٩٧ كلج والسوري حسان رمضون والفلسطيني سامي البطيخي ١٢٥ كلج.



كلام الناس

اعداد: عصام سالم

لعيونك

■ خلال تعليقه على مباراة الاردن وسلطنة عمان في بطولة الكرة، قال المعلق ابراهيم الجابر ان تعليقه على المباراة مناصفة مع المعلق الكويتي حمد بوحمد يشكل ثنائيا اشبه بثنائي وائل كفوري ونوال الزغبي!.

.. ولا تعليق!

وجبة سهلة وطيبة وتناسب المعدة السورية!

■ في تقديمها لمباراة منتخب بلادها مع نظيره الموريتاني في بطولة الكرة بالدورة العربية قالت صحيفة «الثورة» ان المنتخب الموريتاني من اسهل وجباتنا واطيبها وتتناسب مع المعدة السورية، وكلها حقائق لايجوز تجاوزها او القفز من فوق اسطحها! وقالت ان المباراة فرصة لمد جسور الثقة بين المنتخب السوري والشارع الرياضي وهي جسور مبنية على المكاشفة لاتؤمن بمبدأ «عندما تفوز اضعك في عيني وعلى رأسي.. وعندما تخسر لا اريد رؤيتك في الملعب مرة اخرى».

أول حالة من نوعها .. في تاريخ الدورات العربية

تحقيق «سعودي» موسع مع الخالدي وطبيبه لتأكيد حرص الرياضة السعودية على مكافحة المنشطات

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان قضية تعاطي الرامي السعودي خالد سليمان الخالدي منشطات بالدورة العربية الثامنة لن تنتهي بقرار تجريده من ذهبية رمي القرص وفضية الكرة الحديدية، بل سيكون للاتحاد السعودي لالعاب القوى موقف حاسم ازاء هذه التطورات التي من شأنها الاساءة لام الالعاب السعودية.

وعلمنا ان الاتحاد السعودي لالعاب القوى، وبناء على تعليمات من الرئاسة العامة لرعاية الشباب سيفتح تحقيقا موسعا مع اللاعب وطبيبه لمعرفة كل ملابسات هذه الواقعة ولانستبعد ان يقرر الاتحاد السعودي فرض عقوبة اخرى على اللاعب الذي بادر بتقديم استئناف طالبا فحص العينة الثانية في محاولة لاثبات براءته. وان كانت مصادرنا تؤكد ان لجنة الكشف عن المنشطات برئاسة السعودي رضا كاظم ما كان لها ان تكشف عن تفاصيل هذه القضية لو لم تكن متأكدة تماما من ادانة الرامي السعودي.

يذكر ان خالد الخالدي يمارس العاب القوى منذ اكثر من عشر سنوات ويبلغ من العمر ٣٠ عاما وسبق ان فاز بذهبية القرص في الدورة العربية السابعة التي استضافتها سوريا قبل ٥ سنوات. وكان الوفد السعودي لألعاب القوى قد غادر بيروت بعد ٢٤ ساعة من انتهاء منافسات العاب القوى. بقي ان نذكر ان خالد الخالدي هو اول لاعب يتعاطى منشطات ويتم تجريده من ميدالياته.. في تاريخ الدورات العربية التي انطلقت عام ١٩٥٣ بالاسكندرية خاصة انها المرة الاولى التي يتم فيها اجراء اختبارات منشطات بالدورة العربية.

اجتماع طارىء للاتحاد السعودي

توقيع أشد العقوبات على أي مخالف

■ فور تلقيه قرار لجنة المنشطات بادانة الرامي السعودي خالد الخالدي عقد الاتحاد السعودي لالعاب القوى اجتماعا طارئا امتد حتى الساعات الاولى من صباح يوم امس لدراسة الموقف مع التوصية بانزال اشد العقوبات بحق اي مخالف.

عبر تلفزيون «المستقبل»

الاشادة بتغطية «الاتحاد الرياضي»

■ ضرب تلفزيون «المستقبل» مثلا رائعا في الحياد عندما استضاف مدرب المنتخب الليبي محمد الخمسي والزميل محمد ميلاد بن تاهية رئيس القسم الرياضي بالاذاعة المرئية والمسموعة الليبية حيث وجها انتقادات لاذعة لمستوى التحكيم في مباراة لبنان وليبيا ببطولة كرة القدم.

وقال الزميل بن تاهيه في اللقاء الذي بثه «المستقبل» على الهواء مباشرة ان الوفد الليبي يهدف الى انجاح الدورة بغض النظر عن النتائج واكد على ذلك بما ذكره «الاتحاد الرياضي» بان الوفد الليبي ضمن ذهبية المشاركة حتى لولم يظهر اسمه في جدول الميداليات وان الوفد الليبي تحدى الحصار وشارك في الدورة لتأكيد التلاحم مع الاشقاء العرب.

وعرض بن تاهية صفحات من ملحق «الاتحاد الرياضي» على شاشة المستقبل مشيرا الى ان هذه التغطية الصحفية تجسد حرصنا على ترسيخ مفهوم القومية العربية.

اول ذهبية عربية للاثقال السعودية

■ نجح عبدالله سيف السعودي في اهداء بلاده اول ميدالية ذهبية عربية في تاريخ رفع الاثقال السعودية حيث فاز بذهبية الخطف في منافسات فوق ١٠٨ كجم حيث تمكن من رفع ١٥٧,٥ كجم.

وشهد شاهد من أهلها:

«السفير» منتخب لبنان .. اشلاء لاعبين لا رابط بينهم ولا خطة!!

■ اعترفت صحيفة «السفير» اللبنانية ان منتخب لبنان في مباراته مع ليبيا لم يحقق فوزا مقنعا لا من حيث الشكل او المضمون، فالمنتخب كان في اسوأ حالاته واتعس ايامه على الاطلاق وبدا بحاجة الى عملية «نفض» شاملة في اسرع وقت ممكن بعدما بلغ من العمر عتيا اكثر من لاعب في التشكيلة. اذ لم يقدم لاعبوه اي لمحة تدل على انهم يؤدون مباراة كرة القدم، كما ان الفوز لم يأت ثمرة مجهودهم مطلقا!! وهم الذين لم «يكلفوا خاطرهم» السعي وراءه حتى في الوقت الذي كان فيه الليبيون متقدمين باصابة بل هو جاء نتيجة لامور ومستجدات فرضتها ظروف المباراة ليس الا!.. الى درجة انهم لم يكونوا جديرين به في ظل هذا الشكل المتردي من الاداء الذي لايمت الى اللعبة بصلة، كما افتقد البعض منهم ابسط المقومات البدائية للعبة كرة القدم فبدت الخطوط في غاية التفكك والانهيار والعجز وبدا الفريق وكأنه اشلاء لاعبين لا رابط بينهم ولا خطة!.

الرباع المصري هاني محمود

مصائب قوم عند قوم فوائد

ذهبيتان .. بالصدفة!

■ اعترف الرباع المصري هاني محمود (وزن فوق ١٠٨ كم) ان الصدفة وحدها كانت وراء فوزه بميداليتين ذهبيتين في بطولة رفع الاثقال بالدورة العربية حيث كسب ذهبية النتر والمجموع وبرونزية الخطف.

وقال هاني محمودانه اشترك بالدورة نتيجة اصابة الرباع الدولي المعروف محجوب ندا الذي غاب بسبب الاصابة، فراهن مدرب منتخب مصر عليه واشركه بدلا من ندا ورفعه ليواجه اقوى رباعي البطولة. واضاف انه كان يتوقع الفوز بثلاث ذهبيات لكنه خسر ذهبية الخطف لاسباب خاصة يحتفظ بها لنفسه، على حد قوله.

حمدان سعيد

الجمهور اللبناني .. ذبحنا!!

■ عزا حمدان سعيد نجم منتخب الامارات لكرة السلة خسارة المنتخب امام لبنان بالتشجيع الجنوني الذي مارسه الجمهور اللبناني طوال المباراة والذي افقد لاعبي الامارات التركيز فطاشت العديد من محاولاتهم التهديفية.

وكانت الجماهير اللبنانية قد ملأت مدرجات صالة النادي الرياضي قبل المباراة بساعتين كاملتين.

.. ولا يهمك !

■ واجه المنتخب الوطني للسلة ظروفا في غاية الصعوبة خلال مباراته الاخيرة مع منتخب لبنان صاحب الارض والجمهور الحاشد الذي ضاقت به مدرجات صالة النادي الرياضي ببيروت وبدت كعلبة سردين حيث اضطرت بعض الجماهير لافتراش الارض بين المدرجات لمتابعة احداث المباراة.

وبعد ٣ دقائق من بداية اللقاء انقطع التيار الكهربائي لمدة ٢٠ دقيقة الى ان تمت الاصلاحات.

ووسط التشجيع الجنوني للجمهور اللبناني انهى اللبنانيون الشوط الاول لصالحهم بفارق ١٤ نقطة (٤٤/٣٠). ومع بداية الشوط الثاني استعاد المنتخب الوطني توازنه وتمكن من تقليص الفارق تدريجيا ٥٢/٤٣ وانتهت المباراة عندما وصل الفارق الى نقطة واحد ٥٤/٥٣ ولكن الجمهور الحاشد اشعل حماس لاعبيه مرة اخرى لتنتهي المباراة بفارق ٦ نقاط ٧٠,٦٤ لصالح لبنان وهي اقل نتيجة يكسب بها المنتخب اللبناني احدى مبارياته بالبطولة حتى الان.

وبرغم الخسارة التي منحت المنتخب الوطني المركز الثاني بالمجموعة الا انه كسب احترام الجمهور اللبناني الذي يعشق كرة السلة من قمة رأسه لاخمص قدميه وبذلك يلعب المنتخب الوطني في نصف النهائي مع منتخب السعودية اول المجموعة الثانية بينما يلعب لبنان مع سوريا.



بعد فوز «والدها» .. بذهبيتي الطائرة

رانيا علواني تبحث عن ١٤ ذهبية في مياه بيروت نشأت في بيئة رياضية .. وتدرس الطب في امريكا

■ في الوقت الذي انطلقت فيه منافسات السباحة بالدورة العربية تحولت الانظار الى السمكة المصرية الذهبية رانيا علواني التي يتوقع المراقبون ان تحصد عددا وفيرا من الميداليات الذهبية الـ١٤ المخصصة لفردي السيدات كما يرشحها الكثيرون للقب «عروس الدورة العربية» بنهاية منافسات السباحة حيث لو تمكنت من الوفاء بوعدها بالفوز بمعظم ذهبيات السباحة فانها ستكون اللاعبة التي تحصد اكبر عدد من الميداليات الذهبية بعد ان توقف رصيد الجزائرية باية رحولي عند ٤ ذهبيات فقط.

ورانيا علواني، سمكة مصرية، اوحوت مصري يهوى جمع الميداليات حيث حصدت حتى الان ٦٠٠ ميدالية خلال السنوات التسع التي مارست فيها السباحة علما بان عمرها لايتجاوز الـ١٩ عاما. وكان آخر انجازاتها تلك التي حققتها في دورة العاب البحر المتوسط بمدينة باري الايطالية عندما كسبت ذهبيتي الـ٥٠ والـ١٠٠م حرة وفضية ٢٠٠م حرة وطارت منهناك الى المانيا وخطفت ذهبية الـ١٠٠م حرة وفضية الـ٥٠م حرة وبرونزية الـ٢٠٠م حرة وذلك خلال بطولة الالمانية المفتوحة التي تقام سنويا في مثل هذا الوقت ثم طارت الى القاهرة حيث امضت يوما واحدا قبل ان تنضم لبعثة بلادها في بيروت. والطريف ان والدها الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة يعيش اسعد لحظاته حاليا بفوز الطائرة المصرية بذهبيتي الرجال والسيدات بالدورة العربية ولحسن حظه ان بطولتي الطائرة انتهتا منذ ايام قليلة ليتفرغ الدكتور علواني لمتابعة ابنته الذهبية رانيا في بطولة السباحة. ولعل من اهم اسباب تألق رانيا علواني انها نشأت وترعرعت في اسرة رياضية فوالدها الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الطائرة المصري كما انه طبيب جراح في الاوعية الدموية كما شجع رانيا على دراسة الطب ايضا في الولايات المتحدة واولاد عمها اعضاء في منتخب الطائرة وابنةعمها مروة علواني عضوة بمنتخب التنس كما ان اخاها الوحيد محمود البالغ من العمر ١٦ عما يهوى السباحة ايضا. ولدى وصولها الى بيروت أعربت السمكة الذهبية المصرية عن تقديرها للجنة المنظمة للدورة العربية التي ادرجت مسابقة السباحة النسائية ضمن برنامج الدورة الحالية اذ ان سباحة السيدات كانت غائبة عن الدورات السابقة لذا فانها لاتعرف سوى اقل القليل عن السباحات العرب الاخريات اللاتي سينافسنها في «بيروت ٩٧».

عفو عام

■ اصدرت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم عفوا شاملا عن كل من لحقت بهم عقوبات عام ١٩٩٦، واشادت الجمعية العمومية بنجاح اتحاد الكرة في اقناع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي بلحقية لبنان باستضافة نهائيات كأس آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ بعد ان كسب الوفد اللبناني منافسته مع الوفد الصيني باربعة عشر صوتا مقابل صوتين مما يعكس العلاقات الطيبة التي تربط الاتحاد اللبناني بالاتحادات الشقيقة والصديقة على مستوى القارة الآسيوية.

الجزائريون يمزقون شبكة الطائرة!

■ خلال المباراة النهائية لبطولة الكرة الطائرة بين مصر والجزائر احتسب الحكم القطري ابراهيم نعمة نقطة لصالح مصر فما كان من لاعبي منتخب الجزائر الا ان قاموا بتمزيق الشباك فطلب رئيس لجنة الحكام احضار شباك جديدة ونال منتخب مصر نقطة اضافية عقابا لكابتن منتخب الجزائر فيصل غرزولي الذي قام بتمزيق الشباك!.



تصفيات بطولة الكرة انتهت بلا مفاجآت!

٣٣ هدفا في الدور الاول .. ومنتخب ليبيا افضل الخاسرين

■ انتهت تصفيات الدور الاول لبطولة كرة القدم دون مفاجآت، حيث صعد منتخبا الاردن ولبنان من المجموعة الاولى وسوريا والكويت من المجموعة الثانية، ليتقابل غدا (الاربعاء) الاردن والكويت في اولى مباراتي نصف النهائي بينما يلتقي منتخبا لبنان وسوريا مساء يوم الخميس المقبل. واستحق المنتخب الليبي لقب افضل منتخب خاسر بالبطولة بعد ان ابلى بلاء حسنا وخرج منتخب لبنان على ملعبه ووسط جماهيره، ولولا الظروف المعاكسة التي صادفت المنتخب الليبي خلال المباراة لواصل مشواره لنصف النهائي وربما كسب احدى ميداليات البطولة. شهدت مباريات الدور الاول ٤ تعادلات في المجموعة الاولى مقابل فوزين فقط بينما لم تشهد المجموعة الثانية اي حالة تعادل وسجل المهاجمون بالبطولة ٣٣ هدفا، كان مهاجمو سوريا الاكثر فاعلية عندما سجلوا ستة اهداف مقابل خمسة اهداف لمنتخب الاردن كما ان الفريق السوري هو الوحيد الذي كسب كل نقاطه بالبطولة بعد ان فاز بمبارياته الثلاث امام الامارات ٢/١ وامام الكويت ٢/١ وامام موريتانيا ١/ صفر.

منتخب لبنان بين «مطرقة» سوريا و«سندان» الكويت!

■ قبل مباراة الاردن وعمان في ختام المجموعة الكروية الاولى، لم يستطع الجمهور اللبناني ان يحدد ايهما افضل ان يتصدر منتخب بلاده المجموعة او يحتل المركز الثاني، لان الفوز بصدارة المجموعة يعنى ان يلتقي منتخب لبنان شقيقه الكويتي في نصف النهائي في الوقت الذي تولدت لدى الكرة اللبنانية عقدة مع منتخب الكويت الذي سبق ان اخرج منتخب لبنان من تصفيات كأس آسيا ٩٦ وتصفيات كأس العالم ٩٨ كما ان منتخب الكويت فاز في آخر مباريات مع لبنان ٢/١ برغم اقامة المباراة ببيروت في ختام مجموعتها الاسيوية بتصفيات كأس العالم.

كما تخوف الجمهور اللبناني ايضا من فوز فريقه بالمركز الثاني بمجموعته حتى لايلتقي مع منتخب سوريا في نصف النهائي لسببين، الاول ان منتخب سوريا هو افضل فرق البطولة حتى الان ومرشح اول للفوز بالذهبية.

والثاني، ان مباراة الفريقين تتسم بالحساسية، والمنافسة التقليدية الساخنة.

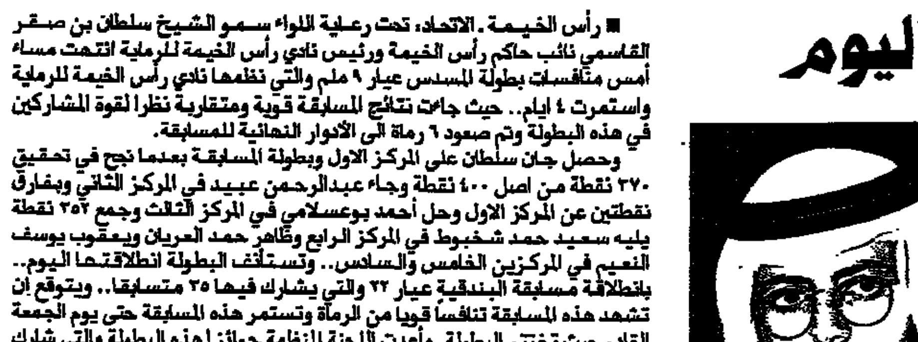
برئاسة منصور بن طحنون

اجتماع هام لمجلس ادارة اتحاد الرماية اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية اجتماعا هاما اليوم الثلاثاء برئاسة الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد في الساعة الخامسة مساء بمقر الاتحاد بدبي.

ومن المقرر ان يتضمن جدول الاعمال كافة النواحي المالية والفنية والادارية المتعلقة بالاتحاد ومن ابرزها:

الموقف المالي للاتحاد وتقرير عن المشاركة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٣٠ يونيو الماضي، وتشكيل الوفد المشارك في البطولة العربية الرابعة للرماية بسوريا المدة من ٥ الى ١٤ اكتوبر المقبل مع تحديد ممثل الاتحاد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي على هامش البطولة، وكذلك سيناقش المجلس استضافة الاتحاد لمقر اللجنة التنظيمية للرماية بالامارات للفترة المقبلة.



الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

نتائج بطولة رأس الخيمة للرماية بالمسدس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ورئيس نادي رأس الخيمة للرماية انتهت مساء أمس منافسات بطولة المسدس عيار ٩ ملم والتي نظمها نادي رأس الخيمة للرماية واستمرت ٤ ايام.. حيث جاءت نتائج المسابقة قوية ومتقاربة نظرا لقوة المشاركين في هذه البطولة وتم صعود ٦ رماة الى الأدوار النهائية للمسابقة.

وحصل جان سلطان على المركز الاول وبطولة المسابقة بعدما نجح في تحقيق ٢٧٠ نقطة من اصل ٤٠٠ نقطة وجاء عبدالرحمن عبيد في المركز الثاني وبفارق نقطتين عن المركز الاول وحل أحمد بوعسلامي في المركز الثالث وجمع ٢٥٢ نقطة يليه سعيد حمد شخبوط في المركز الرابع وظاهر حمد العريان ويعقوب يوسف النعيم في المركزين الخامس والسادس.. وتستأنف البطولة انطلاقتها اليوم.. بانطلاقة مسابقة البندقية عيار ٢٢ والتي يشارك فيها ٣٥ متسابقا.. ويتوقع إن تشهد هذه المسابقة تنافسا قويا من الرماة وتستمر هذه المسابقة حتى يوم الجمعة القادم حيث تختتم البطولة. وأعدت اللجنة المنظمة جوائز لهذه البطولة والتي شارك فيها ٧٥ متسابقا. ويحصل الفائز بالمركز الاول في المسدس على مسدس عيار ٩ ملم وجوائز اخرى لبقية المراكز أما بالنسبة للبندقية عيار ٢٢ سكتون فيحصل الفائز الاول على بندقية عيار ٢٢.

معسكر صيفي

يشهد نادي رأس الخيمة للرماية حاليا اشبه بالمعسكر الصيفي لطلاب المدارس والراغبين في تعلم لعبة الرماية.. حيث ينظم نادي الجزيرة الحمراء ونادي الرمس معسكرا داخليا لتدريب الشباب على مبادىء الرماية وانواع الاسلحة وانواع الرمايات وذلك تحت اشراف المدربين والمسؤولين.

من ناحية أخرى يشهد اللواء سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي يوم الخميس القادم ختام بطولة النادي في فرع شوكه.. حيث سيوزع سموه الجوائز والهدايا على الفائزين في البطولة.

اليوم في برنامج خاص على شاشة أبوظبي الرياضية:

محسن مصبح ومحمد علي ونجوم الخليج يعلقون على قرعة التصفيات الآسيوية

■ تقوم قناة ابوظبي الرياضية بداية من الواحدة والربع من ظهر اليوم بتقديم برنامج خاص عن قرعة الدور الثاني من تصفيات القارة الآسيوية والتي ستجرى ظهر اليوم بزيورخ بمقر الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي ستقوم القناة بعرضه مباشرة بداية من الثانية ظهرا.

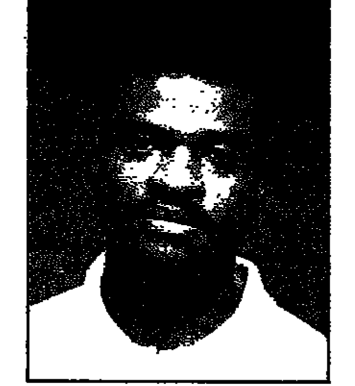
وسيستضيف استوديو القناة الرياضية نجمي منتخبنا الوطني محسن مصبح ومحمد علي واللذين سيقيمان فرق التصفيات الآسيوية علما ان البرنامج من تقديم المعلق الاماراتي المميز علي حميد وستقوم القناة مباشرة بعد انتهاء حفل القرعة بالاتصال بنجوم المنتخبات الخليجية المتأهلة للنهائيات وهي السعودية وقطر والكويت لاخذ وجهة نظرهم حول توزيع المجموعتين وفرص التأهل لنهائيات كأس العالم.

حيث سيتم الاتصال بالنجم الكبير ماجد عبدالله الذي سيتحدث عن موقف المنتخب السعودي، بينما سيتحدث كابتن الكويت وائل سليمان عن موقف «الأزرق» في حين يعلق النجم الشهير منصور مفتاح على فرص المنتخب القطري بعد اعلان القرعة.

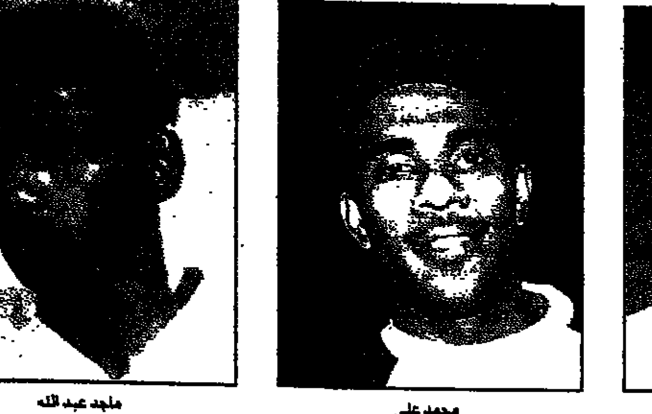
يذكر ان قناة ابوظبي الرياضية كانت قد ارسلت بعثة اعلامية الى زيورخ لمتابعة كل اجواء القرعة وردود الافعال من رؤساء الاتحادات المتأهلة وستقدم برنامجا أخر في الايام القليلة القادمة لرصد كل صغيرة وكبيرة حول الحدث الآسيوي الهام الذي ستتابعه القارة الآسيوية بشغف بداية من اكتوبر القادم.



محسن مصبح



محمد علي



ماجد عبد الله

منافسات ساخنة في بطولة محمد بن خالد الأولى للبولينج

■ تندفع بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي نحو خط النهاية.. حيث لم يتبق على انتهاء التصفيات التمهيدية سوى اسبوع واحد من المتوقع ان يشهد صراعا ساخنا للحاق بقطار الدور قبل النهائي الذي سيحمل ١٨ راكبا هم اصحاب المجموع الافضل في ٩ اشواط وستكون المنافسة محمومة في اسفل قائمة المتأهلين.. ولن تختلف في المقدمة كثيرا حيث سيخوض نجوم قطر والامارات جولة نهائية واخيرة لحسم الصراع الدائر على الصدارة والظفر بالجائزة المالية المرصودة من اللجنة المنظمة لمتصدر التصفيات والبالغة ٣ آلاف درهم. والايام الاخيرة يمكن ان نطلق عليها ايام الضيوف والاجانب حيث قرر المنظمون افساح المجال امام القادمين من الخارج للدخول في التصفيات.. ويقول مدير البطولة محمد الغزال ان ٤ لاعبين جدد من قطر سيصلون قريبا بخلاف عودة النجوم الثلاثة احمد شاهين القابع على الصدارة بجدارة وسعيد الهاجري الواقف على مقربة في المركز الثالث وخليفة الكبيسي السادس هذا بخلاف وصول عدد من نجوم اللعبة في دولة البحرين الشقيقة.

فيصل والمرة الثانية

وبعد انتهاء اليوم الحادي عشر ظل الموقف على ما هو عليه في المراكز العشرة الاولى باستثناء العائد فيصل عبدالصمد الذي قفز من المركز الخامس عشر الى العاشر بعد ان رفع مجموعه ٦٠ نقطة بالتمام والكمال وصار ١٩٠١ بمتوسط ٢١١ للشوط الواحد.. ليس هذا فحسب، بل استطاع فيصل ان يحصد وللمرة الثانية جائزة افضل مجموع لثلاثة اشواط وهي الجائزة اليومية التي يبلغ قيمتها ٧٠٠ درهم ليكون الوحيد المشارك في البطولة الذي يتمكن من الفوز بها مرتين وحقق ٦٥٤ نقطة مقابل ٦٣٦ في المرة الاولى.

جاكسون يسجل افضل ارقامه

■ سجل البريطاني كولين جاكسون صاحب الرقم القياسي العالمي في منافسات ١١٠ امتار حواجز أفضل ارقامه هذا الموسم في بطولة مقامة في اينجولشتلد وسجل جاكسون ١٣,٢٤ ثانية متقدما على الالماني فالك بالزر الذي سجل ١٣,٤٦ ثانية. والرقم القياسي في المنافسات المسجل باسم جاكسون يبلغ ١٢,٩١ ثانية.

امين صندوق الزمالك يهدد بالاستقالة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ انقلبت الاوضاع في نادي الزمالك واستمرت حالة الخلافات والمشاكل والانقسامات بين الاعضاء. والسبب هو نتائج فريق الكرة المتدهورة. وقد زادت التهديدات والاتهامات داخل مجلس الادارة في حين قام النائب العام باحالة المخالفات الموجودة الى المحامي العام لشمال الجيزة للتحقيق فيها وهي تهديدات قوية بحل مجلس الادارة والذي يطالب به عديد من المعارضين للمجلس الحالي. ومن جانبه اكد محمود بدر الدين امين صندوق النادي بانه سيتقدم باستقالته من منصبه في حالة استمرار الاوضاع الحالية بالنادي والتي جعلت الاهتمام بالفرق الرياضية وخاصة كرة القدم من الامور غير المحتم بها رغم ان الزمالك يستمد شعبيته وجماهيريته من عشاق كرة القدم. ومع المشاكل فان هنك جهة اخرى تريد «ركب الموجة» فبدأت في اثارة القلاقل داخل البيت ولاول مرة تعقد الجلسات الجانبية منذ انتهاء الانتخابات الاخيرة.

ايرانيان في صفوف المنصورة .. والزمالك يفاوض مدافع غاني!

■ يواصل نادي المنصورة جهوده المكثفة لانهاء اجراءات ضم نجمي فريق الاستقلال احد اندية المقدمة بايران صمد فرحاوي وادموند اكتار. ويتحدد اليوم الموقف النهائي للاعبين خاصة وان حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة يرى ان اللاعبين مميزان والفريق في امس الحاجة لجهودهما للمنافسة على بطولة الدوري من الموسم القادم. ويلعب صمد في مركز رأس الحربة في حين يلعب اكتار في مركز صانع الالعاب.

وفي الزمالك تجرى حاليا مفاوضات مع جونسن اكرولي مدافع المنتخب الاوليمبي الغاني والذي ارسل فاكسا الى الزمالك يتضمن موافقته على الانضمام للزمالك مقابل ١٠٠ الف دولار عن الموسم الواحد.

انسحاب الصينية جون شيا من بطولة العالم لالعاب القوى

■ اعلن الامين العام للاتحاد العاب القوى الصيني شانغ جيو تنغ امس في بكين ان العداءة الصينية وانغ جون شيا، صاحبة الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠ آلاف متر وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ آلاف متر لن تشارك في بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل.

وقال جيو تنغ الذي اذاع لائحة تضم ٢٧ رياضيا ورياضية صينية في بطولة العالم ان جون شيا لن تذهب الى اثينا لانها توقفت عن التدريب بعد عودتها من اولمبياد اتلانتا ولم تشارك في اي مسابقة منذ اكتوبر الماضي. واضاف علمنا انها تعاني من آلام مستمرة في الرأس ومصريحا ماو دي زهن يامل بان تعود الى المنافسة في العام المقبل.

فوز روبن ببطولة استعراضية للتنس في نيوجيرسي

■ فازت الامريكية تشاندرا روبن ببطولة استعراضية للتنس في نيوجيرسي مجموع جوائزها ١٢٥ الف دولار وتغلبت روبن على الروسية انا كورنيكوفا في الدور النهائي ٢/٦ و٤/٦ و٦/٢. ولعبت كورنيكوفا (١٦ عاما) بقوة في البداية وبدا الامر وكأنها سيطرت على المباراة الا انها استحضرت بتحليتها لتخسر.



تصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ٩٨:

الارجنتين تنتزع الصدارة وشيلي تعزز امالها

■ انتزعت الارجنتين صدارة تصفيات امريكا الجنوبية مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية بفوزها على فنزويلا ٢/صفر وخسارة البارجواي امام شيلي ٢/١ في الجولة الرابعة عشرة. وباتت الارجنتين قاب قوسين او ادنى من بلوغ النهائيات وهي التي احرزت اللقب مرتين عامي ٧٨ و٨٦.

في بوينس أيرس وامام ٦٠ الف متفرج تغلبت الارجنتين على فنزويلا الضعيفة بهدفين لمهاجم بارما حرنان كريسبو «٣٠» ولبابلو باز في اول لمسة له بعد نزوله احتياطيا لروبرتو ايالا «٥٦».

وتلعب الارجنتين مبارياتها الثلاث الاخيرة في التصفيات مع شيلي في ١٠ اغسطس المقبل خارج ارضها. ومع الاوروجواي في ١٢ اكتوبر. ومع كولومبيا في ١٦ نوفمبر على ارضها.

وعلى ملعب نلسيونال في سانتياجو وامام ٧٥ الف متفرج انعشت شيلي امالها ببلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢ بفوزها على بارجواي ١/٢.

وتدين شيلي بالفضل الى مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو الذي سجل الهدفين، الاول من ركلة جزاء «٩٠» والثاني من ضربة رأسية رائعة «٥١» فرفع رصيده في ترتيب صدارة الهدافين الى ١٢ هدفا اي نصف ما سجله منتخب بلاده في التصفيات.

اما هدف بارجواي الوحيد فسجله بريزويلا «٦٤». وشهدت المباراة خشونة زائدة فاضطر الحكم الى طرد فيكتور هوجو كاستانيدا «شيلي» وبريزويلا «بارجواي».

وفي بارانكيا وامام ٣٧ الف متفرج حققت كولومبيا اول فوز لها بعد ثلاث خسارات وتعادل واحد بتغلبها على الاكوادور بهدف لانطوني دي افيلا قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وتغلبت بوليفيا وصيفة كأس الامم الامريكية التي استضافتها الشهر الماضي على اوروجواي ١/صفر في لاباز امام ٢٠ الف متفرج. وسجل ماركو اتشيفيري هدف المباراة من ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الارجنتين	١٣	٧	٤	٢	٢٠	١١	٢٥
٢ - بارجواي	١٢	٧	٢	٣	١٧	١٠	٢٣
٣ - كولومبيا	١٣	٦	٣	٤	١٨	١٤	٢١
٤ - شيلي	١٢	٥	٤	٣	٢٤	١٥	١٩
٥ - بوليفيا	١٢	٤	٥	٣	١٧	١٢	١٧
٦ - بيرو	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٥	١٦
٧ - الاكوادور	١٣	٤	٣	٦	١٦	١٥	١٥
٨ - أوروجواي	١٢	٤	٢	٦	١١	١٦	١٤
٩ - فنزويلا	١٣	٠	٣	١٠	٨	٣٦	٣

قبل ٧٢ ساعة من الافتتاح:

السنغال جاهزة لانطلاق بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة السلة

■ انتهت الترتيبات السنغالية لاستضافة بطولة كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة لكرة السلة للرجال المقرر اقامتها في العاصمة السنغالية داكار في الفترة من ٢٥ يوليو الى ٣ اغسطس بمشاركة منتخبات ١٢ دولة من بينها المنتخب المصري. وقد تم تقسيم المنتخبات المشاركة في البطولة الى مجموعتين تضم كل منهما ستة منتخبات وتضم المجموعة الاولى منتخبات السنغال (البلد المضيف) ونيجيريا وجنوب افريقيا وكوت ديفوار وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى..

وتضم المجموعة الثانية منتخبات مصر وانجولا (حاملة اللقب) ومالي والكاميرون والمغرب وتونس.. ومن المقرر ان تحل جزر القمر محل المنتخب التونسي في حالة اعتذاره عن الحضور.. وتقام كافة مباريات البطولة في الصالة المغطاة باستاد دمبا ديوب بالعاصمة داكار.

ومن المقرر ان تلتقي مصر في اولى مبارياتها في البطولة مع منتخب مالي يوم ٢٦ يوليو ويلتقي المنتخب المصري والمنتخب المغربي في المباراة الثانية يوم ٢٧ يوليو في السادسة والنصف مساء بتوقيت داكار.

ويلتقي المنتخب المصري في المباراة الثالثة ونظيره الانجولي يوم ٢٨ يوليو في الثامنة والنصف مساء كما يلتقي في المباراة الرابعة مع نظيره الكاميروني يوم ٣٠ يوليو في التاسعة صباحا وتلعب مصر مباراتها الاخيرة امام المنتخب التونسي يوم ٣١ يوليو في الثامنة والنصف مساء. ومن المقرر ان تقام مباريات الدور قبل النهائي يومي ١ و٢ اغسطس القادم على ان تقام المباراة النهائية يوم الاحد ٣ اغسطس.

من ناحية اخرى قرر الرئيس الحالي لرابطة الاتحادات الافريقية لكرة السلة اللواء عبداللاي ساي (السنغال) اعادة ترشيح نفسه لنفس المنصب وذلك خلال المؤتمر العام للرابطة المقرر عقده في داكار يومي ٢٣ و٢٤ يوليو الحالي قبل عقد البطولة الافريقية.

ومن المقرر ان تشارك وفود ٢٠ دولة افريقية في المؤتمر الذي يتضمن جدول اعماله القاء كلمة لرئيس الرابطة واستعراض التقارير المقدمة من رؤساء اللجان ورؤساء المناطق الافريقية بالاضافة الى مشروع الميزانية وانتخاب الرئيس ومسؤولي الرابطة الآخرين.

جدير بالذكر ان رئيس الرابطة الحالي عبداللاي ساي يعد هو المرشح الوحيد لرئاسة الرابطة حتى الآن حيث لم يتقدم اي مرشح آخر لشغل هذا المنصب الذي يرأسه ساي منذ عام ١٩٩٢ في الاجتماع الذي عقد بالعاصمة الكينية نيروبي.



فوز تشانج ببطولة ليج ميسون للتنس

■ فاز الامريكي مايكل تشانج ببطولة ليج ميسون كلاسيك للتنس ومجموع جوائزها ٦٧٥ الف دولار. وتغلب تشانج المصنف الاول في البطولة على التشيكي بيتر كوردا ٥/٧ و٢/٦ و١/٦. واقيمت البطولة على الملاعب الصلبة التي يفضلها تشانج ووصفها بانها الملاعب التي احقق عليها افضل نتائج اذ انني اشعر براحة وانا العب عليها. وبصعوده الى الدور النهائي سيتقدم ترتيب كوردا التشيكي ليصبح بين اللاعبين العشرين الاوائل على العالم هذا الاسبوع.



الدولار	
جنيه استرليني	٠,٥٩٥٩
مارك ألماني	١,٧٩٦٠
ين ياباني	١١٥,٦٦
فرنك سويسري	١,٤٧٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

[illegible]	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٧٢	١٢٣٥,٤٨	٠,٥٥

البورصة (للأونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	—
زيوريخ	—	-
هونغ كونغ	—	-

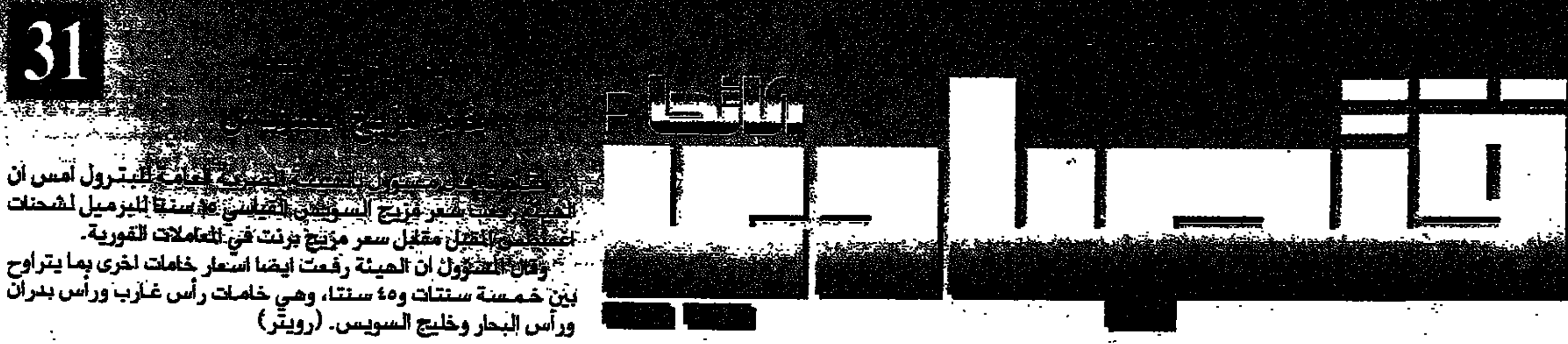
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٨٨٩,٧
لندن اف.ت	٤٨٠٥,٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٤٩,٢٢
باريس كاك	٢٨٧٤,١٢

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٠٥
خام تكساس	١٩,١٨
خام دبي	١٧,٥٥
خام عمان	١٧,٨٥

فيات تستثمر مليار دولار في الهند

■ نيودلهي، قالت شركة فيات الايطالية امس الاثنين انها تنوي استثمار مليار دولار على مدى خمس سنوات اعتبارا من العام الحالي في كل مشروعاتها في الهند.

وذكر باولو كانتاريلا المدير التنفيذي لفيات في مؤتمر صحفي ان وحدة فيات في الهند ستبدأ في عام ١٩٩٦ انتاج باليو «السيارة العالمية» في ولاية مهاراشترا بغرب الهند. وقال «برامج الاستثمار التي بدأناها أو نخطط لتنفيذها في الهند ستصل قيمتها الى مليار دولار في الفترة بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢». وأوضح ان فيات ستنتج حوالي ١٠٠ ألف سيارة سنويا من طراز باليو في الهند. (رويتر)



الاقتصادي

[illegible] مسؤول [illegible] للبترول أمس ان [illegible] سعر مزيج السويس القياسي ٥٠ سنتا للبرميل لشحنات [illegible] مقابل سعر مزيج برنت في المعاملات الفورية.

وقال المسؤول ان الهيئة رفعت ايضا اسعار خامات اخرى بما يتراوح بين خمسة سنتات و٤٥ سنتا، وهي خامات رأس غارب ورأس بدران ورأس البحار وخليج السويس. (رويتر)

[illegible] مليون ريال

أما حقوق المساهمين في نهاية النصف الاول من العام الحالي فقد صعدت الى ٥٠٧,٧ مليون ريال من ٤٧٣ مليون ريال في النصف الاول من العام الماضي بينما تراجعت الموجودات الى ١,٤٥٥ مليار ريال من ١,٤٩١ مليار ريال. (رويتر)



السويدي: ندرس طلبات بالترخيص لبنوك «أوفشور»

المصرف المركزي يبحث إصدار قانون بالزام البنوك بمعايير إفصاح دولية

■ حسن شرف

■ استبعد معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي السماح لبنوك اجنبية جديدة بفتح فروع لها في الامارات في الوقت الحالي غير انه أكد ان المصرف يدرس مجموعة من الخيارات الاخرى مثل فتح فروع ذات انشطة محدودة لهذه المصارف.

وكشف السويدي في تصريحات صحفية عن تلقي المصرف المركزي العديد من الطلبات من بنوك دولية للحصول على تراخيص لانشاء بنوك الأوفشور بالدولة، مشيرا الى ان هذا الموضوع قيد البحث حاليا.

وقال السويدي ان قرار المصرف المركزي منح رخص لبنوك جديدة بالدولة منذ عدة اعوام. كان قرارا صحيحا في ذلك الوقت غير ان الظروف الراهنة والتطورات قد تتطلب اعادة النظر في القرار ودراسة فتح الباب امام الترخيص لبنوك جديدة في الدولة.

وكشف السويدي النقاب عن ان المصرف بصدد اصدار قانون يلزم البنوك بمعايير افصاح محاسبية دولية.

وحول ما اذا كان السوق المحلية لا تحتمل تأسيس بنوك جديدة قال السويدي أن مسألة وجود عدد كبير من المصارف بالدولة لا يدعو للقلق واوضح ان ما يؤكد ذلك هو الارباح الجيدة التي سجلتها تلك البنوك وفقا لنتائجها المالية في ١٩٩٦ والسنوات السابقة.

واشار الى ان الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة يتيح للبنوك العمل في اي مكان بحيث لا يقتصر على مجالات محددة مثل التجزئة ومنافذ التسوق وحول مشكلة الديون المعدومة قال السويدي ان ظهور مشكلة القروض وبالتالي الاحتياطات المخصصة مرتبط بالنمو

سلطان بن ناصر السويدي

الكبير في عمليات الائتمان المصرفي، وظروف السوق هي التي تحكم ارتفاع او انخفاض الائتمان المصرفي وحينما يرتفع الائتمان المصرفي فان المصرف المركزي يطالب البنوك بتجنيب احتياطيات منسبة.

وفيما يتعلق برفع رأسمال البنوك اشار السويدي الى ان اتجاه زيادة رأسمال المصارف وتعزيز قواعدها الرأسمالية يحظى بالترحيب من جانب المصرف المركزي. واشار الى انه تم بالفعل ادخال تعديلات على قانون المصرف المركزي لمواكبة التطورات الحالية في الدولة.

واضاف إن مشروع قانون في هذا الصدد يعرض الآن على مجلس الوزراء لدراسته واقراره حيث لم يتم تعديل القانون الحالي الصادر عام ١٩٩٠.

في الوقت الذي تقوم فيه المصارف المركزية الاوروبية على سبيل المثال بتعديل وتطوير قوانينها وفقا للمتغيرات والتطورات.

وحول ما اذا كان ذلك سيؤدي الى مزيد من الشفافية في بنوك الامارات قال السويدي ان العديد من بنوك الدولة تطبق الآن معايير محاسبية دولية ومن المتوقع ان تحذو بنوك اخرى حذوها.

وعن سبب تأخر صدور قانون البورصة قال السويدي ان هناك العديد من الآراء قيد البحث والدراسة.

وهناك ثلاثة مقترحات مختلفة من الناحية الفنية من بينها اقتراح قدمه المصرف المركزي وآخر قدمته وزارة الاقتصاد.

واضاف السويدي ان قرار انشاء البورصة تأخر بالفعل لمدة ١٥ عاما حيث كانت الضرورة تقتضي وجود بورصة بالدولة منذ ذلك الحين. كما ان هناك قناعة تامة بأننا في حاجة لبورصة مالية غير أن تعدد الاقتراحات يعني ان هذا الموضوع يخضع لدراسة شاملة وعميقة.

وحول السماح لمستثمرين اجانب بالتعامل في البورصة قال السويدي ان المصرف يؤيد السماح بملكية الاجانب للاسهم بنسبة ٤٩٪.

أحمد بن سعيد في مؤتمر صحفي :

١٠٠ مليون درهم تكلفة منتجع مريديان الميناء السياحي بدبي

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات عن توقيع عقد ادارة فندق جديد سيطلق عليه اسم منتجع ميريديان الميناء السياحي ويتكلف ١٠٠ مليون درهم، مع مجموعة فورتي وميريديان للفنادق والمنتجعات وستقوم حكومة دبي بتمويل المشروع وسيكون مملوكا لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية، وستنتهي اعمال البناء في الربع الاخير من العام القادم وسيكون الفندق الجديد الذي يتكون من ١٠ طوابق ويضم ١٧٢ غرفة و١٣ جناحا و١٤ غرفة ملكية بإجمالي ٢٠٤ غرف نوم.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في مؤتمر صحفي بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية حضره اللواء سيف الشعفار نائب رئيس النادي وسعيد حارب المدير التنفيذي للنادي ومايكل شيلي مدير عام النادي والفونسو جيانوتزي المدير التنفيذي لفنادق فورتي العالمية، وبيتر كاردنيل المدير التنفيذي الجديد للمجموعة في الشرق الاوسط والهند اشوك اومات نائب الرئيس للتمويل، ان الفندق سيكون من سلسلة الخمسة نجوم وهو بين ٨ فنادق جديدة تقام على شاطىء الجميرا الذي تقوم الحكومة بتطوير تنمية المنطقة المحيطة به وتأسيس مركز سوق لخدمتها.

كما اعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، كذلك توقيع اتفاقية مع كبار ممثلي مجموعة فنادق ومنتجعات فورتي وميريديان يهدف الى استبدال فندقي فورتي جراند في دبي باسم ميريديان وسيتم الانتهاء من تنفيذها بحلول شهر نوفمبر لهذا العام ليصبح أسمهما ميريديان دبي، وميريديان جميرا بيتش.

وقال ان درجة الاشغال في فنادق دبي تصل الى ٩٥٪ والى ١٠٠٪ في مواسم الذروة وسيتم بناء منتجع ميريديان الميناء السياحي على اراضي نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وسيكون المنتجع هو الثالث في دبي الذي تديره فنادق فورتي وميريديان التي تدير ١٧ فندقا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال اللواء سيف الشعفار ان نزلاء المنتجع سيكون بامكانهم استخدام مرافق النادي وامكانياته وسيحقق المنتجع دخلا جيدا للنادي بدعم امكانياته وانشطته المحلية والعالمية.

وقال سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي ان فورتي وميريديان ستوفر نمطا من الادارة الاوروبية للمنتجع تتماشى مع تطلعات النادي الخاصة في ادارة منتجع ميريديان الميناء السياحي وتعزيز الامكانيات التي يوفرها النادي.

وقال الفونسو جيانوتزي المدير التنفيذي للمجموعة ان جميع فنادق الميريديان في العالم مملوكة الآن بنسبة ١٠٠٪ لمجموعة فورتي وميريديان التي ستكون مالكة وتديره لاكثر من ١٠٠ فندق حول العالم في نهاية العام القادم، ونحن نريد التوجه الى النمط الاوروبي اكثر من الامريكي في ادارة الفنادق.

وقال اشوك اومات نائب رئيس المجموعة للتمويل ان دخلها في عام ٩٦ بلغ ٥ر٤ مليار جنيه استرليني (٨ مليارات دولار).

وقال بيتر كاردنيل المدير الاقليمي الجديد للمجموعة في الشرق الاوسط والهند ان هناك ٩ فنادق للمجموعة تحت التأسيس في الشرق الاوسط منها ميريديان الميناء السياحي وفندق في جدة وآخر في شرم الشيخ وفندقان في لبنان وفندقان في اوغندا.

وعن السياحة في الامارات قال ان مستقبلها واعد وستستمر في النمو بسبب مستوى الجودة التي تتميز بها فنادق الامارات وتوافر البنية الاساسية والخدمات المميزة، كما ان الحد من الامارات ممتاز حيث يمكن استقبال السياح لمدة ٨ شهور، بينما تغلق المنتجعات في اوروبا لمدة ٨ شهور بسبب الاجواء والجليد، اضافة الى ما تمتاز به الامارات من الموقع الاستراتيجي بين اوروبا والشرق الاقصى.

وقال ان جميع فنادق فورتي في العالم ستتحول الى ميريديان خلال ٦ شهور ولدى المجموعة خطة حتى عام ٢٠٠٠ لابراز الميريديان كسلسلة عالمية قوية في اوروبا والشرق الاوسط والشرق الاقصى.

وقال ان الشرق الاوسط من اهم الاسواق التي تشهد نموا كبيرا لمجموعة ميريديان التي تبحث عن فرص عمل طموحة في المنطقة.

واعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في مؤتمر صحفي ثاني عن استبدال اسمي فندقي فورتي جراند ان الفندقين سيباشران فورا في برنامج استبدال اسميهما الى ميريديان دبي، وميريديان جميرا بيتش وسينتهي هذا البرنامج في نوفمبر القادم من هذا العام.

وقد بدأت انشاءات منتجع ميريديان الميناء السياحي في ديسمبر من العام الماضي.

خلال ٦ شهور

٣١١ مليون درهم قيمة صادرات عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ أصدرت غرفة تجارة وصناعة عجمان امس احصائية عن صادرات واعادة التصدير من امارة عجمان خلال النصف الاول من العام الجاري، بلغت ٣١١,١٤ مليون درهم.

وشملت الاحصائية تصدير ما مجموعه ١٠٥ ملايين و٣٣٨ الفا و٧٢٠ درهما و٦٥ فلسا ومبلغ ٢٠٥ ملايين و٨٠٣ آلاف و٢٠١ درهم و٦٢ فلسا.

أعلن ذلك سعادة محمد عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان. وقال ان التصدير تم الى ٥٧ دولة تتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ مجموع ما صدر اليها من امارة عجمان أكثر من ١٧ مليون درهم، تليها المملكة العربية السعودية حيث صدر اليها ما يقارب من ١٣ مليون درهم، وباقي امارات الدولة وصدر اليها في حدود ١٠ ملايين ونصف المليون درهم. وفي المرتبة الـ ٥٧ البرتغال وصدر اليها ما مجموعه ٣ آلاف و٥٨٢ درهما.

أما بالنسبة لاعادة التصدير فقد شملت ٥٨ دولة واحتلت تركيا المرتبة الاولى بمجموع قدره ٧٤ مليونا و٤٠٧ آلاف و٧١٥ درهما، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٢٥ مليونا و٣٥٦ الف درهم، ثم ايران ١٩ مليونا و٧١٩ الف درهم. أما المركز الـ ٥٨ والأخير في الاحصائية فكان من نصيب نيوزيلندا.

وشملت عمليات التصدير واعادة التصدير خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي منتجات مختلفة ومتنوعة، كالملابس الجاهزة وأدوات التمديد الصحية والأدوات البلاستيكية والذهب والمواد الغذائية والألمنيوم والسكراب والمعادن الثقيلة، وأدوات التجميل والمفروشات والمواد الحديدية، والرخام والجرانيت وأدوات التنظيف ومعدات صيد وشباك، ومعدات المطابخ والمعدات المطبعية وألعاب الأطفال والقرطاسية والحقائق البلاستيكية، وأدوات صناعة الأثاث والسقالات والمفروشات، وأدوات حديدية ومواد كيماوية ومواد البناء والمطاط، وطعام الحيوانات، وهواتف مستعملة، وقوارب وقطع غيار بحرية، والمواشي وغيرها.

محمد عبدالله الحمراني

رفعت رأسمالها الى ٥,٠٢١ مليار درهم خلال الربع الأول

٤٦,٩٨ مليار درهم الميزانية المجمعة للمصارف الأجنبية العاملة بالدولة

■ ابوظبي - ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف الاجنبية العاملة في الدولة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ بشكل طفيف قياسا مع الارتفاع الذي حققته البنوك الوطنية خلال هذه الفترة. وذكر مصرف الامارات المركزي في نشرته الاحصائية عن الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام ان الميزانية الاجمالية للبنوك الاجنبية ٢٧ بنكا ارتفعت بنهاية مارس الماضي الى ٤٦,٩٨٧ مليار درهم مقابل ٤٦,٧٧٢ مليار درهم بنهاية ١٩٩٦. واضاف ان هذه البنوك رفعت رأس مالها خلال الفترة المذكورة من ٤,٧٧١ مليار درهم الى ٥,٠٢١ مليار درهم.

وقد انعكس التطور الاجمالي في ميزانية البنوك الاجنبية في الامارات في جانب الاصول نتيجة ارتفاع النقد والودائع لهذه البنوك لدى المصرف المركزي من ٥,١٦١ مليار درهم الى ٥,٦٥٤ مليار درهم وتراجع الارصدة لدى المصارف المقيمة من ٢,٥٧٦ مليار درهم الى ٢,٢٦٢ مليار درهم.

كما ارتفعت قيمة الاصول الاجنبية من ١٢,٩٨٤ مليار درهم الى ١٤,٢٧١ مليار درهم حيث ارتفع صافي التعامل مع المركز الرئيسي والفروع في الخارج من ٣٦٠ الى ٤٩٧ مليون درهم والارصدة لدى المصارف الاخرى في الخارج من ٩,٥٧١ مليار درهم الى ١٠,٤٣٦ مليار درهم.

وسجل الائتمان والاستثمارات المحلية للبنوك الاجنبية تراجعا خلال الفترة المذكورة من ٢٥,٢٤٢ مليار درهم الى ٢٣,٩٧٠ مليار درهم حيث تراجعت المستحقات على الحكومة من ٢,٤٦٢ مليار درهم الى ٩٤٤ مليون درهم والمستحقات على الهيئات الرسمية من ٢٤١ الى ١٢٢ مليون درهم والقروض والسلفيات والسحب على المكشوف من ٢٤١ الى ١٢٢ مليون درهم.

وارتفعت المستحقات على القطاع الخاص من ٢٢,٦٣٣ مليار درهم الى ٢٢,٦٥٣ مليار درهم وذلك نتيجة مباشرة لارتفاع القروض والسلف والسحب على المكشوف من قبل القطاع الخاص خلال هذه الفترة من ١٩,٩٧٢ مليار درهم الى ٢٠,٤٠٠ مليار درهم وتراجع الاوراق التجارية من ١,٥٦٤ مليار درهم الى ١,٤٣٠ مليار درهم وارتفاع القروض برهون عقارية من ٨١١ مليون درهم الى ٨٣٣ مليون درهم.

ويؤكد المصرف المركزي ارتفاع قيمة المستحقات للبنوك الاجنبية على المؤسسات المالية الأخرى في الامارات من ١٨٢ الى ٢٥١ مليون درهم. كما اكد ارتفاع الاصول غير المصنفة خلال الفترة المذكورة من ٨٠٩ ملايين درهم الى ٨٣٠ مليون درهم وذلك نتيجة ارتفاع التعاملات بين الفروع من ٢٣ الى ٤١ مليون درهم وتراجع الاصول الثابتة من ٢٥١ مليون درهم الى ٢٤٨ مليون درهم وارتفاع الاصول الاخرى من ٥٣٥ مليون درهم الى ٥٤١ مليون درهم.

وتناول المصرف المركزي المطلوبات من المصارف الاجنبية خلال الفترة المذكورة مؤكدا ارتفاع الودائع النقدية من ٥,١٢١ مليار درهم الى ٥,٤٤٨ مليار درهم وارتفاع الودائع شبه النقدية من ٢٢,٧٩٤ مليار درهم الى ٢٣,٠٤٥ مليار درهم شملت ارتفاع ودائع لاجل بالعملة المحلية من ١١,٦٦٠ مليار درهم الى ١٢,٠٢٤ مليار درهم.

وتراجعت الخصوم الاجنبية «المطلوبات الاجنبية» خلال الفترة المذكورة من ٦,٣٤٨ مليار درهم الى ٦,١٩٩ مليار درهم وودائع الحكومة من ٣٩٧ مليون درهم الى ٣٠١ مليون درهم فيما ارتفعت ارصدة المصرف المركزي من ثلاثة ملايين الى ٤٢ مليون درهم ورأس المال والاحتياطيات من ٤,٩٦٨ مليار درهم الى ٥,٠٢١ مليار درهم.

كما تراجعت المستحقات للمصارف المقيمة من ٢,٢٤١ مليار درهم الى ٢,٠٣٨ مليار درهم والخصوم غير المصنفة من ٥,٠٤٥ مليار درهم الى ٤,٨٩٠ مليار درهم. ويؤكد المصرف المركزي ان الحسابات النظامية للمصارف الاجنبية ارتفعت بنهاية مارس الماضي الى ٦٨,٨٠٢ مليار درهم مقابل ٦٣,٣٦٦ مليار درهم بنهاية ١٩٩٦.

ايطاليا ودول الكومنولث أهم الشركاء التجاريين

٩,٨ مليار درهم تجارة الشارقة الخارجية خلال العام الماضي

البضائع المصنعة على رأس الصادرات بقيمة ٨٨٨,٨ مليون درهم

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ بلغ اجمالي قيمة تجارة الشارقة الخارجية غير النفطية خلال العام الماضي «١٩٩٦» ٩ مليارات و٨٥٠ مليونا و٥٦٥ الفا و٨١٦ درهما ووزنها مليونا و٦٢٧ الفا و٩٢,٤ طن.

وذكرت احصائية حديثة صدرت عن جمارك الشارقة ان قيمة الواردات بلغت ٤ مليارات و٦٣٢ مليونا و١١٣ الفا و٤٣٩ درهما ووزنها مليونا و٦٤ الفا و١٢٩ طنا واعادة التصدير ٣ مليارات و٥٦٦ مليونا و٣٨٨ الفا و٢٦٥ درهما ووزنها ٣٥٤ الفا و٣٣٦ طنا والصادرات ٩٢ مليونا و١٩٦ الفا و٤٥٦ درهما ووزنها ٣٨ الفا و٨١٣ طنا والترانزيت مليارا و٥٥٩ مليونا و٨٦٧ الفا و٦٥٦ درهما ووزنها ١٦٩ الفا و٨١٢ طنا.

واحتلت الآلات والماكينات المركز الاول في قائمة الواردات بقيمة ٧٨١,٣ مليون درهم تليها المنتجات النباتية بقيمة ٤٩١,٨ مليون درهم ثم الحيوانات الحية ومنتجات اللحوم بقيمة ٤٨٢,٤ مليون درهم.

كما احتلت البضائع المصنعة المركز الاول في قائمة الصادرات بقيمة ٨٨٨,٨ مليون درهم ثم السيارات والطائرات والسفن بقيمة ٤٣٥ مليون درهم والمنتجات المعدنية بقيمة ٣٦,٣ مليون درهم.

وكانت الماكينات والآلات على رأس قائمة اعادة الصادرات بقيمة مليار درهم تليها السيارات والسفن والطائرات بقيمة ٨٤٢,٤ مليون درهم والمواد الغذائية المصنعة بقيمة ٤٠٢,٦ مليون درهم.

وجاءت السيارات والطائرات والسفن على رأس قائمة الترانزيت بقيمة ٣٧٥,٨ مليون درهم تليها المواد الغذائية المصنعة والمشروبات بقيمة ٣٥٥,٤ مليون درهم.

واحتلت ايطاليا رأس قائمة الواردات بقيمة ٤٩٦,٦ مليون درهم تليها الهند ٤٩٣,٤ مليون درهم وفرنسا ٤٧٨,١ مليون درهم واحتلت اثيوبيا رأس قائمة الصادرات بقيمة ٢٠,٩ مليون درهم تليها الهند ١٠,٠٧ مليون درهم وهونج كونج ٨,٠٥ مليون درهم.

وجاء عدد من دول الكومنولث المستقلة في رأس قائمة اعادة الصادرات بقيمة ١,٠٧ مليار درهم تليها ايران بنفس القيمة وتنزانيا بقيمة ٢٨٣,٦ مليون درهم.

وبلغت قيمة تجارة الترانزيت مع دول الكومنولث ٩٤٣,١ مليون درهم ثم روسيا بقيمة ١٩٧,٢ مليون درهم وقطر بقيمة ١٤٥ مليون درهم.


خلال استقبال السفير الامريكي


خلال استقبال السفير السويسري

الاردن يفتتح مصنع اسمدة مع الهند

■ افتتح الاردن والهند امس مصنعا لحمض الفوسفوريك تكلف ١٧٠ مليون جنيه في جنوب الاردن يستهدف امداد السوق الهندية بانتاجه.

والمصنع مشروع مشترك بين شركة مناجم فوسفات الاردن وشركة الصناعات البتروكيماوية الهندية. وسينتج المصنع اكثر من ٢٠٠ الف طن سنويا من حمض الفوسفوريك.

ويقع المصنع بالقرب من منجم الشيدية الجنوبي للفوسفات الذي يزوده بالمادة الخام.

وسيمد المشروع الشركة الهندية بامدادات مستقرة من حمض الفوسفوريك اللازم لتشغيل مصانع الاسمدة وبأسعار اقل من السوق في حين يؤمن المصنع للاردن سوقا طويلة الاجل.

وينتظر ان يعود المشروع على الاردن بحوالي ٨٠ مليون دولار سنويا من عائدات التصدير. ومن المتوقع ان يتمتع المشروع باعفاءات ضريبية وجمركية كبيرة نظرا لانه يقع في نطاق منطقة حرة ينوي الاردن اقامتها في جنوب البلاد.

مصنعون من ٢٦ دولة يشاركون في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات ٩٧

■ دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١١ الى ١٥ نوفمبر المقبل معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات ٩٧ بمشاركة مصنعين للسيارات من ٢٦ دولة.

وسوف يتضمن معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات للمرة الاولى معرضين اخرين هما معرض «قطع غيار السيارات ومستلزماتها ٩٧» و«المعرض الدولي للمركبات التجارية وسيارات الانشاء» (كومفكس).

ويشكل معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات الذي يقام مرة كل عامين، ملتقى رئيسيا للمصنعين كما يعد باقسامه الثلاثة اكبرمعرض دولي للسيارات يقام في المنطقة. وقد دفع نجاح المعرض في دوراته السابقةشركات اوروبية مصنعة للسيارات الى اتخاذ قرار بعرض طرازات عالية الاداء في الشرق الاوسط للمرة الاولى، ويشارك في المعرض المقبل مصنعون من ٢٦ دولة.

وسوف يحتل معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات باقسامه الثلاثة ست قاعات متصلة تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٥ الف متر مربع.

وستعرض بي.ام دبليو الالمانية مجموعتها الكاملة خلال المعرض وتضم طرازات جديدة ستطرح في السوق هذا العام.

وتطرح بي ام دبليو لاول مرة في المنطقة السيارة زد ٣ كوبية وتعمل بمحرك ٦ اسطوانات قوة ٣٢١ حصانا كما تعرض طراز ام رود ستر.

وقد شهدت مبيعات بي.ام دبليو في الشرق الاوسط ارتفاعا كبيرا بنسبة ٢٥٪ عام ١٩٩٥ وقفزت هذه النسبة الى ٣٠٪ في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان تسهم الموديلات الجديدة التي ستطرح في معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات في دعم وتعزيز هذا النمو مستقبلا.

خطة لدمج بنكين في المانيا

■ ميونيخ: اعلن بنك «باريشه هايبوتيكين اوند فيشيلبنك ايه جي» الذي يتخذ من ميونيخ مقرا له وبنك «باريشه فيراينسبنك ايه جي» امس انهما سوف يندمجان لتكوين ثاني اكبر بنك تجاري في المانيا.

وصرح بيتر كولبورج المتحدث باسم «بايريشه هايبو اوند فيراينسبنك» ان ميزانية البنك الجديد ستبلغ ١٤٢ مليار مارك «٤١٥ مليار دولار» وهي ثاني اكبر ميزانية بعد ميزانية دويتشه بنك البالغ حجمها ٨٦٦ مليار مارك.

وتتطلب عملية الدمج المقترحة موافقة مكتب مكافحة الاحتكار الذي يتخذ من برلين مقرا له.

وبلغت ميزانية باريشه هايبوتيكين «هايبوبنك» في نهاية عام ١٩٩٦ «٢٣٩ مليار مارك مقابل ٤٠٣ مليارات مارك لباريشه فيراينسبنك».

وسوف يترتب على عملية الدمج فقدان البعض لوظائفهم. وصرح ايبرهارد مارتيني المتحدث باسم مجلس ادارة «هايبوبنك» ان عملية الدمج سوف تكلف مع ذلك خسائر في الوظائف اقل من اي خيار آخر. (د.ب.أ)

٥,٥ مليار دولار خلال ٥ شهور
ارتفاع صادرات الصين من المواد الغذائية

■ هونج كونج: قالت صحيفة سيكوريتز تايمز التي تتخذ من شينجين مقرا لها ان صادرات الصين من المنتجات الكيماوية بلغت في مجملها ٥,٥ مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٩٧ بزيادة ٢٣,٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة في العام السابق.

ولكن الصحيفة قالت ان صناعة المواد الكيماوية المحلية واجهت ركودا في البيع وزيادة المخزون وهبوط الأسعار منذ بداية العام.

وأضافت ان ارباح الشركات الكيماوية قبل خصم الضرائب والتي وردت في ميزانية الدولة هبطت بنسبة ٢٥,٩٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ مع تسجيل ٤٨٪ من الشركات خسائر خلال الأشهر الستة الأولى. وأردفت قائلة ان انتاج المنتجات الكيماوية الرئيسية بما في ذلك الأسمدة والاطارات شهد نموا مستقرا خلال النصف الأول ولكنها لم تذكر تفصيلات أخرى.

وفد جمهورية غانا يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار وفد رفيع المستوى من جمهورية غانا برئاسة دان ابودكبي نائب وزير التجارة والصناعة سلطة المنطقة الحرة لجبل علي حيث اجتمع مع احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الحينة الذي قدم شرحا عن الفرص التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة للمستثمرين واستفاد منها حتى الآن اكثر من ١١٥٠ شركة وطنية وعالمية عاملة في مختلف مجالات الصناعة والتجارة والخدمات.

وقد ابدى اعضاء الوفد اهتماما كبيرا بالنجاح الذي حققته سلطة المنطقة الحرة خلال فترة وجيزة من الزمن وتمت مناقشة تفصيلية لآلية العمل في سلطة المنطقة الحرة واسلوب الادارة المتبع.

خرباش يستقبل سفراء الولايات المتحدة وسويسرا وايران

■ أبوظبي: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

واستقبل معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة كذلك السيد كورت فيلته القائم بأعمال سفارة سويسرا لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلات بحث مجالات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من الولايات المتحدة الامريكية وسويسرا والجمهورية الإسلامية الايرانية. (وام)

٧٠,٥ مليون دولار قيمة التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين خلال ٦ شهور

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وصل الى ٧٠,٥ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي منها ٦٦,٣ مليون دولار مستوردات اردنية من السلطة الفلسطينية و٤,٢ مليون دولار صادرات اردنية الى مناطق السلطة.

واوضحت المصادر ان استيراد الاردن من السلطة الفلسطينية تركز على منتجات الحمضيات والفواكه والصابون والحجر ورخام البناء والعسل. فيما تركز التصدير على الاثاث المنزلي والمكتبي والبسة ومواد اولية للصناعات الفلسطينية.

وافادت المصادر ان اسرائيل ماتزال تضع العراقيل امام التجارة وانسياب السلع بين الاردن والسلطة الفلسطينية تتركز العراقيل امام السلع الاستراتيجية موضحة ان اسرائيل تمارس سياسة اغراقية تجاه الاسمنت الاردني في السوق الفلسطيني خاصة وان الاسمنت قادر على المنافسة القوية للاسمنت الاسرائيلي. حيث تلجأ اسرائيل الى عقد عقود مع تجار لبيع الاسمنت الاسرائيلي باسعار اقل من اسعار الاسمنت الاردني لفترة بهدف ضرب حركة التبادل التجاري وابقاء الاقتصاد الفلسطيني ملحقا بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقد التقى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي اول امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولين فلسطينيين اخرين حيث اكد على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية ونقل حركة التجارة بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية نقلة نوعية وتم الاتفاق على عقد اجتماعات مشتركة الاسبوع المقبل وتشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض، بالاضافة الى عقد لقاءات ثلاثية مع اسرائيل لتذليل عقبات حركة انسياب السلع.

وتسعى اسرائيل لاستمرار بقاء الاقتصاد الفلسطيني ملحقا وتابعا لاقتصادها وتمكنت عبر سنوات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ من احتكار السوق الفلسطيني وربطه بشكل كامل مع السوق الاسرائيلي حيث يتم استيراد ٩٠٪ من الواردات الفلسطينية من اسرائيل وتصدير ٨٥٪ من الانتاج الفلسطيني الى السوق الاسرائيلي. وجرى ذلك ضمن شروط تبادل مجحفة حيث امتلكت الشركات الاسرائيلية عند البيع أو الشراء وضعا احتكاريا في السوق الفلسطيني.

١,٥ مليار دولار تكلفة تطوير مصفاة رأس تنورة

■ دبي: قال تجار نفط ومصادر بصناعة النفط في الخليج انه تقرر اغلاق مصفاة نفط رأس تنورة السعودية الشهر المقبل لمدة ٣٠ يوما لاجراء اعمال صيانة. وتبلغ طاقة المصفاة التي تملكها ارامكو السعودية ٣٢٥ الف برميل يوميا.

وقالت المصادر ان العمل المتوقع ان يبدأ في النصف الثاني من اغسطس سيؤدي الى اغلاق وحدة تقطير النفط الخام ولكن وحدات التحسين الكيماوي ستواصل العمل لضمان توفير امدادات البنزين. وأضافت المصادر ان برنامجا لتطوير وتوسيع المصفاة يتكلف ١,٥ مليار دولار سيكتمل في يونيو عام ١٩٩٨ مما يعزز الطاقة الانتاجية الى ٤٠٠ الف برميل يوميا ويزيد انتاج المشتقات الوسيطة. (رويتر)

ارتفاع فائدة أذون الخزينة البحرينية

■ المنامة: زادت فائدة اذون الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما.

وقالت ناطقة باسم المؤسسة أمس ان فائدة الاذون ارتفعت الى ٥,٧٦٪ من ٥,٦٩٪ الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر الخصم الذي يحتسب على أساسه سعر الفائدة الى ٥٦٥,٩٨ دينار من ٥٨٢,٩٨ دينار في حين كان أقل سعر مقبول ٥٥٣,٩٨ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ١٦,٧٦ مليون دينار مقابل ٣١,٨٢ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في ٢٢ اكتوبر المقبل امس وستصدر يوم الأربعاء. (رويتر)

استقرار مزيج برنت في لندن

■ لندن: استقر سعر مزيج برنت في سوق البترول الدولية في لندن امس لكن متعاملين قالوا ان جوا من التشكك بدا يزحف على السوق ومن المتوقع ان تتجه الأسعار للانخفاض لتختبر مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

وفي الساعة ١٠١٦ بتوقيت جرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود سبتمبر ثلاثة سنتات الى ١٨,١٥ دولار للبرميل بينما انخفض سعر الدولار ٢٥ سنتا الى ١١٢,٢٥ دولار للطن.

وقال مركز جي ان اي للأبحاث في تقريره اليومي عن سوق النفط «من المتوقع ان يتعرض مستوى ١٨ دولارا للاختبار». لكن المركز قال ان هناك سلسلة من مستويات الدعم ستبطئ حركة الانخفاض عند ١٧,٩٥ دولار و١٧,٨٥/١٧,٨٠ دولار ثم ١٧,٦٠ دولار و١٧,٤٥/١٧,٥٠ دولار واخيرا ١٦,٣٠ دولار للبرميل. (رويتر)

تداولات نشطة على أسهم منتقاة

سهم «الواحة» يتراجع إلى ١٨ درهما بسبب زيادة المعروض

■ محمد رشيد:

■ واصلت سوق الأسهم المحلية انتعاشها الملحوظ أمس مقارنة بنفس الفترة من صيف العام الماضي مدعومة بتوفر عروض بيع كبيرة، وخاصة للأسهم الحديثة التأسيس.. وشهدت السوق أمس حركة تداولات نشطة نسبيا حيث تم عقد صفقات عديدة وخاصة على أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير وقد تراجع سعر السهم بنحو درهم واحد مقارنة بسعره يوم السبت الماضي.. واشار وسطاء الاسهم بالسوق المحلية انه توفرت عروض عديدة على اسهم «الواحة» بسعر ١٩ و٢٠ درهما فيما تم تداول السهم بسعر ١٨ و٥٠ر١٨ درهم حسب الكميات، كما طلب سعر سهم «اتصالات» بسعر ١٠٣٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم.

واشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة تداولات نشطة تم خلالها عقد صفقات عديدة على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وخاصة شركة «الواحة» العالمية للتأجير حيث توفرت العروض على سهم الشركة بسعر ١٩ و٢٠ درهما فيما تم عقد الصفقات بسعر ١٨ درهما للكميات الصغيرة و١٩ درهما للكميات الكبيرة، واوضح السفاريني ان المستقبل الواعد لشركة «الواحة» ساهم في اقبال كبار المستثمرين على شراء اسهمها بشكل ملحوظ خلال الايام الاولى من التخصيص.

ويقول السفاريني ان السوق وبصورة عامة شهدت نشاطا ملحوظا وتم عقد صفقات على عدد كبير من اسهم الشركات والبنوك المحلية وتم عقد صفقات على كميات تجارية من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما، وكذلك تم بيع كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم «اعمار» بسعر ١٨ درهما فيما تم تداول الكميات الكبيرة بسعر ١٩ درهما.

وقال حسن حمد رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم المحلية تميزت بحركة جيدة على اسهم منتقاة، وحظيت اسهم «الواحة» باهتمام اغلب المستثمرين، وتوفرت عروض على اسهم الشركة بسعر ١٩ درهما للكميات المتوسطة و٢٠ درهما للكميات الكبيرة، اما الطلبات لم تكن بالمستوى المطلوب تحسبا من نزول الاسعار.. واوضح الشامسي انه ومن المتوقع ان يبدأ التفاعل بالسهم خلال الاسبوع القادم، اما على صعيد اسهم شركة «اعمار» فهناك عروض متوسطة بسعر ١٩ درهما والكميات التجارية بسعر ٢٠ درهما، وقد حظي سهم «دبي للاستثمار» بالعديد من الطلبات بسعر ٥٠ر١٢ درهما والعروض بسعر ١٣ درهما، وقد تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما، وطلب سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما، اما سهم شركة الفنادق الوطنية فقد طلب بسعر ١٣٥ درهما والعروض بسعر ١٤٠ درهما، اما بنك الفجيرة الوطني فقد طلب بسعر ٢٤١ درهما والعروض لاتزال نادرة، اما سهم بنك دبي الاسلامي فهناك طلبات بسعر ١٦٠ درهما ولازالت اسهم اتصالات تسجل طلبات بسعر ١٠٢٠ درهما والعروض قليلة ولازال سوق الاسهم يتميز بحركة نشطة ومن المتوقع ان يستمر طوال الصيف.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة أن سهم «الواحة» طلب بسعر ١٨ درهما وتوفرت العروض بسعر ١٩ درهما وتم التداول على السهم بسعر ٥٠ر١٨ درهم وبذلك يكون قد تراجع سعر السهم بحدود درهم واحد مقارنة مع يوم السبت الماضي بسبب كثافة المعروض وخصوصا الكميات الصغيرة، في حين غابت عروض الكميات الكبيرة بسبب اسلوب توزيع السهم على صغار المستثمرين.. وبالنسبة لسعر شركة «إعمار» العقارية فقد عرض بسعر ١٩ درهما للكميات المتوسطة والصغيرة ولم تتوفر طلبات بالسعر المذكور.. وتوفرت بعض الطلبات بكميات كبيرة بسعر ١٨ درهما، وبالنسبة لشركة دبي للاستثمار فقد عرض بسعر ١٣ درهما وطلب بسعر ٥ر١٢ وتم تداول كميات متوسطة وصغيرة بسعر ٧٥ر١٢، وتم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما للكميات التجارية وطلب السهم بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض، وطلب سعر سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥ر١٧ ولم تتوفر عروض بهذا السعر، ويذكر ان اسهم الشركة قد انحسرت بأيدي كبار المستثمرين، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٧ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض وطلبات سهم اتصالات بسعر ١٠٢٠ درهما بزيادة ٥ دراهم ولم تتوفر عروض. واوضح الكسواني انه تم تداول كمية متوسطة من أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٢ درهما وهو سعر الطلب للكميات الكبيرة بدون توفر عروض.

كما طلب سهم شركة الفنادق الوطنية بسعر ١٣٣ درهما، فيما توفرت العروض عليه بسعر ١٤٠ درهما.. وكانت الحركة في سوق الاسهم امس جيدة مقارنة بنفس الفترة من الصيف العام الماضي. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سعر سهم شركة «الواحة» للتأجير بدأ يستقر بمعدل ١٨ درهما للسهم وقد تم ابرام بعض الصفقات المحدودة عليه بهذا المعدل ونتوقع ان ترتفع العروض خلال اليومين القادمين.. وقد تم ابرام بعض الصفقات البسيطة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٢ درهم وتم عقد بعض الصفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ر١٧ درهم.

واوضح الصراف انه لم يطرأ تغيير على معدل الطلب على الاسهم القديمة فلازالت قليلة مقارنة بطلبات الشراء حيث حافظت معظم الاسعار على مستواها واسعار بعضها مرشح للارتفاع.

ارتفاع الاسترليني يقلق المصدرين البريطانيين

■ لندن: أشار استطلاع أجرته مؤسسة دي اتش حول مؤشرات التصدير ان ارتفاع الجنيه الاسترليني مازال يمثل أكبر مصدر لقلق المصدرين البريطانيين على المدين القريب والبعيد.

وأظهر الاستطلاع ان ٦٨٪ من المصدرين البريطانيين يتوقعون ان يكون لارتفاع الاسترليني آثار سلبية على المبيعات على المدى البعيد «خلال عام» في حين اشار ٦٧٪ الى اسعار الصرف كسبب للقلق على المدى القريب «ثلاثة أشهر».

وقفز الجنيه الاسترليني في الاسبوع الماضي الى أعلى مستوى له منذ ستة أعوام ونصف أمام المارك الالماني نتيجة الضعف الكبير في العملة الالمانية وتوقع ارتفاع أسعار الفائدة البريطانية ولكنه هبط بعد ذلك نتيجة عمليات جني ارباح.

وأظهر أحدث استطلاع أجرته رويتر لأسواق الصرف اتفاق خبراء السوق في توقعهم ان يهبط الجنيه الاسترليني الى نحو ٢,٩٠ مارك في غضون ثلاثة أشهر و٢,٧٧ مارك خلال عام.

وأشار نحو ٤٠٪ من مصدري بريطانيا الى تكاليف المواد الخام كثاني أكبر مصدر قلق على المدين القريب والبعيد.

ولكن على الرغم من ترحيب عدد متزايد من المصدرين باشتراك بريطانيا في العملة الموحدة المزمعة مع تأييد ٦٢٪ من المصدرين للاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي قال ٣٧٪ ان التوترات الاقتصادية والسياسية في الخارج ستؤثر بشكل سلبي على مبيعاتهم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

و قال محللون فنيون انه يتعين على الجنيه الاسترليني ان يخترق قريبا مستوى ٣,٠٢ مارك اذا كان يريد تفادي الهبوط الى المستويات المنخفضة التي شهدها الاسبوع الماضي. وقال ايدي ماتس المدير في مؤسسة كابيتال مانجمنت لايبدو ان الجنيه الاسترليني يحبذ النزول عن مستوى ثلاثة ماركات ويبدو انه سيحاول الصعود عن مستوى ٣,٠٢ مارك.

وقد وصل الجنيه الى ٣,٠٢ مارك في ١٥ يوليو بعد يوم من ارتفاعه الى اعلى مستوى له منذ ٦ سنوات ونصف السنة عند ٣,٠٣٢٧ مارك. الا ان المحللين يقولون ان الاسترليني سيواجه مقاومة عند مستوى ٣,٠١٥٠ / ٣,٠١٧٠ مارك الذي يمثل اعلى نطاق له في آخر ثلاثة ايام تعامل.

وامام الدولار يسعى الاسترليني ايضا لتثبيت اقدامه متطلعا الى الصعود. وقال ماتس الاسترليني محاصر بين ١,٦٦٥٠ و١,٦٨٢٠ دولار ويبني لنفسه قاعدة للانطلاق صاعدا (رويتر).

بتكلفة ١٥٠ مليون ليرة

افتتاح معمل لانتاج الزيوت المعدنية في دمشق

■ دمشق - عساف عبود

■ افتتح امس في دمشق تحت رعاية رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي معمل / موبيل/ لتصنيع الزيوت المعدنية بطاقة سنوية ١٠ آلاف طن من الزيوت والشحوم وحضر الافتتاح وزير النفط السوري محمد ماهر جمال ورئيس غرفة تجارة دمشق والسفير الاميركي لدى سوريا كريستوفر روس. ومدير عام شركة موبيل بيتر شيلكو - وعدد من الفعاليات الاقتصادية السورية. ويقوم المعمل بانتاج الزيوت المعدنية وفق مواصفات شركة موبيل والتي تعتبر من اجود الزيوت في العالم.

وقد اقامت المعمل شركه سورية - امريكية مشتركة وتضم مجموعة من المساهمين السوريين مع شركة موبيل الامريكيه لانتاج الزيوت والشحوم وبلغت التكلفة ١٥٠ مليون ليرة وتملك شركة موبيل ٤٩ ٪ من الاسهم و٥١٪ للشركاء السوريين وتكلفته الاولى نحو /١٥٠/ مليون ليرة سورية ويعمل به ٩١ عاملاً وطاقته السنوية (١٠) الاف طن من الزيوت والشحوم.

٨٢٪ زيادة في واردات الامارات عبر دبي من الذهب

٣٠٧,٧ طن اجمالي الواردات في الـ ٦ شهور الاولى من العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: زاد استيراد الامارات عبر دبي من الذهب في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٨٢٪ مقارنة بالواردات في نفس الفترة من عام ٩٦.

وبلغ اجمالي استيراد دبي من الذهب في النصف الاول من العام الحالي ٧ر٣٠٧ طن.

وذكر تقرير لمجلس الذهب العالمي ان الاستيراد من الذهب في شهر يونيو بلغ ١ر٤٦ طن رغم ان الحركة التجارية الخاصة بالذهب تقل في هذا الشهر عادة لكنها زادت بنسبة ٤ر٦٢٪ مقارنة شهر يونيو ٩٦ حيث تم استيراد ٣ر٣٨ طن عبر دبي.

وعند عمل مقارنات سنوية لفترات محددة، يتبين لنا ان عام ١٩٩٧ قد شهد تحسنا مقداره ٨١ر٨١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ففي الفترة الممتدة من يناير الى يونيو ١٩٩٦، تم استيراد ٢٧ر١٦٩ طن متري من الذهب لدبي.

وفي تصريح لـ د.ف. باتي. مدير مجلس الذهب العالمي لمنطقة الخليج قال ان العادة ان يكون الطلب خفيفا في شهري يونيو ويوليو من شبه القارة الهندية نظرا لتعرض الهند للاعاصير الموسمية بالاضافة الى نهاية موسم الزواج، لكن هذا العام لم يحدث الانخفاض المتوقع مما يثبت ان البيع بالتجزئة يعيد الثقة بالذهب. وفي شهر يونيو من العام الحالي ٩٧ قامت دبي باستيراد ٨٨٩ر٢٧ طن من الذهب من سويسرا وهي اكبر المصدرين، وقد بلغ اجمالي الواردات لدبي منها حتى الآن ٥١ر٢٠٧ طن، المملكة المتحدة وجنوب افريقيا حافظتا علي المرتبتين الثانية والثالثة من حيث تصدير الذهب لدبي، وفي الفترة الممتدة من يناير حتي يونيو ١٩٩٧ صدرت المملكة المتحدة ١٤ر٧٣ طن لدبي منها ٥٧٨ر١٢ طن خلال شهر يونيو ١٩٩٧، اما جنوب افريقيا وهي المصدر الثالث للذهب فقد قامت بتصدير ٦٦ر١٧ طن خلال النصف الاول من العام ٩٧ لدبي.

بحث تطوير البنى التحتية بدول المنطقة في مؤتمر بدبي نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي مؤتمر البنى الأساسية في الشرق الاوسط ٩٧ خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر المقبل.

ويناقش المؤتمر شراكة القطاعين العام والخاص في هذا المجال والاتجاهات الاقتصادية والسياسية الرئيسية في المنطقة والدور الاقتصادي العالمي الذي سيلعبه الشرق الاوسط في القرن الحادي والعشرين وفرص تنمية وتطوير البنى التحتية من خلال شراكات القطاعين العام والخاص في المنطقة.

يشهد المؤتمر مناقشة الاستراتيجيات وفرص مشروعات البنى التحتية في عدة مجالات.

وستغطي هذه الفرص المنشآت ومشاريع «البوت» للقطاع الخاص في مجال الطاقة الكهربائية، والاستفادة من الغاز في المشاريع الكهربائية، ودور الغاز في تطوير الصناعة والبتروكيماويات اضافة الى مشاريع البنية الأساسية في قطاع الاتصالات بالشرق الاوسط ومشاريع المياه والتحلية الاقليمية وتنمية الموانىء والمناطق الحرة في الشرق الاوسط.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في ميديك، «ان اسباب توسيع آفاق هذا المؤتمر الذي يشهد عقد قمتين اضافيتين قياسا بالعام الماضي تأتي تلبية لحاجة القطاعين العام والخاص الى استكشاف القضايا المتنامية بصورة مشتركة نتيجة لتوسع القاعدة الاقتصادية الاقليمية».

وتمت اضافة موضوع الموانىء والمناطق الحرة الى برنامج المؤتمر نتيجة التأثير المتنامي الذي من المتوقع ان تلعبه على الأداء الاقتصاد الاجمالي في المنطقة.

تداول أسهم البنوك بأسعار قياسية في بورصة بيروت

■ بيروت: تداول المستثمرون أسهم البنوك في سوق بيروت للأوراق المالية بأسعار قياسية امس بينما واصلت أسهم شركة سوليدير تراجعها بسبب عمليات جني الأرباح.

وارتفع مؤشر ليبكس لأسهم البنوك بنسبة ١,٦٧٪ الى ١٨٨,٤٤ نقطة بينما انخفض مؤشر «بلوم» العام ٢,٨٣٪ الى ١٠٥٩,٥٠ نقطة ومؤشر «ليسبي» العام ٠,٤٥٪ الى ٩٤,٧٦ نقطة.

وارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة بنسبة ٤,٨٪ الى ٢٢,٥ دولار من ٢١,٥ دولار ليسجل مستوى قياسيا وصعد سهم بنك عودة ايضا الى مستوى قياسي فبلغ ٢٨,٧٥ دولار من ٢٨,٦٢٥٠ دولار بينما حافظ سهم بنك بيروت على مستوى ٤,٦٨٧٥ دولار.

وقال نيكولاس ساوان من مؤسسة لبنانتون انفست لرويتر «اعتقد ان البنك اللبناني للتجارة يمثل أعلى الامكانيات للمستثمرين الآن». وقال ان معدلات السعر الى العائد على البنوك اللبنانية تتجه الى ١٨ بالمقارنة مع ما يتراوح بين ١٤ و١٦ الان. واضاف «في غضون شهرين سيطلع المستثمرون على توقعات ارباح ١٩٩٨. ومن المتوقع ان يكون النمو في قطاع البنوك قويا العام المقبل».

لكن محللين آخرين ابدوا تفاؤلا أقل بشأن أرباح البنوك مستقبلا بسبب الضغوط على هوامش الفائدة.

وانخفض سهما سوليدير «أ» و«ب» الى ١٢,٢٥ دولار من ١٢,٨٧٥٠ دولار يوم الجمعة. وكان السهمان قد وصلا يوم الثلاثاء الى ١٣,٧٥ دولار وهو أعلى مستوى لها منذ عامين.

وقال ساوان ان سوليدير مازالت تشهد مبيعات لجني الأرباح وربما تتداول في الأشهر القليلة المقبلة بين ١١ و١٢ دولارا.

وزاد حجم التداول الى ٣٠٧٧١٥ سهما قيمتها ٣٩٤٦٦٩٤ دولارا من ٢٩١٩٠٨ أسهم قيمتها ٣٥١٩٧٣٢ دولارا يوم الجمعة.

واستقر سهم الترابة اللبنانية على ١,٢٨١٣ دولار.

ولم تجر معاملات على الشركات الأخرى المسجلة في البورصة وهي الأسمنت الأبيض وانترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

مؤكداً تمسك حكومته بسياسة الاقتصاد الحر

الحريري يبحث أوضاع لبنان الاقتصادية مع القطاع الخاص

■ بيروت - الاتحاد: اتفق رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع الهيئات الاقتصادية على ضرورة معالجة الدين العام للدولة لكنه رفض تحميل حكومته ما وصفه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار «تدهور الوضع المعيشي» وقال ان هذا الوضع الناتج عن الحرب الأهلية آخذ بالتحسن.

وجاءت آراء الحريري الذي يقود الحكومة اللبنانية منذ خمس سنوات اطلق خلالها مشروعا ضخما لاعادة بناء ما هدمته الحرب خلال افتتاح جلسة مباحثات مع رجال الاقتصاد من صناعيين وتجار ورجال مصارف.

وتستمر الجلسات الى اليوم في خطوة هي الأولى من نوعها في لبنان لمناقشة الوضع الاقتصادي الذي يلاقي انتقادات من معارضين وبعض رجال الأعمال.

وقال القصار ان مؤشرات برزت منها «تدهور الوضع المعيشي والاعتداء على الملكية العامة».

لكن الحريري رفض في رده الفوري ملاحظة القصار وقال «انا لا أوافق على تدهور الوضع المعيشي. هذا الكلام لا أوافق عليه. هذا حصل خلال الحرب ونحن نعمل منذ خمس سنوات على وضع حد له. الوضع المعيشي تدهور خلال الحرب. الآن الوضع المعيشي يتحسن وغير صحيح انه يتدهور. نوعية الحياة تتحسن في لبنان».

وأبلغ رئيس الحكومة الهيئات الاقتصادية في مستهل الجلسة المفتوحة «المهم ان نبحث ونصل الى نتائج محددة وقابلة للتنفيذ وبعيدة عن المزايدات». وقال ان احدا لم يطرح آلية بديلة للتي تطرحها الدولة في سياستها الاقتصادية «ونحن منفتحون لمناقشة كل البدائل».

وقدمت الهيئات الاقتصادية مذكرة الى رئيس الحكومة لمناقشتها في الخلوة طرحت خلالها نظرتها الى الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان واقترحت عدة حلول لهذا الوضع.

وأعاد الحريري الى الأذهان ان البلاد خرجت من حرب كان لها انعكاسات وان اسرائيل تحتل جزءا من جنوب لبنان «وهذا له انعكاسات اقتصادية». وقال ان حكومته تعمل في ظل ظروف سياسية واقليمية صعبة «وهناك تحولات اقتصادية في العالم نتأثر بها سلبا أو ايجابا. مطلوب منا الكثير والامكانيات محدودة». وقال: المهم ان نصل خلال هذه الخلوة الى ورقة عمل نتفق عليها.

وعدد الحريري أموراً قال انها تحسنت في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية ومنها تعزيز الدورة الاقتصادية واستقرار الوضع النقدي وعودة لبنان الى الخارطة الاقتصادية العالمية وزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ابلغ مجلس النواب اللبناني في الثامن من الشهر الحالي ان ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة تحققت للبنانيين في القطاع الخاص خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وأقر الحريري بأن أهم المشاكل التي تواجهها حكومته هي عجز الموازنة وتفاقم الدين العام.

وقد ارتفع الدين العام بنهاية مايو الماضي الى ٢٢٦٢٢ مليار ليرة من ٢٠١٠٩ مليارات ليرة في نهاية عام ١٩٩٦.

أما عجز موازنة الدولة للعام الحالي فقد بلغ في نهاية مايو الماضي ما نسبته ٥٦,٢٪.

ورفض الحريري انتقادات وجهت لحكومته بوجود «سوء تقدير» مما ادى الى ارتفاع الدين لأن الحكومة لم تخطط لايجاد وسائل مالية عند مباشرتها بدء عملية الإعمار «مما ادى الى زيادة عجز الموازنة». وقال «هذا كلام غير صحيح.. المبالغ المرصودة منذ عام ١٩٩٣ في موازنات الدولة من أجل البنية التحتية بسيطة جدا وأغلبية أموال الموازنات تنفق على الرواتب والأجور وخدمة الدين العام». ومضى قائلا «اما المشاريع الانشائية فمعظمها يمول بقروض خارجية».


رفيق الحريري


فؤاد السنيوره

وبدد الحريري تخوفات بعض الاقتصاديين والسياسيين من ان لبنان يسير بطريق التخلي عن سياسة «الاقتصاد الحر» بعد أن قرر سياسة زراعية تستغني عن استيراد معظم السلع الزراعية وقال «النظام الاقتصادي هو حر وسيلعب القطاع الخاص الدور الرئيسي فيه».

وردا على طلب بعض الهيئات الاقتصادية باصدار سندات دين خارجية فقط بدلا من سندات الدين الداخلية قال الحريري «هذا الأمر صعب وهذا يخرب الاقتصاد.. ولا نستطيع عندها لجم التضخم».

ودعا الحريري الى تشجيع القطاعات الزراعية والصناعية والى الحذر في موضوع دخول لبنان في الشراكة الاوروبية أو اتفاقية الجات «خوفا من ادخال بلدنا في مشكلة.. تؤدي الى اغلاق عدد كبير من المصانع.. والى زعزعة الوضع الاجتماعي في البلد». وقال «لا يمكن الحديث عن ازدهار اقتصادي بدون استقرار اجتماعي».

ودعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في كلمته الى تخفيض العجز في موازنة الدولة وتعزيز قطاع الانتاج وأشار الى ان عجز الموازنة العامة «يثير القلق» داعيا الى «برمجة السيطرة على هذا العجز وتثبيت المديونية العامة مع تحديد سقف لاقتراض الدولة وترشيد الانفاق». وطالب بسياسة اصلاح «جذرية للنظام الضريبي وعدم زيادة الرسوم والضرائب قبل تحصيل المستحقات».

وكانت الحكومة أقرت بوجود تقصير في تحصيل بعض الأموال العمومية منها فواتير الكهرباء حيث لا يتم تحصيل أكثر من ٥٠٪ من الجبايات المستحقة.

وقال القصار ان موضوع «التخصصية» الذي تطالب به بعض الهيئات الاقتصادية هو موضوع «معقد ويجب ان يخضع لدراسة تفصيلية».

بعد اصدار سندات بقيمة مليار دولار
لا حاجة لاصدار سندات خارجية جديدة

■ بيروت: قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الاثنين ان لبنان لن يكون في حاجة لاصدار سندات خارجية جديدة في المستقبل القريب اذا تم اقرار اقتراحه لاصدار سندات قيمتها مليار دولار لتمويل الانفاق على المشروعات الاجتماعية. واضاف الحريري «لن تكون هناك حاجة لاصدار سندات جديدة». وقال الحريري على هامش مؤتمر اقتصادي في بيروت «لدينا سند بمليار دولار ينتظر الموافقة عليه. لن تكون هناك سندات جديدة في المستقبل القريب». واذا صدرت سندات فيتعين ان يكون هناك تمويل لاصدارها».

وقد فاجأ الحريري مجلس الوزراء هذا الشهر باقتراحه لاصدار سندات دين خارجي بمليار دولار اجلها ٣٠ عاما.

واذا اقرت الحكومة الاقتراح فسيلزم الحصول على موافقة البرلمان عليه. (رويتر)


(رويتر)

٣٢٢ مليار فرنك قيمة العجز بالميزانية الفرنسية

■ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتلقى تقريرا محاسبيا من اثنين من المدققين المحاسبيين.

وقد كشف التقرير ان نسبة العجز في الميزانية الفرنسية لعام ٩٧ تتراوح ما بين ٣,٥ و٣,٧٪ أي ما يتراوح ما بين ٣١٢ مليار فرنك و ٣٢٢ مليار فرنك فرنسي.

وكانت الحكومة الفرنسية قد أعلنت ان التدقيق المحاسبي في المالية العامة قد أكد وجود عجز في ميزانية العام الجاري ٩٧.

وتسعى الحكومة الفرنسية الى ضغط النفقات وتقليص العجز الى حدود ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي وهي النسبة التي اشترطتها معاهدة ماستريخت التي تتيح الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» والتي سيتم تطبيقها اعتبارا من عام ١٩٩٩، وستتخذ فرنسا مجموعة من الاجراءات للاقتراب من النسبة المطلوبة ومن ضمنها فرض رسم قيمة مضافة على الشركات وزيادة الضرائب على الشركات الكبرى. (أ ف ب)

برأسمال قدره ١٥٠ مليون ريال
انشاء مؤسسة عامة لادارة مطار الدوحة الدولي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اصدر نائب أمير قطر وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني امس قرارا بانشاء المؤسسة العامة لمطار الدوحة الدولي وقد حدد القرار ان يكون للمؤسسة شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة، تدار على اسس تجارية، على ان تتولى تشغيل وادارة مطار الدوحة الدولي. ولها في سبيل تحقيق اغراضها القيام بجميع الاعمال التي تؤدي الى ذلك.

ويتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة برئاسة وزير المواصلات والنقل، وتكون مدة مجلس الادارة ثلاث سنوات. ويكون له كل السلطات والصلاحيات اللازمة لادارة المؤسسة.

كما يكون للمؤسسة مدير عام، يعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على ترشيح رئيس مجلس ادارة المؤسسة. وحدد القرار رأس مال المؤسسة المصرح به بـ ١٥٠ مليون ريال مملوك بالكامل للدولة، ويجوز زيادة رأس مال المؤسسة او تخفيضه بقرار يصدر من مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس الادارة، وتحدد الارباح الصافية لكل سنة مالية. كما يكون للمؤسسة صندوق للاحتياطي العام يقتطع له سنويا ١٠٪ من صافي الارباح الى ان يصبح الرصيد مساويا لنصف رأس المال، ويجوز زيادة الاحتياطي المنصوص عليه، كما يجوز تكوين احتياطيات اخرى لازمة لتحقيق اغراض المؤسسة، ولا يجوز التصرف في الاحتياطي العام أو الاحتياطيات الاخرى إلا بقرار من مجلس الوزراء، وتؤول سنويا الارباح المتبقية الى الدولة.

تونس ترفع أسعار الخبز والحد الأدني للأجور

■ تونس: رفعت تونس اسعار الخبز والسميد والمعجنات وفي الوقت نفسه زادت الحد الادنى للاجور والاعانات المقدمة للفقراء.

وارتفع سعر رغيف الخبز زنة ٢٥٠ جراما عشرة مليمات الى ١٥٠ مليما «١٢ سنتا» بينما ارتفع سعر الرغيف زنة ٤٥٠ جراما عشرين مليما الى ١٧٠ مليما. وقال مسؤولون ان سعر الكيلوجرام الواحد من السميد ارتفع ٣٠ مليما الى ٢٨٥ مليما وارتفع سعر الدقيق ٥٠ مليما الى ٣٧٥ مليما.

كذلك ارتفعت اسعار المعجنات والكسكسي وهما الغذاء الاساسي في تونس بواقع ٤٠ مليما للكيلوجرام الواحد الى ٤٢٥ مليما و٤٦٥ مليما على التوالي. كما رفعت الحكومة في نفس الوقت الحد الادنى للاجر الشهري في القطاع غير الزراعي بواقع دينارين ليبلغ الحد الادنى للاجر لمن يعمل ٤٨ ساعة أسبوعيا ١٦٤ر١٦ دينار ومن يعمل ٤٠ ساعة ١٤٤ر٥١٠ دينار.

وارتفع الحد الادنى للاجر اليومي للعاملين في القطاع الزراعي مائة مليم يوميا الى ٩٦١ر٤ دينار. وزادت الأعانة ربع السنوية لحوالي ١٠٥ آلاف اسرة فقيرة وستة آلاف من كبار السن والمعوقين ثمانية دنانير لتبلغ ٩٣ دينارا. «الدولار الواحد يساوي ١٢٨٠ر١ دينار». (رويتر)

شركة الكهرباء الاسرائيلية تصدر سندات بمليار دولار

■ تل ابيب: قال متحدث باسم شركة الكهرباء الاسرائيلية المملوكة للدولة امس ان الشركة تخطط لجمع مليار دولار امريكي من اسواق السندات الامريكية والاوروبية في نهاية عام ١٩٩٧ الجاري وخلال العام القادم.

أقر مجلس ادارة الشركة الخطة واختار مؤسسة ليمان برذارز لادارة اصدار السندات بينما ستشارك مؤسستا سلومون برذارز وجولدمان ساكس في ادارة عملية الاصدار.

كما أقر مجلس المديرين ائتمانا بمبلغ ٦٠٠ مليون مارك من ثلاثة بنوك المانية هي كيه اف دابليو وسوسيتيه جنرال جيرماني وبايريش لاندسبانك.

وحصلت شركة الكهرباء الاسرائيلية على ائتمانات قيمتها ٩٨٠ مليون مارك الماني من بنوك المانية من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٦ لتمويل اقامة محطات كهرباء فرعية ولشراء توربينات غاز.

وقالت الشركة ان مشترياتها المحتملة من المانيا في المستقبل تقدر بمبلغ ٩٠٠ مليون مارك.

وذكر رئيس مجلس مديري الشركة جاد يعقوبي في بيانه ان خطط تطوير الشركة تحتاج الى ١٢ مليار دولار امريكي على مدار العقد المقبل وان الشركة سوف تواصل جمع رأس المال في الولايات المتحدة واوروبا وغيرها. (رويتر)

انخفاض أسهم هونج كونج عند الإغلاق

■ هونج كونج: قال سماسرة ان الأسهم فقدت قوة الدفع في سوق هونج كونج للاوراق المالية امس واغلقت على انخفاض طفيف لأسباب اهمها ضعف اسهم شركات العقارات والشركات الكبرى وأسهم مجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية العملاقة. وقال جلين ليسكو المتعامل في الأوراق المالية بمؤسسة ايه بي ان امرو هور جوفيت آسيا «اليوم شهدنا اداء جيدا لاثنين من أسهم الشركات ذات رؤوس الأموال الكبيرة لكن هذا أخفى مؤقتا نقاط ضعف أخرى».

وانخفض موشر هانج سنج للأسهم الممتازة ٣٤,١٠ نقطة أي بنسبة ٠,٢٢٪ ليغلق على ١٥٥٣٦,٣٠ نقطة بعد هبوطه في وقت سابق الى ١٥٣٧٠,٤٢ نقطة.

وهبطت قيمة التداول الى ١٧,٦٤ مليار دولار هونج كونج من ٢٠,٨٢ مليار يوم الجمعة الماضي.

الزيادة بنسبة ١٠٠٪ معظمها بالشرق الأوسط
١٠ مليارات نسمة سكان العالم عام ٢٠٥٠

■ واشنطن: أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها فريق من العلماء الدوليين والتي نشرتها مجلة «نيتشر» ان عمر الانسان سيحظى بمزيد من الاهتمام يفوق الاهتمام بالنمو السكاني.. وان عدد الذين سيعمرون فوق الستين سيزداد مائة بالمائة خلال السنوات الخمسين المقبلة وسيستمر في الازدياد حتى نهاية القرن الحادي والعشرين.

ويعتقد العلماء ان عدد سكان العالم سيصل الى ١٠ آلاف مليون بحلول سنة ٢٠٥٠ علما بأن عدد السكان في العالم اليوم يبلغ أكثر من ٥ آلاف مليون شخص.

وترجح الدراسة ان الزيادة السكانية الكبرى ستكون في الشرق الاوسط وافريقيا.. وستنخفض في اوروبا الشرقية.. اما دول المحيط الهادي واوروبا الغربية فلن تعرف تغييرا كبيرا.

وقدرت الدراسة ان الزيادة السكانية في امريكا الشمالية ستكون بنسبة ٢٥٪.. وفي الصين بنسبة ٣٧٪.. وفي الهند ٧٤٪.

وقالت الدراسة ان معدل الزيادة السكانية خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين سيكون أقل بكثير بحيث لن يزيد عدد السكان في العالم عن أكثر من الف مليون نسمة.

ويوضح العلماء أسباب انخفاض تلك الزيادة بأنها تعود الى تثقيف المرأة واكتفائها بعدد أقل من الأطفال إلا انهم قالوا ان عدد السكان يمكن ان يزداد بسرعة أكبر اذا لم يستمر الناس في تحديد عدد اطفالهم مشيرين الى ان ذلك مرهون الى حد ما بسياسات الحكومات في هذا المجال. (ق ن ا)

٨ دول افريقية تتعهد بمساعدة زائير في اعادة البناء

■ كينشاسا: تعهد اجتماع قمة لثمانية زعماء افارقة بتقديم دعم مالي لمساعدة الرئيس لوران كابيلا على اعادة بناء زائير سابقاً والتي نضبت مواردها بسبب عقود من الفساد والاهمال.

والتقى زعماء اوغندا ورواندا وزيمبابوي وزامبيا وناميبيا وموزامبيق واريتريا وافريقيا الوسطى في كينشاسا اول امس وأعربوا عن تأييدهم للحاكم الجديد لأكبر ثالثة دولة في افريقيا والتي أعيدت تسميتها بجمهورية الكونجو الديمقراطية.

واوضح البيان الختامي للقمة ان «رؤساء الدول والحكومات التزموا بتقديم مساعدة مادية ومالية ملموسة لجمهورية الكونجو الديمقراطية بقدر ما تسمح به مواردهم المالية.

وهم يعلمون تماما انه على الرغم من ان زائير ليست في حاجة الى مساعدة مستمرة فانها تحتاج الى دعم في حينه دون شروط مسبقة للتغلب على التحديات الملحة».

واطاح كابيلا بالدكتاتور المخضرم موبوتو سيسي سيكو بعد حملة عسكرية استمرت سبعة اشهر في مايو. وتجنبت الدول الرئيسية المانحة للمساعدات زائير في عهد موبوتو بسبب الانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان وانعدام الديمقراطية. وقالت انه يمكن استئناف المساعدات اذا حسن كابيلا سجل بلاده في حقوق الانسان.

وقالت حكومة كابيلا انها لن تسدد الآن الديون الخارجية المستحقة عليها ويبلغ حجمها ١٤ مليار دولار. واضافت ان لجنة شكلت لبحث الديون الداخلية والخارجية قبل ان تتمكن من عقد محادثات مع المانحين في سبتمبر. وحث اجتماع القمة على اعطاء كابيلا فرصة. واضاف «هناك حاجة الى وقت كبير لانحاء ٣٠ عاما من الانحدار والدمار من اجل بناء مؤسسات وطنية فعالة». (رويتر)

«وول ستريت» وميزانية فرنسا تدفعان البورصات الأوروبية نحو الهبوط

■ لندن: أدى انخفاض حاد في وول ستريت الى هبوط معظم أسواق الأسهم الاوروبية أمس بينما تفاقمت المخاوف بشأن الميزانية الفرنسية من متاعب بورصة باريس.

أما سوق الأسهم الألمانية فقفزت في المعاملات المبكرة بعد أنباء عن اندماج بين مصرفي فيرابنزبانك وهيبوبانك ولكن موجة الصعود سرعان ما انحسرت وتراجعت السوق وسط تعطل بدء المعاملات الرسمية نتيجة مشاكل في أجهزة الكمبيوتر.

وفي أسواق الصرف الأجنبي لم يتأثر سعر الدولار مقابل المارك كثيرا ببيان المحاسب العام الفرنسي عن الميزانية العامة الذي قال ان العجز العام سيتراوح بين ٣,٥ و٣,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي هذا العام.

وتتجاوز هذه التقديرات كثيرا المستوى المستهدف للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة ولكنها جاءت متمشية مع توقعات السوق.

وكان العامل الرئيسي وراء هبوط بورصات اوروبا امس موجة البيع لجني ارباح في وول ستريت يوم الجمعة التي فقد بسببها مؤشر داوجونز الصناعي ١٣٠,٣١ نقطة وأقفل على ٧٨٩٠,٤٦ نقطة.

لكن كل الأسواق المالية كانت تتطلع لمعرفة كيف والى أي حد ستخفض الحكومة الفرنسية التي يقودها الاشتراكيون العجز للتأهل للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

وقال وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس انه ينوي خفض العجز بنسبة ٠,٤٪ أخرى. واثر احتمال زيادة ضرائب الشركات للمساعدة في تحقيق هذا الهدف على أسعار الأسهم.

وفقد مؤشر بورصة باريس نحو ٣٠ نقطة في المعاملات الصباحية.

وكان للعامل الفرنسي تأثير غير مباشر على بورصة لندن ايضا اذ ساعد التشكك في طرح العملة الموحدة حسب الموعد المقرر في عام ١٩٩٩ في تعزيز الجنيه الاسترليني نظرا لأن من المستبعد أن تكون بريطانيا عضوا مؤسسا في اليورو.

وأضرت قوة الجنيه بالمصدرين البريطانيين بشدة وأدت الى هبوط أسهم بعض الشركات التي تعتمد على العائدات الأجنبية.

وفقد مؤشر البورصة حوالي ٢٠ نقطة في الجلسة الصباحية.

كما يترقب المتعاملون في لندن بقلق تقرير الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» اليوم الثلاثاء امام الكونجرس عن حالة الاقتصاد الأمريكي.

لكن الاقتصاديين قالوا انه ليست هناك سحب تذكر في سماء الاقتصاد الامريكي.

ورغم البيع لجني ارباح قال المتعاملون في لندن ان من السابق لأوانه القول بانتهاء موجة الصعود القوية التي ارتفع فيها مؤشر البورصة حوالي ٢٠٪ منذ بداية العام.

أما في فرانكفورت فكان الوضع مختلفا اذ قفز مؤشر ايبيس داكس للمعاملات الالكترونية حوالي ٨ نقاط الى ٤٢١١,٦٧ نقطة اثر انباء اندماج اثنين من أكبر البنوك التجارية في المانيا.

إلا ان موجة الصعود لم تدم وفقد ايبيس معظم مكاسبه. وتعطل بدء المعاملات الرسمية في البورصة بسبب مشاكل في الكمبيوتر وفتح مؤشر داكس متأخرا على انخفاض.

(رويتر)

تراجع شديد للروبية والاسهم الاندونيسية تحت وطأة المضاربات

■ جاكرتا: قال متعاملون ان الروبية الاندونيسية منيت امس بأكبر انخفاض لها في يوم واحد لتهبط الى ادنى مستوياتها مقابل الدولار الأمريكي في احدث حلقة في سلسلة هجمات المضاربين على العملات الآسيوية.

وانخفضت العملة الاندونيسية الى ٢٦٥٠/ ٢٦٥٥ روبية للدولار من ٢٥١٠/ ٢٥٢٠ روبية قبل ان ترتفع قليلا.

وامتد الذعر الى سوق جاكرتا للاوراق المالية فانخفض المؤشر المجمع للاسهم ٦ر١ في المائة الى ١١ر٧١٢ نقطة في الصباح قبل ان ينتعش قليلا عند الظهر الى ٣٥ر٧١٣ نقطة.

وقال متعامل في بنك ياباني «الهدف واضح. المضاربون يريدون اختبار النطاق الذي حدده البنك المركزي للتدخل عند مستوى ٢٦٨١ روبية».

وقال البنك المركزي قد حدد النطاق بين ٢٣٧٧ و٢٦٨١ روبية يوم الجمعة الماضي.

وقال متعاملون ان البنك استفسر عن الاسعار لكنه لم يتدخل واشاروا الى ان حجم التعامل محدود لكن الهجوم على العملة منسق.

وقال ديرموند سايل خبير العملات الاسيوية ببنك «بي زد دبليو بلركليز» في سنغافورة «الامر ببساطة عدوى. فهذا استمرار للاتجاه الذي بدأ بالبات التايلاندي».

واضاف «كل العملات التي تعاني دولها من عجز في ميزان المدفوعات عرضة للهجوم بوجه خاص» مشيرا الى هجمات المضاربين التي شهدتها الاسواق الاسبوع الماضي على البيزو الفلبيني والرنجيت الماليزي وعلى عملات امريكا الجنوبية ايضا.

وكانت تايلاند والفلبين اعلنتا تخفيض قيمة عملتيهما هذا الشهر للحد من المضاربات.

(رويتر)

البنوك الكورية تبحث سبل انقاذ مجموعة «كيا»

■ سول: تجتمع البنوك الكورية الجنوبية لبحث سبل انقاذ مجموعة كيا وهي ثامنة اكبر شركة تجارية عملاقة في كوريا الجنوبية والتي تواجه صعوبات مالية.

وقال سماسرة ان من المنتظر ان تشهد أسهم سول ارتفاعا طفيفا امس بسبب توقع توصل تلك المؤسسات المالية الى اتفاق لانقاذ مجموعة كيا.

واعلنت شركة كيا لصناعة السيارات وهي احدى وحدات مجموعة كيا والتي اثر عليها كساد الطلب المحلي انها بدأت في بيع موديلات سياراتها الرئيسية بخصم ٩ر٢٩ في المائة.

ولن يسري هذا الخصم الذي يهدف الى جمع اموال إلا على السيارات التي يدفع ثمنها نقدا دفعة واحدة حتى نهاية هذا الشهر.

وصرح متحدث باسم كيا ان «مبيعات الخصم الخاص ستساعد ماليتنا المضغوطة» ومن بين الطرز التي يشملها الخصم سيارات سيفا وافيلا الصغيرة وسريدوس متوسطة الحجم. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٣	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المان	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤١٣	٢,٠٤٤٧	٠,٠٣١٦	٠,٦٠٥٣	٢,٤٨٠١
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧١٧	٢,٠٨٧٦	٠,٠٣٢٣	٠,٦١٨١	٢,٥٣٢٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦٤٤٥٧	٠,٢١٤٥٤	٠,٠٣٣٢	٠,٦٣٥٢	٠,٢٦٠٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠١٨	٠,٢٠٩٧٦	٠,٠٣٢٤	٠,٠٦٢١١	٠,٢٥٤٤٩
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	٠,٥٠٦٧٨	٠,١٦٨٦٩	٠,٠٠٢٦١	٠,٤٩٩٤	٠,٢٠٤٦٦
جنيه مصري	٣,٣٨٧٤	٥,٦٦٣٨	١,٨٨٥٣	٠,٠٢٩٢	٠,٥٥٨٢	٢,٢٨٧٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩١,٦٠	٨٦٢,٦٤	١٣,٣٤٠	٢٥٥,٤١	١٠٤٦,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٨٤٦	٠,٣٩٤٣	٠,٠٠٦١	٠,١١٦٧	٠,٤٧٨٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المان	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك المان	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

العملة	السعر
شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك المان	١,٧٩٣١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المان	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩٥	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٨٣	٦,٩٢	٦,٧٢	٦,٧٢	٦,٤١	٦,٥٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسواق المال والنفط

رغم ارتفاع التداول
انخفاض مؤشر بورصة الكويت

■ الكويت: انخفض مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» أمس بمقدار ٣,٩ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ١,٢٤٢٥ نقطة.

وبالرغم من انخفاض المؤشر إلا ان حركة التداول شهدت ارتفاعا ملحوظا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية عند الاقفال السابق اذ ارتفعت الكميات بما نسبته ٦٩,٧٪ والقيمة بما نسبته ٥٧,٩٪ كما انخفض عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٤٦,٢٪ عند اقفال امس الاول.

ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة فان كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو ٥٩,٤ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ١٦,٩ مليون دينار كويتي موزعة على ١٠٢٧ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٣٢٥ صفقة عند اقفال امس الاول.

واحتل قطاع الاستثمار المركزي الاول من حيث القيمة وعدد الصفقات النقدية والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ١٢,٨ مليون سهم أي ما نسبته ٢١,٥٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٤,٣ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٤٠٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٣٠٤ صفقات.

وجاء قطاع البنوك في المركز الثاني من حيث القيمة والرابع من حيث الكمية وعدد الصفقات اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٩ ملايين سهم أي ما نسبته ١٥٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣,٢ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ١٨,٩٪ من اجمالي القيمة موزعة على ١١٢ صفقة نقدية.

واحتل قطاع العقار المركز الثالث من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ١١,٧ مليون سهم أي ما نسبته ١٩,٦٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٢,٩ مليون دينار أي ما نسبته ١٧٪ موزعة على ١٤٣ صفقة.

(كونا)

تداول ١٧٧٦ سهما في بورصة قطر

■ الدوحة: تم أمس في سوق الدوحة للأوراق المالية تداول الف و٧٧٦ سهما قيمتها ٢٩٧ الفا و٨٨٩,٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ سبعة عقود خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول الف و١٠٠ سهم من أسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ٢٠١ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ١٧٨,٧٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٨٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ٢٠ سهما من أسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت قيمتها ستة آلاف و٤٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٢٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ٦٥٦ سهما قيمتها ١٩٠ الفا و٤٨٩,٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ ٤ عقود.. عقدان منها بتداول ٢١٥ سهما من أسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتهما ١٦٧ الفا و٨٠٧,٥ ريال قطري وكان سعر الافتتاح ٧٧٠,٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٧٨٠,٥ ريال قطري للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ٥٠ سهما من أسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها الفان و٣٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٧ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول ٣٩١ سهما من أسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية قيمتها ٢٠ الفا و٣٣٢ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ٥١ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٥٢ ريالا قطريا للسهم الواحد.

(ق ن ا)

٢٣٪ العائد الاستثماري في سوق الأسهم السعودية

■ جدة: وصل اجمالي العائد على الاستثمار في سوق الاسهم السعودية الى ٢٣ في المائة خلال الاثنى عشر شهرا المنتهية في مايو الماضي من العام الجاري، كما وزعت الشركات المساهمة متوسط ارباح في حدود ٦٦ر٥ في المائة.

وذكر تقرير للبنك الاهلي السعودي ومقره جدة بان القطاع المصرفي حقق زيادة سنوية بلغت ٨ر٥١ في المائة قبل احتساب الارباح الموزعة خلال الفترة من عام ٨٧ الى ١٩٩٧ يليه القطاع الصناعي الذي بلغ معدل ارتفاع مؤشر اسهمه ٦٢ر٣٠ في المائة والاسمنت ٣ر٢١ في المائة والخدمات ٨ر١ في المائة.

وشمل قطاع الكهرباء والقطاع الزراعي خسائر سنوية بلغت في المتوسط ٤ في المائة للاول و٨ر ٣ في المائة للثاني خلال فترة العشر سنوات.

واشار التقرير الى ان اكبر حصة من القيمة الرأسمالية للسوق تعود الى القطاع المصرفي بحدود ٧ر٧٠ مليار ريال يليه القطاع الصناعي بحدود ٨ر٥٤ مليار ريال ثم قطاع الكهرباء بقيمة رأسمالية وصلت الى ٥ر١٩ مليار ريال تليها قطاعات الخدمات ثم الاسمنت والزراعة بحصص هي ٨ر١٠ في المائة و٣ر٦ في المائة و٩ر- في المائة من الاجمالي على التوالي.

وذكر التقرير ان سوق الاسهم السعودية تتمتع بامكانيات توسع كبيرة مستقبلا من حيث عدد الشركات المؤهلة لتصبح شركات مساهمة، ففي عام ٩٦ بلغ عدد الشركات العاملة ٧٢١٦ شركة منها ١٩ شركة مساهمة عامة برأسمال اجمالي في حدود ٤٩ مليار ريال و٤١٧٨ شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال اجمالي وصل الى ٤٠ مليار ريال.

ويرى التقرير ان هناك نحو ٢٠٠ شركة مهيأة للانضمام الى سوق الاسهم السعودية شريطة ان تتوافر لها الحوافز اللازمة وان يتم تقييم احوالها واصداراتها الاولية في الاسهم التي تطرح للاكتتاب العام على نحو سليم ومرض.

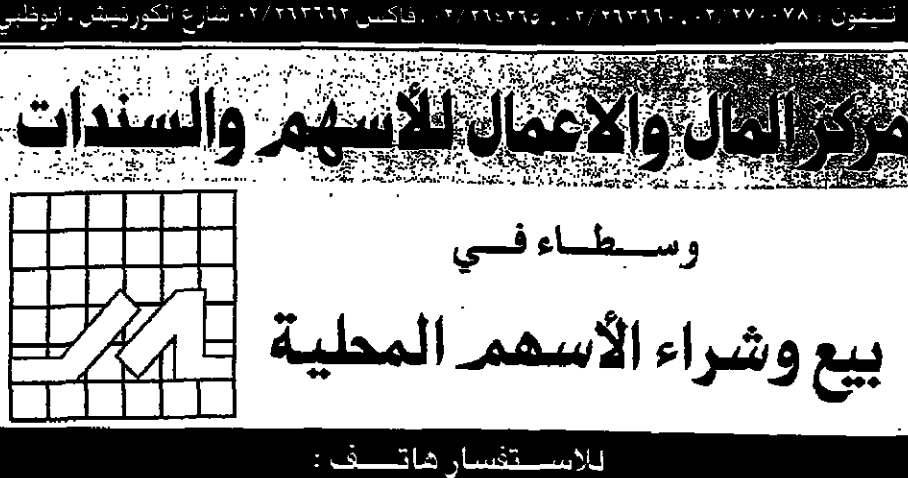
ويشير التقرير الى أن اجمالي المدخرات الموظفة في سوق الاسهم لم يتجاوز ١٧٢ مليار ريال وان هناك مبالغ كبيرة من مدخرات السعوديين تقدر بما يزيد على ٣٠٠ مليار دولار ولاتزال موظفة خارج البلاد.

تراجع الجنيه المصري أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري تراجع قليلا أمام الدولار امس في سوق القطاع الخاص بين البنوك وسط امدادات وفيرة من العملة الامريكية.

وقال أحد المصرفيين «هناك كميات كبيرة من المعروض من الدولارات».

وقال مصرفي آخر ان السوق مليئة بالسيولة نظرا لاستحقاق اذون خزانة حكومية هذا الاسبوع وعدم وجود عروض لامتصاص السيولة. وأظهر مسح لأربعة بنوك نشطة في سوق ما بين البنوك ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٧٠ و٣,٣٩٢٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٠٠ و٣,٣٩٣٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك. وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٩٠١ جنيه للشراء و٣,٣٩٢٣ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٧٥٢٥ جنيه للشراء و٣,٣٩١٧٥ للبيع أول أمس. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر أمس عند ٣,٣٨٦٩٠٢ دولار للشراء و٣,٣٩١٩٧٠ دولار للبيع. (رويتر)



أحمد بن سيف:

طيران الخليج تخفض خسائرها بنسبة تزيد على ٨٠٪

■ المنامة: تمكنت شركة طيران الخليج من تحقيق نتائج جيدة خلال الاربعة شهور الاولى من العام الجاري حيث استطاعت ان تخفض خسائرها وتحقق أعلى نسبة حمولة في تاريخها في فترات الركود.

وكشف الرئيس التنفيذي لطيران الخليج الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان في تعميم نشر امس ان نتائج عمليات التشغيل للشركة خلال هذه الفترة تشير الى ان «طيران الخليج» تمكنت من خفض خسائرها بنسبة تزيد على ٨٠٪ مقابل النتائج لنفس الفترة من العام الماضي كما تجاوز عامل الحمولة خلال نفس الفترة نسبة ٧٠٪. وقال ان الشركة تمكنت كذلك خلال العام الماضي بالرغم من تقليص الاسطول بواقع سبع طائرات عن اسطولها السابق وخفض السعة المعروضة بمقدار ١٦٪ مع المحافظة على نسبتها من الحركة المحمولة بنسبة ٩٢٪. وأضاف ان الشركة نجحت في زيادة العائد بنسبة ٣٪ خلال الشهور الأربعة من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي نتيجة لتطوير الشبكة واغلاق المحطات الخاسرة.

وقال الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان انه نتيجة لهذه النتائج الطيبة وتقديرا من ادارة الشركة لكافة موظفيها فقد قررت الشركة صرف الزيادة السنوية المقررة لعام ١٩٩٧ للموظفين. (وام)



الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان

بقيمة ٥٠٦ر٨ مليون درهم

توقيع عقد تمويل طائرة البوينج السادسة لـ «الامارات»

■ دبي - الاتحاد: وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي، رئيس طيران الامارات امس عقدا لتمويل الطائرة السادسة من صفقة البوينج ٧٧٧ التي اشترت منها طيران الامارات سبع طائرات على ان تستلم الطائرة الجديدة يوم الجمعة المقبل في سياتل، مقر شركة بوينج وتصل دبي في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

والطائرة الجديدة هي الثالثة من طراز المدى الابعد بوينج ٧٧٧ بي، وكانت طيران الامارات قد تسلمت خلال العام الماضي ثلاث طائرات من طراز بوينج ٧٧٧ إيه.

وبلغت قيمة القرض ١٣٨ مليون دولار (٥٠٦ر٨ مليون درهم) وقاد عملية التمويل بنك الامارات الدولي ومورجان جرنفل وشركاه المحدودة، مع شركة ابوظبي للاستثمار، وبنوك باريبا، دوتشه جيروزنترال دوتشه كومنال، رنج ليز (ايرلندا)، بي في وسموتيومو. كما بلغت فترة تسديده ١٢ عاما وفق فائدة «لا يبور» مع اضافة نصف نقطة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان المجتمع المالي الدولي، أعرب مرة اخرى عن ثقته بطيران الامارات. ونحن بدورنا سنستمر في العمل على تعزيز هذه الثقة من خلال التخطيط السليم والادارة الفعالة كي تحافظ طيران الامارات على التزاماتها وربحيتها عاما بعد عام.

وقد وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم العقد نيابة عن طيران الامارات، كما وقع العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي انيس الجلاف، والمدير الاعلى للمركز الرئيسي بدبي في بنك الامارات الدولي ابراهيم لوتاه، ومندوب بنك باريبا الاقليمي كريستيان مورو بريجو. حضر التوقيع المدير التنفيذي للدائرة المالية في طيران الامارات ديرمونت ماثيون اضافة الى مسؤولين من الدائرة القانونية والبنوك المقرضة.

وقال انيس الجلاف ان بنك الامارات الدولي عمل بجهد مع المصارف والمؤسسات المالية الاخرى لضمان افضل القروض واكثرها تنافسا، وهذا ما يبين مدى ثقتنا بطيران الامارات التي تحقق جوائز عالمية عديدة فقط بل حققت أهم معدلات النمو في هذه الصناعة.

والطائرة الجديدة مصممة بتوزيع الدرجات الثلاث، الاولى وتضم ١٨ مقعدا ورجال الاعمال وتضم ٤٩ مقعدا، والسياحية وتضم ٢٣٦ مقعدا مزودة جميعا بشاشات الفيديو الشخصي واجهزة الهاتف وجميع طائرات البوينج في اسطول طيران الامارات مزودة بآلات تصوير خارجية تنقل المشاهد التي تحلق فوقها الطائرة وعمليتي الاقلاع والهبوط. وتعرضها على قناة خاصة عبر جهاز الفيديو الشخصي. اضافة الى الشاشة الفوقية للطائرة والتي تعرض كذلك معلومات عن خط سير الرحلة ودرجات الحرارة والوقت والمسافة عن مكة المكرمة.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أثناء التوقيع



خلال الاجتماع

الشركاء المساهمون «بأدما العاملة» يبحثون الخطة الرئيسية لتطوير جزيرة داس

■ عقد قسم الميزانية والتخطيط المتكامل ورشة عمل للشركاء المساهمين بشركة أدما العاملة لاستعراض مسودة التقرير الخاص بالمرحلة الثالثة لخطة التطوير الرئيسية لجزيرة داس.

وقد حضر اجتماع اللجنة الذي عقد مؤخرا بمبنى الشركة ممثلون عن شركة بترول أبوظبي الوطنية وشركة البترول البريطانية، وشركة توتال وشركة جودكو وادجاز. فضلا عن ممثلين من الادارات المعنية بشركة أدما العاملة. والاستشاري «موت ماكدونالد» المكلف بتنفيذ المرحلة الثالثة.

وذكرت نشرة ادما في عددها الأخير ان الاجتماع يهدف لوضع تصور لجزيرة داس على مستوى رفيع خلال الثلاثين عاما القادمة. مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي تطرأ على المتطلبات. والعمر الزمني للمعدات والمرافق. إن وضع تصور كهذا سيساعد على ايجاد استراتيجية بعيدة المدى للجزيرة تبرر التكاليف المتوقعة.

وقدم ممثل مؤسسة «موت ماكدونالد» الاستنتاجات المبدئية التي توصلوا اليها وقد تمت مناقشتها على ان تقوم شركة أدما العاملة بتقديم الرد على النتائج التي توصل اليها الاستشاري بغرض اعداد قائمة بالاجراءات وخطوات العمل المطلوبة.

وناقشت ورشة العمل خطط التطوير الأساسي لمناطق الحقول البحرية في ضوء الدراسة التي أجريت على خطة تطوير داس ومدى ملاءمتها للحقول. وقد اتفق الشركاء المساهمون على ان يكون هناك تعديل طفيف بالنسبة للخطة الخاصة بالمناطق البحرية. وستبحث ورشة العمل القادمة للشركاء المساهمين خلال سبتمبر القادم موضوع صدأ وتآكل المنشآت، ودراسة تطوير انتاج الحقول. ومن ناحية أخرى تمت أعمال الصيانة الرئيسية لمرافق وحدة معالجة المكثفات. واقتضت تلك الأعمال إغلاق بعض المرافق مثل شبكة خط أنابيب الغاز سعة ٣٠ بوصة. والعديد من وحدات فصل الغاز. وتركيب جهاز جديد لاستقبال وحدة الفحص الالكتروني الموضوعة داخل خط الأنابيب سعة ١٨ بوصة.

وقد جرت أعمال الصيانة في نفس الوقت مع حملة للسلامة تضمنت لقاءات جماعية مع العاملين وتقييم المخاطر في العمليات الرئيسية.

في أغسطس المقبل

ايران تصدر أولى شحناتها من معمل تكرير بندر عباس

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفس امس انه على الرغم من الشكوك الأولية التي تحيط بموعد بدء العمل في معمل تكرير البترول الجديد في بندر عباس الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٢٣٢ الف برميل يوميا فان عددا من تجار البترول في منطقة الشرق الاوسط تلقوا عروضا بشحنات من زيت الوقود «المازوت» من هذا المعمل خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقالت النشرة الاسبوعية التي تصدر في قبرص ان احدى وحدتي التقطير الاثنتين التي تبلغ طاقتها الانتاجية ١١٦ الف برميل يوميا بدأت مرحلة الانتاج التجريبي منذ أواخر شهر يونيو الماضي بطاقة ٧٠ الف برميل يوميا تقريبا.

وتعرض شركة البترول الايرانية الوطنية ايضا الشحنات الأولى للتصدير من هذا المعمل على ان تبدأ تواريخ الشحن اعتبارا من الشهر القادم.

ويقول التجار انهم لا يتوقعون ان تتمكن شركة البترول الوطنية الايرانية من تصدير أكثر من ٣ او ٤ شحنات من زيت الوقود شهريا عندما يبدأ التصدير في شهر اغسطس وسوف يبلغ الحد الأقصى للشحنات الفردية ٣٠ الف طن بصورة مبدئية بسبب عوائق التصدير في ميناء التصدير.

أما وحدة التقطير الثانية في معمل بندر عباس بطاقة ١١٦ الف برميل يوميا فمن المتوقع ان يبدأ انتاجها في شهر مارس سنة ١٩٩٨ في الوقت الذي يحتمل ألا يتم تشغيل المعمل بطاقته القصوى لبعض الوقت بسبب مشاكل تتعلق بنظام التبريد بمياه البحر في الموقع. (دبا)

٣٥٪ زيادة في أعداد الزائرين

٣,١ مليار درهم مبيعات مهرجان دبي للتسوق في عامه الثاني

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق ان مبيعات المهرجان للعام الجاري تجاوزت ٣ر١ مليار درهم، كما استقطب المهرجان ١ر٦ مليون زائر خلال فعالياته التي بدأت في ٢٧ مارس واستمرت حتى ٢٦ ابريل الماضي.

وقال امس في تعليق على نتائج المهرجان ان هذه النتائج مشجعة جدا وتعكس المكانة التي وصلت اليها دبي كوجهة رئيسية للتسوق في منطقة الشرق الاوسط. وستكون هذه النتائج بمثابة حافز يشجعنا على تطوير مهرجان دبي للتسوق العام القادم، الذي ستقام فعالياته في الفترة من ١٩ مارس ولغاية ١٨ ابريل ١٩٩٨ بالتزامن مع العديد من المناسبات الرسمية والاعياد والاحتفالات، مما يجعل توقيت المهرجان مثاليا للترفيه عن العائلات القادمة من كافة انحاء العالم.

واكدت دراسة تقييمية حديثة، انه على الرغم من تقليص فترة المهرجان خلال عام ٩٧ مقارنة مع مهرجان ٩٦ الذي استمر ٤٢ يوما فان عدد الزوار قد زاد هذا العام بمعدل ٣٥٪ حيث وصل الى ٥٠٫٥٠٠ زائر يوميا مقارنة مع ٣٧٫٥٠٠ عام ٩٦، بينما ارتفع عدد الزوار الذين استضافهم المهرجان من خارج الدولة من ٧٫١٠٠ الى ١٢٫٤٠٠ زائر يوميا بزيادة ٧٥٪.

واشارت الدراسة الى ارتفاع نسبة المبيعات في اسواق دبي بشكل كبير خلال مهرجان ٩٧ الذي استمر ٣١ يوما. وذكرت الاحصائيات ان المتسوقين انفقوا حوالي ٣ر١ مليار درهم في فترة المهرجان اي بمعدل ١٠١ مليون درهم يوميا وبزيادة ٦٤٪ مقارنة بمهرجان العام الماضي حيث انفق المتسوقون ٦١ مليون درهم يوميا.

وفي هذا المجال قال سموه: «لقد كان للفعاليات التي اضفناها الى دورة المهرجان الثانية الاثر الكبير في تطوير الحدث واستقطاب عدد اكبر من الزوار من كل انحاء العالم. وتؤكد المعلومات الواردة في الدراسة هذا الامر حيث اشاد معظم زوار المهرجان بتجربة هذا العام وبالجهود المبذولة في سبيل نجاحه».

واكد سموه ان الفضل في نجاح المهرجان يعود الى تضافر الجهود والتعاون الكبير القائم بين القطاعين الخاص والعام في الامارة. ووجه سموه الشكر الى رعاة المهرجان الرئيسيين وشركائه الذين ساهموا بشكل فعال في نجاح المهرجان وهم، امريكانا - شركة الاغذية الكويتية، مجموعة بنك الامارات، مجموعة الرستماني، الغطيم للتجارة، مجموعة شركات ماجد الفطيم، ايكو، يوسف حبيب اليوسف، فيزا العالمية، بيبسي كولا العالمية، جمبو للالكترونيات، طيران الامارات، دبي - مدينة الذهب (مجلس الذهب العالمي)، نستلة، مجموعة شركات سعيد ومحمد النابودة، مؤسسة الامارات للاتصالات - اتصالات ومجموعة شركات الزرعوني.

كما وجه سمو الشيخ احمد الشكر للرعاة الفرعيين الذين بلغ عددهم ٤٠ راعيا، والمحال المشاركة وكل مجتمع الاعمال في الامارة. وتسود روح التضامن التي تميزت بها الدوائر الحكومية بهدف الارتقاء بالمهرجان الى اعلى المستويات.

وكان مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي الاكثر انفاقا خلال المهرجان، حيث بلغ متوسط الانفاق لدى العائلة الواحدة ٢٢ الفا و٩٠٠ درهم، وحل بالمرتبة الثانية اولئك القادمون من دول الاتحاد السوفييتي السابق. حيث بلغ متوسط الانفاق لديهم ١٣٫١٠٠ درهم، ولقد بلغ متوسط عدد افراد المجموعات التي زارت دبي تقريبا اربعة اشخاص.

وكان من اهم عوامل الجذب التي دفعت مواطني دول مجلس التعاون للقدوم الى دبي، وسائل التسلية والترفيه التي سخرت خصيصا للعائلات. بينما لاحظ القادمون من باقي دول العالم الخصومات الكبيرة على الاسعار في كافة المجالات.

وقال الشيخ احمد: «يشير التقرير الى ان المقيمين في الدولة انفقوا خلال مهرجان دبي للتسوق ٣ر١ مليار درهم مقابل ٧٠٠ مليون درهم في العام الماضي.

واضاف: «لقد حرصنا في مهرجان عام ٩٧ على تنويع الفعاليات وزيادة عددها بهدف ارضاء كافة افراد الاسرة ومن الواضح ان ما قمنا به لاقى صدى ايجابيا لدى المقيمين والزوار على السواء».

ولقد بلغ عدد الشركات المشاركة في مهرجان دبي ٩٧ اكثر من ٢٣٠٠ شركة واظهر التقرير رغبة ٩٩٪ من اصحاب المحال الذين شاركوا بتجديد مشاركتهم في مهرجان العام المقبل، بينما ابدى اكثر من ٥٠٪ من غير المشاركين رغبتهم في ذلك.

وفي هذا الصدد يقول «الشيخ احمد بن سعيد»: «لقد جاء في تقرير الشركة التي قامت باستطلاع الآراء حول مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان محال البيع بالتجزئة التي شاركت في المهرجان اعربت عن ارتياحها للنتائج التي حققها الحدث واشادت بالجهود التي بذلت بهدف تعزيز امارة دبي كوجهة تسوق رئيسية في المنطقة».

واضاف الشيخ احمد: «لقد اسعدتنا هذه النتائج وعززت طموحاتنا لتلتقي وطموحات هذا القطاع الذي يلعب دورا كبيرا في نمو الامارة وتكريس دورها الاقتصادي والتجاري والسياحي في العالم».

كما افاد التقرير ان ٨٨٪ من المحال المشاركة اكدت ان زيادة حجم مبيعاتها تعود الى اقامة مهرجان دبي للتسوق. ولاحظ ٨٠٪ من هذه المحال توافد عدد كبير من الزوار من جنسيات مختلفة لم يكن ظهورها مألوفا قبل المهرجان.

اما بالنسبة لتنظيم المهرجان فقد اعربت غالبية المحال عن سعادتها بالاسلوب الذي اتبع خلال مهرجان عام ٩٧ واكد ٨٥٪ من هذه المحال ان رسوم المشاركة كانت معقولة وتشجيعية.

وقال الشيخ احمد: «مع انطلاق فكرة مهرجان دبي للتسوق عام ٩٦ وضعت حكومة دبي أهدافا عديدة لهذا الحدث منها تطوير وتنمية قطاع التسوق في الامارة. وجاءت نتائج التقرير لتؤكد تحقيق هذا الهدف في الحدثين الماضيين اللذين استقطبا اعدادا كبيرة من الزوار قدموا من مختلف انحاء العالم بعضهم لم يفكر قبلا في التوجه الى هذه المنطقة».

ويؤكد التقرير ان مهرجان دبي للتسوق لعب دورا كبيرا في استقطاب الزوار الى دبي وفي حثهم على تكرار التجربة مرات عدة. وذكر ان عدد زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وصل الى ٣٨٥٫٠٠٠ الف زائر مقارنة بـ ٣٠٦٫٠٠٠ الف زائر في العام الماضي.

وقد ارتفع متوسط عدد الزوار في اليوم الواحد من ٧٫١٠٠ زائر ليصل الى ١٢٫٤٠٠ زائر يوميا في مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧، وكان من بين هؤلاء الزوار ٤٢٪ من الاسيويين، ٢٥٪ من دول مجلس التعاون، ٢٣٪ من الاوروبيين و٦٪ من دول الاتحاد السوفييتي السابقة. واكدت الاحصائيات ايضا ان ٥١٪ من هؤلاء الزوار يزورون دبي للمرة الاولى.

وقد تمكن مهرجان دبي من تعزيز مكانة دبي كوجهة تسوق في الدرجة الاولى نظرا لمعالمها السياحية الجذابة وخدماتها المميزة التي استقطبت الزوار من مختلف انحاء العالم.

وتميز المهرجان في دورته الثانية بتنوع الاحداث الفنية والثقافية والترفيهية والانشطة اليومية التي نظمها المسؤولون بشكل يرضي مختلف الاذواق وكافة افراد الاسرة.

وشهدت الامارة تنزيلات شاملة في كافة محالها التي شاركت في المهرجان وسجلت مراكز التسوق توافد حشود وصل عددها الى اضعاف معدل زوارها المعتاد. اما سوق الذهب فقد زادت مبيعاتها بمعدل ٦٠٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

كما زخر مهرجان دبي للتسوق بفعاليات اخرى ضمت قرية دبي العالمية التي تم تشييدها على ضفة خور دبي لاستضافة عدد كبير من الدول التي جاءت لتشارك دبي في عرسها وتقدم منتجاتها وحفلاتها الفولكلورية التي جذبت الزوار واضفت على المدينة المزيد من البهجة والفرح وشخصيات ديزني التي جاءت مباشرة من فلوريدا لتعزز اجواء المهرجان الكرنفالية وتحقق احلام الكثير من الاطفال الذين يعشقون هذه الشخصيات ويتمنون لقاءها شخصيا. بالاضافة الى الفنانين المتجولين وقرية التراث والقفز بالبانجي وواحة الكمبيوتر والالعاب النارية ونشاطات شارع الرقة والعديد من المعارض التي شهدها مركز دبي التجاري العالمي وغيرها من الفعاليات التي عمت انحاء الامارة وحولتها ايامها الى عرس طويل استمر ٣١ يوما.

يوسف غالي: ديون مصر الحالية تساوي ديونها في الخمسينات

■ القاهرة: وصف وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي مديونية مصر الخارجية في هذه الأيام بأنها تشبه المديونية التي كانت على مصر في حقبة الخمسينات. وقال في حديث لمجلة «الأهرام الاقتصادي» أمس ان هذا الانخفاض الملحوظ جاء من ناحيتين الاولى ان مصر استطاعت خفض حجم الديون والثانية يرجع لتوسعة حجم الاقتصاد وجعل المديونية الخارجية رغم حجمها الضخم متناسبة مع الاقتصاد القومي. واضاف انه يمكن القول بطمئنان شديد انه لا توجد مشكلة مديونية خارجية لأن البرنامج الاقتصادي الذي أوصى به الرئيس حسني مبارك وتم تطبيقه منذ سنوات ثم عملية اعادة الهيكلة والجدولة التي تمت في عام ١٩٩١ كان من نتائجه الايجابية القضاء على مشكلة المديونية الخارجية في مصر الى الابد. وحدد وزير الاقتصاد ملامح الاصلاح الاقتصادي في المرحلة المقبلة في جانبين. الاول وضع أسس التوازن الكلي بالاقتصاد المصري بمعنى ان كل المتغيرات متوازنة بما فيه توازن في سوق المال بين الطلب والعرض باعتبار ان سعر الفائدة حر.

وقد استطاعت الحكومة المصرية ولأول مرة ان تترك سعر الصرف حرا وظل بدون تحرك لمدة ثلاث سنوات بالاضافة الى انشاء نظام في سعر الصرف يجعلنا اليوم أقدر على التحكم فيه بطريقة أفضل فيما لو كان الحال خاضعا للنظام الاداري. وأوضح ان مصر عبرت عنق الزجاجة وبدأنا نتنفس مناخا اقتصاديا جديدا يعمل على خلق فرص للعمل ويندفع الى الأمام دون مساعدة أو وضع خطط خمسية وعشرية كما كان الحال في السابق لاننا خلقنا مكونات هذا النظام الذي يولد طاقته بنفسه.

وأكد يوسف بطرس غالي ان العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا هي علاقات قوية ومتينة لأن الاقتصاد المصري دخل بالفعل مرحلة النضوج ويتعامل مع الاقتصاد الفرنسي تعامل الند للند وليس تعامل الاضعف مع الاقوى مشيرا الى ان البروتوكولات الفرنسية عبارة عن مبالغ سنوية تتضمن قروضا ميسرة وجزءا منها يعتبر منحا. وأوضح ان فرنسا تأتي في مقدمة الدول المرشحة للاستثمار في مصر لتكامل الاقتصادين المصري والفرنسي ثم تأتي بعد ذلك في قائمة المستثمرين من اوروبا وامريكا.. وأشار الى ان السوق الاوروبية هي بالاساس سوق ضخمة يمكن ان يتعامل معها الاقتصاد المصري كمنتج فالسوق الاوروبية تبلغ ٣٥٠ مليون نسمة أما السوق الامريكية فتبلغ ٢٦٠ مليون نسمة بالاضافة الى ان السوق الاوروبية اقرب الى بلادنا. (أ ش أ)

صندوق النقد يبدأ جولة محادثات حول قرض جديد لباكستان

■ اسلام اباد: قال مسؤول بوزارة المالية الباكستانية ان بول شابرييه مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وصل امس الى اسلام اباد لاستكمال المناقشات مع المسؤولين الباكستانيين بشأن قرض جديد متوسط الأجل. وأضاف المسؤول ان شابرييه سيرأس وفد الصندوق في الجولة الأخيرة من المحادثات مع باكستان بشأن قرض يتراوح ما بين ١,٢ مليار دولار و١,٥ مليار دولار على ثلاثة اعوام وفقا لتسهيلات التعديل الهيكلي.

وكان فريق صندوق النقد قد بدأ محادثات مع مسؤولين باكستانيين في العاشر من شهر يونيو الجاري حول الجوانب المختلفة لاقتصاد باكستان وميزانيتها لعام ١٩٩٨/٩٧. وتستمر المحادثات حتى يوم الاربعاء القادم وبعدها يقدم شابرييه والوفد مسودة اطار سياسة ليدرسها المجلس التنفيذي للصندوق.

وقال وزير المالية سرتاج عزيز ان المحادثات سوف تسفر عن حصول باكستان على قرض جديد لأن حكومة رئيس الوزراء نواز شريف نفذت اصلاحات هيكلية بالفعل. (رويتر)

نمت بنسبة ١٩٪

الاستثمارات الصناعية الايرانية ترتفع الى ٧ مليارات دولار

■ طهران: قال مسؤول ايراني كبير ان استثمارات القطاع الصناعي نمت بنسبة ١٩ في المائة في المتوسط خلال الاعوام التعاقبية الماضية لتصل الى عشرة تريليونات ريال «سبعة مليارات دولار».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمد رضا نعمت زادة وزير الصناعة الايراني يوم الاحد قوله ان متوسط نمو الاستثمارات في الاقتصاد الايراني خلال السنوات العشر بلغ ١١ في المائة سنويا.

وقال نعمت زادة للصحفيين في طهران ان نمو القطاع الصناعي بلغ ذروته عند ٩ في المائة ارتفاعا من ٢ في المائة في بداية الخطة الخمسية الاولى ١٩٨٩/ ١٩٩٤ لكن من الضروري ايجاد مزيد من الاستثمارات لتعزيز هذا الاتجاه.

ولم يتضح من التقرير ما اذا كانت تصريحات الوزير تشمل قطاع النفط والصناعات النفطية.

وقال ان كل الوحدات الانتاجية التي اصيبت بأضرار خلال حرب الخليج مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ قامت الوزارة باصلاحها أو تجديدها بالكامل. (رويتر)

١٢٠ر٩ مليار دولار احتياطي الصين من النقد الأجنبي

■ بكين: قال بنك الشعب الصيني «البنك المركزي» امس ان احتياطي الصين من النقد الاجنبي بلغ ١٢٠ر٩٤ مليار دولار امريكي في نهاية شهر يونيو بزيادة ١٨ر٩٣ مليار دولار بالمقارنة بنهاية عام ١٩٩٦. واوردت وكالة انباء شينخوا الرسمية في وقت سابق ان اجمالي احتياطي النقد الاجنبي بلغ ١٢١ر٢ مليار دولار في نهاية شهر يونيو الماضي.

وكان احتياطي الصين قد بلغ ١١٧ر٦ مليار دولار في نهاية مايو الماضي و١٠٥ مليارات دولار في بداية العام الجاري. ولم يقدم تقرير البنك المركزي تفسيرا للاختلاف الواضح بين رقم نهاية عام ١٩٩٦ وحجم الاحتياطي في بداية العام الجاري.

وقالت الصين انها تتوقع ان يرتفع الاحتياطي هذا العام بما لا يقل عن ٢٠ مليار دولار امريكي. وتمتلك الصين حاليا ثاني اكبر احتياطي عالمي من النقد الاجنبي بعد اليابان. (رويتر)